

السياسي بعد فوزه بـ 97% يتعهد العمل لكل المصريين

القاهرة: محمد نبيل حلمي
الثقة بي وأعطاني صوته لا يختلف عن فعل غير ذلك. وأجرى خدام الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، اتصالاً هاتفياً، أمس، بالرئيس السيسي هنا فيه بفوزه. كما هنا ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، الرئيس السيسي. (تفاصيل ص 2)

حشد أممي في جنيف لدعم اليمن

جنيف: «الشرق الأوسط»
يحتشد في مدينة جنيف السويسرية، اليوم، المانحون الدوليون لحضور المؤتمر الذي دعت إليه الأمم المتحدة، أصلاً في أن تحصل من خلاله على دعم إضافي يقدر بنحو مليار دولار لتخفيف خطتها للاستجابة الإنسانية في اليمن والبالغ كلفتها نحو 3 مليارات دولار. وينعقد المؤتمر بحضور الأمين العام للمنظمة أنطونيو غوتيريش، والمبعوث الأممي الجديد إلى اليمن مارتن غريفيث، ومنسقة الشؤون الإنسانية والممثلة المقيمة في اليمن ليز غراندي. (تفاصيل ص 3)

الصين ترد على حرب ترهب التجارية

بيكين: «الشرق الأوسط»
ردت بكين، أول من أمس، على الحرب التجارية التي فجرها الرئيس الأميركي دونالد ترمب بفرض رسوم على واردات صينية، وكشفت عن بدء سريان رسوم جمركية على 128 سلعة أميركية، من بينها 120 سلعة جرى فرض رسوم جمركية عليها بنسبة 15%، و 8 سلع أخرى بنسبة 25%، وذلك ابتداءً من ذاته على إجراء محادثات تجارية مع الولايات المتحدة لمنع حدوث أضرار أكبر للعلاقات. (تفاصيل اقتصاد)

ولي العهد السعودي: المرشد الإيراني يحاول احتلال العالم



الأمير محمد بن سلمان خلال زيارته لمنشآت «فيرجن غالاكتيك» في كاليفورنيا أول من أمس (واس)

لوس أنجلوس: «الشرق الأوسط»
ولا تريد أن ترى «ما حدث في أوروبا» على يد هتلر (حدث في الشرق الأوسط). وكان الأمير محمد بن سلمان بحث في كاليفورنيا التي وصل إليها أول من أمس، توطئة التقنية في المملكة للتحويل من الاستهلاك إلى الإنتاج، تنفيذاً لمبادرة «رؤية السعودية 2030». وزار منشآت مجموعة «فيرجن غالاكتيك»، وميناء «موهافي» للطيران والفضاء في كاليفورنيا، حيث كان في استقباله مؤسس مجموعة «فيرجن» ورئيس مجلس إدارة «فيرجن غالاكتيك»، رجل الأعمال البريطاني ريتشارد برانسون، والرؤساء التنفيذيون لعدد من الشركات التابعة للمجموعة. وتم خلال اللقاء بحث فرص تعميق التعاون في مجال التقنيات الحديثة من خلال البحث والتصنيع وتدريب الشباب السعودي. (تفاصيل ص 4 و 5)

صراع بين أنصار النظام على «غنائم الغوطة» تركيا تتمدد في «قلب سوريا»

أنقرة: سعيد عبد الرازق
موسكو: راشد جبر
دمشق - لندن: «الشرق الأوسط»
توغل، أمس، دورية عسكرية تركية إلى «قلب سوريا» بعمق نحو 200 كيلومتر وجالت في ريفي حماة الشمالي الغربي وإدلب الجنوبي، بالتزامن مع انطلاق دفعة جديدة من مقاتلي المعارضة وعائلاتهم من دوما إلى الشمال السوري. وأفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان، أمس، بأن «قوة استطلاع تركية تجولت تحت حماية من فيلق الشام، الذي نصب حواجز وشدد الإجراءات الأمنية منذ ما بعد منتصف ليل الأحد / الاثنين، في منطقة الخزانات قرب خان شيخون وفي منطقتي تل عاس والهبيط في ريف حماة الجنوبي، ومن ثم اللطامنة وكفرزيتا والصيد ومورك شمال غربي حماة». وتزامن ذلك مع شن طائرات تركية غارات على منطقة جبال راجو جنوب عفرين. وقال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، إن بلاده قد تطلق عمليات عسكرية جديدة «في أي لحظة». ونقلت وسائل إعلام عن مصادر محلية أن النظام السوري وإيران عرقلا اتفاقاً بين تركيا وروسيا بشأن تسليم مدينة تل رفعت. وتنتقل في أنقرة عدداً الأعمال التحضيرية للقمة «التركية - الروسية - الإيرانية» بشأن سوريا.

إيهود باراك... تجسس واغتيالات في دول عربية

مخاوف لبنانية من عرقلة «حزب الله» الإصلاح (ص 8)

جنوب أفريقيا: وفاة ويني مانديلا «صوت المساواة»

هل نشهد عودة للصلاوات الأدبية العربية؟ (ثقافة)

HARRY WINSTON
Project Z11
مجوهرات الفردان
ALFARDAN JEWELLERY
الرياض، هاتف ١١٦٦ ٤٦٢ ٠١١ - جدة، هاتف ٠٠٧٤ ٦٦٤ ٠١٢ - الخبر، هاتف ٤٤٠١ ٨٤٩ ٠١٣
الرياض، هاتف ١١٦٦ ٤٦٢ ٠١١ - جدة، هاتف ٠٠٧٤ ٦٦٤ ٠١٢ - الخبر، هاتف ٤٤٠١ ٨٤٩ ٠١٣
www.alfardan.com | @alfardanjewellery.ksa

تمتع بخصم يصل إلى 10% عند استخدام بطاقة سامبا الائتمانية عبر الخطوط الجوية البريطانية
للإفاد بطلب بطاقة سامبا الائتمانية اتصل على ٨٠٠٢٤١٠٠
samba سامبا

خادم الحرمين يؤكد للرئيس المصري أن فوزه «جاء نتيجة ثقة شعبه وجهوده في مكافحة الإرهاب»... وترمب وشي وبوتين يهتفون

ولاية ثانية للسياسي بـ97%



السياسي بين أعضاء حملته بعد إعلان فوزه أمس

القاهرة: محمد نبيل حلمي
الرياض: «الشرق الأوسط»

بعد انتخابات هادئة، أعلنت الهيئة الوطنية للانتخابات في مصر، أمس، فوز الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي

بفترة رئاسية ثانية مدتها 4 سنوات، بعد حصوله رسمياً على أصوات 21,8 مليون شخص، وبما يمثل 97,08 في المائة من الأصوات الصحيحة.

وأجرى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، أمس، اتصالاً هاتفياً، بالرئيس السيسي هناك فيه بفوزه في الانتخابات الكبري جاء بفضل ثقة الشعب المصري، ونتيجة للجهود المتميزة لفخامته في المجال التنموي ومكافحة الإرهاب،

معبراً له باسمه واسم شعب وحكومة المملكة عن أجمع التهنئة. وأشاد بهذه المناسبة بتميز العلاقات التي تربط بين البلدين والشعبين الصديقين، التي يسعى الجميع لتعزيزها وتمييزها في المجالات كافة.

كما أعرب الفتح السيسي عن شكره وتقديره لخادم الحرمين الشريفين لمواقفه المشرفة وللشعب السعودي على مشاعرهم النبيلة تجاه مصر وشعبها.

كان الملك سلمان بن عبد العزيز، قد بعث أيضاً بترقية تهنئة إلى الرئيس المصري بمناسبة إعادة انتخابه لفترة رئاسية جديدة، وأعرب في برقيته باسمه واسم شعب وحكومة المملكة المصرية عن أسمى تمنياتها له بالتميز في العمل الإنمائي، والتطلع إلى مزيد من التعاون المشترك بين البلدين والشعبين الصديقين، التي تسعى إلى تعزيزها وتمييزها في المجالات كافة.

وكانت أوساط مقربة من روحاني تداولت منذ أيام خبر رفع الإقامة الجبرية وتزامن ذلك مع تصريحات من وزير الدفاع السابق حسين حسين دهقان، والذي قال إنه اقنع موسوي قبل سنوات قليلة بالتراجع عن موافقة البرلمان بهزئته في رسالة إلى كروبي إلى اجتماع استثنائي في مجلس الأمن القومي لاتخاذ القرارات المطلوبة ورفع القيود غير

البلجان الفرعية (لجان الاقتراع) بلغ 13 ألفاً و706 لجان، إلى جانب 367 لجنة عامة، و38 لجنة للمتابعة، و367 لجنة لحفظ الأوراق، وإشراف من قبل 18 ألفاً و808 قضاة عاونهم 124 ألف أمين لجنة.

وقد أعلن النتائج، انتشر عدد من المحتفلين بفوز السيسي في ميدان رئيسية وشوارع كبرى في القاهرة والجيزة، ومحافظة في الدلتا، ورفع

المشاركين في الاحتفالات أعلام مصر، وصور السيسي، فيما رفع بعضهم أصوات مكبرات الصوت بأغان وطنية شهيرة. وقالت الحملة الرسمية لترشيح السيسي إن الرئيس تابع إعلان النتائج من مقرها، وسط عدد من القائلين على إدارتها.

كما لقي السيسي كلمة مسجلة، وجهها للمصريين، بعد إعلان فوزه، تعهد فيها بتحقيق

«الاستقرار»، وزيادة «المساحات المشتركة بين المواطنين»، واحتواء المخالفين في الرأي والمعارضين الذي لم يصوتوا له. وقال السيسي، في كلمة حماسية، إن شعب مصر «قادر على تحدي التحدي ذاته، وقادر على إغناء أراهته الحرة وإعلائها فوق أي أهواء أو مصالح إلا مصالح الوطن وغاياته».

وأضاف: «أحدثكم بمشاعر الفخر والاعتزاز التي أحاطتني،

معسكر المعتدلين والإصلاحيين على مقترق طرق

روحاني تحت ضغط لحل مشكلة موسوي وكروبي



روحاني ورئيس «كتلة الأمل» الإصلاحية محمد رضا عارف قبيل إعلانه الترشح العام الماضي 2017 (موقع روحاني)

الدعم لروحاني وذلك لتقليص الفرص أمام زحف المحافظين المدعومين من المرشد الإيراني علي خامنئي والأجهزة العسكرية والأمنية مثل «الحرس الثوري».

وكان روحاني واجه تهماً من صحف ومجلات إصلاحية بأنه «تراجع من معسكر الإصلاحية» والمعتدل باتجاه المحافظين، وذلك على خلفية تشكيلته الحكومية التي صدمت الإصلاحيين المنتهين بفوزه بالانتخابات عندما أعلن أنه تجاوز معادلات التيارات السياسية في اختياراته للوزراء، كما واجه تهماً بتهميش دور نائبه الأول إسحاق جهانغيري.

شبكات التواصل الاجتماعي، وانتقدتها وسائل الإعلام المناصرة لروحاني تراجع رئيس الحكومة عن وعده التي أطلقها في الانتخابات. من جهة أخرى، يربط التحليل وتعثر وعود روحاني بتراجع دور روحاني (الإصلاحية) وتنامي دور رئيس مكتب روحاني محمود واعظي والذي شغل منصب وزير علي خامنئي، معرباً عن «تشاؤمه» تجاه قدرة الدستور الإيراني الحالي على التصدي للفساد،

إلى جانب ذلك، فإنه من المفترض اليوم أن يبدأ اليوم النقاش حول مصير عمدة طهران محمد علي نجفي بعد أقل من سبعة أشهر على انتخابه. ولا يريد الإصلاحيون الذين يسيطرون على مقاعد مجلس شورى بلدية طهران أن يترك نجفي مكانه لمرشح يفرض من مؤسسات المرشد أو الحرس الثوري وذلك بعد انتظار دام 12 عاماً، ولذلك تداول اسم جهانغيري قبل أسبوعين ليضطلع منصب عمدة طهران. ونقلت مواقع إصلاحية أول من أمس نقلاً عن مصادر مطلعة أن جهانغيري يفصل عن فريق روحاني ليكون مرشح الإصلاحيين لمنصب عمدة طهران. وبحسب المصادر فإن وزير النفط بيغن زنته مرشحاً لخلافة جهانغيري في منصب نائب الرئيس.

في غضون ذلك، يجد الإصلاحيون أنفسهم أمام تحد جديد للاتفاق على عمدة جديد في طهران بعد استقالة نجفي المفاجئة منتصف الشهر الماضي. وأفاد موقع «نامه نيوز» أمس أن كثيراً من الإصلاحيين يرون في جهانغيري مرشحاً مناسباً لعمدة طهران وإن كان يناقسه محسن هاشمي نجل علي أكبر هاشمي رفسنجاني.

المدينة للانتخابات، والإشراف القضائي الكامل.

وواصل: «أعدكم وعد الصديق المين بأن أظل على عهدي معكم... مخلصاً في عملي، وساعياً لبناء مؤسساته، عاقداً العزم على تحقيق التنمية والاستقرار»، كما تعهد بتوفير «الحد اللازم من جودة الحياة لأبناء مصر، والعمل لكل المصريين دون تمييز من أي نوع... فالذي جدد الثقة بي وأعطاني صوته لا يختلف عن من فعل غير ذلك... فمصر تسع كل المصريين».

وزاد: «لعل العمل على زيادة المساحات المشتركة بين المصريين، سيكون على أولويات أجندة العمل الوطني خلال المرحلة المقبلة».

وأشاد السيسي بالمرشح الرئاسي الخامس، موسى مصطفى موسى، وقال إنه «خاص وأعضاء حملته الانتخابية منافسة وطنية شريفة ومتحضرة، دلت على ما يتمتع به من حس وطني عال وأداء سياسي راق».

وتلقت الرئاسة المصرية عدداً كبيراً من برقيات التهنئة من رؤساء وقادة دول العالم فور إعلان فوز السيسي، الذي تلقى اتصالاً هاتفياً من نظيره الأميركي دونالد ترمب.

وقال السفير بسام راضي المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية، إن «ترمب تقدم بخالص تهنئته للرئيس السيسي على الفوز في الانتخابات الرئاسية، وما أظهرته النتائج النهائية من ثقة الشعب المصري في سيادته، معرباً عن أطيب التمنيات لمصر بدوام التقدم والازدهار، وحرص الولايات المتحدة على تعزيز العلاقات الاستراتيجية التي تربطها بمصر، ومواصلة التشاور والتنسيق بين البلدين حول الموضوعات ذات الاهتمام المشترك».

وأفاد بأن السيسي أعرب عن «الشكر والتقدير» لترمب، مؤكداً «عمق وخصوصية العلاقات المصرية والأميركية، وحرص مصر على مواصلة العمل على تعزيز التعاون الاستراتيجي القائم بين البلدين خلال الفترة المقبلة، بما يحقق مصالح الشعبين الصديقين».

وهذا الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، السيسي، على فوزه بفترة رئاسية جديدة، معرباً عن «امله في زيادة التعاون المشترك بين البلدين في جميع المجالات»، وقال في خطاب وجهه للرئيس المصري، «إن نتيجة الانتخابات أثبتت سلطتك العظيمة بين مواطنيك».

وكذلك بعث الرئيس الصيني شي جينينغ ببرقية تهنئة للسيسي، أشار خلالها إلى أن «العلاقات المصرية الصينية لها تاريخ طويل، وأنها خالدة»، مشيداً بعمق العلاقات المشتركة والثقة السياسية المتبادلة.

كما أعرب الرئيس الصيني عن «امله أن يستكمل الشعب المصري الإنجازات على طريق التنمية، وبما يتماشى مع ظروفه الوطنية»، داعياً إلى «تطوير العلاقات، ودفع الشراكة الاستراتيجية الشاملة بين الصين ومصر إلى مستوى جديد».

كما تلقى السيسي عدداً من رسائل ومكالمات التهنئة من القادة والزعماء العرب، ومنهم أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، والملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البحرين، والسلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان، والرئيس الإماراتي الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، وولي عهد أبوظبي، الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، والرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة، ورئيس السلطة الوطنية الفلسطينية محمود عباس أبو مازن.

إيران: نائب يطالب بمكافحة الفساد في مكتب خامنئي

تندن: «الشرق الأوسط»
طالب عضو لجنة التخطيط والميزانية في البرلمان الإيراني، غلام علي جعفرزاده أيمن آبادي، أن يكون «محايداً» في القضايا المتعلقة بالفساد، وأن يلاحق المتجاوزين «دون تحسّاس»، مشيراً إلى تفشي المحسوبية بين المسؤولين الإيرانيين.

وفي 21 من فبراير (شباط) الماضي، نشر موقع الرئيس الإيراني السابق محمود أحمدي نجاد تفاصيل رسالة مفتوحة موجهة إلى خامنئي، طالب فيها بإعادة النظر في صلاحيات مكتبه، والقيام بإصلاحات جديدة.

وقبل نحو أسبوعين، قال الناشط السياسي الإسلامي والمساعد الأمني السابق في وزارة الداخلية، مصطفى تاج زاده، إن المرشد الإيراني يكافح الفساد بالأقوال والإدلاء بتصريحات، وليس بالعمل، مشيراً إلى تورط المؤسسات من المسؤولين المنضوين من قبله في الفساد.

وأتهم تاج زاده جهاز السلطة القضائية والحرس الثوري بإشاعة الفساد بشكل مباشر أو غير مباشر. كما اتهم مقربين من خامنئي بالتعامل مع قضايا الفساد، «الحزبي» مع قضايا «الثارة» الفساد، مشيراً إلى «إثارة بعض قضايا الفساد السياسي المحافظ أحمد توكلي، إن خامنئي «طلب من المفتش الخاص به مخرراً القيام بتحقيق غير مغرض حول أداء المقربين وأعضاء مكتبه».

وتناقضت وسائل إعلام إيرانية أمس بتصريحات أمين آبادي لموقع «روديداد 24» الإيراني حول مكافحة الفساد في إيران. واقترح البرلمان الإيراني أن تبدأ مكافحة الفساد «المثمرة» من أعلى المستويات في النظام الإيراني، بما فيها مكتب المرشد علي خامنئي. وأبدى شكوكاً في قدرة القوانين الحالية على مواجهة الفساد «الذي شق طريقه في المؤسسات الإيرانية».

وقال في هذا الشأن، إن «من المستحسن أن مكتب المرشد، وأنا أعتقد إذا ما حدث ذلك فإننا حينها سنكافح الفساد في القضاء، وبعد ذلك تبدأ القوة التنفيذية (الحكومة) في تصفية نفسها من الفساد»، لافتاً إلى أن مكافحة الفساد «المثمرة» قد تؤدي إلى بناء الثقة في المجتمع الإيراني. ونوه أيمن آبادي إلى أن مكافحة الفساد «ليست

عقلاً فحسب، بل إنها تشمل مكافحة الفساد الأخلاقي الذي لا يقل عن الفساد المالي». وطلب المسؤول الإيراني من القضاء «محايداً» في القضايا المتعلقة بالفساد، وأن يلاحق المتجاوزين «دون تحسّاس»، مشيراً إلى تفشي المحسوبية بين المسؤولين الإيرانيين.

وقال في هذا الشأن، إن «من المستحسن أن مكتب المرشد، وأنا أعتقد إذا ما حدث ذلك فإننا حينها سنكافح الفساد في القضاء، وبعد ذلك تبدأ القوة التنفيذية (الحكومة) في تصفية نفسها من الفساد»، لافتاً إلى أن مكافحة الفساد «المثمرة» قد تؤدي إلى بناء الثقة في المجتمع الإيراني. ونوه أيمن آبادي إلى أن مكافحة الفساد «ليست

تندن: عادل السائي

يواجه الرئيس الإيراني حسن روحاني تحديات متعددة على المستوى الداخلي خلال الـ12 شهرا المقبلة لتنفيذ وعده في الانتخابات الرئاسية، بتقديمها إعادة الهدوء إلى الساحة السياسية في ظل خلافات غير مسبوقة، في المقابل فإن معسكر المعتدلين والإصلاحيين بات على مقترق طرق بعدما تزايدت الانتقادات إلى روحاني بسبب استمرار الإقامة الجبرية على زعيمى الحركة الإصلاحية مير حسين موسوي ومهدي كروبي فضلا عن القيود على الرئيس الإصلاحية محمد خاتمي.

ويتعرض روحاني إلى ضغوط متزايدة من بعض حلفائه الإصلاحيين الذين ضاقوا ذرعا خلال الأشهر الماضية من تنازلات تقدمها الحكومة لدوائر على صعيد وعوده الانتخابية وأهمها تأخر رفع الإقامة الجبرية عن مير حسين موسوي ومهدي كروبي وتعزيز الحريات الاجتماعية وتحسين العلاقات الخارجية.

ووجه النائب الإصلاحي إلياس حصرتي أمس رسالة مفتوحة إلى روحاني يطالبه القيام بواجبه الدستوري في قضية موسوي وكروبي. وقال إنه «وفق تحليل الأوضاع الداخلية، فإن استمرار الوضع الموجود غير ممكن وغير مطلوب ونظرًا لمسؤوليتك في تنفيذ الدستور فإني أؤكد على واجب القانوني في قضية الإقامة الجبرية المفروضة على مير حسين موسوي وزهرا رهنورد ومهدي كروبي» وفق ما نقل عنه موقع «اعتماد أونلاين».

وقال حصرتي إن رفع الإقامة الجبرية «مطلب غالبية الشعب الإيراني»، معتبرا العودة العاجلة والصريحة إلى نص الدستور والعمل بالبنود المعطلة «خطوة ضرورية للوحدة الوطنية وتقليل الشرخ الاجتماعي والسياسي ودعم موقع النظام لدى الشعب وضمان المصالح القومية».

وطالب حصرتي من روحاني الدعوة إلى اجتماع استثنائي في مجلس الأمن القومي لاتخاذ القرارات المطلوبة ورفع القيود غير

كروبي فقال في حوار مع «إنصاف نيوز» الإصلاحية أمس إن «والده لن يصمت حتى بعد رفع الإقامة الجبرية»، مشدداً على أن والده «ما زال مؤمناً بالجمهورية الإسلامية لكن وفق قراءة الخميني». وأضاف: «إن أي عمل لا يؤجل رفع الإقامة الجبرية. عندما يقرر المرشد ذلك فإن الإقامة الجبرية سترفع»، معرباً عن اعتقاده أن رسالة والده «ستسارع رفع الإقامة الجبرية». نهاية يناير (كانون الثاني)، وجه مهدي كروبي رسالة مفتوحة إلى خامنئي وطالبه بأن يتحمل مسؤولية سياساته على مدى ثلاثة عقود بدلاً من اتخاذ موقع المعارضة وانتقاد الآخرين، معتبرا الأوضاع الحالية على المستوى السياسي والاقتصادي والثقافي والاجتماعي «نتيجة سياسات الاستراتيجية والتخفيفية» لخامنئي كما اتهمه بتهميش «القوى الأصلية في الثورة».

كما اعتبر كروبي الاحتجاجات الشعبية في المدن الإيرانية «جرس إنذار» ضد الفساد والظلم والتمييز، مشدداً على ضرورة أخذ هواجس الإيرانيين بعين الاعتبار. ورغم تسريب الخلافات بين المعسكر الإصلاحي والمعتدلين، أكد رموز الحركة الإصلاحية استمرار

الأمم المتحدة تحشد المانحين إلى جنيف اليوم لدعم الخطة الإنسانية المبعوث الأممي يطمح إلى «اتفاق شامل» لحل اليمني

تلدن - جنيف، الشرق الأوسط

تحدثت مصادر دبلوماسية أمس عن تطلع المبعوث الأممي الجديد لليمن مارتن غريفيث إلى إنجاح «اتفاق شامل» لحل الأزمة اليمنية. وأكد السفير الروسي لدى اليمن فلاديمير ديدوشكين، في تصريحات نقلتها وكالة «تاس» الروسية، أن غريفيث أظهر سعيًا جدياً إلى تحقيق تسوية لازمة اليمنية في أسرع وقت ممكن. وقال ديدوشكين طمأخا أوردته الوكالة «التقيت مبعوث الأمم المتحدة الخاص في الرياض وأقيم سعيه إلى تسوية الأزمة اليمنية بالجدي بما فيه الكفاية، إنه يحدد التوصل إلى التسوية في أسرع وقت هدفًا له، خدمة لمصالح جميع الأطراف المعنية بغية التوصل إلى اتفاق شامل مستقبلاً». وأضاف السفير الروسي أنه «من المتوقع أن يعقد غريفيث، في أبريل (نيسان) الجاري، مؤتمراً في مجلس الأمن الدولي حول الوضع في اليمن، يقدم خلاله تقييماته الأولى لإمكانات إيجاد حل لازمة ويعرض خريطة الطريق».

ومن غير المؤكد ما إذا كانت الأطراف اليمنية ستوافق على خريطة الطريق التي سيقرها غريفيث من دون تحفظات، خاصة مع الأخذ بعين الاعتبار ما اعتاد عليه الجانب الحوثي الانقلابي خلال المساعي الأممية السابقة من تعنت وانقلاب على التفاهات. كما أن الحكومة الشرعية والقوى اليمنية المؤيدة لها لن توافق بسهولة - كما يرحب بعض المراقبين - على أي توافق مع ميليشيات الحوثي لا يرتكز على المرجعيات الثلاث، ويؤدي إلى نزع سلاح الجماعة الموالية لإيران

لصالح القوات الشرعية، خاصة أن بقاء السلاح في يد ميليشياتها يشكل خطراً قائماً على المنطقة ودول الجوار وأداة موجهة لخدمة أجندة إيران في الإقليم. وجاءت تصريحات السفير الروسي عشية احتشاد المانحين الدوليين في مدينة جنيف السويسرية لحضور المؤتمر الذي دعا إليه الأمم المتحدة أملاً في أن تحصل من خلاله على دعم إضافي يقدر بنحو ملياري دولار لتغطية الفجوة الكبيرة التي تعيق تنفيذ خطتها للاستجابة الإنسانية في اليمن والبالغ تكلفتها نحو 3 مليارات دولار. وينعقد المؤتمر الذي من المقرر أن يحضره ممثلون رفيعو المستوى

وزراء خارجية الدول المانحة في المقر الأوربي للأمم المتحدة، بحضور الأمين العام للمنظمة أنطونيو غوتيريش والمبعوث الأممي الجديد إلى اليمن مارتن غريفيث، ومنسقة الشؤون الإنسانية والممثلة المقيمة في اليمن لين غراندي. ويرأس وفد الحكومة اليمنية الشرعية إلى المؤتمر الدولي، الذي تنظمه الأمم المتحدة بالتعاون مع حكومي الاتحاد السويسري والسويد، وزير الخارجية عبد الملك المخلافي، ويضم الوفد إلى جانب المخلافي، وزير الإدارة المحلية ورئيس اللجنة العليا للإغاثة عبد الرقيب فتح. وأفادت مصادر أممية في جنيف



يمنيون في المدينة القديمة بصنعاء (أ.ب.أ)

لـ«الشرق الأوسط» بأن المؤتمر سيحظى بحضور رفيع من قبل الدول المانحة، حيث من المقرر أن يشارك فيه نائب رئيس الاتحاد السويسري وزير المالية الفيدرالي بولي مورير ونائبة رئيس الوزراء وزيرة التنمية والتعاون الدولي والمناخ في الحكومة السويدية إيرابيل لوفين، وبحضور الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش ووكيل الأمين العام للشؤون الإنسانية مارك لوكوك، ووزراء خارجية العديد من الدول المانحة.

وكان المبعوث الأممي غريفيث غادر صنعاء السبت، بعد أسبوع من الاستماع إلى قيادات ميليشيات الحوثي، في سياق مساعاه الرامي

للتوصل إلى حل للسلام، قاطعا بذلك زيارته الأولى للبلاد منذ تعيينه في منصبه، الجديد، والتي أعلن أنه سيستأنفها الأسبوع المقبل إلى مدينتي عدن والمكلا، في سياق المساعي الحميدة نفسها. وتأمل الأمم المتحدة، التي كانت أطلقت خطة استجابتها الإنسانية في اليمن مطلع العام الحالي، أن يتمكن المشاركون المانحون من تقديم دعم كاف لردم الفجوة الماثلة في الخطة والمقدرة بملياري دولار، بعد أن كانت المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة بتقديم نحو مليار دولار للمساهمة في تمويل الخطة الأممية. وكان الأمين العام للأمم المتحدة

اتهام دولي للميليشيات ب«انتهاك قوانين الحرب» صاروخ حوثي يفشل في بلوغ هدفه بالسعودية

يعد مخالفاً للقانون الدولي الإنساني.

وجاء هذا الصاروخ الجديد بعد ساعات على تأكيد منقطة «هيومن رايتس ووتش» الحقوقية الدولية أن ميليشيات الحوثي «انتهكت قوانين الحرب بإطلاقها صواريخ باليستية عشوائياً، على مناطق مأهولة بالسكان في المملكة العربية السعودية». وكانت ميليشيات الحوثي قد أطلقت في 25 مارس (آذار) الماضي، سبعة صواريخ باليستية على السعودية، اعتراضتها الدفاعات الجوية السعودية، وأدى سقوط شظايا من أحد الصواريخ التي تم اعتراضها إلى مقتل عامل مصري وإصابة آخرين في الرياض.

وقالت «هيومن رايتس ووتش» في بيان، إن هذه الصواريخ «انتهكت قوانين الحرب»، موضحة أنه «عندما توجّه هذه الهجمات عمداً أو عشوائياً نحو مناطق مأهولة بالسكان أو أهداف مدنية، فإنها تنتهك قوانين الحرب». وتابعت: «قد يكون الذين امرؤا بمثل هذه الهجمات مسؤولين عن جرائم الحرب». وقالت سارة ليا وينسن، المديرة التنفيذية لقسم الشرق الأوسط في المنظمة، إن «على الحوثيين أن يوقفوا فوراً هجماتهم الصاروخية العشوائية على المناطق المأهولة بالسعودية».

الرياض، «الشرق الأوسط»

أطلقت ميليشيات الحوثي المدعومة من إيران، صاروخاً جديداً باتجاه مناطق مدنية في جنوب السعودية، إلا أنه فشل في بلوغ هدفه وسقط داخل الأراضي اليمنية. وقال العقيد الركن تركي المالكي، المتحدث باسم قوات تحالف دعم الشرعية في اليمن، إنه في تمام الساعة 5:20 عصراً بتوقيت مكة المكرمة، رصدت قوات الدفاع الجوي للتحالف صاروخاً باليستياً أطلقته الميليشيات الحوثية المدعومة من إيران، من داخل الأراضي اليمنية (محافظلة صعدة). وأضاف المالكي أن الصاروخ كان موجهاً إلى مدينة ظهران الجنوب، وتم إطلاقه بطريقة مُتعمدة لاستهداف المناطق المدنية والأهله بالسكان، لكنه سقط داخل الأراضي اليمنية على مسافة (1,75) كيلومتر من الحدود الجنوبية للسعودية. وتابع المالكي بأن هذا العمل العدائي يثبت استمرار تورط دعم النظام الإيراني للميليشيات الحوثية المسلحة بقدرات نوعية، في تحد واضح وصريح لخرق القرار الأممي (2216) والقرار (2231)، بهدف تهديد أمن المملكة العربية السعودية، وتهديد الأمن الإقليمي والدولي، وأن إطلاق الصواريخ الباليستية باتجاه المدن والقرى الأهله بالسكان

فشل في التعامل مع قطاع غزة... ويواجه انتقادات متزايدة

الجيش الإسرائيلي يهدد مجدداً بإطلاق الرصاص على مسيرات العودة



شبان يشعلون إطارات سيارات على الحدود شرق خان يونس في قطاع غزة (أ.ب.ب)

في غزة، إذ اعتبره خبراء دليل عجز وفشل، وجرى الكشف عن أن مراقب الدولة الإسرائيلي، القاضي المتقاعد يوسف شاير، كان قد حذر رؤساء المؤسسة الأمنية، قبل عام، من أن الجيش الإسرائيلي لم يكن مستعداً

وكتبت المحامية سهاد بشارة من مركز «عدالة»: «السيطرة على الحدث واحتجازه بشكل خرقاً فقط لحق الموتى وعائلاتهم في الكرامة». وتوسع طارئة النقد للجيش الإسرائيلي لإطلاقه الرصاص القاتل

في إسرائيل، وجمعية «الميزان» الفلسطينية، توجعها، أمس، إلى مستشار القانوني للحكومة، أيجاي مندلبليت، والشاب العسكري الرئيسي، شارون أفيك، مطالبين بإعادة الجثتين إلى عائلتهما.

بيد أن مركز «عدالة» القانوني (حماس) الإرهابية التي تستمر على غزة لا يههما لا الأحياء ولا الموتى، وهي تمنع دفن الأصوات حسب الأحكام الإسلامية وقراءة الفاتحة عليهم.

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

أعلن الجيش الإسرائيلي أنه لن يغير سياسة فتح النار في قطاع غزة، على الرغم من الانتقادات التي وجهت إليه، بعد قتل 17 شخصاً من المتظاهرين الفلسطينيين يوم الجمعة الماضي. وقال قادة في قطاع اللواء الجنوبي المسؤول عن قطاع غزة في الجيش، أمس: «سنواصل العمل ضد المتظاهرين في غزة كما عملنا يوم الجمعة الأخير». وأوضحوا أنه لن يتم تغيير انتشار الجيش والقناصة مقابل السياج، وادعى الجيش الإسرائيلي أنه سيفحص الإصابات بشأن «أقل مواطنين فلسطينيين برصاص إسرائيلي، على الرغم من أنهم لم يشكلوا أي تهديد». ولكنه يتسكك بإعائه أن 10 من القتلى يوم الجمعة، هم نشطاء إرهاب، بينما قالت «حماس» إن 5 فقط من القتلى هم من نشطاء الحركة. وأكد الجيش أن المهمة الرئيسية للقوات هي منع المتظاهرين من عبور السياج الحدودي. وقال ناطق بلسانه: «نحن لم نفاجأ بشيء، بل حذرنا قبل مظاهرة يوم الجمعة، بأن الحدث سيحجب حياة الكثير من الفلسطينيين». وقال مسؤول رفيع في الجيش: «هذا نحن نستكون مستعدين لدفعه من أجل منع الإختراق». وأعلن الجيش الإسرائيلي، مساء أمس (الاحد)، أنه اعتقل 3 فلسطينيين عزّل بعد تسللهم في قطاع غزة إلى إسرائيل، ووفقاً

للحصار بعودة جثة ابنهم، وخلفه على أنه (تنازل للحرب)، وتجاهلوا تحذيرات رئيس الأركان غادي إيزنكوت، حول احتمال اندلاع العنف في الساحة الفلسطينية، وأرسلوا الجيش الإسرائيلي للدفاع بوسائل عسكرية عن طريق سياسي مسدود، على أمل كسر الفلسطينيين، بكل ما يعنيه ذلك.

لقد فشلت الحكومة أيضاً بتجاهلها للرئيس الفلسطيني محمود عباس، وإضعافه وقوية (حماس) في الساحة الفلسطينية، والأهم من ذلك كله، اتضح مرة أخرى، أن إسرائيل لا تعرف كيف ترد على شكل جديد من الاحتجاج - كما حدث في حالة البوابات الإلكترونية في الحرم - عندما لا يستخدم الطرف الآخر العنف ضدها، أو الإرهاب أو إطلاق الصواريخ. هذا هو الوقت المناسب للتعافي، بدلاً من تهديد الفلسطينيين بقتل غير ضروري آخر وانتظار كارثة سنووي - كما يجب أن تتعامل على الفور مع النتائج التي أظهرها الفحص من أجل تحسين الاستجابة للتهديد إذا تحقق». ولم يتم إطلاع الجمهور على التقرير ونتائجه.

كما اتضح أن رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو ورفاقه في القيادة السياسية امتنعوا عن إجراء أي مناقشة جدية للسياسة تجاه غزة. وكما قالت صحيفة «هارتس» في مقال افتتاحي، أمس (الأثنين): «لقد اختبأوا وراء عائلة غولدين، التي تطالب باشتراط أي تخفيف

لانقاضة مدنية في غزة. وفي تقرير قدمه لوزير الأمن، أفيغدور ليبرمان، وقناة الأجهزة الأمنية، في شهر مارس (آذار) 2017، حدد المراقب أن قوات الجيش ليست جاهزة كما يجب، للتعامل مع المتظاهرين، ومحاولة أعداد كبيرة من المدنيين الدخول إلى إسرائيل من قطاع غزة وسوريا والضفة الغربية، بما في ذلك حقيقة أن الجنود ليسوا مجهزين بكل الوسائل المناسبة لتفريق المظاهرات، وأن كمية الوسائل التي يمتلكونها غير كافية. وفي أغسطس 2016، تقرر تكليف قسم مراقبة الجهاز الأمني في مكتب مراقب الدولة بمراجعة استعدادات الجيش الإسرائيلي لانقاضة حاشدة. وتناول التقرير الذي تضمن نتائج تحقيق محدود جرى في ذلك العام، الأوضاع في قطاع غزة، لكنه فصص، أيضاً، الأوضاع على الجبهة السورية وفي الضفة الغربية، وعثر على عيوب مشابهة. وكتب المراقب في الملخص أن «الهيات ذات الصلة يجب أن تتعامل على الفور مع النتائج التي أظهرها الفحص من أجل تحسين الاستجابة للتهديد إذا تحقق». ولم يتم إطلاع الجمهور على التقرير ونتائجه.

مذكرات جديدة لإيهود باراك تكشف عمليات تجسس واطيالات في دول عربية

قمنًا باحتلال سيناء، حصلت إسرائيل مرة أخرى على اتصالات في بيت ماسر من داخل مصر». لقد تمت تسمة هذه الأجهزة وغيرها بأنها «المصادر الخاصة»، وتستخدمها إسرائيل للحد قدر الإمكان من خطر اكتشافها. عشية حرب يوم الغفران تم تشغيلها لفترة قصيرة جداً، ولو تم استخدامها على نطاق أوسع، لربما تمكنت من توفير معلومات استخباراتية حيوية حول الخطة المصرية السورية للهجوم في يوم الغفران عام 1973.

عملیات مشابهة أخرى سمحت للمخابرات الإسرائيلية بالتحرك على صورة واضحة عن تحركات الجيش المصري. وأما العملية الثالثة لتزكيب معدات التجسس، التي شارك فيها إيهود باراك، فقد وقعت في أوائل السبعينيات. في هذه العملية، كانت هناك حاجة إلى مروحيات أكبر، وشملت العملية الهجوم على منشآت مصرية من أجل إخفاء المهمة الحقيقية. وحلقت المروحيات فوق قناة السويس، وكما في مهام سابقة، اكتشف فريق باراك أن تركيب جهاز التجسس والإخفاء كان أصعب بكثير من المتوقع، وكان يتم إلغاء العملية قبل انتهائها تقريباً. لكن كبار القادة في مركز القيادة، أبلغوا الطاقم عبر جهاز الاتصال، بأن أمامه الكثير من الوقت، وهكذا اكتملت العملية قبل شروق الشمس. وكتب باراك: «اللمرة الأولى منذ أن

برنامج التجسس على الاتصالات المصرية سرية». ومع ذلك، فإنه يوفر الكثير من التفاصيل الجديدة، بما في ذلك حقيقة أن المخططين تساوروا مع الجيولوجيين، لتحديد أفضل الأماكن لوضع أجهزة الفصل، والأساليب التي تم تطويرها لإخفائها عن أنظار جنود الصحراء المصريين.

ولا يذكر باراك كيف تم توصيل الجهاز في بداية عام 1964 بخط الاتصالات المصري وإخفاؤه، لكنه يكشف أن جميع أعضاء الفريق الخمسة، طولبو بالتحكم من أنه تم تركيبه قبل العودة إلى نقطة الالتقاء مع المروحية. لكن اللقاء مع المروحية، لم يتم لأن الضباب الكثيف خيم على الصحراء، وكانت المروحية تحطم قبل هبوطها. وكانت هذه المهمة هي الأولى لباراك، التي وافق عليها رئيس الأركان الجديد، إسحق رابين، وتبعها

لديهم أوامر بالعودة في الساعة 1:15 بعد منتصف الليل، ولكنهم مروا في طريقهم بثلاثة جنود سوريين نائمين، واضطروا لعبور نهر باناياس، الذي كانت مياهه مسعرة منذ الأمطار الأخيرة. وكان النهر عميقاً وأوسع من المتوقع في النقطة التي اختار باراك عبورها. وعندما تلقى باراك الأمر بالعودة، وبعد ربط جهاز التجسس على رأس عمود الهاتف، عادوا إلى إسرائيل في وقت لاحق، ولكن بعد ثلاث ساعات من الموعد المحدد. وكان استقبالهم على الحدود، ورئيس المخابرات العسكرية، مكثر عميت. في اليوم التالي، وصل صندوق زجاجات شمبانيا فرنسية إلى قاعدة (سيبرت متكال) مع تهنئة من رئيس الأركان تسور». ويروي كذلك، كيف نفذ بعدها عمليات أخرى في الجولان.

ومن وجهة نظر شخصية، العمليات الاستخباراتية التي شارك فيها، وكيف تسلل إلى الأراضي السورية مشياً على قدميه في أغسطس (آب) 1963، عندما تلقى أمراً بالتخطيط لتسلل مجموعة من خمسة جنود إلى مرتفعات الجولان، من أجل ربط جهاز تجسس بخط اتصالات الجيش السوري، و«تم إرسال الملائم الشاب لإطلاع رئيس الأركان تسفي تسور - وهو الإجراء الذي أصبح، فيما بعد، معياراً للعديد من عمليات الدورية - قبل إعطاء الضوء الأخضر للمخاطرة بحياة خمسة جنود في أراضي العدو. ويفصل باراك في كتابه، لأول مرة، تفاصيل العملية التي أدت إلى اختراق استراتيجي وتاريخي للمخابرات الإسرائيلية. وقد عبر أفراد الطاقم، الذين حمل كل واحد منهم رشاش عوزي وقنبلتين، الحدود إلى الشمال من كيبوتس دان بعد حلول الظلام. كانت

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

انتهى رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق، إيهود باراك، من وضع كتاب يصدر قريباً بالإنجليزية، في الولايات المتحدة، يرفع فيه غطاء السرية عن عمليات تجسس واطيالات تم تنفيذها بإيدي جنود الكوماندو التي قادها، ضمن نشاطه العسكري في دول عربية عدة، مثل مصر وسوريا وليبنان وغيرها. وحسب مصدر مطلع، يكشف باراك عمليات كانت مجهولة طوال أكثر من 50 سنة. ويحمل الكتاب اسم «بلادي» حياتي: القتال من أجل إسرائيل، البحث عن السلام». وقد سمح أعضاء اللجنة الوزارية برئاسة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، التي تفحص الكتب التي يؤلفها كبار المسؤولين السابقين، لزميلهم السابق إيهود

شاهد عرضاً لنظام «الهايبر لوب» للنقل عالي السرعة محمد بن سلمان يزور «فيرجن غالاكتيك» وميناء «موهافي» للطيران والفضاء



الأمير محمد بن سلمان خلال اطلاعه على أحدث أنواع التقنيات والتكنولوجيا المتقدمة (واس)



ولي العهد خلال زيارته لمجموعة «فيرجن غالاكتيك» (واس)

ولإقامة علاقات طبيعية بين الشعوب. ولا يوجد لديك اعتراض على أساس ديني بشأن وجود إسرائيل؟ - أؤكد أن لدينا مخاوف دينية حول مصير المسجد الأقصى في القدس وحول حقوق الشعب الفلسطيني، هذا ما لدينا. ليس لدينا أي اعتراض على وجود أي أشخاص آخرين وفق معاهدة سلام منصفة.

● لطالما كانت السعودية، بشكل تقليدي، مكاناً لإنتاج الكثير من الدعاية العادية للسامية. هل تعتقد أن لديك مشكلة مع معاداة السامية في بلدك؟

● عملنا ببنية حسنة مع أي شخص يمكن أن نستخدمه للتخلص من الشيوعية وكان من بين هؤلاء «الإخوان المسلمين... ومولتهم الولايات المتحدة أيضاً»

بلدنا ليست لديه مشكلة مع اليهود. نجينا محمد تزوج امرأة يهودية. لم يملك صديقاً من اليهود فحسب، بل تزوج من اليهود، وجيرانه كانوا يهوداً. يوجد الكثير من اليهود في السعودية قادمون من أميركا ومن أوروبا للعمل. ولا توجد مشاكل بين المسلمين والمسيحيين واليهود. لدينا مشاكل مثل تلك الموجودة بين بعض الناس في أي مكان في العالم. لكنه النوع العادي من المشاكل.

● هل تعتقد بأن إيران تجعلكم قريبين من إسرائيل؟ ومن دون إيران، هل يمكنك أن تتصور حالة تمثلكون فيها مصالح أخرى مشتركة مع إسرائيل؟

● تشكل إسرائيل اقتصاداً كبيراً مقارنة بحجمها كما أن اقتصادها متنامٍ، ولعل هناك الكثير من المصالح الاقتصادية المحتملة التي قد نشاركها مع إسرائيل، متى كان هناك سلام. الكثير من المصالح بين إسرائيل ودول مجلس التعاون الخليجي ودول كمصر والأردن.

أحد الزائرين الأميركيين قال لي شيئاً مثيراً حقاً. لقد قال إن الأميركيين لا يدركون الفرق بين أمرين - بين الغاية، وبين الطريقة. الغاية هنا هي التنمية والحقوق والحرية، والطريقة للوصول إليها، في النظرة الأميركية، تكون من خلال الديمقراطية، لكن الطريقة للوصول إليها في السعودية تكون عبر نظامنا الأكثر تعقيداً.

● دعنا نتحدث عن الشرق الأوسط بشكل أوسع. هل تعتقد أن الشعب اليهودي له الحق في أن تكون لديه دولة قومية في جزء من موطن أجداده على الأقل؟

● اعتقد عموماً أن كل شعب، في أي مكان، له الحق في العيش في بلده المسالم. اعتقد أن الفلسطينيين والإسرائيليين لهم الحق في امتلاك أرضهم الخاصة. لكن يجب أن يكون لدينا اتفاق سلام عادل ومنصف لضمان الاستقرار للجميع.

بحث مع نظيره الكوبي العلاقات الثنائية الجبير أول وزير خارجية سعودي يزور هافانا



وزير العلاقات الخارجية الكوبي مستقبلاً الجبير (الخارجية السعودية)

هافانا، «الشرق الأوسط»
عقد وزير الخارجية السعودية عادل الجبير جلسة مباحثات مع وزير العلاقات الخارجية الكوبي برونو رودريغيز، في هافانا، أمس، ناقشا خلالها العلاقات الثنائية بين البلدين.

وتعتبر زيارة الجبير إلى هافانا أول زيارة لوزير خارجية سعودي إلى كوبا. ووفق حساب وزارة الخارجية السعودية على «تويتر»، وصل الجبير إلى العاصمة الكوبية أمس في زيارة رسمية، يتوقع أن يلتقي خلالها أيضاً نائب رئيس مجلس الوزراء ريكاردو كابرياس.

توس أجلس: «الشرق الأوسط»

اطلع الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي، على أحدث أنواع التقنيات والتكنولوجيا المتقدمة، كما شاهد عرضاً لنظام «الهايبر لوب» للنقل عالي السرعة الذي يصل المدن بعضها ببعض ويختصر المسافات، وذلك لدى زيارته مجموعة «فيرجن غالاكتيك»، وميناء «موهافي» للطيران والفضاء في كاليفورنيا.

وكان في استقبال الأمير محمد بن سلمان لدى وصوله، مؤسس مجموعة «فيرجن» رئيس مجلس الإدارة ريتشارد برانسون، والرؤساء التنفيذيون لعدد من الشركات التابعة للمجموعة.

وطلع ولي العهد خلال الزيارة أيضاً على التقدم المحرز في «غالاكتيك»، وخطتها لإطلاق أول مركبة فضاء تمكّنها من مراقبة الكرة الأرضية، وشاهد أحدث أنواع التكنولوجيا المتقدمة في هذا الشأن.

وكشفت «فيرجن غالاكتيك» لأول مرة عن حجرات وقود الطائرات الجديدة والفريدة، إلى جانب عرض عن المركبات الفضائية التي ستدخل حيز الخدمة التجارية.

كما تم خلال الزيارة استعراض مجالات الشراكة الاستثمارية القائمة، وسبل تطويرها خصوصاً في الخدمات الفضائية، بالإضافة إلى بحث فرص تعميق التعاون في التقنيات الحديثة، من خلال البحث والتصنيع والتدريب للشباب السعودي، وتحويل المملكة من المستهلك إلى المنتج للتكنولوجيا.

رافق ولي العهد خلال الزيارة، الأمير خالد بن سلمان، سفير السعودية لدى الولايات المتحدة، وأعضاء من الوفد الرسمي المرافق لولي العهد. وكان الأمير محمد بن سلمان، قد غادر مدينة سيائل في وقت سابق، متوجهاً إلى مدينة لوس أنجلوس في إطار زيارته الحالية للولايات المتحدة.

كسولات لنقل الركاب تطفو ساحة في أنابيب كبيرة تصل بين المدن «الهايبرلوب»... حلقة جبارة للنقل البري بسرعات خارقة

تندن، «الشرق الأوسط»

توجد مسافة آمنة بين كل كبسولة والأخرى تبلغ 8 كيلومترات. وتؤمن سرعة الهايبرلوب قطع المسافة ما بين نيويورك والعاصمة الصينية بكين في ساعتين وبين لوس أنجلوس وسان فرانسيسكو في 35 دقيقة بمتوسط سرعة 962 كلم في الساعة، مع سرعة قصوى تبلغ 1220 كلم في الساعة. وتبلغ المسافة ما بين سان فرانسيسكو ولوس أنجلوس نحو 615 كيلومتراً تقريباً، ويستغرق السفر بالسيارة بينهما نحو 5 ساعات و35 دقيقة تقريباً عند سلوك أقصر طريق، فيما يستغرق السفر بالطائرة نحو ساعة و20 دقيقة.

وقد استخدم ماسك فكرة المحرك الكهربائي العامل بالطاقة الشمسية الذي استخدمه عند صناعة السيارة الكهربائية تيسلا طراز إس.، وهو يؤكد أن «هايبرلوب» تعد أكثر أماناً وأسرع وأقل تكلفة وأكثر راحة من أي وسيلة مواصلات حالية. ويتوقع بناء الأنابيب الواحد بنحو 10 في المائة من تكلفة القطر فائق السرعة وربح تكلفة الطرق البرية الممهدة. ومن المشاريع المستقبلية التي يمكن إنشاء الهايبرلوب فيها خط «نيويورك - واشنطن العاصمة»، خط تي دي، وآخر في الهند، وخط «برائيسلافا - برنو» في أوروبا.

إلا أن بعض الخبراء يحذرون من احتمالات انعدام توفير الراحة للمسافرين في تلك الكبسولات السريعة وشعورهم بالغثاين إضافة إلى تأثيرات قوة الجاذبية عند انحناء مساراتها. لكن المصممين يشيرون إلى تطويرهم لتصاميم تؤمن انطلاق الكبسولات وتوقفها التدريجي، لدرء تلك المشاكل.

ومن بين الشركات العاملة لتطوير هذه التقنية الرائدة شركة «فيرجن هايبرلوب وان» وشركات «إتش تي تي» و«ترانس بود» و«أريفو».

وحدثاً ذكرت تقارير صحافية أن شركة بورينغ التي يملكها ماسك حصلت شهر فبراير (شباط) الماضي على إجازة بإجراء حفريات لمشروعها في نيويورك.

شكل ثوري جديد من أشكال النقل البري تحف على تطويرها فرق هندسية في العديد من الشركات العالمية، يمكنها أن تؤمن رحلات للإنسان بسرعات تصل إلى نحو 1200 كلم في الساعة أي قريباً من سرعة الصوت (1235 كيلومتراً في الساعة) داخل كبسولات «تتحرك طافية» في أنابيب كبيرة مفرغة من الهواء. وتؤمن هذه الأنابيب المفرغة رحلة الكبسولات من دون احتكاك بها إما بفضل وسادة مغناطيسية يولدها بمحرك كهربائي يعمل على طاقة الشمس، أو وسادة من الهواء المضغوط كي تتحرك بشكل لا تحتك فيها بالأنابيب. وقد طرح مفهوم الهايبرلوب رجل الأعمال والمخترع الأمريكي إيلون ماسك. وتستطيع كل كبسولة حمل نحو 20 راكباً، ويمكن إطلاق كبسولة للركاب كل 30 ثانية في الخط الواحد دون أي مشكلة أو خطر لاصطدام الكبسولات ببعضها أو خروجها عن المسار، كما

إجلاء دفعة من دوما إلى شمال سوريا... وقياديون معارضون يرفضون التهجير



..ونفق حفرة مقاتلون معارضون في لبحي (أ.ب.)



رجل وسط الدمار في حي جوبر شرق دمشق أمس (أ.ب.)

المرصد، ومدنيين جرحى، إضافة إلى مقاتلين سابقين في «فيلق الرحمن» وأسرههم. ووصلت القافلة في وقت مبكر من صباح الاثنين إلى ريف حماة الشمالي، وفق ما أفادت وكالة «الصحافة الفرنسية».

وبعد هجوم عنيف استمر نحو خمسة أسابيع وتسبب في مقتل أكثر من 1600 مدني، وافق فصيلاً «حركة أحرار الشام» و«فيلق الرحمن» على إجراء مفاوضات بموجب اتفاق مع روسيا. وخرج خلال ثمانية أيام أكثر من 46 ألف شخص من مقاتلين ومدنيين إلى شمال غربي سوريا. وكانت قوات النظام قد عززت انتشارها في محيط دوما خلال الأيام الأخيرة، بالتزامن مع المفاوضات، تمهيداً لعمل عسكري في حال لم يتم التوصل إلى اتفاق مع فصلي «جيش الإسلام».

وكان الطرف الروسي قد أعلن عن الاتفاق الأحد، بالتزامن مع نشر «جيش الإسلام» على قنواته على موقع «يوتيوب» شريط فيديو لقائه العام عصام البويضاني، وهو يتحدث داخل مسجد في دوما، من دون تحديد تاريخ التصوير. ويخاطب البويضاني الحاضرين بالقول: «في أي لحظة قد تفتح المعركة وتُفرض علينا معركة (...) نحن باقون في هذه البلاد ولن نخرج منها. من يريد أن يخرج فليخرج، لكن لا يشوش علينا». وحذر من «الشائعات» عن خروج مقاتلي «جيش الإسلام» من دوما.

وبات الجيش النظامي يسيطر على 95 في المائة من مساحه الغوطة الشرقية. وغادرت الأحد قافلة تنقل 1146 شخصاً من دوما إلى إدلب، وفق التلفزيون السوري. وضمت القافلة بحسب

الغوطة الشرقية، لحين استكمال القافلة وانطلاقها نحو ريف حلب الشمالي الشرقي بالشمال السوري.

ويأتي بدء خروج الحافلات عادة إعلان الجنرال في الجيش الروسي يوري إيفوتشينكو، وفق تصريحات نقلتها وكالة «إنترفاكس» ليل الأحد، التوصل إلى «اتفاق مبدئي» لعملية «الإجلاء» من دون تحديد موعد ونص الاتفاق، إذ خرج عدد الإعلام السورية معلومات عن تفاصيل الاتفاق.

والتصريحات الرسمية الأحد، على خروج مقاتلين من دوما، «وتسوية أوضاع المقاتلين على الحدود السورية» و«عودة جميع مؤسسات الدولة»، وتسليم المقاتلين «أسلحتهم الثقيلة والمتوسطة للدولة».

حافلات» من مدينة دوما على متنها عدد من مقاتلي «جيش الإسلام» وعائلاتهم تمهيداً لنقلهم إلى جرابلس الواقعة تحت سيطرة فصائل سورية موالية لاقره في محافظة حلب. وأفاد التلفزيون السوري بخروج ست حافلات على الأقل عبر معبر الوافدين الواقع شمال دوما، إلى نقطة تتجمع فيها الحافلات بانتظار احتمال القافلة قبل أن تنطلق إلى مدينة جرابلس.

وأفاد «المرصد السوري» بخروج حافلات من مدينة دوما، تحمل على متنها مقاتلين وعائلاتهم ومدنيين ممن رفضوا اتفاق «جيش الإسلام» مع القوات الروسية، إذ خرج عدد من الحافلات فيما لا يزال القصف الأكبر من الحافلات متوقفاً داخل مدينة دوما، على أن يجري خروج الحافلات تباعاً إلى أطراف

الثبات، والصبر الصبر، والحذر، من إعدام عدوك، فإنه أقطع لك من الصارم البتار، ومن السهم الغرب، ولا يدفعتك المنهزمون إلى هزيمتهم، فكل إنسان عن عمله مسؤول، وإلى قبره صائر».

ويقول المدافعون عن الاتفاق من المقربين من «جيش الإسلام» في الشمال، إن «الجيش» وافق عليه تحت الضغط العسكري والقصف الجوي العنيف من قبل النظام والروس»، ويهدف «حقن دماء المدنيين».

وتعرض جيش الإسلام لضغوط داخلية من سكان دوما الذين طالبوا باتفاق يحمي المدينة من أي عمل عسكري. وبادت أمس عملية إجلاء المقاتلين وعائلاتهم من دوما باتجاه الشمال، حيث أفادت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) أمس الاثنين، بـ«خروج دفعة

بين موافقين على الاتفاق وقياديين متشددين معارضين له. وقال مدير المرصد السوري رامي عبد الرحمن لوكالة الصحافة الفرنسية: «هناك محاولات لإقناع الجناح المتشدد (في جيش الإسلام) بعدم إعاقة تنفيذ الاتفاق».

وقال المرصد إن «الاتفاق بين الروس وجيش الإسلام هو ما قال المصدر، بحسب ما قاله المصدر، وهو (ما من شأنه أن يعقد عملية الإجلاء التي يدفع إليها النظام وروسيا»، تمهيداً لإجلاء آخر معاقل المعارضة في الغوطة الشرقية. وقالت المصادر إن الخلافات «تجسد عملية ضغط على الطرف الروسي لتعديل بنود في الاتفاق».

وظهرت تلك المعلومات في ظل صمت من «جيش الإسلام» والمقربين منه، فيما أكد «المرصد السوري لحقوق الإنسان» وقوع خلافات داخل الفصيل المعارض

معارضته للخروج من الغوطة. وقالت المصادر إن الجانب الروسي «يصر على خروج جميع الرافضين للتسوية من الغوطة».

ويمثل كعكة، المعروف بأنه أحد قياديين «جيش الإسلام»، قسماً يناهز الـ40 في المائة من المقاتلين، ويعتبرونه ناطقاً باسمهم، بحسب ما قال المصدر، فيما بدأت عملية إجلاء مقاتلين ومدنيين من مدينة دوما، في خطوة تمهد طريق قوات النظام السوري لاستعادة كامل المنطقة قرب دمشق.

وقالت مصادر مطلعة على المفاوضات لـ«الشرق الأوسط» إن انفصالاً ظهر بين قيادات «جيش الإسلام» أمس، أحدهما يمثل قائد الجيش عصام البويضاني المؤيد للاتفاق، والثاني يمثل أبو عبد الرحمن كعكة، الذي أعلن

بيروت، نذير رضا انقسمت قيادات «جيش الإسلام» على خيار الخروج من مدينة دوما، معقل التنظيم في غوطة دمشق الشرقية، إلى الشمال السوري، بعد يومين على إنجاز اتفاق مع الطرف الروسي قضي بخروج الرافضين للتسوية مع النظام السوري إلى الشمال، فيما بدأت عملية إجلاء مقاتلين ومدنيين من مدينة دوما، في خطوة تمهد طريق قوات النظام السوري لاستعادة كامل المنطقة قرب دمشق.

وقالت مصادر مطلعة على المفاوضات لـ«الشرق الأوسط» إن انفصالاً ظهر بين قيادات «جيش الإسلام» أمس، أحدهما يمثل قائد الجيش عصام البويضاني المؤيد للاتفاق، والثاني يمثل أبو عبد الرحمن كعكة، الذي أعلن

هجوم جديد لـ«داعش» قرب حدود العراق سيناتور يحذر من عواقب الانسحاب الأميركي من شرق سوريا

لـ«داعش» في سوريا على مسافة غير بعيدة من الحدود العراقية قبل أن يخسرها نهاية 2017.

ويقول «المرصد» إن التنظيم يسيطر على أقل من خمسة في المائة من الأراضي السورية، خصوصاً في شرق البلاد ووسطها.

لكن المنظرين تمكنوا في الشهر الماضي من السيطرة على حي القدم جنوب دمشق، بعد معارك مع القوات الموالية للنظام. وأوضح «المرصد» أن حصيلة القتلى في صفوف المقاتلين المواليين للنظام في هذه المعارك ارتفعت إلى 116 «بعد العثور على جثث إضافية لمقاتلين اعتبروا مفقودين». وكان «المرصد» أشار في حصيلة سابقة إلى 62 قتيلًا.

وابت بطبيعة المهمة في سوريا قاتلة: «لم تتغير مهمتنا: التحالف لا يزال ملتزماً بهزيمة «داعش»».

إلى ذلك، قتل نحو 20 مقاتلاً مواليين للنظام السوري في الساعات الـ24 الأخيرة في هجمات شنتها تنظيم داعش شرق سوريا، حيث خسرت المنظرين القسم الأكبر من المناطق التي كانوا يسيطرون عليها، وفق «المرصد السوري لحقوق الإنسان».

وقال المرصد إن «19 مقاتلاً مواليين للنظام قتلوا في هجمات عدة شنتها (جهاديون) في الساعات الـ24 الأخيرة في مدينة البوكمال ومحيطها».

وتقع البوكمال في محافظة دير الزور، وشكلت لوقت طويل معقلاً

وتعمل القوات الأميركية، المقدرة بحدود 2000 جندي، مع الأكراد و«قوات سوريا الديمقراطية» لإجلاء الأراضي من عناصر «داعش».

وقالت المتحدثة باسم وزارة الدفاع (بتناغون) دانا وايت في اليوم ذاته الذي صرح فيه ترمب بنية سحب القوات الأميركية من سوريا: «بينما استطاع التحالف هزيمة (داعش) بشكل كبير، إلا أنه يبقى الكثير من العمل المهم لضمان الهزيمة الكاملة واللائمة لهؤلاء الخطرين». وأعربت وزارة الدفاع مراراً عن قلقها من عدم تركيز التحالف على المهمة الأساسية في سوريا، وهي قهر «داعش»، وذكرت

(داعش) مرة أخرى».

وقال ترمب لمستشاريه في منتصف فبراير (شباط) الماضي، إنه يريد إخراج القوات الأميركية من سوريا في أسرع وقت حال الإعلان عن التغلب على «داعش».

وأضاف غراهام في لقائه التلفزيوني على قناة «فوكس نيوز»: «ما زال هناك أكثر من 3000 من مقاتلي (داعش) يتجولون في جميع أنحاء سوريا»، مؤكداً أنه «إذا سحبنا قواتنا فإن عناصر (داعش) ستعود لإعادة التنظيم، والحرب بين تركيا والأكراد ستخرج عن السيطرة، وكذلك ستتمتع دمشق للإيرانيين، كل ذلك من دون وجود أميركي في سوريا».

واشنطن، وليد عبد الجواد حذر السيناتور الجمهوري ليندسي غراهام، الأحد، الرئيس الأميركي دونالد ترمب من سحب القوات الأميركية من سوريا، قائلاً إن ذلك سيؤدي إلى عودة «داعش» وزيادة الهيمنة الإيرانية على سوريا.

وقال غراهام، وهو عضو لجنة الشؤون العسكرية في مجلس الشيوخ، «نحن نتجه نحو كارثة، فقد قال جميع المستشارين العسكريين إنه يجب علينا أن نترك قوات أميركية في سوريا للعمل مع الأكراد، وعلينا تهدئة الأوضاع بين تركيا والقوات الكردية التي ساعدتنا، وضمن عدم سقوط (مدينة) الرقة في أيدي

العمل، تشمل جميع فئات المجتمع السوري، بأسرع ما يمكن. وذكر أيضاً أن الرؤساء ينوون تنسيق المواقف بشأن تنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2401 بخصوص وقف إطلاق النار على كامل أراضي سوريا، ويبحث مساهمة الدول الثلاث في الجهود لتحسين الأوضاع الإنسانية.

وكانت أوساط دبلوماسية روسية أكدت أن القمة ستكون «حاسمة» لجهة أنها تضع «إطاراً للخطوات المشتركة اللاحقة، وتثبت رؤية البلدين الثلاثة حول ملامح التسوية السياسية في سوريا».

ولفتت وسائل إعلام روسية أمس، إلى أن التطورات الميدانية التي شهدها الوضع في سوريا وخلال الأسابيع الماضية وخصوصاً في عفرين وفي غوطة دمشق، بالإضافة إلى التطورات الجارية حول الموقف الأميركي والتلميحات حول الانسحاب المحتمل من سوريا، تمنح الموقف الروسي قوة إضافية مع الشركين التركي والإيراني لوضع ملامح محددة للتحرك اللاحق على الصعيد السياسي وكذلك على صعيد إعادة رسم خرائط مناطق خفض التصعيد وتحديد الأولويات والمسؤوليات التي سيأخذها كل جانب على عاتقه خلال المرحلة المقبلة.

موسكو، راند جبر أكد الكرملين استعداد روسيا وتركيا وإيران خلال القمة الثلاثية غدا لـ«اتخاذ قرارات مشتركة» على صعيد تثبيت وقف النار في سوريا وإطلاق عملية سياسية تبدأ بدفع مسار الإصلاح الدستوري.

وببدأ اليوم الرئيس فلاديمير بوتين زيارة إلى إسطنبول يجري خلالها محادثات ثنائية مع كل من الرئيس التركي رجب طيب إردوغان والإيراني حسن روحاني كل على حدة. وأعلن الكرملين أن اللقاءات الثلاثية تنطلق اليوم، بينما سيعد الرئيس الثلاثة قمة غدا مخصصة لمناقشة الوضع في سوريا وإطلاق رؤية مشتركة للمرحلة المقبلة.

وقال بيوري أوشاكوف مساعد الرئيس الروسي لشؤون السياسة الخارجية بأن القمة الثلاثية سوف «تؤكد دعم سيادة سوريا واستقلالها ووحدة أراضيها»، مضيفاً أن العنصر الثاني المهم الذي سيضمخنه البيان الختامي المشترك التشديد على أن «البلدان الثلاثة تدرك أهمية تسوية النزاع السوري بالوسائل السياسية، وتعي أن كلمة الفصل في هذه العملية يجب أن تكون للسوريين أنفسهم».

وزاد أن الرؤساء سوف يجرون تقديماً للوضع في مختلف المناطق السورية، بعد الإطلاع على التقارير المقدمة من جانب المستوى العسكري. وتابع أن بين النتائج المنتظرة للتقييم «وضع خطوات مشتركة من شأنها تعزيز نظام وقف العمليات القتالية وتأمين عمل مناطق خفض التصعيد».

وأشار أوشاكوف إلى أنه بين المهام الأساسية للقمة دراسة الإجراءات العملية اللازمة لدفع الإصلاح الدستوري في سوريا، وفقاً لقرار مؤتمر الحوار الوطني السوري المنعقد في سوتشي. وقال إن «رؤساء الدول الثلاث ياملون بأن الفريق الأمامي العامل في جنيف برئاسة المبعوث الأممي الخاص ستيفان دي ميستورا سيواصل عمله وفقاً لنفويضة، وبناء على مخرجات سوتشي من أجل تفعيل الاتفاقيات على أساس قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2254».

وأكد أن روسيا وتركيا وإيران تنوي مواصلة تقديم الدعم اللازم لجهود الأمانة المتحدة من أجل تشكيل لجنة دستورية متوازنة وقادرة على

إردوغان يتوقع عمليات أخرى «في أي لحظة» أنقرة تستبِق القمة الثلاثية بتصعيد قرب تل رفعت وعفرين

البيان الختامي الذي سيقدّم للرؤساء الثلاثة التركية الروسية الإيرانية بشأن سوريا والتي ستعقد، غداً (الأربعاء)، حيث من المتوقع أن يصدر عن القمة بيان يدعو إلى مواصلة وقف إطلاق النار في سوريا، ووحدة أراضيها ووقف الانتهاكات، حسبما أفادت مصادر دبلوماسية تركية.

وقالت المصادر إن موظفين رفيعي المستوى من تركيا وروسيا وإيران سيجتمعون، اليوم، عشية انعقاد القمة الثلاثية بين الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، ونظيريه الروسي فلاديمير بوتين والإيراني حسن روحاني، للعمل على البيان الختامي الذي سيصدر عقب انتهاء القمة.

ووفقاً للمصادر، من المنتظر أن يتضمن البيان تأكيد تطابق آراء الدول الثلاث بشأن منع انتهاكات وقف إطلاق النار بسوريا ووحدة أراضيها وضرورة مواصلة وقف الانتهاكات. وسيقدم الموظفون الذين سيجتمعون، اليوم، مقترحاتهم حول الخطوات التي ينبغي اتخاذها خلال الاجتماع، إلى وزراء خارجية تركيا وروسيا وإيران الذين سيوقعون اجتماعاً، صباح غد، بسبق انعقاد القمة.

وسيبحث وزير الخارجية التركي جاويش أوغلو خلال الاجتماع، مع كل من نظيريه الروسي سيرغي لافروف، والإيراني محمد جواد ظريف، مشروع

وأكد أن عملية «تطهير تل رفعت وغيرها من المناطق من سيطرة ميليشيات وحدات حماية الشعب الكردية في شمال سوريا قد بدأت».

وقال إنه تتم معاملة وحدات حماية الشعب الكردية في عملية «غصن الزيتون» في شمال سوريا مثلما تم التعامل مع تنظيم «داعش» الإرهابي في عملية «درع الفرات» معتبراً أنه لا فرق بينهما وأن كليهما تنظيم إرهابي. وأشار إلى أن عدد من تم تحييدهم منذ انطلاق عملية غصن الزيتون في منطقة عفرين في العشرين من يناير (كانون الثاني) الماضي وصل إلى 3872 مسلحاً.

في غضون ذلك، نقلت وسائل إعلام عن مصادر محلية أن النظام السوري وإيران عرقلا اتفاقاً بين تركيا وروسيا بشأن منع انتهاكات وقف إطلاق النار بسوريا ووحدة أراضيها وضرورة مواصلة وقف الانتهاكات. وسيقدم الموظفون الذين سيجتمعون، اليوم، مقترحاتهم حول الخطوات التي ينبغي اتخاذها خلال الاجتماع، إلى وزراء خارجية تركيا وروسيا وإيران الذين سيوقعون اجتماعاً، صباح غد، بسبق انعقاد القمة.

وسيبحث وزير الخارجية التركي جاويش أوغلو خلال الاجتماع، مع كل من نظيريه الروسي سيرغي لافروف، والإيراني محمد جواد ظريف، مشروع

وأكد أن عملية «تطهير تل رفعت وغيرها من المناطق من سيطرة ميليشيات وحدات حماية الشعب الكردية في شمال سوريا قد بدأت».

وقال إنه تتم معاملة وحدات حماية الشعب الكردية في عملية «غصن الزيتون» في شمال سوريا مثلما تم التعامل مع تنظيم «داعش» الإرهابي في عملية «درع الفرات» معتبراً أنه لا فرق بينهما وأن كليهما تنظيم إرهابي. وأشار إلى أن عدد من تم تحييدهم منذ انطلاق عملية غصن الزيتون في منطقة عفرين في العشرين من يناير (كانون الثاني) الماضي وصل إلى 3872 مسلحاً.

في غضون ذلك، نقلت وسائل إعلام عن مصادر محلية أن النظام السوري وإيران عرقلا اتفاقاً بين تركيا وروسيا بشأن منع انتهاكات وقف إطلاق النار بسوريا ووحدة أراضيها وضرورة مواصلة وقف الانتهاكات. وسيقدم الموظفون الذين سيجتمعون، اليوم، مقترحاتهم حول الخطوات التي ينبغي اتخاذها خلال الاجتماع، إلى وزراء خارجية تركيا وروسيا وإيران الذين سيوقعون اجتماعاً، صباح غد، بسبق انعقاد القمة.

وسيبحث وزير الخارجية التركي جاويش أوغلو خلال الاجتماع، مع كل من نظيريه الروسي سيرغي لافروف، والإيراني محمد جواد ظريف، مشروع

أنقرة: سعيد عبد الرازق

سعدت تركيا من تحركاتها في شمال سوريا عشية بدء الأعمال التحضيرية للقمة بين الرؤساء التركي رجب طيب إردوغان، والروسي فلاديمير بوتين، والإيراني حسن روحاني، التي تعقد غداً، كما أعلن إردوغان عن إمكانية انطلاق عمليات عسكرية جديدة في أي لحظة.

وأغارت طائرات حربية تابعة لسلاح الجو التركي على منطقة جبل راجو في جنوب عفرين، أمس، بعد تخيبت وجود عناصر من وحدات حماية الشعب الكردية في المنطقة.

وقالت مصادر تركية إن سلاح الجو التركي نفذ عملية جوية ضد مجموعة من المسلحين تم اكتشافهم في مناطق جبلية تابعة لبلدة راجو في عفرين. ومنذ أيام تواصل قوات الجيشين التركي والسوري الحر المشاركة في عملية «غصن الزيتون» وعمليات التمشيط والتطهير في عفرين.

ولح إردوغان، الذي تفقد، أول من أمس، الوحدات العسكرية العاملة على الحدود السورية في ولاية هطاي (جنوب تركيا)، إلى احتمال أن تطلق بلاده عمليات عسكرية جديدة «في أي لحظة»، مؤكداً أنقرة أيضاً على تطهير قضاء سنجار العراقي من الإرهابيين (في إشارة إلى عناصر

حزب العمال الكردستاني).

وقال إردوغان، في حفل بمدينة إسطنبول، أمس (الاثنين): «في أي لحظة يمكن أن نسمعوا عن انطلاق عملياتنا العسكرية الجديدة ضد الإرهابيين». ولفت إلى أن أنقرة أبلغت حكومة العراق بأنها ستقوم بمهمة تطهير المنطقة من «الإرهابيين»، ما لم تقم هي بهذه المهمة، قائلاً: «قلنا لبغداد إما أن تقوموا بتطهير سنجار من الإرهابيين وإما إن نأتي نحن لنقوم بهذه المهمة... لن ننتظر إذناً من أحد».

وتفقد إردوغان، مساء أول من أمس، مخفراً حدودياً في ولاية هطاي جنوب تركيا بعد مشاركته في مؤتمر لحزب العدالة والتنمية الحاكم في الولاية، هطاي، المحاذية للحدود مع سوريا، مرتدياً الزي العسكري، ورافقه رئيس أركان الجيش خلوصي أكار وقادة عسكريين وعدد من الرياضيين والفنانين الأتراك للتعبير عن تضامنهم مع جيش بلادهم في عملية «غصن الزيتون» الجارية في منطقة عفرين.

وقال إردوغان خلال زيارة المخفر الحدودي: إن «تحرير مركز مدينة سنجارا قبل إتمام عملية غصن الزيتون، أي لحظة»، بعد حدثاً تاريخياً، وسط ذهول العالم من بطولة الجيش التركي».

العمل، تشمل جميع فئات المجتمع السوري، بأسرع ما يمكن. وذكر أيضاً أن الرؤساء ينوون تنسيق المواقف بشأن تنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2401 بخصوص وقف إطلاق النار على كامل أراضي سوريا، ويبحث مساهمة الدول الثلاث في الجهود لتحسين الأوضاع الإنسانية.

وكانت أوساط دبلوماسية روسية أكدت أن القمة ستكون «حاسمة» لجهة أنها تضع «إطاراً للخطوات المشتركة اللاحقة، وتثبت رؤية البلدين الثلاثة حول ملامح التسوية السياسية في سوريا».

ولفتت وسائل إعلام روسية أمس، إلى أن التطورات الميدانية التي شهدها الوضع في سوريا وخلال الأسابيع الماضية وخصوصاً في عفرين وفي غوطة دمشق، بالإضافة إلى التطورات الجارية حول الموقف الأميركي والتلميحات حول الانسحاب المحتمل من سوريا، تمنح الموقف الروسي قوة إضافية مع الشركين التركي والإيراني لوضع ملامح محددة للتحرك اللاحق على الصعيد السياسي وكذلك على صعيد إعادة رسم خرائط مناطق خفض التصعيد وتحديد الأولويات والمسؤوليات التي سيأخذها كل جانب على عاتقه خلال المرحلة المقبلة.

في غضون ذلك، شكك وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف بجدية حديث الرئيس الأميركي دونالد ترمب حول قرب الانسحاب من سوريا، وأشار إلى أن «ما يحدث على الأرض يدل على مضي واشنطن في ترسيخ وجودها». وقال لافروف بأن إعلان ترمب «ينسجم على الأقل مع تصريحات سابقة حول الانسحاب من سوريا بعد انتصار الولايات المتحدة على داعش، لذلك سوف نراقب ونرى مدى جدية هذا التوجه». وزاد: «لاحظنا في الأشهر الأخيرة، أن الولايات المتحدة أخذت ترسخ تواجداً جدياً على الضفة الشرقية للفرات، وعلى مساحات كبيرة من الأراضي السورية حتى الحدود مع العراق، وهي لا تنشر قواتها وتعزز منشآتها ومواقعها العسكرية هناك بحسب، بل ترعى وتمول تشكيل هيئات سلطة محلية موازية خاضعة لها» مضيفاً أن ذلك يدفع إلى التساؤل عن جدية التلميح الأميركي.

موسكو، راند جبر أكد الكرملين استعداد روسيا وتركيا وإيران خلال القمة الثلاثية غدا لـ«اتخاذ قرارات مشتركة» على صعيد تثبيت وقف النار في سوريا وإطلاق عملية سياسية تبدأ بدفع مسار الإصلاح الدستوري.

وببدأ اليوم الرئيس فلاديمير بوتين زيارة إلى إسطنبول يجري خلالها محادثات ثنائية مع كل من الرئيس التركي رجب طيب إردوغان والإيراني حسن روحاني كل على حدة. وأعلن الكرملين أن اللقاءات الثلاثية تنطلق اليوم، بينما سيعد الرئيس الثلاثة قمة غدا مخصصة لمناقشة الوضع في سوريا وإطلاق رؤية مشتركة للمرحلة المقبلة.

وقال بيوري أوشاكوف مساعد الرئيس الروسي لشؤون السياسة الخارجية بأن القمة الثلاثية سوف «تؤكد دعم سيادة سوريا واستقلالها ووحدة أراضيها»، مضيفاً أن العنصر الثاني المهم الذي سيضمخنه البيان الختامي المشترك التشديد على أن «البلدان الثلاثة تدرك أهمية تسوية النزاع السوري بالوسائل السياسية، وتعي أن كلمة الفصل في هذه العملية يجب أن تكون للسوريين أنفسهم».

وزاد أن الرؤساء سوف يجرون تقديماً للوضع في مختلف المناطق السورية، بعد الإطلاع على التقارير المقدمة من جانب المستوى العسكري. وتابع أن بين النتائج المنتظرة للتقييم «وضع خطوات مشتركة من شأنها تعزيز نظام وقف العمليات القتالية وتأمين عمل مناطق خفض التصعيد».

وأشار أوشاكوف إلى أنه بين المهام الأساسية للقمة دراسة الإجراءات العملية اللازمة لدفع الإصلاح الدستوري في سوريا، وفقاً لقرار مؤتمر الحوار الوطني السوري المنعقد في سوتشي. وقال إن «رؤساء الدول الثلاث ياملون بأن الفريق الأمامي العامل في جنيف برئاسة المبعوث الأممي الخاص ستيفان دي ميستورا سيواصل عمله وفقاً لنفويضة، وبناء على مخرجات سوتشي من أجل تفعيل الاتفاقيات على أساس قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2254».

وأكد أن روسيا وتركيا وإيران تنوي مواصلة تقديم الدعم اللازم لجهود الأمانة المتحدة من أجل تشكيل لجنة دستورية متوازنة وقادرة على

وأشار أوشاكوف إلى أنه بين المهام الأساسية للقمة دراسة الإجراءات العملية اللازمة لدفع الإصلاح الدستوري في سوريا، وفقاً لقرار مؤتمر الحوار الوطني السوري المنعقد في سوتشي. وقال إن «رؤساء الدول الثلاث ياملون بأن الفريق الأمامي العامل في جنيف برئاسة المبعوث الأممي الخاص ستيفان دي ميستورا سيواصل عمله وفقاً لنفويضة، وبناء على مخرجات سوتشي من أجل تفعيل الاتفاقيات على أساس قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2254».

وأكد أن روسيا وتركيا وإيران تنوي مواصلة تقديم الدعم اللازم لجهود الأمانة المتحدة من أجل تشكيل لجنة دستورية متوازنة وقادرة على

«مفرد الغوطة» في إدلب: سأعود مهما طال الزمن



... وريف إدلب («الشرق الأوسط»)



الفتى محمد نجم في غوطة دمشق

معرفة النعمان (ريف إدلب)

علاء الدين إسماعيل

«مفرد» الغوطة الشرقية، الفتى محمد نجم الذي عمل مراسلاً حريباً من الغوطة، بات بين عشرات آلاف المهجرين في ريف إدلب التي وصلها نحو 40 ألف شخص من شرق العاصمة السورية.

كان نجم منهكاً في ترتيب منزله وعائلته في معرفة النعمان في ريف إدلب. لكن تذكر في حديثه إلى «الشرق الأوسط» نشاطاته في الغوطة كي «أوثق ما يجري في الغوطة من دمار ومجازر، بهدف إيصالها إلى العالم الخارجي».

في السابع من ديسمبر (كانون الأول) من عام 2017، بدأ محمد نجم في التغريد على موقع «تويتر». وانتشرت صورته على مواقع التواصل الاجتماعي.

وطالب المجتمع الدولي بحماية المدنيين من القصف الوحشي الذي تمارسه القوات الروسية والنظام السوري بجانب الحصار الذي أغرق المنطقة في أزمة إنسانية طاحنة.

يضيف أن الغوطة باتت في الفترة الأخيرة «نموذجاً مكرراً لأحياء مدينة حلب»، الأمر الذي دعاه لتوجيه رسائله بالإنجليزية عبر حسابه على «تويتر» بمساعدة أخيه وأخته، وصف من خلالها الأجواء القاتمة التي يعيش فيها سكان المدينة وأطفالها تحت الحصار والقصف.

فقد نجم والده قبل عامين نتيجة غارة استهدفت الحي الذي يقطنه، واستغل محمد نجم هذا الحزن الذي أصابه نتيجة فقدان والده فاستثمره كقوة دفع للعمل على توثيق ما يجري في منطقة الغوطة.

المحاصرة، وحسب نجم، بدأ أول مقطع فيديو له عبر «تويتر» معزفاً بنفسه، وقال: «أنا محمد نجم أعيش في الغوطة الشرقية»، موضحاً أنه سيشرح ما يُرتكب في الغوطة على مواقع «تويتر» و«فيسبوك» و«يوتيوب»، حيث كان يتابعه 11 ألف شخص. وذكر محمد نجم أن رسائله كانت تحمل «شياً مشتركاً وهو مطالبة المجتمع الدولي بالالتفات إلى ما يحدث في سوريا».

وفي آخر مقطع في الغوطة، قال: «أحب أصدقائي، أنا بخير حتى الآن. أعيش مع عائلتي في ملجأ تحت الأرض حيث لا ماء ولا كهرباء ولا طعام». ولدى وصوله إلى ريف إدلب، قال: «مهما طال الزمن سأعود للغوطة الشرقية لأنها أرض الآباء والأجداد، وأن النظام ساقط لا محالة».

خان شيخون أسيرة ذكريات مؤلمة بعد عام على الكيماوي

خان شيخون (ريف إدلب) - لندن، «الشرق الأوسط»

في ذكرى زواجه غداً الرابع، لن يكون بمقدور عبد الحميد اليوسف أن يحتفل في منزله الحالي إلا من ذكريات مؤلمة، بعدما حرمه هجوم كيماوي على مدينة خان شيخون قبل عام من زوجته وطفليه، 16 فرداً من عائلته، ذلك بحسب تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية من خان شيخون. تعرضت مدينة خان شيخون في محافظة إدلب (شمال غرب) في الرابع من أبريل (نيسان) 2017 لهجوم بغاز السارين، أودى بحياة أكثر من 80 شخصاً بينهم 30 طفلاً. ويعد الهجوم، الذي قال محققو الأمم المتحدة إن لديمه أنه على أن قوات النظام هي التي شنته، من بين الأكثر دموية في الحرب السورية التي دخلت عامها الثامن.

في حديقة منزله، يقول اليوسف (29 عاماً) لوكالة الصحافة الفرنسية: «لقد فقدت شيئاً من جسدي، شيئاً من روحي وحياتي، لم أعد أشعر بمعنى الحياة بعدما فقدتهم». فقد هذا الشاب زوجته دلال وطفله النوام أحمد وآية اللذين لم يتجاوز عمرهما حينها 11 شهراً، إضافة إلى 16 فرداً من عائلته بينهم شقيقه وأطفاله وأولاد عمه.

إثر الهجوم، تصدرت صورة اليوسف وهو يحمل طفليه الفتيين وسائل الإعلام حول العالم. ومنذ ذلك الحين، لا ينكح الوالد المموجع عن زيارة قبور عائلته بشكل دوري، ينظف ما

يحيط بها من أعشاب وأشواك، ويجلس قريباً من بعض الوقت قبل أن يعود وحيداً وحزيناً إلى منزله.

يقول الرجل النحيف الذي يرتدي قميصاً أزرق اللون: «ما زلت أعجز عن النظر إلى صورهم خصوصاً في هذه الذكرى المؤلمة. أول ما أتذكره هو ما كنا نفعله قبل يومين من الهجوم»، موضحاً أن أكثر ما

ألمه هو حدوث الهجوم في اليوم الذي يصادف ذكرى زواجه. ويوضح: «كنا قد احتفلنا في اليوم السابق للمجزرة، حتى أن زوجتي استشهدت في القاعة التي احتفلنا فيها بعرسنا».

لا يقوى اليوسف على متابعة كلامه ويجهش بالبكاء، ثم يقول جازماً: «لن أبداً حياة جديدة، طالما أن المجرم موجود. ما أتمناه من المجتمع الدولي

هو الإسراع بمحاسبة المجرم (رئيس النظام السوري) بشار الأسد».

بعد يومين من هجوم خان شيخون، ورغم نفي دمشق وحليفها موسكو مسؤولية القوات الحكومية عنه، شنت الولايات المتحدة ضربات جوية ضد قاعدة الشعيرات العسكرية التابعة للجيش السوري في وسط البلاد.



عبد الحميد اليوسف يزور قبور أسرته في خان شيخون أمس (أ.ب.)

على خان شيخون من دون تحديد مسؤولية أي طرف، ليعلن خبراء في اللجنة المشتركة بين الأمم المتحدة ومنظمة حظر الأسلحة الكيماوية في 26 أكتوبر (تشرين الأول)، أن النظام السوري مسؤول بالفعل عن الهجوم. إلا أن موسكو رفضت الإقرار بهذا الاتهام.

في الهجوم، فقد أحمد اليوسف (20 عاماً) والديه وشقيقه محمد (10 سنوات) وعمار (خمس سنوات). ولا ينسى الشاب الأسمر البشرية تفاصيل ذلك اليوم، الذي بدأ بعدما ابتقلته والدته من أجل الصلاة، ثم غادر المنزل للعمل في الأرض حاملاً معه دعاء والدته «بأمن الله وأمانه».

لم يمر سوى وقت قصير حتى عاد مسرعاً ليجد أنه فقد أعز الناس إلى قلبه. ويقول: «هذه التفاصيل لا تنسى؛ حتى عماد سريعاً ليجد أنه فقد محمد الجوهر (24 عاماً) والديه وأفراداً آخرين من عائلته. ويقول الطالب في كلية التربية في جامعة إدلب: «لم يبق لدي دافع للحياة (...) لا يتحمل عقل الإنسان أن يموت كل هؤلاء في يوم واحد: الأم والأب والجيران والأقرباء».

على غرار آخرين، يلقي الجوهر باللوم على المجتمع الدولي الذي تعهد وفق قوله: «بمحاكمة ومعاقبة الأسد». ويضيف بأسى: «حتى أننا اعتبرنا الشهداء الذين فقدناهم خيراً للبلد، وبسنته الحرب بسببهم، لكن ما حصل لم يكن أكثر من «مجرد تهديدات فارغة».

... فقد من أفراد عائلته بالهجوم الكيماوي (أ.ب.)

وأظهرت صور التقطها ناشطون معارضون بعد هجوم خان شيخون جثثاً هامدة على الأرض، ومصابين بحالات تشنج واختناق. وتحدث الأطباء عن عوارض اختلاجات وانقباض حدقات العين وإفرازات رغوية شديدة ونقص أوكسجين، وهي عوارض تنتج عادة عن غاز السارين الذي أتهمت قوات النظام باستخدامه.



في 29 يونيو (حزيران)، أكدت المنظمة الدولية لحظر الأسلحة الكيماوية أن غاز السارين استخدم في الهجوم

التنترقا الأوسط تجولت في أماكن البيع... والمعروضات تشمل أثاث النازحين وأغنامهم

سيطرة النظام على الغوطة تنعش «أسواق الغنائم» في دمشق

ريف دمشق، «الشرق الأوسط»

انهمكت قوات النظام السوري وميليشيات تابعة له منذ السيطرة على مدن وبلدات وقرى في الغوطة الشرقية لدمشق، في نهب منازل 150 ألف مدني و40 ألف مقاتل وعائلاتهم خرجوا من شرق العاصمة، ما أدى إلى ازدهار «أسواق الغنائم» في أطراف دمشق.

وحسب شهود عيان تحدثوا لـ«الشرق الأوسط»، فإن ضباط «الحرس الجمهوري» التابع لقوات النظام الذين أشرفوا على العملية العسكرية للنظام من الجهة الغربية للغوطة الشرقية، «لا يمكنون حالياً بشكل نهائي في مكاتبهم ومنشغلون للغاية (سرقة ونهب المنازل)».

وقالت مصادر إن هؤلاء قسموا المدن والبلدات والقرى إلى «قطاعات (حصص) لكل ضابط منهم القطاع الخاص به»، الذي بدوره يقوم بـ«الإشراف شخصياً على عمليات النهب والتحويل والنقل التي يكلف بها العناصر التابعة له». وأشارت إلى أن ارتال من السيارات التابعة لجيش النظام وشاحنات الأتربة تُشاهد على طريق حرسنا - ضاحية الأسد» وهي محملة بالمسروقات من منازل وشهد الأهلالي في

الغوطة الشرقية، وكذلك على طريقي حرسنا - البانوراما، وحاميش - مساكن برزة. ويلاحظ، حسب المصادر، مرافقة كل رتل من الأرتال سيارة عسكرية تسير أمامه ويوجد فيها ضابط، وأخرى في مؤخرته، وذلك لتسهيل مروره من حواجز النظام والميليشيات، وحمايته من عمليات سرقة يمكن أن تحدث لبعض محتويات الشاحنات عند على المناطق.

وسيطرت قوات النظام والميليشيات الموالية على معظم مساحة غوطة دمشق الشرقية، بعد توصل روسيا تبعاً مع فضيلي «حركة أحرار الشام» في مدينة حرسنا، ثم «فيلق الرحمن» في جنوب الغوطة الشرقية، إلى اتفاق تم بموجبهما تهجير عشرات الآلاف من المقاتلين وعوائلهم إلى منطقة إدلب (شمال غرب)، وعشرات الآلاف أيضاً إلى مراكز إيواء في أطراف العاصمة، في وقت تتردد أنباء عن الوصول إلى اتفاق مشابه مع فضيل «جيش الإسلام» بشأن مدينة دوما، كبرى مدن الغوطة

الشرقية. ومنذ اندلاع الحرب في سوريا قبل نحو 6 سنوات، انتشرت في مناطق سيطرة النظام، أسواق لبيع الأدوات المستعملة يطلق عليها أهل «أسواق الغنائم»، في استعادة لحروب «العصر الجاهلي»، ذلك بالتزامن مع زيادة عمليات السرقة والنهب التي تقوم بها عناصر النظام وميليشيات موالية لدى استعادتها السيطرة على المناطق.

ودار جدل إزاء التعامل مع هذه «الأسواق» بين من يعتبرها «حراماً» ويدعو إلى عدم الإقبال عليها من جهة، ومن لا يجد حرجاً في «أخذ مقتنيات الإرهابيين» ويعتبرها «حلالاً» من «غنائم الحرب».

وفي دمشق، تنتشر هذه «الأسواق» في شارع الثورة قرب ما يُعرف بـ«سوق الحرامية»، وفي أحياء الدويعة، والطبالة، ودف الشوك، وشارع نسرين، ونهر عيشة، والدحاديل، والميدان، وفي مدينة جرمانا بريف دمشق. وتشاهد في عدد من الدكاكين بضائع مسروقة، بينها أجهزة كهربائية بمختلف أنواعها وأثاث منزلي ونوافذ وأبواب وسجاد وأحذية... وقطع السيارات.

واقترحت قوات النظام والميليشيات في السنوات القليلة الماضية عشرات آلاف المنازل

والمناجر في الأحياء والمناطق التي استعاد النظام السيطرة عليها في ريف دمشق، مثل مناطق حجيرة، والسبينة، والذبابية، ومدينة داريا، والجهة الغربية من حي القدم، والجزء الشمالي من مخيم اليرموك جنوب العاصمة، وكذلك منازل المعارضين في حلب وحمص. ولم تتخذ حكومة النظام أي إجراءات لوقف عمليات السرقة والنهب، بل تتم هذه العمليات أمام أعينها، بينما ينهم معارضون النظام ليس فقط بغض النظر عن عمليات النهب، بل بـ«تشجيعها».

وحسب شهود العيان، فإن عمليات بيع المسروقات من مدن وبلدات وقرى الغوطة الشرقية لا تتم بشكل مباشر لأصحاب محل «أسواق الغنائم»، وإنما يعمد إليهم معارضون النظام ليس فقط بغض النظر عن عمليات النهب، بل بـ«تشجيعها».

وحسب شهود العيان، فإن عمليات بيع المسروقات من مدن وبلدات وقرى الغوطة الشرقية لا تتم بشكل مباشر لأصحاب محل «أسواق الغنائم»، وإنما يعمد إليهم معارضون النظام ليس فقط بغض النظر عن عمليات النهب، بل بـ«تشجيعها».

ويقدّر هؤلاء قيمة بيع «الحمل الواحد بنحو 2500 دولار أميركي، في حين تبلغ قيمته أكثر من 10 آلاف دولار». علماً بأن الدولار يساوي حالياً نحو 450 ليرة سورية.

وفي بداية انتشار عمليات «التعفيش» كان عناصر قوات

لأنها أصبحت جديماً لا يمكن نسيانه. هذا اليوم الذي فقدت فيه أهلي (...). اليوم الذي تغيرت فيه حياتي ولم يبق لي سند. بت

وحيداً». ويتابع: «أراهم حين أعود إلى البيت، وحين أخرج منه، هم دائماً في بالي». ومنذ بدء النزاع السوري في مارس (آذار) 2011، أتهمت قوات النظام مرات عدة باستخدام أسلحة كيماوية، لا سيما بعد هجوم أغسطس (آب) 2013 الذي تسبب بمقتل المئات من المدنيين في الغوطة الشرقية قرب دمشق. وتكررت مؤخراً الاتهامات لدمشق باستخدام المواد الكيماوية، خصوصاً في الغوطة الشرقية التي تتعرض منذ شهر ونصف لحملة عسكرية، دفعت بالمفوضيات المعارضة للموافقة على اتفاقات للخروج منها. وهددت واشنطن وباريس بشن ضربات في حال توفّر «أدلة دامغة» على استخدام السلاح الكيماوي.

وعلى غرار أحمد، فقد الشاب محمد الجوهر (24 عاماً) والديه وأفراداً آخرين من عائلته. ويقول الطالب في كلية التربية في جامعة إدلب: «لم يبق لدي دافع للحياة (...) لا يتحمل عقل الإنسان أن يموت كل هؤلاء في يوم واحد: الأم والأب والجيران والأقرباء».

على غرار آخرين، يلقي الجوهر باللوم على المجتمع الدولي الذي تعهد وفق قوله: «بمحاكمة ومعاقبة الأسد». ويضيف بأسى: «حتى أننا اعتبرنا الشهداء الذين فقدناهم خيراً للبلد، وبسنته الحرب بسببهم، لكن ما حصل لم يكن أكثر من «مجرد تهديدات فارغة».

... فقد من أفراد عائلته بالهجوم الكيماوي (أ.ب.)

إلى رفع أسعار ما يعرضونه ليقترّب بعضها من سعر الحاجات الجديدة، خصوصاً المواد المناداة، بسبب توقف عمليات الاستيراد على خلفية العقوبات المفروضة على النظام. ويحضر بعض رجال الدين على عدم الشراء من محال «أسواق الغنائم»، لأن ما تحتويه تم جلبه بطرق غير مشروعة وبعد «حراماً»، وأن الشراء منها «يشجع» من يقومون بعمليات السرقة على «الاستمرار» في ذلك. ويات كثير من المواطنين يفرقون بين محال «الأدوات المستعملة» التي كانت تنتشر في فترة ما قبل الحرب، وبين محال «أسواق الغنائم»، ولا يتردد بعضهم عند الاشتباه بهذه المحال في سؤال البائع إن كان ما يحتويه محله مصادره «حلال»، وهنا يرد بعض الباعة بتأكيد أنه «حلال»، بينما يرد آخرون بغضب: «لا أعلم، على حين يلترز آخرون الصمت لدى سؤالهم».

لكن النازحين يعترضهم الكثير من الحسرة لدى مشاهدتهم حاجاتهم تباع في تلك المحال، ويحتارون بين إبلاغ صاحب المحل بأن هذه الحاجة لهم، الأمر الذي يؤدي إلى الدخول معه في جدل واسع، وبين السكوت تفادياً لحدوث تهديدات لهم، أو إعادة شراء حاجتهم.

حتى إن بعض المنازل بدت كأنها قيد الإنشاء وتحتاج إلى عملية إكساء شاملة، إثر سرقة الأبواب والنوافذ وخلطات المياه والمفاتيح والأسلاك الكهربائية وحتى «المراحيض الإفرنجية». ومع بداية ظهور هذه «الأسواق»، كانت أسعار السلع شبه الجديدة فيها منخفضة عن سعرها، فسعر الفلاحة تراوح بين 3 و5 آلاف ليرة سورية، بينما ثمن الجديدة 50 ألف ليرة، وجهان التلفزيون (20 بوصة) كان يباع في هذه الأسواق بنحو ألفي ليرة، بينما سعره جديداً يقارب الـ140 ألفاً.

وفي تلك الفترة، انتهن البعض ممن يجاهرون بموالاة النظام، الفرصة لاقتناص صفقات من تلك المحلات، وأكملوا بها ما ينقص بيوتهم من حاجات، ما ينقص بيوتهم من حاجات، واعتقدوا أن «مصدرها حلال». في المقابل، يتردد عدد من النازحين إلى مناطق سيطرة النظام وبعض السكان الأصليين، في الإقدام على الشراء من تلك المحال رغم صعوبة الأوضاع المعيشية، لاعتقادهم أن مصدرها «حرام».

ومع الارتفاع الجنوني للأسعار بسبب تدهور سعر صرف الليرة السورية أمام العملات الأجنبية، عمد بعض أصحاب محلات «أسواق الغنائم»

النظام والميليشيات يقومون بعمليات بيع المسروقات لأصحاب محال «أسواق الغنائم» وأن ما يسرق من ممتلكاتهم هو وجيزة إلى بيعها في وضح النهار، وإفراغ سياراتهم المعلقة أمام أعين المارة دون أن يعترضهم أي حجل، بالترافق مع إطلاقهم كلمة «غنائم» وصوت عال لعدة مرات وهم يفرغون حمولات سياراتهم.

ومع عمليات النهب الجارية في مدن وبلدات وقرى الغوطة الشرقية، انتعشت أسواق «التعفيش» في مدينة جرمانا المحاذية للقطاع الأوسط للغوطة الشرقية من الناحية الغربية، وعُرضت في محالها، خصوصاً في شارع «النسيم» و«الحمصي»، حسب أحد سكان المنطقة، مختلف أنواع المفروشات والمكيفات والأدوات الكهربائية والمنزلية والأبواب والنوافذ الحديدية والخشبية والأسلاك الكهربائية، وسط إقبال كبير من الزبائن عليها وانخفاض ملحوظ في أسعارها، وذلك ما ساعد على بيع النجوم الجيدة لا يتجاوز 25 ألف ليرة، بينما يصل الجديد منها إلى أكثر من 250 ألف ليرة. وقال أحد المتابعين، إن هناك اعتقاداً سائداً لدى من يقومون بعمليات «التعفيش» ويعملون بمحال «أسواق الغنائم» وبعض التجارية من أي أثاث ومقتنيات،

على خلفية تحذير «حزب الله» من إغراق البلد في الديون لبنان يتحضر لـ «باريس - 4» وسط مخاوف من محاولة إفشاله

بيروت، يوسف دياب

لمؤتمر، ورأى فيه «مجزر إغراق لبنان في الديون، ورهن قراره للخارج»، وهو الأمر الذي يهدد بإفشال نتائجها، كما أفضل الفريق نفسه نتائج مؤتمرات «باريس - 1 و2 و3» على مدى عقدين. ويستعد رئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري وفريق عمله الوزاري والإداري، للتوجه إلى باريس يوم الخميس المقبل للمشاركة في «سيدر-1»، الذي ينعقد في العاصمة الفرنسية برعاية الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، وبحضور ممثلي دول عربية وغربية بالإضافة إلى البنك الدولي وصندوق النقد الدولي والصناديق العربية. وكشف نديم الملا مستشار الرئيس الحريري لـ«الشرق الأوسط»، أن لبنان «ذهب إلى

المؤتمر ببرنامج كبير وطموح وتفاوضي، لكنه فضفاض للغاية لأنه يتضمّن 250 مشروعاً بكلفة 23 مليار دولار، مقسم على 12 عاماً مشيراً إلى أن «القطاع الخاص اللبناني والعربي والأجنبي سيكون له دور أساسي فيه، عبر استثمارات في البنى التحتية مثل شبكات الكهرباء والطرق وغيرها من المشاريع المنتجة». لكن المراقبين خففوا من وهج المؤتمر، متخوفين من نتائج قد تكون أقل بكثير من الطموحات. وإن شدّد الخبير المالي والاقتصادي غازي وزنة على أهمية المؤتمر، حدّر من البرنامج الاستثماري الكبير والفضفاض، وكشف لـ«الشرق الأوسط»، أن الحكومة «ذهبت إلى

المؤتمر ببرنامج كبير وطموح وتفاوضي، لكنه فضفاض للغاية لأنه يتضمّن 250 مشروعاً بكلفة 23 مليار دولار، مقسم على 12 عاماً مشيراً إلى أن «القطاع الخاص اللبناني والعربي والأجنبي سيكون له دور أساسي فيه، عبر استثمارات في البنى التحتية مثل شبكات الكهرباء والطرق وغيرها من المشاريع المنتجة». لكن المراقبين خففوا من وهج المؤتمر، متخوفين من نتائج قد تكون أقل بكثير من الطموحات. وإن شدّد الخبير المالي والاقتصادي غازي وزنة على أهمية المؤتمر، حدّر من البرنامج الاستثماري الكبير والفضفاض، وكشف لـ«الشرق الأوسط»، أن الحكومة «ذهبت إلى

المؤتمر ببرنامج كبير وطموح وتفاوضي، لكنه فضفاض للغاية لأنه يتضمّن 250 مشروعاً بكلفة 23 مليار دولار، مقسم على 12 عاماً مشيراً إلى أن «القطاع الخاص اللبناني والعربي والأجنبي سيكون له دور أساسي فيه، عبر استثمارات في البنى التحتية مثل شبكات الكهرباء والطرق وغيرها من المشاريع المنتجة». لكن المراقبين خففوا من وهج المؤتمر، متخوفين من نتائج قد تكون أقل بكثير من الطموحات. وإن شدّد الخبير المالي والاقتصادي غازي وزنة على أهمية المؤتمر، حدّر من البرنامج الاستثماري الكبير والفضفاض، وكشف لـ«الشرق الأوسط»، أن الحكومة «ذهبت إلى

المؤتمر ببرنامج كبير وطموح وتفاوضي، لكنه فضفاض للغاية لأنه يتضمّن 250 مشروعاً بكلفة 23 مليار دولار، مقسم على 12 عاماً مشيراً إلى أن «القطاع الخاص اللبناني والعربي والأجنبي سيكون له دور أساسي فيه، عبر استثمارات في البنى التحتية مثل شبكات الكهرباء والطرق وغيرها من المشاريع المنتجة». لكن المراقبين خففوا من وهج المؤتمر، متخوفين من نتائج قد تكون أقل بكثير من الطموحات. وإن شدّد الخبير المالي والاقتصادي غازي وزنة على أهمية المؤتمر، حدّر من البرنامج الاستثماري الكبير والفضفاض، وكشف لـ«الشرق الأوسط»، أن الحكومة «ذهبت إلى

المؤتمر ببرنامج كبير وطموح وتفاوضي، لكنه فضفاض للغاية لأنه يتضمّن 250 مشروعاً بكلفة 23 مليار دولار، مقسم على 12 عاماً مشيراً إلى أن «القطاع الخاص اللبناني والعربي والأجنبي سيكون له دور أساسي فيه، عبر استثمارات في البنى التحتية مثل شبكات الكهرباء والطرق وغيرها من المشاريع المنتجة». لكن المراقبين خففوا من وهج المؤتمر، متخوفين من نتائج قد تكون أقل بكثير من الطموحات. وإن شدّد الخبير المالي والاقتصادي غازي وزنة على أهمية المؤتمر، حدّر من البرنامج الاستثماري الكبير والفضفاض، وكشف لـ«الشرق الأوسط»، أن الحكومة «ذهبت إلى

انتخابات زحلة بين خمس لوائح وصراع على الصوت التفضيلي

بيروت، بولا أسطوح

تفوّز صور المرشحين للانتخابات النيابية عن دائرة زحلة المعروفة بدائرة البقاع الأولى طريق الشام الممتد من منطقة الصيدا - الحازمية وصولاً للمدينة البقاعية، فتحدّد اشكالا واحكاما شتى ومعظمها مرفقة بشعارات لزيادة حماسة الناخب.

ويتنافس في مدينة زحلة المقربة من «عاصمة الكتل» حيث يشكل الناخبون الكاثوليك فيها العدد الأكبر من الناخبين المسيحيين، (علما بأن النسبة الأكبر من أبناء القضاء من المسلمين السنة) 5 لوائح ما يجعل المعركة الانتخابية هناك تتخذ منحى شرسا حتى داخل اللائحة الواحدة للحصول على «الصوت التفضيلي» الذي يساهم بفوز المرشح على حساب أفراد لائحته. وهو ما يؤكده الخبير الانتخابي أنطون مخيبر لافتاً إلى أن «المنافسة في زحلة تختلف عن باقي المناطق»، لافتاً في تصريح لـ«الشرق الأوسط» إلى أنه «بعد تطور معالم اللوائح والتحالفات بات المشهد الانتخابي أوضح وحتى تقاسم المقاعد النيابية 71 المخصصة لدائرة البقاع الأولى شبه محسوم، ما يجعل المعركة الحقيقية تدور حول مقعدين أو 3».

وقد نجح «التيار الوطني الحر» بالابقاء على تحالفه مع «المستقبل» في هذه العائرة بعدما داعت كل التحالفات الانتخابية بين الطرفين في باقي الدوائر في البقاع، فشكلا إلى جانب عدد من المستقلين لائحة ضمت إلى القيادي العوني سليم عون والناخب عن «المستقبل» عاصم عراجي، رجال الأعمال ميشال

سكاف، ميشال ضاهر، أسعد نكد، نزال دلول والمرشحة عن المقعد الأزمني ماري جان بيلازكجيان. وتحمل هذه اللائحة شعار «زحلة لكل»، ويرجع مخيبر أن تكسب ما بين 2 إلى 3 من المقاعد النيابية. بالمقابل، شكلت قوى 8 آذار لائحة مقابلة ضمت الناخب نقولا فتوش ومرشحا عن الفائتي الشيعي إلى جانب مرشحين آخرين، حملت شعار «زحلة الخيار والقرار»،

ويتوقع مخيبر أن تفوز بمقعدين نيابيين من أصل 7. وتتركز المعركة بشكل رئيسي ما بين لائحة «زحلة قضيتنا» التي تشكلت بتحالف «القوات اللبنانية» - «الكتائب اللبنانية»، وللائحة «الكتلة الشعبية» التي شكلتها رئيسة الكتلة ميريام سكاف، وبقول مخيبر في هذا الإطار: «تحالف القوات - الكتائب حسم حصول اللائحة على مقعد نيابي على الأقل، وفي حال

لم تتمكن ميريام سكاف من تأمين الحصول الانتخابي الذي يحوّلها الفوز بمقعد نيابي واحد، فعندها يتحول هذا المقعد تلقائياً للتحالف السابق ذكره ما يعني كسبه بمقعدين نيابيين». وقد وجهت انتقادات كثيرة لحزب «الكتائب» في الأونة الأخيرة على خلفية قراره التحالف مع «القوات» في زحلة، ما يعطي بحسب خبراء انتخابيين، أرجحية

لغز مرشح الأخير جورج عقيصي على مرشح «الكتائب» النائب ايلي ماروني، لكن مصادر كتائبية أكدت لـ«الشرق الأوسط» أن «المعركة غير محسومة لصالح أي من المرشحين وأن ما يحصل هو تركيز الجهود والمساعي للحصول على حاصلين انتخابيين على الأقل ما يتيح فوز عقيصي وماروني معا». وخص قانون الانتخاب دائرة زحلة بـ7 مقاعد موزعة ما بين 2

كاثوليك 1 أرمن أرثوذكس 1 روم أرثوذكس 1 موارنة 1 شيعية 1 سنة، رغم كون عدد الناخبين السنة في البقاع الأولى 48867 ناخب من أصل 158109 أي ما نسبته 28,32 في المائة، مقابل وجود 32295 ناخبا كاثوليكيا أي ما نسبته 18,72 في المائة، إضافة إلى 27537 ناخبا شيعيا، 27000 ناخب ماروني، 16470 أرثوذكسيا، 8604 أرمنيين، و5491 سريانياً.



زحلة كما بدت خلال مهرجان انتخابي («الشرق الأوسط»)

الجسر: هيمنة «حزب الله» مرتبطة باختلال التوازنات

بيروت، الأوسط،



النائب اللبناني سمير الجسر

أكد عضو كتلة «المستقبل» النائب سمير الجسر، أن «التبار ما زال ملتزماً بثوابته، ولن يقبل بأي سلاح إلا سلاح الشرعية». وحذر رفضه «تدخل حزب الله في سوريا»، معتبراً أن «المحكمة الدولية الخاصة بلبنان، هي واحدة من النقاط التي يختلف تيار المستقبل حولها مع حزب الله».

وقال الجسر في لقاء انتخابي في مدينة طرابلس (شمال لبنان): «هناك هيمنة لحزب الله في لبنان وهذا ناتج عن سببين، الأول يتمثل بخلل في التوازنات الداخلية نتيجة تفكك قوى 14 آذار التي أوجدت في المرحلة الماضية نوعاً من التوازن السياسي مع الحزب، والثاني يتمثل بخلل في التوازنات السياسية على مستوى المنطقة، بسبب تقدم المحور الإيراني السوري والروسي، وهذا انعكس على الدائل اللبنانية».

وقال الجسر في لقاء انتخابي في مدينة طرابلس (شمال لبنان): «هناك هيمنة لحزب الله في لبنان وهذا ناتج عن سببين، الأول يتمثل بخلل في التوازنات الداخلية نتيجة تفكك قوى 14 آذار التي أوجدت في المرحلة الماضية نوعاً من التوازن السياسي مع الحزب، والثاني يتمثل بخلل في التوازنات السياسية على مستوى المنطقة، بسبب تقدم المحور الإيراني السوري والروسي، وهذا انعكس على الدائل اللبنانية».

وأوضح عضو كتلة «المستقبل» أن «الخطا القائم في البلد لا يمكن أن يستمر، وإيماننا أن الخطا لا يدوم، فمن كان في 13 فبراير (شباط) 2005 يتوقع أن يخرج النظام السوري من لبنان؟ كنا جميعاً نقول إن لبنان سيستحوذ إلى محافظة من 15 سنة، إضافة إلى 27537 ناخبا شيعيا، 27000 ناخب ماروني، 16470 أرثوذكسيا، 8604 أرمنيين، و5491 سريانياً.

وأوضح عضو كتلة «المستقبل» أن «الخطا القائم في البلد لا يمكن أن يستمر، وإيماننا أن الخطا لا يدوم، فمن كان في 13 فبراير (شباط) 2005 يتوقع أن يخرج النظام السوري من لبنان؟ كنا جميعاً نقول إن لبنان سيستحوذ إلى محافظة من 15 سنة، إضافة إلى 27537 ناخبا شيعيا، 27000 ناخب ماروني، 16470 أرثوذكسيا، 8604 أرمنيين، و5491 سريانياً.

التباعد بين «الاشتراكي» و«الوطني الحر» عنوان للمرحلة المقبلة

جنبلاط يصعد ضد باسيل ويحيد رئيس الجمهورية

بيروت، وجدي العريضي

يدور صراع سياسي خفي منذ فترة طويلة بين الحزب التقدمي الاشتراكي الذي يتزعمه رئيس اللقاء الديمقراطي النائب جنبلاط، والتيار الوطني الحر الذي يرأسه وزير الخارجية جبران باسيل، خرج إلى العلن مع حماوة الانتخابات النيابية واقترب موعد هذا الاستحقاق في 6 مايو (أيار) المقبل.

ويظهر جلياً الآن أن الزعيم جنبلاطي يحيد العماد عون عن تغريداته التي تحمل انتقادات لاذعة للوزير باسيل وللتيار الوطني الحر، على خلفية ملف بواخر الكهرباء، وصولاً إلى الانتخابات النيابية المقبلة في ظل التنافس بينهما، وتحديدًا في دائرة الشوف - عاليه، حيث الحضور جنبلاطي هو الأبرز في الدائرة المذكورة.

وفي هذا السياق، قالت مصادر سياسية مواكبة للمسار الراهن بين الفريقين، إن «الفلولب مليانة» بين العوينين والاشتراكيين، خصوصاً أن الاتصالات التي سبقت ولادة اللوائح الانتخابية بين مقربين من النائب جنبلاط والوزير باسيل، لم تؤد إلى أي توافق، رغم أن رئيس اللقاء الديمقراطي كان يرغب في حصول ائتلاف انتخابي من شأنه أن يخفف من حدة المعركة وتشنجاتها وقدم عرضاً للتيار الوطني الحر لم يوافق عليه، على قاعدة أنه «تبار سياسي أساسي، وهو من يشكل اللوائح ولا أحد يفرض عليه هذا المقعد أو ذلك». وقالت المصادر: «إضافة إلى



جنبلاط استقبل في دارته مساء أول من أمس القائم بأعمال سفارة المملكة العربية السعودية في لبنان وليد البخاري («الشرق الأوسط»)

فرز للقوى والتيارات السياسية من خلال التطاحن والمواجهات التي ستحصل في 6 مايو المقبل، وخصوصاً في دائرة الشوف - عاليه، فقد بدأ الخلاف يستعر بين دارة حدة حيث زعماء الوزير أرسلان، والمختارة مقر زعمامة جنبلاط.

وفي الوقت نفسه، قال مرجع سياسي لـ«الشرق الأوسط»، إن التباعد والخلاف بين الحزب التقدمي الاشتراكي والتيار الوطني الحر قد يكون سعي الوزير باسيل لفرض سياسته ومشاريعه في الجبل، وذلك يعتبر دخولا مباشراً إلى معقل الزعيم جنبلاطي، ما ستكون له تداعيات وانعكاسات سلبية على عناوين كثيرة.

وفي هذا الإطار، يقول عضو اللقاء الديمقراطي النائب نعمة طعمة لـ«الشرق الأوسط»، إننا «في اللقاء الديمقراطي وللائحة

المرحلة المقبلة في إطار سعي الوزير باسيل لفرض سياسته ومشاريعه في الجبل، وذلك يعتبر دخولا مباشراً إلى معقل الزعيم جنبلاطي، ما ستكون له تداعيات وانعكاسات سلبية على عناوين كثيرة.

شيخ شيعي معارض لـ«حزب الله» تعرض لتهديد شرق لبنان

بيروت، «الشرق الأوسط»

قال شيخ شيعي معارض لـ«حزب الله» إنه تلقى تهديداً غير مباشر من شخصين ملتصحين في مدينة بعلبك، حين تعرض مرافقه لإطلاق نار في المدينة الواقعة في شرق لبنان. وتعرض مرافق الشيخ عباس الجوهري في مدينة بعلبك لإطلاق نار من قبل عنصرين ملتحقين وأطلقا النار قرب رجليه وشنما بعلبك، بحسب ما ذكرت وكالة الأنباء المركزية. وقال الجوهري في مؤتمر صحفي: «تعرضنا لمحاولة اعتداء على السيارة التي انتقل بها عادة وهي ذات زجاج داكن لا يعرف من

بداخلها وأجبر السائق على الترحل من سيارتي وأطلق النار بالهواء»، لافتاً إلى أن العنصرين وجهتا تهديداً له، وأضاف الجوهري: «لقد وصلتنا منهم رسالة داعية لا تقبل بالآخر، وهي تتمه كل، من يترشح ضدهم بانه من داعش والنصرة، وهذا نتيجة خطابهم التحريضي». وتابع: «ما حصل هو برسم الدولة والقضاء اللبناني الذي بدونه نصبح غابة وحوش ومن قام بذلك يشوه مسيرة حزب الله».

في المقابل، تحدثت معطيات عن أن مرافق الجوهري أقدم منذ أيام على إطلاق النار على شاب من آل وهي ولم يصبه قنات أس مجموعة من آل وهي بإطلاق النار عليه، بحسب ما ذكرت وكالة الأنباء «المركزية».

وزيرة شؤون التنمية الإدارية تدعو لوقف الهدر والفساد

بيروت، «الشرق الأوسط»

دعت وزيرة الدولة لشؤون التنمية الإدارية عناية عن الدين، أمس، إلى «وقف الهدر والفساد ومزاريبهما، وتعزيز الرقابة وقطاعات الإنتاج وتأمين الأسواق اللازمة لتصرفها وتخفيض تكاليف الإنتاج». وقالت عن الدين في إحاطة في جنوب لبنان: «نحن نعلم جيداً أن الواقع الاقتصادي والاجتماعي في البلاد حساس ودقيق، والعديد من المطعين والخبراء يتحدثون عن واقع غير سليم للمالية العامة». وشددت على الواقع الاقتصادي: «وهددت على اللدول الراهنة».

دعت وزيرة الدولة لشؤون التنمية الإدارية عناية عن الدين، أمس، إلى «وقف الهدر والفساد ومزاريبهما، وتعزيز الرقابة وقطاعات الإنتاج وتأمين الأسواق اللازمة لتصرفها وتخفيض تكاليف الإنتاج». وقالت عن الدين في إحاطة في جنوب لبنان: «نحن نعلم جيداً أن الواقع الاقتصادي والاجتماعي في البلاد حساس ودقيق، والعديد من المطعين والخبراء يتحدثون عن واقع غير سليم للمالية العامة». وشددت على الواقع الاقتصادي: «وهددت على اللدول الراهنة».

قال إنه «تأثر» بالحفل... واعتبره تهييلاً لـ «بيع السلام»

الزعيم الكوري الشمالي ثمن انفتاح بلاده على موسيقى الجنوب

سيول - واشنطن، الشرق الأوسط

ذكرت وكالة الأنباء الكورية الشمالية الرسمية، أمس، أن الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون ابتسم وصفق بحرارة وأعرب عن «تأثره الشديد» خلال حضوره الحفل الموسيقي النادر من نوعه، الذي قدمه نجوم كوريون جنوبيون لموسيقى الكاي - بوب في بيونغ يانغ. وكان حضور كيم جونج أون وزوجته المغنية السابقة، ري سول جو، الحفل الذي أقيم الأحد أمرًا استثنائيًا، خاصة أن النظام الشمولي في الشمال يكافح لمنع الثقافة الكورية الجنوبية من إحداث أي اختراق في المجتمع الكوري الشمالي المعزول. كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية، وصاحف الزعيم كيم الفنانين الجنوبيين الذين قدموا عرضًا لأغاني الكاي - بوب التي تجمع بين كل أنواع الموسيقى الشعبية في كوريا الجنوبية: «وعثر لهم عن شكره العميق» كما قالت وكالة الأنباء الكورية الشمالية. وأضافت أن كيم «عرب عن تأثره العميق برؤية شعبنا جيبي بصديق هذا العرض، ويعتقد معرفته بالفنون الشعبية في الشمال الكوري الجنوبي».

تأتي زيارة الفنانين الكوريين الجنوبيين التي ينظر إليها كاختراق ناعم من قبل سيول، مع انفتاح واضح في شبه الجزيرة الكورية تتزايد وتيرته قبل قمة بين الكوريتين مقررة في وقت لاحق هذا الشهر. وقال كيم سابقًا إنه سيتسلف على الأرجح «بسبب برنامجنا السياسي الحافل بداية شهر أبريل (نيسان)»، لذا فإنه كان سعيدًا لمنحه من حضور الحفل الذي اعتبر أنه سيلجبه معه «بيع السلام».

وبلغ عدد أعضاء الفريق الموسيقي الذي حضر من كوريا الجنوبية 120 شخصًا، بين مغنين وراقصين وتقنيين وأصحاب مهارات في الفنون القتالية، وقدموا حفلًا واحدًا من 11 فصلًا، إضافة إلى حفل ثانٍ مقرر الثلاثاء المقبل. وشوهد كيم وزوجته يصفقان خلال حفل الأحد الذي استمر لساعتين، وحضرته أيضًا الشقيقة الصغرى لكيم، يو جونج، إضافة إلى الرئيس الأفريقي للشمال كيم جونج نام. وأقيم الحفل على «مسرح شرق بيونغ يانغ الكبير» الذي يتسع لـ 1500 شخص، وانتهى بوقفه تصفيق طويلة من قبل الجمهور



كيم جونج أون يخاطب موسيقيين من كوريا الجنوبية في مسرح بيونغ يانغ الأحد (إ.ب.أ)

وفاة ويني مانديلا
«صوت المساواة» في جنوب أفريقيا

ويني مانديلا (أ.ف.ب)

لندن، الشرق الأوسط

توفيت، أمس، ويني مانديلا الناشطة البارزة في الحملة المناهضة للفصل العنصري في جنوب أفريقيا عن 81 عامًا، بحسب ما قال مقربون منها.

وذكرت عائلة مانديلا في بيان: «إننا نعلن للشعب بحزن عميق أن السيدة ويني مانديلا حُرقت غوتيريش في مستشفى نيتكير ميلبارك في جوهانسبرغ». فيما قال فيكتور دلاميني، المتحدث باسم الأسرة، في بيان إن زوجة نيلسون مانديلا السابقة «توفيت بعد مرض طويل، اضطرت معه إلى البقاء في المستشفى والخروج منه عدة مرات منذ بدء العام الحالي». وأضاف أنها توفيت «بسلام في الساعات الأولى من بعد ظهر الإثنين، وكان يحيط بها أفراد أسرتها ومحبوها».

وبعد ساعات قليلة من إعلان رحيلها، أشاد أطوبون غوتيريش الأمين العام للأمم المتحدة بالزوجة السابقة لرئيس جنوب أفريقيا الراحل نيلسون مانديلا، وقال إنها كانت «صوتًا قويًا لا يعرف الخوف في الكفاح من أجل المساواة». فيما أكد ستيفان دوياريك، المتحدث باسم الأمم المتحدة، أن وفاة ويني مانديلا حُرقت غوتيريش، وتقل تعازي الأمين العام للأمم المتحدة إلى عائلة ويني، كما ذكرت وكالة الأنباء الألمانية.

من جهته، أعرب كبير أساقفة جنوب أفريقيا ديزموند توتو، أمس، عن حزنه العميق لوفاة ويني مانديلا، واصفا إياها بـ «المهلمهة». وقال توتو، الحائز جائزة نوبل للسلام، في بيان أمس إن «ويني رفضت الصرخع رغم حبس زوجها والمضايقات الدائمة لعائلتها من جانب قوات الأمن، فضلا عن الاعتقالات وإجراءات الحظر والنفي». وأضاف توتو أن «تحذيرها الشجاع كان مصدر إلهام عميق بالنسبة لي ولأجيال من الناشطين... فلترقد في سلام». وكان توتو أحد منتقدي ويني مانديلا في الماضي. وخلال أعمال لجنة الحقيقة والمصالحة، التي أنشئت للمساعدة في التعامل مع الجرائم في نظام الفصل العنصري، اتهمت ويني مانديلا في عدة جرائم قتل. وقال توتو عنها بعد ذلك: «على المرء أن يقول شيئًا إذا أخذت الأمور منحى خاطئًا»، وفق وكالة الأنباء الألمانية.

حيث «سيناقشان القمة الكوريتين والقمة المرتقبة بين الكوريتين بعد قمتي 2000 الدولية للاستمرار في أقصى الضغوط على كوريا الشمالية»، بحسب بيان البيت الأبيض. وفق وكالة الصحافة الفرنسية. وتخشي اليابان ألا يتطرق المسار الدبلوماسي للقدرات الصاروخية القصيرة والمتوسطة المدى، ولقضية التجارة المتبادلة والعدالة وتعزيز الروابط الاستثمارية» بين الولايات المتحدة واليابان.

بدوره، قال آبي الذي أعلن الزيارة خلال اجتماع مع نواب حربه الحاكم أمس، إنه ينبغي أن يطلب من الرئيس الأمريكي مناقشة المسائل المتعلقة بخطف كوريا الشمالية لمواطنين يابانيين خلال القمة التي ستجتمع مع الزعيم الكوري الشمالي. ولطالما كان موقف اليابان متشددا إزاء إجراء مفاوضات مع بيونغ يانغ، محذرة دوما من «حوار مجرد الحوار».

ويقول محللون إن الحوار

عبر ترديد أغنيائنا معنا (...) كان أمرا يبعث على الارتياح». والتقارب المستمر بين الشمال والجنوب بدأ مع الألعاب الأولمبية الشتوية في بيونغ تانغ، حين أرسل كيم جونج أون وفدا يضم رياضيين وفرق تشجيع إضافة إلى شقيقته.

عبر ترديد أغنيائنا معنا (...) كان أمرا يبعث على الارتياح». والتقارب المستمر بين الشمال والجنوب بدأ مع الألعاب الأولمبية الشتوية في بيونغ تانغ، حين أرسل كيم جونج أون وفدا يضم رياضيين وفرق تشجيع إضافة إلى شقيقته.

عبر ترديد أغنيائنا معنا (...) كان أمرا يبعث على الارتياح».

عبر ترديد أغنيائنا معنا (...) كان أمرا يبعث على الارتياح». والتقارب المستمر بين الشمال والجنوب بدأ مع الألعاب الأولمبية الشتوية في بيونغ تانغ، حين أرسل كيم جونج أون وفدا يضم رياضيين وفرق تشجيع إضافة إلى شقيقته.

عبر ترديد أغنيائنا معنا (...) كان أمرا يبعث على الارتياح».

عبر ترديد أغنيائنا معنا (...) كان أمرا يبعث على الارتياح».

عبر ترديد أغنيائنا معنا (...) كان أمرا يبعث على الارتياح». والتقارب المستمر بين الشمال والجنوب بدأ مع الألعاب الأولمبية الشتوية في بيونغ تانغ، حين أرسل كيم جونج أون وفدا يضم رياضيين وفرق تشجيع إضافة إلى شقيقته.

عبر ترديد أغنيائنا معنا (...) كان أمرا يبعث على الارتياح».

عبر ترديد أغنيائنا معنا (...) كان أمرا يبعث على الارتياح».

عبر ترديد أغنيائنا معنا (...) كان أمرا يبعث على الارتياح». والتقارب المستمر بين الشمال والجنوب بدأ مع الألعاب الأولمبية الشتوية في بيونغ تانغ، حين أرسل كيم جونج أون وفدا يضم رياضيين وفرق تشجيع إضافة إلى شقيقته.

عبر ترديد أغنيائنا معنا (...) كان أمرا يبعث على الارتياح».

عبر ترديد أغنيائنا معنا (...) كان أمرا يبعث على الارتياح».

ترمب يستقبل آبي
لبحث الملف الكوري الشمالي

الأميركي سيلتقي رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي في 17 و18 أبريل (نيسان) لبحث القمة التي ستجتمع مع الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون، إضافة إلى قضايا أخرى. وسيلتقي ترمب آبي في منتجع مارالانغو في فلوريدا،

وتابع كيم انفتاحه بالمواقفة على قمة مع الرئيس الكوري الجنوبي مون جاي - إن، كما عرض أن يلتقي الرئيس الأمريكي دونالد ترمب. وأضاف الماضي التقى الرئيس الصيني شي جينبينغ في بكين خلال رحلته الخارجية الأولى. وستعقد في

بعد وصلة أخيرة للفنانين الجنوبيين الذين خرجوا جميعا لتحية الجمهور، وأنشدوا أغنية مشتركة عن الوحدة. أما العرض الذي تابعه الجمهور بشغف، فقد كان ذلك الذي قدمته فرقة «رد» والفيت التي تنتمي إلى ظاهرة الكاي - بوب الراجة في آسيا. وحتى الزعيم كيم اعترف بأنه كان هناك «هتاف كبير، إن كنت ساحضر لمشاهدة (رد فالفيت) أم لا». وقدمت الفرقة المؤلفة من خمس فتيات والمشهورة بسيلوبها الخاص الذي يجمع بين الكاي - بوب والموسيقى الإلكترونية والرقص السريع، اثنتين من أغانيها الراجة هي «باد بوي» و«رد فلايفر».

وقالت بييري العضو في الفرقة للمصاحفة، إن «الجمهور الشمالي صفق لعرضنا أقوى مما توقعنا، حتى أنهم شاركونا

«خلاف» بين بوتفليقة وأويحيى حول دعم الجزائر استضافة المغرب مونديال 2026

دول عدة، لقدرة المغرب على تنظيم المونديال، ورفع سقف المنافسة أمام ترشيح الولايات المتحدة وكندا والمكسيك، وهي دول تشترك في ملف واحد. وقال بلومي في تصريحات للصحافة: «أدبنا وأجبي الوطني عندما رفعت طلب سلطات المغرب إلى سلطات بلدي العليا. وفي المسائل الحساسة، تصعب مصلحة الجزائر فوق المصلحة المغربية».

وهو رئيس جمعية تهتم بمصير قدامى الرياضيين، وبلومي عضو فاعل فيها، بان اللاعب السابق رفض «عرضا مغريا» وصله، حسبما قال، من «لجنة التحضير (المغربية) لاحتضان كأس العالم»، وذلك بعدما جاءه العرض من رئيس الوزراء. وكان بلومي، حسب شافي، يحضر نفسه للسفر إلى مدينة الدار البيضاء الخميس الماضي، للتوقيع على عقد للمشاركة مع نجوم لاعبين في عملية الترويج للمونديال، من خلال سفريات إلى

الغلاميد من 15 يوما إلى 10 أيام، غير أنها عدلت عن هذا القرار بتدخل من الرئاسة. وكان أويحيى نفسه قد أمضى نهاية العام الماضي «عقد شراكة بين القطاعين العام والخاص»، مع النقابة المركزية للتحضير (المغربية) لاحتضان كأس العالم، وذلك بعدما جاءه العرض من رئيس الوزراء. وكان بلومي، حسب شافي، يحضر نفسه للسفر إلى مدينة الدار البيضاء الخميس الماضي، للتوقيع على عقد للمشاركة مع نجوم لاعبين في عملية الترويج للمونديال، من خلال سفريات إلى

يكون مصدرها بوتفليقة وليس أي شخص آخر. وليست هذه المرة الأولى التي يخالف فيها الرئيس قرارات وإجراءات اتخذها مسؤولون بارزون، وكان آخرها أمر لوزيرة التعليم نورية بن غبريط بأن تفتح حوارا مع نقابة التعليم وتلقي قرارات أصدرتها بفصل آلاف الأساتذة المضربين. وكانت الوزيرة قد صرحت بأن موافقة الرئاسة على طلب بلومي بأنه بمثابة «صفحة» لأويحيى تحمل رسالة مفادها أن أي مبادرة تلزم الدولة ينبغي أن

فريق النجوم العرب والأفارقة، لدعم ملف احتضان بطولة كأس العالم. فالأمر يتعلق بتتمثيل بلد للدفاع عن ملف بلد آخر يسعى لتنظيم مظاهر رياضية عالمية، بإبعاد تجارية وسياسية ودبلوماسية كبيرة. وقال مصدر حكومي، لـ «الشرق الأوسط»، إن أويحيى نقل طلب بلومي إلى محمد روقاب السكرتير الخاص للرئيس، الإثنين الماضي، وانتظر 24 ساعة من دون أن يصله إليه جواب، فقرر «التصرف» بتبليغ

التالي جاءه اتصال من رئاسة الجمهورية يطلب منه العكس؛ وكشف هذا الخلاف بين أكبر مؤسستين في البلاد، حسب مراقبين، غياب التواصل بين الرئيس عبد العزيز بوتفليقة وبين رئيس الوزراء أحمد أويحيى الذي بعد واحدا من أبرز مساعدي الأول في الدولة. ومنطقيًا، يُفترض أن أويحيى يعود إلى الرئاسة قبل الرد على بلومي الذي كان يسعى إلى معرفة هل هناك موافقة على طلب الرباط وجوده ضمن

الجزائر، الشرق الأوسط» يتابع الجزائريون باهتمام هذه الأيام «لبيلة» وقعت في قمة هرم الدولة بخصوص مشاركة لاعب كرة القدم السابق الأخضر بلومي في حملة دعم ترشيح المغرب لاستضافة نهائيات كأس العالم 2026. فقد أعلن نجم ثمانينات القرن الماضي، يوم الثلاثاء الماضي، أن «مستشارًا» برئاسة الوزراء اتصل به ليبلغه بأنه ممنوع من الانخراط في حملة دعم المغرب، وفي اليوم

غموض يلف مصير سيف الإسلام القذافي بعد سنة من إعلان الإفراج عنه

الحرفي للكلمة. منذ توقيفه وضع في الإقامة الجبرية... وليس في سجن». ورفضت «كتيبة أبو بكر الصديق» التي قبضت عليه قبل أكثر من ست سنوات مرارا تسليمه إلى سلطات طرابلس أو المحكمة الجنائية الدولية. وأعلنت الكتيبة أنها أطلقت سراحه في يونيو 2017 بموجب قانون العفو العام الصادر عن البرلمان شرق ليبيا، إلا أن خبراء قانونيين قالوا إن العفو لم يشمل.

لكن السؤال: هل هو سجين؟ ما من أحد في الزنتان يعطي جوابا واضحا. ولدى سؤاله بشأن وجود سيف الإسلام، رد بشكل قاطع مختار الأخضر عضو المجلس العسكري للزنتان الذي يضم الفصائل المسلحة الرئيسية في المدينة: «نعم لا يزال سجينًا». لكنه أضاف «حتى وإن لم يكن سجينًا، فهو مطلوب من قبل المحكمة الجنائية الدولية... ولا يمكنه الذهاب إلى أي مكان». وهو تصريح اعتبرته الوكالة ليقى مزيدا من الشكوك حول مصيره.

محكمة في طرابلس. واليوم يعود سيف الإسلام إلى الواجبة بعد توجيه الاتهامات إلى الرئيس الفرنسي الراحل نيكولا ساركوزي في إطار التحقيق حول شبهات بتحويل لبي حملته الانتخابية السياسية، لا يزال غير شرعي، وبإنها لن تكون عام من إعلان مجموعة مسلحة لبيبية الإفراج عنه. ولم يتم حتى الآن تأكيد أنباء عن إفراج «كتيبة أبو بكر الصديق»، وهي إحدى المجموعات المسلحة التي كانت تسيطر على مدينة الزنتان (170 كلم جنوب غربي طرابلس)، عن سيف الإسلام القذافي، وهو ما أطلق العنان للإشاعات، بحسب الوكالة التي قالت إنه فيما يؤكد البعض أن سيف لا يزال في الزنتان، يقول آخرون إنه توفي. وأضافت أن الأمر الوحيد المؤكد هو أنه لم يشاهد أو يصدر عنه أي تصريح منذ يونيو (حزيران) 2014 حين ظهر في اتصال عبر الفيديو من الزنتان خلال محاكمة أمام

طرابلس، الشرق الأوسط» كتبت وكالة الصحافة الفرنسية، في تقرير أمس من الزنتان، أن مصير سيف الإسلام القذافي، نجل الزعيم الليبي السابق معمر القذافي ووريثه السياسي، لا يزال غامضا بعد نحو عام من إعلان مجموعة مسلحة لبيبية الإفراج عنه. ولم يتم حتى الآن تأكيد أنباء عن إفراج «كتيبة أبو بكر الصديق»، وهي إحدى المجموعات المسلحة التي كانت تسيطر على مدينة الزنتان (170 كلم جنوب غربي طرابلس)، عن سيف الإسلام القذافي، وهو ما أطلق العنان للإشاعات، بحسب الوكالة التي قالت إنه فيما يؤكد البعض أن سيف لا يزال في الزنتان، يقول آخرون إنه توفي. وأضافت أن الأمر الوحيد المؤكد هو أنه لم يشاهد أو يصدر عنه أي تصريح منذ يونيو (حزيران) 2014 حين ظهر في اتصال عبر الفيديو من الزنتان خلال محاكمة أمام

ليبيا: حكومة السراج تطلق «عاصفة الوطن» ضد فلول «داعش» قرب مصراتة

القاهرة، خالد محمود أعلنت حكومة الوفاق الوطني الليبية برئاسة فائز السراج أمس انطلاق عملية عسكرية تحت اسم «عاصفة الوطن»، للقضاء على فلول تنظيم داعش، قرب مدينة مصراتة، كبرى ثلاث المدن الليبية. وجاء الإعلان الرسمي عن تدشين العملية العسكرية المفاجئة على لسان محمد السلال المتحدث باسم رئيس المجلس الرئاسي والحكومة الوفاق، الذي أشار إلى أن العملية التي بدأت بتعليمات من السراج باعتبارها القائد الأعلى للجيش، وتستهدف بؤر الإرهاب كافة وملاحقة فلوله في إطار الحفاظ على أمن الوطن والمواطن. وقال السلال، في مؤتمر صحافي في طرابلس، إن هذه العملية، تبدأ من الأودية والشعاب الممتدة من بوابة (60 كيلومتر)، شرق مدينة مصراتة، وحتى ضواحي مدن بني وليد، ترهونة، مسلاتة، الخمس وزلتن، مؤكدا أن «عاصفة الوطن» تستهدف فلول «داعش» الإرهابية تحت اسم

القاهرة، خالد محمود أعلنت حكومة الوفاق الوطني الليبية برئاسة فائز السراج أمس انطلاق عملية عسكرية تحت اسم «عاصفة الوطن»، للقضاء على فلول تنظيم داعش، قرب مدينة مصراتة، كبرى ثلاث المدن الليبية. وجاء الإعلان الرسمي عن تدشين العملية العسكرية المفاجئة على لسان محمد السلال المتحدث باسم رئيس المجلس الرئاسي والحكومة الوفاق، الذي أشار إلى أن العملية التي بدأت بتعليمات من السراج باعتبارها القائد الأعلى للجيش، وتستهدف بؤر الإرهاب كافة وملاحقة فلوله في إطار الحفاظ على أمن الوطن والمواطن. وقال السلال، في مؤتمر صحافي في طرابلس، إن هذه العملية، تبدأ من الأودية والشعاب الممتدة من بوابة (60 كيلومتر)، شرق مدينة مصراتة، وحتى ضواحي مدن بني وليد، ترهونة، مسلاتة، الخمس وزلتن، مؤكدا أن «عاصفة الوطن» تستهدف فلول «داعش» الإرهابية تحت اسم

القاهرة، خالد محمود أعلنت حكومة الوفاق الوطني الليبية برئاسة فائز السراج أمس انطلاق عملية عسكرية تحت اسم «عاصفة الوطن»، للقضاء على فلول تنظيم داعش، قرب مدينة مصراتة، كبرى ثلاث المدن الليبية. وجاء الإعلان الرسمي عن تدشين العملية العسكرية المفاجئة على لسان محمد السلال المتحدث باسم رئيس المجلس الرئاسي والحكومة الوفاق، الذي أشار إلى أن العملية التي بدأت بتعليمات من السراج باعتبارها القائد الأعلى للجيش، وتستهدف بؤر الإرهاب كافة وملاحقة فلوله في إطار الحفاظ على أمن الوطن والمواطن. وقال السلال، في مؤتمر صحافي في طرابلس، إن هذه العملية، تبدأ من الأودية والشعاب الممتدة من بوابة (60 كيلومتر)، شرق مدينة مصراتة، وحتى ضواحي مدن بني وليد، ترهونة، مسلاتة، الخمس وزلتن، مؤكدا أن «عاصفة الوطن» تستهدف فلول «داعش» الإرهابية تحت اسم

القاهرة، خالد محمود أعلنت حكومة الوفاق الوطني الليبية برئاسة فائز السراج أمس انطلاق عملية عسكرية تحت اسم «عاصفة الوطن»، للقضاء على فلول تنظيم داعش، قرب مدينة مصراتة، كبرى ثلاث المدن الليبية. وجاء الإعلان الرسمي عن تدشين العملية العسكرية المفاجئة على لسان محمد السلال المتحدث باسم رئيس المجلس الرئاسي والحكومة الوفاق، الذي أشار إلى أن العملية التي بدأت بتعليمات من السراج باعتبارها القائد الأعلى للجيش، وتستهدف بؤر الإرهاب كافة وملاحقة فلوله في إطار الحفاظ على أمن الوطن والمواطن. وقال السلال، في مؤتمر صحافي في طرابلس، إن هذه العملية، تبدأ من الأودية والشعاب الممتدة من بوابة (60 كيلومتر)، شرق مدينة مصراتة، وحتى ضواحي مدن بني وليد، ترهونة، مسلاتة، الخمس وزلتن، مؤكدا أن «عاصفة الوطن» تستهدف فلول «داعش» الإرهابية تحت اسم

القاهرة، خالد محمود أعلنت حكومة الوفاق الوطني الليبية برئاسة فائز السراج أمس انطلاق عملية عسكرية تحت اسم «عاصفة الوطن»، للقضاء على فلول تنظيم داعش، قرب مدينة مصراتة، كبرى ثلاث المدن الليبية. وجاء الإعلان الرسمي عن تدشين العملية العسكرية المفاجئة على لسان محمد السلال المتحدث باسم رئيس المجلس الرئاسي والحكومة الوفاق، الذي أشار إلى أن العملية التي بدأت بتعليمات من السراج باعتبارها القائد الأعلى للجيش، وتستهدف بؤر الإرهاب كافة وملاحقة فلوله في إطار الحفاظ على أمن الوطن والمواطن. وقال السلال، في مؤتمر صحافي في طرابلس، إن هذه العملية، تبدأ من الأودية والشعاب الممتدة من بوابة (60 كيلومتر)، شرق مدينة مصراتة، وحتى ضواحي مدن بني وليد، ترهونة، مسلاتة، الخمس وزلتن، مؤكدا أن «عاصفة الوطن» تستهدف فلول «داعش» الإرهابية تحت اسم

القاهرة، خالد محمود أعلنت حكومة الوفاق الوطني الليبية برئاسة فائز السراج أمس انطلاق عملية عسكرية تحت اسم «عاصفة الوطن»، للقضاء على فلول تنظيم داعش، قرب مدينة مصراتة، كبرى ثلاث المدن الليبية. وجاء الإعلان الرسمي عن تدشين العملية العسكرية المفاجئة على لسان محمد السلال المتحدث باسم رئيس المجلس الرئاسي والحكومة الوفاق، الذي أشار إلى أن العملية التي بدأت بتعليمات من السراج باعتبارها القائد الأعلى للجيش، وتستهدف بؤر الإرهاب كافة وملاحقة فلوله في إطار الحفاظ على أمن الوطن والمواطن. وقال السلال، في مؤتمر صحافي في طرابلس، إن هذه العملية، تبدأ من الأودية والشعاب الممتدة من بوابة (60 كيلومتر)، شرق مدينة مصراتة، وحتى ضواحي مدن بني وليد، ترهونة، مسلاتة، الخمس وزلتن، مؤكدا أن «عاصفة الوطن» تستهدف فلول «داعش» الإرهابية تحت اسم

القاهرة، خالد محمود أعلنت حكومة الوفاق الوطني الليبية برئاسة فائز السراج أمس انطلاق عملية عسكرية تحت اسم «عاصفة الوطن»، للقضاء على فلول تنظيم داعش، قرب مدينة مصراتة، كبرى ثلاث المدن الليبية. وجاء الإعلان الرسمي عن تدشين العملية العسكرية المفاجئة على لسان محمد السلال المتحدث باسم رئيس المجلس الرئاسي والحكومة الوفاق، الذي أشار إلى أن العملية التي بدأت بتعليمات من السراج باعتبارها القائد الأعلى للجيش، وتستهدف بؤر الإرهاب كافة وملاحقة فلوله في إطار الحفاظ على أمن الوطن والمواطن. وقال السلال، في مؤتمر صحافي في طرابلس، إن هذه العملية، تبدأ من الأودية والشعاب الممتدة من بوابة (60 كيلومتر)، شرق مدينة مصراتة، وحتى ضواحي مدن بني وليد، ترهونة، مسلاتة، الخمس وزلتن، مؤكدا أن «عاصفة الوطن» تستهدف فلول «داعش» الإرهابية تحت اسم

القاهرة، خالد محمود أعلنت حكومة الوفاق الوطني الليبية برئاسة فائز السراج أمس انطلاق عملية عسكرية تحت اسم «عاصفة الوطن»، للقضاء على فلول تنظيم داعش، قرب مدينة مصراتة، كبرى ثلاث المدن الليبية. وجاء الإعلان الرسمي عن تدشين العملية العسكرية المفاجئة على لسان محمد السلال المتحدث باسم رئيس المجلس الرئاسي والحكومة الوفاق، الذي أشار إلى أن العملية التي بدأت بتعليمات من السراج باعتبارها القائد الأعلى للجيش، وتستهدف بؤر الإرهاب كافة وملاحقة فلوله في إطار الحفاظ على أمن الوطن والمواطن. وقال السلال، في مؤتمر صحافي في طرابلس، إن هذه العملية، تبدأ من الأودية والشعاب الممتدة من بوابة (60 كيلومتر)، شرق مدينة مصراتة، وحتى ضواحي مدن بني وليد، ترهونة، مسلاتة، الخمس وزلتن، مؤكدا أن «عاصفة الوطن» تستهدف فلول «داعش» الإرهابية تحت اسم

زوج بريطانية مسجونة في طهران يحض ماي على التدخل

لندن، «الشرق الأوسط»
 اتهم زوج البريطانية نازانين زاغاري - راتكليف، المسجونة في إيران، أمس، وزير خارجية بلاده بورييس جونسون بـ«عدم القيام بما يكفي» لتأمين الإفراج عن زوجته، وحض رئيسة الوزراء تيريزا ماي على التدخل في القضية.
 وقال ريتشارد راتكليف في تغريته على تويتر، «البريطانية نازانين راتكليف، التي كانت ابنتها الصغرى غابرييلا (4 سنوات) برفقة والدتها عندما أوقفتها السلطات الإيرانية، وقد بقيت في إيران في رعاية أقارب لوالدتها. ويصر ريتشارد راتكليف على أن الوزارء أهم. وفي وقت ندفع للقاء وزير الخارجية، ففي لحظة معينة، إذا لم يكن هذا كافياً، سندفع لمستوى آخر، وهذا سيكون (مستوى) رئيسة الوزراء». ولا تحترف السلطات الإيرانية بالجسدية الثانية لمواطنيها، وهو ما يحرمهم من الدعم والزيارات الفصلية لممثلي الدول التي يحملون جنسيتها. وكانت السلطات القضائية حكمت في

واضحاً» يساعد في التحقيق في واقعة سالزبورج. وأوضح في حوار نشرته أمس صحيفة «روسياكايا غازيتا» الرسمية أن المجلس التحقيقي سيعد جلسة مغلقة بدعوة من روسيا». معرباً عن أمه في يجري النقاش بشكل مهني وبناء.
 وحول طبيعة العرض الروسي قال المسؤول «إنه بسيط وواضح وسيساعد كثيراً في عملية التحقيق»، مشيراً إلى أن لروسيا مصلحة في كشف تفاصيل قضية سكريبال أكثر بكثير من بريطانيا.
 على صعيد آخر، سار الكرملين خطوة أخرى في محاولة فتح حوار مع واشنطن برغم الهجعة الحادة التي ميزت تصريحات المسؤولين الروس في الفترة الأخيرة. وكشف مساعد الرئيس الروسي لشؤون السياسة الخارجية بوري أوشاكوف عن عرض للقاء بوتين لزيارة واشنطن وعقد جلسة محادثات موسعة مع نظيره الأميركي دونالد ترمب تتناول كل الملفات العالقة بين الطرفين. وقال إن العرض قدم خلال مكالمة هاتفية أجراها ترمب مع بوتين في 20 من الشهر الماضي لتنهته بعد اللقاء رغم تفاقم الأزمة الدبلوماسية بين الطرفين وتبادل طرد الدبلوماسيين أخيراً. وأضاف أن ترمب لم يحدد سقفاً زمنياً لاقتراحه، «إذا كان كل شيء على ما يرام، فإشارة إلى 13 سؤالا تقدمت بها بعثة روسيا لدى المنظمة الأممية حول البات التحقيق في الملف والفرصيات التي يمكن الانطلاق منها. وأوضح أن «الأسئلة كثيرة، وإن عجز زملاننا البريطانيون عن الرد عليها، سيعني أن الأمر كله افتراض واستفزاز فقط».
 وكان الممثل الدائم لروسيا في المجلس التنفيذي لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية ألكسندر شولغين، قال إن موسكو ستطرح خلال اجتماع المجلس المقرر بعد غد «عرضاً

الكرملين: ترمب عرض عقد قمة مع بوتين في البيت الأبيض

موسكو تشن حملة قوية على واشنطن ولندن... وتؤكد استعدادها للحوار



لافروف يتحدث خلال مؤتمر صحافي بمناسبة زيارة نظيره البنغلاديشي إلى موسكو أمس (أ.ب.)

وأشار لافروف إلى أن روسيا طرحت أسئلة محددة في قضية سكريبال، وذلك بالتوافق التام مع اتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية، في إشارة إلى 13 سؤالا تقدمت بها بعثة روسيا لدى المنظمة الأممية حول البات التحقيق في الملف والفرصيات التي يمكن الانطلاق منها. وأوضح أن «الأسئلة كثيرة، وإن عجز زملاننا البريطانيون عن الرد عليها، سيعني أن الأمر كله افتراض واستفزاز فقط».
 وكان الممثل الدائم لروسيا في المجلس التنفيذي لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية ألكسندر شولغين، قال إن موسكو ستطرح خلال اجتماع المجلس المقرر بعد غد «عرضاً

علينا». وشدد على أنه لم تكن لدى روسيا أي دوافع لتسميم سيرغي سكريبال، مذكراً بتصريحات الرئيس الروسي فلاديمير بوتين حول أنه «لا يمكن إلا للمخبر الذي يدبر استفزازاً مرعباً ومتهوراً، أن يصر على أنه كانت لدى روسيا دوافعها وراء هذا الاستفزاز. وهذا ما يقوم به الزملاء البريطانيون». وسخر من احتمال أن تقوم روسيا بعملية استفزازية كبرى قبيل الانتخابات الرئاسية الروسية وكأس العالم لكرة القدم، مشيراً إلى أنه تم إطلاق سراح سكريبال في إطار صفقة تبادل للجواسيس، وأنه «لو كانت هناك أي تحفظات عليه من

الجانج الروسي، لما شمله التبادل». وأضاف لافروف أن «هناك تفسيرات أخرى لتسميم سكريبال» يتحدث عنها الخبراء، وترجح أن يكون ذلك من مصلحة الاستخبارات البريطانية، والحكومة البريطانية التي باتت في موقف محرج، بعد أن تم بث بوعودها أمام الناخبين بشأن شروط خروجها من الاتحاد الأوروبي»، مشيراً إلى أن «الأسباب قد تكون كثيرة، ولا يمكن تجاهلها».
 وأعرب عن استيائه لتجاهل أو رفض الجانب البريطاني كافة مطالب موسكو بشأن منح إمكانية وصول الموظفين القنصليين الروس إلى سكريبال وابنته.

موسكو، راشد جبر
 شنت موسكو حملة قوية على الولايات المتحدة وبريطانيا، واتهمتاهما بـ«ترويح أكاذيب» في قضية تسميم العميل الروسي السابق سيرغي سكريبال وابنته بوليا، لكنها تركت الباب موارباً لفتح حوار مع الطرفين، وأعلنت عن رغبتها في «نقاش هادئ وبناء» بعدما قدمت ما وصف بأنه «عرض محدد» للمساعدة في دفع التحقيقات البريطانية.
 ووجه وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، انتقادات لاذعة أمس لبريطانيا والولايات المتحدة و«الحلفاء» من البلدان الغربية، وقال إن «هذه البلدان تجاوزت كل الحدود، وباتت تلجأ إلى أكاذيب سافرة في تليفق قضية سيرغي سكريبال».
 وأعرب لافروف عن استياء بلاده بسبب تعرضها لحملة واسعة من التضليل من جانب الغرب، وزاد أن «الندن وواشنطن تقودان هذه الحملة، وهما تجاوزتا كل الحدود للباقة فيها». وانتقد البلدان التي تضامنت مع بريطانيا وأعلنت تدابير ضد روسيا، وقال إنها «تتبع لندن بشكل أعمى». وبرغم الهجة القوية التي استخدمها، فإن لافروف تعدت ترك الباب مفتوحاً للحوار، وقال إن موسكو «ترد بهدوء على كل ذلك، ونصر على أن أي اتهامات أو ادعاءات يجب أن تكون معززة بالبرهان». ولغف إلى أن موسكو خلفاً للفرق لا تسعى لإغلاق حوار، في إشارة إلى أن «من يطرد الدبلوماسيين الروس بذرائع مغيرة يسعى لتقليل فرص الحوار».
 وتجنب لافروف الرد على سؤال حول آفاق التصعيد الحاصل بين روسيا والغرب، وكيف يمكن أن تتطور الأمور، مشيراً إلى أن «الحذ الذي تنصل إليه جميعاً، لا يتوقف

إضرابات واسعة تشمل قطاعات عدة... ونقابات سكك الحديد تريدها ثلاثة أشهر

«ثلاثاء أسود» ينتظر الفرنسيين اليوم

باريس، ميشال أبو نجم
 بعد الأيام الهائلة التي انقضت على وصول الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إلى قصر الإليزيه في السابع من مايو (أيار) الماضي، جاء زمن المطبات مع انطلاق حركة إضرابات قاسية ستنتقل صباح هذا اليوم لتدوم أسابيع طويلة، وتحديداً حتى نهاية شهر يونيو (حزيران) القادم، أي 3 أشهر بالتمام والكمال. ولعل أقلها على المواطن الفرنسي تلك التي ستضرب قطاع النقل العام، خصوصاً السكك الحديدية بكل أنواعها، إذ إن النقابات قررت «التجديد» في الحركة الاحتجاجية، بحيث سيرجى الإضراب ليومين كل أسبوع حتى الوصول إلى العطلات الصيفية التي تبدأ في فرنسا مع حلول شهر يوليو (تموز). ويمكن التخوف الحكومي من أمرين: الأول يتمثل في الضغوط التي ستترتب على الإضرابات التي ستشل بالدرجة الأولى قطاع النقل والملايين من الموظفين والعمال، ولما لذلك من انعكاسات على الدورة الاقتصادية. والثاني في «انصهار» الحركات المطالبة المتفرقة، ما سيسبب الحكومة في موقف صعب للغاية.



الرئيس الفرنسي يحيي أنصاره بعد مغادرته بيته في لوتوكيه أمس (أ.ب.)

بسبب إضراب العاملين في الشركة الوطنية «إير فرانس»، والعاملين في قطاع الطاقة (الكهرباء والغاز)، وعمال جمع النفايات والطلاب وعدد آخر من القطاعات الاقتصادية. لكن يبقى قطاع النقل «رأس حربة» الحركة المطالبة، بسبب الإزعاج الذي تسببه الإضرابات فيه، وهو ما تعول عليه الإضرابات مجتمعة، رغم خلافاتها الأيديولوجية

الاحتجاجية إلا تعبير عن ذلك. وابتداءً من اليوم، وإلى جانب عمال السكك الحديدية (أي سائقي القطارات من كل الأنواع: الدولية السريعة والداخلية والقطارات المانطقية وخصوصاً تلك التي تتولى نقل الموظفين والعمال والمواطنين من الضواحي إلى العاصمة، ما سيضرب بخمسة ملايين شخص)، ستطال احتجاجات حركة النقل الجوي

الاحتجاجية إلا تعبير عن ذلك. وابتداءً من اليوم، وإلى جانب عمال السكك الحديدية (أي سائقي القطارات من كل الأنواع: الدولية السريعة والداخلية والقطارات المانطقية وخصوصاً تلك التي تتولى نقل الموظفين والعمال والمواطنين من الضواحي إلى العاصمة، ما سيضرب بخمسة ملايين شخص)، ستطال احتجاجات حركة النقل الجوي

الاحتجاجية إلا تعبير عن ذلك. وابتداءً من اليوم، وإلى جانب عمال السكك الحديدية (أي سائقي القطارات من كل الأنواع: الدولية السريعة والداخلية والقطارات المانطقية وخصوصاً تلك التي تتولى نقل الموظفين والعمال والمواطنين من الضواحي إلى العاصمة، ما سيضرب بخمسة ملايين شخص)، ستطال احتجاجات حركة النقل الجوي

المرشون لرئاسة المكسيك يدشون حملاتهم بالرد على انتقادات الرئيس الأميركي

ترمب يربط مصير «نافتا» بتمويل الجدار الحدودي

واشنطن، عاطف عبد اللطيف
 ربط الرئيس الأميركي مصير المفاوضات التجارية حالياً بشأن اتفاقية التجارة الحرة بين المكسيك وكندا والولايات المتحدة، المعروفة بـ«نافتا»، وبناء الجدار الحدودي مع المكسيك. وحذر ترمب، خلال تصريحات صحافية أدلى بها أمس، من خطورة استمرار تدفق المخدرات والمهاجرين غير الشرعيين إلى الولايات المتحدة، وعبر حسابه على «تويتر»، حذر الرئيس الأميركي من أنه إذا لم توقف المكسيك تدفقات المهاجرين والمخدرات إلى الولايات المتحدة، فسيتم إلغاء اتفاقية «نافتا».
 وقال ترمب: «المكسيكيون يضحكون على قوانين الهجرة الخبيثة بالولايات المتحدة. عليهم وقف التدفق الكبير للمخدرات والناس، وإلا فساقوم بوقف البقرة الحلوب (نافتا). نحتاج إلى الجدار».
 وجاءت تصريحات ترمب عبر هذه التغريدات، بعد أن تداولت وسائل إعلام أميركية خبر انطلاق مسيرة مهاجرين من أميركا الوسطى يطالبون باللجوء من المكسيك إلى الولايات المتحدة، وانطلقت هذه المسيرة في 25 مارس (آذار) من مدينة تاباشولا المكسيكية على الحدود مع غواتيمالا، ووصلت حالياً إلى منطقة واهاكيا بجنوب المكسيك. وأكد



ترمب لدى مشاركته في احتفالات عيد الفصح بالبيت الأبيض أمس (رويترز)

الأميركي والمكسيكي حول «نافتا»، سعى المسؤولون الأميركيون، في أكثر من مناسبة، للربط بين بناء الجدار الحدودي ونجاح المفاوضات. وخلال العام الماضي، بدأ البيت الأبيض يلوح بإجبار المكسيك على دفع تكلفة بناء الجدار الحدودي بطريقة غير مباشرة، من خلال فرض ضرائب على المنتجات المكسيكية، الأمر الذي رفضه الكونغرس بشدة. وانتهت الفكرة تماماً بعد إقرار قانون الإصلاح

الأميركي والمكسيكي حول «نافتا»، سعى المسؤولون الأميركيون، في أكثر من مناسبة، للربط بين بناء الجدار الحدودي ونجاح المفاوضات. وخلال العام الماضي، بدأ البيت الأبيض يلوح بإجبار المكسيك على دفع تكلفة بناء الجدار الحدودي بطريقة غير مباشرة، من خلال فرض ضرائب على المنتجات المكسيكية، الأمر الذي رفضه الكونغرس بشدة. وانتهت الفكرة تماماً بعد إقرار قانون الإصلاح

الأميركي والمكسيكي حول «نافتا»، سعى المسؤولون الأميركيون، في أكثر من مناسبة، للربط بين بناء الجدار الحدودي ونجاح المفاوضات. وخلال العام الماضي، بدأ البيت الأبيض يلوح بإجبار المكسيك على دفع تكلفة بناء الجدار الحدودي بطريقة غير مباشرة، من خلال فرض ضرائب على المنتجات المكسيكية، الأمر الذي رفضه الكونغرس بشدة. وانتهت الفكرة تماماً بعد إقرار قانون الإصلاح

المقترح التشريعي الخاص بالهجرة، وذلك بعد شهرين من المفاوضات المكثفة بين الكونغرس للتوصل إلى حل يوفر الحماية القانونية لملايين من المهاجرين الذين أتوا إلى الولايات المتحدة بصورة غير شرعية. وجاءت نتيجة التصويت بعيدة عن التوقعات بشكل كبير، حيث بلغ عدد الأعضاء المؤيدين لمشروع القانون 54 عضواً مقابل 45 عضواً، معظمهم من الجمهوريين، أعلنوا رفضهم للمقترح التشريعي. وتتطلب الموافقة على أي مشروع قانون داخل مجلس الشيوخ الحصول على عدد أصوات لا يقل عن 60 صوتاً من أصل مائة صوت. وفي هذا الإطار، لوح ترمب في إحدى تغريداته أمس باللجوء إلى الخيار النووي، وهو إجراء برلماني يتيح لترمب مواجهة التعطيل الديمقراطي لإدارته، ويقوم على إلغاء قاعدة الستين صوتاً من أصل مائة في مجلس الشيوخ، واشتراط أكثرية عادية، أي خمسين زائد واحد، بدلاً من ذلك.
 وفي المكسيك، تلعب تصريحات ترمب دوراً لافتاً في الانتخابات الرئاسية. وبدأ المرشون للانتخابات الرئاسية في المكسيك حملاتهم الانتخابية، الأحد، بالرد على اتهام الرئيس الأميركي لبلادهم بأنها تكاد لا تفعل شيئاً لوقف الهجرة السرية إلى الولايات المتحدة.

المقترح التشريعي الخاص بالهجرة، وذلك بعد شهرين من المفاوضات المكثفة بين الكونغرس للتوصل إلى حل يوفر الحماية القانونية لملايين من المهاجرين الذين أتوا إلى الولايات المتحدة بصورة غير شرعية. وجاءت نتيجة التصويت بعيدة عن التوقعات بشكل كبير، حيث بلغ عدد الأعضاء المؤيدين لمشروع القانون 54 عضواً مقابل 45 عضواً، معظمهم من الجمهوريين، أعلنوا رفضهم للمقترح التشريعي. وتتطلب الموافقة على أي مشروع قانون داخل مجلس الشيوخ الحصول على عدد أصوات لا يقل عن 60 صوتاً من أصل مائة صوت. وفي هذا الإطار، لوح ترمب في إحدى تغريداته أمس باللجوء إلى الخيار النووي، وهو إجراء برلماني يتيح لترمب مواجهة التعطيل الديمقراطي لإدارته، ويقوم على إلغاء قاعدة الستين صوتاً من أصل مائة في مجلس الشيوخ، واشتراط أكثرية عادية، أي خمسين زائد واحد، بدلاً من ذلك.
 وفي المكسيك، تلعب تصريحات ترمب دوراً لافتاً في الانتخابات الرئاسية. وبدأ المرشون للانتخابات الرئاسية في المكسيك حملاتهم الانتخابية، الأحد، بالرد على اتهام الرئيس الأميركي لبلادهم بأنها تكاد لا تفعل شيئاً لوقف الهجرة السرية إلى الولايات المتحدة.

المقترح التشريعي الخاص بالهجرة، وذلك بعد شهرين من المفاوضات المكثفة بين الكونغرس للتوصل إلى حل يوفر الحماية القانونية لملايين من المهاجرين الذين أتوا إلى الولايات المتحدة بصورة غير شرعية. وجاءت نتيجة التصويت بعيدة عن التوقعات بشكل كبير، حيث بلغ عدد الأعضاء المؤيدين لمشروع القانون 54 عضواً مقابل 45 عضواً، معظمهم من الجمهوريين، أعلنوا رفضهم للمقترح التشريعي. وتتطلب الموافقة على أي مشروع قانون داخل مجلس الشيوخ الحصول على عدد أصوات لا يقل عن 60 صوتاً من أصل مائة صوت. وفي هذا الإطار، لوح ترمب في إحدى تغريداته أمس باللجوء إلى الخيار النووي، وهو إجراء برلماني يتيح لترمب مواجهة التعطيل الديمقراطي لإدارته، ويقوم على إلغاء قاعدة الستين صوتاً من أصل مائة في مجلس الشيوخ، واشتراط أكثرية عادية، أي خمسين زائد واحد، بدلاً من ذلك.
 وفي المكسيك، تلعب تصريحات ترمب دوراً لافتاً في الانتخابات الرئاسية. وبدأ المرشون للانتخابات الرئاسية في المكسيك حملاتهم الانتخابية، الأحد، بالرد على اتهام الرئيس الأميركي لبلادهم بأنها تكاد لا تفعل شيئاً لوقف الهجرة السرية إلى الولايات المتحدة.

المقترح التشريعي الخاص بالهجرة، وذلك بعد شهرين من المفاوضات المكثفة بين الكونغرس للتوصل إلى حل يوفر الحماية القانونية لملايين من المهاجرين الذين أتوا إلى الولايات المتحدة بصورة غير شرعية. وجاءت نتيجة التصويت بعيدة عن التوقعات بشكل كبير، حيث بلغ عدد الأعضاء المؤيدين لمشروع القانون 54 عضواً مقابل 45 عضواً، معظمهم من الجمهوريين، أعلنوا رفضهم للمقترح التشريعي. وتتطلب الموافقة على أي مشروع قانون داخل مجلس الشيوخ الحصول على عدد أصوات لا يقل عن 60 صوتاً من أصل مائة صوت. وفي هذا الإطار، لوح ترمب في إحدى تغريداته أمس باللجوء إلى الخيار النووي، وهو إجراء برلماني يتيح لترمب مواجهة التعطيل الديمقراطي لإدارته، ويقوم على إلغاء قاعدة الستين صوتاً من أصل مائة في مجلس الشيوخ، واشتراط أكثرية عادية، أي خمسين زائد واحد، بدلاً من ذلك.
 وفي المكسيك، تلعب تصريحات ترمب دوراً لافتاً في الانتخابات الرئاسية. وبدأ المرشون للانتخابات الرئاسية في المكسيك حملاتهم الانتخابية، الأحد، بالرد على اتهام الرئيس الأميركي لبلادهم بأنها تكاد لا تفعل شيئاً لوقف الهجرة السرية إلى الولايات المتحدة.

المقترح التشريعي الخاص بالهجرة، وذلك بعد شهرين من المفاوضات المكثفة بين الكونغرس للتوصل إلى حل يوفر الحماية القانونية لملايين من المهاجرين الذين أتوا إلى الولايات المتحدة بصورة غير شرعية. وجاءت نتيجة التصويت بعيدة عن التوقعات بشكل كبير، حيث بلغ عدد الأعضاء المؤيدين لمشروع القانون 54 عضواً مقابل 45 عضواً، معظمهم من الجمهوريين، أعلنوا رفضهم للمقترح التشريعي. وتتطلب الموافقة على أي مشروع قانون داخل مجلس الشيوخ الحصول على عدد أصوات لا يقل عن 60 صوتاً من أصل مائة صوت. وفي هذا الإطار، لوح ترمب في إحدى تغريداته أمس باللجوء إلى الخيار النووي، وهو إجراء برلماني يتيح لترمب مواجهة التعطيل الديمقراطي لإدارته، ويقوم على إلغاء قاعدة الستين صوتاً من أصل مائة في مجلس الشيوخ، واشتراط أكثرية عادية، أي خمسين زائد واحد، بدلاً من ذلك.
 وفي المكسيك، تلعب تصريحات ترمب دوراً لافتاً في الانتخابات الرئاسية. وبدأ المرشون للانتخابات الرئاسية في المكسيك حملاتهم الانتخابية، الأحد، بالرد على اتهام الرئيس الأميركي لبلادهم بأنها تكاد لا تفعل شيئاً لوقف الهجرة السرية إلى الولايات المتحدة.

مقاييس سعادة الشعوب



د. شعلان يوسف العيسى

نشر موقع هيئة الإذاعة البريطانية (BBC) يوم 15 مارس (أذار) الماضي، دراسة متميزة شملت 156 دولة، وطرحت أسئلة على 1000 شخص من هذه البلدان. كما قامت الدراسة ولأول مرة بقياس مدى سعادة المهاجرين والوافدين في كل بلد. الدراسة التي ساهمت بها الأمم المتحدة، تقيس مدى سعادة الشعوب والمقيمين. وجاء نتائج الدراسة لتعقد بان أكثر الشعوب سعادة في العالم هي الدول الإسكندنافية، وأقلها سعادة هي الدول الأفريقية جنوب الصحراء.

وتجديدا دولة بوروندي في وسط أفريقيا... واستعرض التقرير المتغيرات التي تقدمها هذه الدول لشعوبها وأهم صادرات هذه الدول بما فيها أفلام الكارتون للأطفال. وتحدث التقرير عن المجتمع الفنلندي وما توفره الدولة من إمكانيات لرعاية المواطنين والمقيمين فيها مثل المواصلات والتعليم والصحة والخدمات وغيرها. وكان ترتيب الدول الخمس الأكثر سعادة: فنلندا، والنرويج، والدنمارك، وأيسلندا، وسويسرا. والغريب أن بريطانيا جاءت ترتيبها في المركز الـ19، بينما جاء ترتيب الولايات المتحدة في المركز الـ18، وجاء ترتيب الدول كالتالي: الأولى فنلندا، والثانية النرويج، والثالثة الدنمارك، والرابعة أيسلندا، والخامسة سويسرا، والسادسة هولندا، والسابعة كندا، والثامنة نيوزيلندا، والتاسعة السويد، والعاشره استراليا. أما أقل الدول سعادة فهي: مالوي (147)، وهايبي (148)، وليبيريا (149)، ورواندا (151)، واليمن (152)، وتانزانيا (153)، وجنوب السودان (154)، وجمهورية وسط أفريقيا (155)، وبوروندي (156). ما يهمننا هنا هو ما المعايير والأسس التي اختارها الـ1000 شخص من 156 دولة لقياس السعادة في أي دولة. جاءت الإجابة كالتالي: أولا قوة الاقتصاد، ويشمل ذلك دخل كل دولة ومتوسط دخل الفرد. وأتى الدعم الاجتماعي الذي تقدمه الدولة ثانياً، ومقياس عمر الفرد وحرية الاختيار والكرم، وأخيراً محاربة الفساد.

علماً بأن الدول التي حصلت على المرتب الأولى في مقياس السعادة تجعل شعوبها وتدفع ضرائب عالية وهي مرتاحة من دفع الضرائب...؟ لأنه يحق لهم محاسبة المسؤولين عن كل جنيه أو دولار يتم دفعه. معنى ذلك ببساطة أنه لا علاقة بين دفع الرسوم والضرائب والتمتع بالسعادة في أي بلد، فالشعوب المتحضرة والراقية لديها استعداد للعمل ودفع الضرائب والرسوم ما دامت الحكومة مهمتها مراعاة مصالح الشعب.

ما يهمننا في الخليج، ونحن مقبلون على نظام الضرائب، هو أن المواطن قد يكون مستعداً لدفع الضريبة إذا شعر بأن حكومته مسؤولة مسؤولة تامة عن كيفية إنفاق أمواله ولا تهدرها في شراء السلع على حساب مصالح الدولة الوطنية. الكرم الحكومي للدول لا يؤدي إلى سعادة شعوبها، فالدول الإسكندنافية توجد فيها ضرائب تعد من أعلى الدول في العالم ومع ذلك جاءت نسبة السعادة فيها في المقدمة. لقد أعجبني التقرير لأنه لا يقيس فقط سعادة المواطنين بل المهاجرين أيضاً في كل بلد، وكانت النتائج بالنسبة إلى رضا الوافدين والمهاجرين مرتفعة لأن الدولة تعاملهم معاملة إنسانية راقية، فهم يدفعون الضرائب والرسوم مثل غيرهم من المواطنين وتقدم الدولة لهم الخدمات الصحية وغيرها... والهدف من ذلك واضح، وهو إذا أرضيت وعاملت الوافدين أو المهاجرين معاملة إنسانية فهم حتماً سيريدون من عطايتهم وإنتاجيتهم. فسعادة المواطنين لا تأتي على حساب الوافدين، والدول التي يكون فيها الوافدون مرتاحاً وسعيداً سينعكس على أدائه في الدولة التي يعمل فيها.

سر قوة «مايكروسوفت» و«آبل»



يوسف بن شدسي

عبر السهل تفهم التعليقات التي أطلقها الرئيس التنفيذي لشركة «آبل»، تيم كوك، حول فضيحة «فيسبوك» كامبريدج أناليتيكا»، والتي عكست شعوراً بالزهو إلى حد ما، ذلك أنه قال إن شركته لم تشدد قط على جنبي تعاملنا مع العملاء كما لو كانوا الشخصيات الخفية للعملاقة الشركات التكنولوجية العملاقة الأخرى الأحدث سناً.

وقال كوك، في تصريحات أدلى بها الأربعاء الماضي: «الحقيقة أن بمقدورنا جنبي أموال هائلة إذا ما سعينا نحو الاستفادة المادية من مكتبيتي. إلا أن الاختلاف يكمن في أن «آبل» فرضت على نفسها بعض القيود الطوعية: على سبيل المثال، فإنها تخفي بيانات الموقع (إلا إذا كنت تستخدم خاصية «غوغل» أي فون الخاص بي»، وتعتمد سياسة الخصوصية التمييزية التي تقوم على الحصول على بيانات الميول والاستخدام على نحو مشفر دون ربطها باستخدامي محددين. أيضاً، تستخدم «غوغل» و«مايكروسوفت» هذا النهج إلى حد ما.

الواضح أن كوك يعتبر هذه القيود الذاتية سبيلاً جيداً لتجنب التعرض لتتظيمات وقيود خارجية. وانتقد «فيسبوك» مؤخراً لعدم تحليها بالقدر ذاته من غير النظر وقال: «اعتقد أن التنظيم الأمثل عدم وجود أي تنظيمات على الإطلاق. ومع هذا، اعتقد أننا تجاوزنا تلك النقطة هنا».

ورغم ذلك، فإنني كمستخدم لا أبدي ثقة كبيرة إزاء قدرة أي شركة على تنظيم ذاتها بذاتها. ومع أن كوك بدأ حريصاً إزاء الاستغلال الهادي للقاعدة بيانات

في المقابل، في تهتم أي جهة تنظيمية بهذا الأمر، لأنه ليس من أهدافها قتل النموذج التجاري المعتمد على الإعلانات ومعه «فيسبوك» و«غوغل»، ولن يعمل النموذج دون اليات جمع بيانات واستهداف.

ويتمثل الضامن الوحيد الحقيقي في أن الشركات لن تتجاوز الحدود المقبولة في اختراق خصوصية العملاء، ففي أنها تحقق عائدات كبيرة بالفعل تجعل من هذا الأمر بالنسبة لها مخاطرة لا داعي لها. وتبدو «آبل» شركة جديدة بإعلامها عليها هذا الصدد: فهي شركة «هارديوير» تتبع محتويات وبرمجيات بالطلب وعلى أساس الاشتراك. كما أن «مايكروسوفت»، بالسحابة التابعة لها، أقل احتمالاً للمبالغة في بياناتها، لأنه لم يعد لديها منصة هاتف محمول.

ولهذا، لا تعاني «مايكروسوفت» و«آبل» كثيراً من تداعيات «كامبريدج أناليتيكا». جيد بالذبح أن أسهم «مايكروسوفت» ارتفعت بنسبة 4,5 في المائة منذ بداية العام، بينما تراجع سهم «آبل» بنسبة 1,63، في المائة فقط. ويأتي ذلك مقارنة بـ «فيسبوك»، واعتقد من جانبي «مايكروسوفت» أنها سترجع إلى الأصل. وبما أنها لا يرد ذكرها كثيراً في مجال جمع البيانات مثل «غوغل» و«فيسبوك»، فإنها حتماً ستتضرران حال إقرار تنظيمات أكثر صرامة ضد النموذج التجاري المعتمد على الإعلانات.

* بالاتفاق مع «بلومبيرغ» binh0600@outlook.com

عملاء «آبل»، فإنه لن يبقى رئيساً تنفيذياً للشركة إلى الأبد. ومن حقائق الحياة أن الناس يغيرون أراءهم، خصوصاً عندما يتعلق الأمر بجني المال. ويعد، فيان التنظيمات. مثل قانون حماية البيانات العامة الذي من المقرر أن يقره الاتحاد الأوروبي في مايو (أيار). تبدو سبباً جديراً بالأعتماد عليه. ولهذا، تقر كل من «غوغل» و«آبل» و«مايكروسوفت» أدوات للتحكم في مستوى الخصوصية تخيخ للمستخدم. غلق أنماط متنوعة من سبل جمع البيانات ومسح بيانات متوافرة لدى الشركات بالفعل، واختيار منع الإعلانات المستهدفة. اليوم، يتعهد «فيسبوك» أيضاً بإقرار أدوات سيطرة مشابهة.

ومع هذا، تظل الحقيقة أنه حتى التنظيم الخارجي ليس ضامناً كافياً لحماية الخصوصية. كما أن عالمية الناس ستختار تجنب الخوض في أدوات السيطرة المتاحة، لأنها ربما لا تدر كحتى ماهية أدواتها. كما أن الشركات ذات النماذج التجارية المعتمدة على الإعلانات تهتم بتبعيتها بجمع أكبر قدر ممكن من البيانات والمعلومات، وتخفي أقل قدر ممكن منها. على سبيل المثال، لن تقدم أي من «غوغل» و«فيسبوك» على الالتزام ذاته الذي تمسكت به «مايكروسوفت» إزاء عدم استهداف العملاء بأي إعلانات تبعاً للبريد الإلكتروني أو محتويات المحادثات. كما أنهما لن تتيجا للعملاء بسهولة مثل «آبل» و«مايكروسوفت» غلق الإعلانات ذات الطابع الشخصي.

بريد القراء

مجرد أكاذيب

تعقيباً على خبر «تقرير إسرائيلي عن بناء الأهرامات بثخيرة حفيظة المصريين»، المنشور بتاريخ 1 أبريل (نيسان) الحالي، أود أن أقول إن الإسرائيليين بين الحين والآخر ينقسون عن كتبتهم الشنيع بأخبار وأكاذيب من هنا وهناك، ومن أشهر هذه الأكاذيب هذه العناوين

المأساة الفلسطينية

بخصوص ما جاء في خبر «حداد فلسطيني على ضحايا (يوم الأرض)» المنشور بتاريخ 1 أبريل (نيسان) الحالي، أود أن أقول إن المأساة الفلسطينية هي أشبه بحداد ضخم لا يمكن إزالته، أو طريق مسدود يستحيل في إكمال المسير، أو نطق مظلم لا يمكن لأشخاص رؤية الطريق الذي يسرون فيه من خلاله. وهذه ليست

الظهور من جديد

إيماءاً إلى مقال خالد القشطيني «صفحات من الكاركتاثير الروسي» المنشور بتاريخ 1 أبريل (نيسان) الحالي، أود أن أقول، صحيح إن ضحايا النظام السوفياتي لا تنفك من الظهور كل مفترق طرق، لكن المحيية الأعظم هي أن غلبة

رسائلكم إلى المحرر

بالخصوص ما جاء في مقال مشعل السديري «الحم الدجاج والبنيت المغناج» المنشور بتاريخ 29 مارس (أذار) الماضي، أود أن أقول إن هناك حكمة تسمى التوازن الطبيعي أو التوازن البيئي وقد اقتضت الطبيعة أن يكون عدد الديكة بعد التفقيس أقل بكثير من الدجاج. ثم إن هناك قصة، وهي أنه في الستينات كادت تحدث مجاعات في الصين، قال ماو تسي تونغ إن العصافير تأكل 20 مليون طن قمح من مجمل الحصول الصيني من القمح، وعليه طلب من كل صيني أن يقتل عصفوراً لزيادة الحاصل، ففعلوا، وعندما جاء الحصاد وجدوا أن المحصول قد نقص 20 مليون طن فاستغربوا وشكّلوا لجاناً ودراسات، ووجدوا أن نية القمح كانت تلك السنة أضعف من الستين السابقة بسبب نخر جذع وساق البنية من قبل الديدان، وهذه الديدان كانت تأكلها العصافير، فقال ماو تسي تونغ: «كل صيني يجب أن يربي عصفوراً لزيادة محصول القمح».

عادل خفاجي - العراق adelalkhafaji@yahoo.com

بيئة مثالية

ملء الفراغ الذي سوف يتركه الأميركيون مع وجود القوات التركية التي لن تدعمه وشأنهم، وكذلك يدعوا وشأنهم بدورهم. لذا قد تكون البيئة مثالية لظهور «دعاش» من جديد فمن سوف يواجهه؟ إيران؟ روسيا؟ كلناهما؟ لا نعلم، المؤكد أنه ليس لدى كل تلك الأطراف نية حقيقية لمواجهة فيما لو ظهر مرة أخرى، وسوف يكونون بموقف لا يحسدون عليه، خصوصاً وأن جديده الموقف الأميركي أكدها تجسيد الأموال المخصصة لسوريا.

البصيرة والصبر

وحتى إن مضت أحلام الشخص وبقيت له حقيقة فقط، كما ذكر المقال، فهذا في حد ذاته نعمة، فعلى الأقل الشخص يملك حقيقة يخبرها عما كان وعن أحلامه... يزرع بها البرتقال والخوخ من بلدان مختلفة وكستناء... وهي شجرة جميلة تحتاج عشرات السنين لتعطي ويطلق عليها اللؤلؤ الذي يقول يزرع أجدادنا لناكل نحن.

حسين موسى - لبنان hmoussa03@gmail.com

التغيير المرتقب

تعليقاً على مقال سمي عطا الله «أحلام لها أشجار» المنشور بتاريخ 1 أبريل (نيسان) الحالي، أود أن أقول إن هذه هي الحياة... بعد أن نصل ونجول ونركض وراء أحلامنا وطموحاتنا نصل إلى الحقيقة... سراب، كل ما سعينا إليه أجرام. ومن نعمة الله علينا البصيرة والصبر، أجل ما وهبنا الله... فإن دخلنا في خريف العمر يوهبنا الله البصيرة... حيث لا تبقى الأشياء كما هي وتختلف نظرتنا وتزداد عمقا وزهداً...

محمد أحمد - السعودية m771118012@gmail.com

مثلث الموت

بخصوص ما جاء في مقال صالح القلاب «3 إمبراطوريات تنهض مجدداً... والمستهدف منقنتنا الغربية» المنشور بتاريخ 29 مارس (أذار) الماضي، أود أن أقول إن الإمبراطوريات الثلاث، وهي الروسية والتركية والفارسية، قد دبت فيها الحياة نتيجة الغفلة الغربية كالعادة والتناحر والتنامر، والمؤامرات التي قادتها قطر، ونتيجة التهاون الأميركي إبان حكم أوباما. لقد اتحد «الإخوان» مع الطائفين

رشدي رشيد - فرنسا rs.rashid@quicknet.nl

بالإشارة إلى مقال عبد الرحمن الراشد «خروج الأميركيين وبقاء الإيرانيين» المنشور بتاريخ 1 أبريل (نيسان) الحالي، أود أن أقول إن وقف الحرب في سوريا لن يكون متاحاً بوجود نشط لجيوش أربع دول على أرضها، ليس المهتم فيما فاجأ ترمب به المنطقة عن عزمه الخروج من سوريا بأسرع وقت، المهم فعلاً هو ما قاله بعد ذلك «ولندع الآخرين يهتمون بالأمر»، فمن كان يقصد بهؤلاء «الآخرين» المناطق التي يوجد بها الأميركيون كانت مناطق نفوذ لـ«دعاش» وهي من أكثر المناطق هشاشة في سوريا، وقد لا يكون بوسع قوات سوريا الديمقراطية

تعليقاً على مقال سمي عطا الله «أحلام لها أشجار» المنشور بتاريخ 1 أبريل (نيسان) الحالي، أود أن أقول إن هذه هي الحياة... بعد أن نصل ونجول ونركض وراء أحلامنا وطموحاتنا نصل إلى الحقيقة... سراب، كل ما سعينا إليه أجرام. ومن نعمة الله علينا البصيرة والصبر، أجل ما وهبنا الله... فإن دخلنا في خريف العمر يوهبنا الله البصيرة... حيث لا تبقى الأشياء كما هي وتختلف نظرتنا وتزداد عمقا وزهداً...

تعليقاً على مقال سمي عطا الله «أحلام لها أشجار» المنشور بتاريخ 1 أبريل (نيسان) الحالي، أود أن أقول إن هذه هي الحياة... بعد أن نصل ونجول ونركض وراء أحلامنا وطموحاتنا نصل إلى الحقيقة... سراب، كل ما سعينا إليه أجرام. ومن نعمة الله علينا البصيرة والصبر، أجل ما وهبنا الله... فإن دخلنا في خريف العمر يوهبنا الله البصيرة... حيث لا تبقى الأشياء كما هي وتختلف نظرتنا وتزداد عمقا وزهداً...

رمزي صالح - فرنسا ramzi2341@yahoo.com

التوازن البيئي

بخصوص ما جاء في مقال مشعل السديري «الحم الدجاج والبنيت المغناج» المنشور بتاريخ 29 مارس (أذار) الماضي، أود أن أقول إن هناك حكمة تسمى التوازن الطبيعي أو التوازن البيئي وقد اقتضت الطبيعة أن يكون عدد الديكة بعد التفقيس أقل بكثير من الدجاج. ثم إن هناك قصة، وهي أنه في الستينات كادت تحدث مجاعات في الصين، قال ماو تسي تونغ إن العصافير تأكل 20 مليون طن قمح من مجمل الحصول الصيني من القمح، وعليه طلب من كل صيني أن يقتل عصفوراً لزيادة الحاصل، ففعلوا، وعندما جاء الحصاد وجدوا أن المحصول قد نقص 20 مليون طن فاستغربوا وشكّلوا لجاناً ودراسات، ووجدوا أن نية القمح كانت تلك السنة أضعف من الستين السابقة بسبب نخر جذع وساق البنية من قبل الديدان، وهذه الديدان كانت تأكلها العصافير، فقال ماو تسي تونغ: «كل صيني يجب أن يربي عصفوراً لزيادة محصول القمح».

عادل خفاجي - العراق adelalkhafaji@yahoo.com

المقر الرئيسي: 10th Floor Building 7 Chiswick Business Park 566 Chiswick Park Road London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 7831 8181 Fax: +4420 7831 2310

www.aawsat.com editorial@asharqalawsat.com

التنسيق التوسط: 10th Floor Building 7 Chiswick Business Park 566 Chiswick Park Road London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 7831 8181 Fax: +4420 7831 2310

للإتصال: letters@asharqalawsat.com FAX No.: (44) 207 - 8312310

المكاتب: Rabat +212 37262816 +212 37260330, Kuwait +965 2997799 +965 2997800, Riyadh +966112128000 +966114401440, Washington DC +1 202 6828225 +1 202 6628823, Dubai +971 4 3916500 +971 4 3918353, القاهرة +2023 7492996 +2023 7492855, مدريد +34 91 549002 +91 549001, Amman +9626 5539409 +9626 5537103, Khartoum +2491 83778301 +2491 83785987, Dammm +96663 8353838 +96663 8354518

التنسيق التوسط: 10th Floor Building 7 Chiswick Business Park 566 Chiswick Park Road London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 7831 8181 Fax: +4420 7831 2310

www.aawsat.com editorial@asharqalawsat.com

المكاتب: Rabat +212 37262816 +212 37260330, Kuwait +965 2997799 +965 2997800, Riyadh +966112128000 +966114401440, Washington DC +1 202 6828225 +1 202 6628823, Dubai +971 4 3916500 +971 4 3918353, القاهرة +2023 7492996 +2023 7492855, مدريد +34 91 549002 +91 549001, Amman +9626 5539409 +9626 5537103, Khartoum +2491 83778301 +2491 83785987, Dammm +96663 8353838 +96663 8354518

التنسيق التوسط: 10th Floor Building 7 Chiswick Business Park 566 Chiswick Park Road London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 7831 8181 Fax: +4420 7831 2310

www.aawsat.com editorial@asharqalawsat.com

المكاتب: Rabat +212 37262816 +212 37260330, Kuwait +965 2997799 +965 2997800, Riyadh +966112128000 +966114401440, Washington DC +1 202 6828225 +1 202 6628823, Dubai +971 4 3916500 +971 4 3918353, القاهرة +2023 7492996 +2023 7492855, مدريد +34 91 549002 +91 549001, Amman +9626 5539409 +9626 5537103, Khartoum +2491 83778301 +2491 83785987, Dammm +96663 8353838 +96663 8354518

مستقبل البطالة!



حسين شبكشي

مستقبل البطالة في خطر شديد. جملة مضحكة في ظاهرها وغير مفهومة. سوق العمل عن بكرة أبيها مهددة. هناك حراك ثوري يحدث في العالم بأسره يهدد النمط التقليدي للتعليم ثم التوظيف. نهج سارت عليه الشعوب والأمم تقلد بعضها البعض حتى بات هذا النموذج المحرّب والأمن للأعمال مهدداً بالاستمرار والتواصل. طرفة العنمية، ونمو قدرات الإنسان الآلي، وتطوير عناصر وأدوات الذكاء الصناعي، ونهم الشركات العالمية الكبرى خلف التوفير ورفع كفاءة الإنتاج وتحسين فعاليته؛ حولت ساحات الأعمال إلى مقبرة للوظائف الواحدة تلو الأخرى، حتى تحولات الكثير من الشهادات والتخصصات الجامعية إلى حبر على ورق ولا قيمة ولا معنى حقيقي لها.

أيضاً مهن كثيرة انقرضت وتحولت إلى أساطير الأولين. البطالة مرشحة وبقوة لأن تضاعف معدلاتها إذا ما استمرّت الاقتصاديات على نهجها التقليدي، ولذلك لا بد من إدخال الاقتصاد الخدمي الذي يعتمد فيه على العنصر البشري والملمسة الإنسانية المدربة والمؤهلة والتي لا يمكن إبدالها. تطاققت ومجالات مثل الصحة والتعليم والتدريب والترفيه والسياحة والتماهي وغير ذلك من المجالات الشبيهة، لم يعد فيها إمكانية للتوظيف البشري بأعداد مهمة، ومجالات مثل التصنيع والصيانة والتعبئة وغيرها كلها اليوم باتت تعتمد على تقنيات ذكية وشديدة الفعالية.

شركة أديداس للملابس والمعدات والأدوات الرياضية استحدثت تقنية الية بذكاء صناعي عالي الجودة بإمكانياتها أن تصنع حذاء رياضياً كاملاً من دون الاحتياج إلى تدخل بشري على الإطلاق، وهذه ستكون «ثورة» صناعية واقتصادية وأخلاقية على سبيل المثال لشركات الملابس والأحذية الرياضية التي تطالها الملاحقات القضائية من منظمات العمل الدولية وحقوق الإنسان لإقامتها ورش عمل في دول آسيا وأفريقيا من دولة إلى أخرى لإنتاج الحذاء الرياضي الأقل تكلفة، ولتحقيق أعلى الأرباح كعوائد في المقابل، وما ينطبق على الحذاء الرياضي وتقنية تصنيعه الآلية الذكية المنخفضة التكلفة العالمية الفعالية تحتماً ينطبق على غيره من المجالات، وبالتالي سيكون الحديث ضرورياً عن مستقبل البطالة.

حجم الكارثة التي نحن أمامها عظيم حول العالم؛ أعداد المقبلين على سوق العمل في ازدياد، وتحديات التقنية ومتطلباتها التكلفة المتدنية مستمرة وهما صدان لا يلتقيان وكل يضغط على الآخر.

التعليم مطالب بإحداث تغيير جذري في هيكله التخصصات وبدئها من أعمار صغيرة، وهو ما نبحث فيه فنلندا وسنغافورة وكوريا الجنوبية ونيوزيلندا على سبيل المثال، جميعهم قاموا بإعادة هيكله لنظام التعليم الأولي بشكل لم يعد يشبه أي شيء حوله، وأدخلوا الشركات في صياغة المناهج حتى يتواءم المخرج مع الاحتياج الحقيقي لسوق العمل.

مستقبل البطالة كما نعرفه اليوم سيشهد تغيراً ثورياً لأن علاماته وإشاراتته حولنا. وظائف تنقرض أمام أعيننا، وكالة السياحة، صراف بنك، مندوب تخلص حكومي، مخلص جمركي، وقرية سيلحقمهم آخرون.

جرس الإنذار يدق حول العالم... البطالة المستوحشة قادمة.

ما وراء استدعاء «القاعدة» وبعثها من جديد؟



يوسف الديني

على طريقة ردة الفعل، وأشار إلى مكان العطل في العقل الإرهابي وتجلياته المعاصرة عبر الداعم الإقليمي له، نظام مالي طهران، بنسخه الشعبية والسنية على حد سواء. والمعب بركات «القاعدة» اليوم إعلان عن فشل استغلال ترمد الحوثيين ونهمهم إلى السلطة، ولذلك جاء توقيت محاولة بعث «القاعدة» بعد نجاح السعودية عبر جولة ولي العهد الأخيرة في انتزاع إدارات كبرى من الولايات المتحدة والدول الأوروبية حول العيب الإيراني في المنطقة.

محاولة بعث «القاعدة» من جديد تأتي بعد تركيز القوى الدولية ممثلة في التحالف على السعودية عبر جولة ولي العهد الأخيرة في انتزاع إدارات كبرى من الولايات المتحدة والدول الأوروبية حول العيب الإيراني في المنطقة. محاولة بعث «القاعدة» من جديد تأتي بعد تركيز القوى الدولية ممثلة في التحالف على السعودية عبر جولة ولي العهد الأخيرة في انتزاع إدارات كبرى من الولايات المتحدة والدول الأوروبية حول العيب الإيراني في المنطقة. محاولة بعث «القاعدة» من جديد تأتي بعد تركيز القوى الدولية ممثلة في التحالف على السعودية عبر جولة ولي العهد الأخيرة في انتزاع إدارات كبرى من الولايات المتحدة والدول الأوروبية حول العيب الإيراني في المنطقة.

محاولة بعث «القاعدة» من جديد تأتي بعد تركيز القوى الدولية ممثلة في التحالف على السعودية عبر جولة ولي العهد الأخيرة في انتزاع إدارات كبرى من الولايات المتحدة والدول الأوروبية حول العيب الإيراني في المنطقة. محاولة بعث «القاعدة» من جديد تأتي بعد تركيز القوى الدولية ممثلة في التحالف على السعودية عبر جولة ولي العهد الأخيرة في انتزاع إدارات كبرى من الولايات المتحدة والدول الأوروبية حول العيب الإيراني في المنطقة.

محاولة بعث «القاعدة» من جديد تأتي بعد تركيز القوى الدولية ممثلة في التحالف على السعودية عبر جولة ولي العهد الأخيرة في انتزاع إدارات كبرى من الولايات المتحدة والدول الأوروبية حول العيب الإيراني في المنطقة.

محاولة بعث «القاعدة» من جديد تأتي بعد تركيز القوى الدولية ممثلة في التحالف على السعودية عبر جولة ولي العهد الأخيرة في انتزاع إدارات كبرى من الولايات المتحدة والدول الأوروبية حول العيب الإيراني في المنطقة. محاولة بعث «القاعدة» من جديد تأتي بعد تركيز القوى الدولية ممثلة في التحالف على السعودية عبر جولة ولي العهد الأخيرة في انتزاع إدارات كبرى من الولايات المتحدة والدول الأوروبية حول العيب الإيراني في المنطقة.

محاولة بعث «القاعدة» من جديد تأتي بعد تركيز القوى الدولية ممثلة في التحالف على السعودية عبر جولة ولي العهد الأخيرة في انتزاع إدارات كبرى من الولايات المتحدة والدول الأوروبية حول العيب الإيراني في المنطقة. محاولة بعث «القاعدة» من جديد تأتي بعد تركيز القوى الدولية ممثلة في التحالف على السعودية عبر جولة ولي العهد الأخيرة في انتزاع إدارات كبرى من الولايات المتحدة والدول الأوروبية حول العيب الإيراني في المنطقة.

محاولة بعث «القاعدة» من جديد تأتي بعد تركيز القوى الدولية ممثلة في التحالف على السعودية عبر جولة ولي العهد الأخيرة في انتزاع إدارات كبرى من الولايات المتحدة والدول الأوروبية حول العيب الإيراني في المنطقة. محاولة بعث «القاعدة» من جديد تأتي بعد تركيز القوى الدولية ممثلة في التحالف على السعودية عبر جولة ولي العهد الأخيرة في انتزاع إدارات كبرى من الولايات المتحدة والدول الأوروبية حول العيب الإيراني في المنطقة.

محاولة بعث «القاعدة» من جديد تأتي بعد تركيز القوى الدولية ممثلة في التحالف على السعودية عبر جولة ولي العهد الأخيرة في انتزاع إدارات كبرى من الولايات المتحدة والدول الأوروبية حول العيب الإيراني في المنطقة.

محاولة بعث «القاعدة» من جديد تأتي بعد تركيز القوى الدولية ممثلة في التحالف على السعودية عبر جولة ولي العهد الأخيرة في انتزاع إدارات كبرى من الولايات المتحدة والدول الأوروبية حول العيب الإيراني في المنطقة.

محاولة بعث «القاعدة» من جديد تأتي بعد تركيز القوى الدولية ممثلة في التحالف على السعودية عبر جولة ولي العهد الأخيرة في انتزاع إدارات كبرى من الولايات المتحدة والدول الأوروبية حول العيب الإيراني في المنطقة.

محاولة بعث «القاعدة» من جديد تأتي بعد تركيز القوى الدولية ممثلة في التحالف على السعودية عبر جولة ولي العهد الأخيرة في انتزاع إدارات كبرى من الولايات المتحدة والدول الأوروبية حول العيب الإيراني في المنطقة.

محاولة بعث «القاعدة» من جديد تأتي بعد تركيز القوى الدولية ممثلة في التحالف على السعودية عبر جولة ولي العهد الأخيرة في انتزاع إدارات كبرى من الولايات المتحدة والدول الأوروبية حول العيب الإيراني في المنطقة.

محاولة بعث «القاعدة» من جديد تأتي بعد تركيز القوى الدولية ممثلة في التحالف على السعودية عبر جولة ولي العهد الأخيرة في انتزاع إدارات كبرى من الولايات المتحدة والدول الأوروبية حول العيب الإيراني في المنطقة.

محاولة بعث «القاعدة» من جديد تأتي بعد تركيز القوى الدولية ممثلة في التحالف على السعودية عبر جولة ولي العهد الأخيرة في انتزاع إدارات كبرى من الولايات المتحدة والدول الأوروبية حول العيب الإيراني في المنطقة.

محاولة بعث «القاعدة» من جديد تأتي بعد تركيز القوى الدولية ممثلة في التحالف على السعودية عبر جولة ولي العهد الأخيرة في انتزاع إدارات كبرى من الولايات المتحدة والدول الأوروبية حول العيب الإيراني في المنطقة.

محاولة بعث «القاعدة» من جديد تأتي بعد تركيز القوى الدولية ممثلة في التحالف على السعودية عبر جولة ولي العهد الأخيرة في انتزاع إدارات كبرى من الولايات المتحدة والدول الأوروبية حول العيب الإيراني في المنطقة.

محاولة بعث «القاعدة» من جديد تأتي بعد تركيز القوى الدولية ممثلة في التحالف على السعودية عبر جولة ولي العهد الأخيرة في انتزاع إدارات كبرى من الولايات المتحدة والدول الأوروبية حول العيب الإيراني في المنطقة.

محاولة بعث «القاعدة» من جديد تأتي بعد تركيز القوى الدولية ممثلة في التحالف على السعودية عبر جولة ولي العهد الأخيرة في انتزاع إدارات كبرى من الولايات المتحدة والدول الأوروبية حول العيب الإيراني في المنطقة.

محاولة بعث «القاعدة» من جديد تأتي بعد تركيز القوى الدولية ممثلة في التحالف على السعودية عبر جولة ولي العهد الأخيرة في انتزاع إدارات كبرى من الولايات المتحدة والدول الأوروبية حول العيب الإيراني في المنطقة.

محاولة بعث «القاعدة» من جديد تأتي بعد تركيز القوى الدولية ممثلة في التحالف على السعودية عبر جولة ولي العهد الأخيرة في انتزاع إدارات كبرى من الولايات المتحدة والدول الأوروبية حول العيب الإيراني في المنطقة.

محاولة بعث «القاعدة» من جديد تأتي بعد تركيز القوى الدولية ممثلة في التحالف على السعودية عبر جولة ولي العهد الأخيرة في انتزاع إدارات كبرى من الولايات المتحدة والدول الأوروبية حول العيب الإيراني في المنطقة.

محاولة بعث «القاعدة» من جديد تأتي بعد تركيز القوى الدولية ممثلة في التحالف على السعودية عبر جولة ولي العهد الأخيرة في انتزاع إدارات كبرى من الولايات المتحدة والدول الأوروبية حول العيب الإيراني في المنطقة.

محاولة بعث «القاعدة» من جديد تأتي بعد تركيز القوى الدولية ممثلة في التحالف على السعودية عبر جولة ولي العهد الأخيرة في انتزاع إدارات كبرى من الولايات المتحدة والدول الأوروبية حول العيب الإيراني في المنطقة.

محاولة بعث «القاعدة» من جديد تأتي بعد تركيز القوى الدولية ممثلة في التحالف على السعودية عبر جولة ولي العهد الأخيرة في انتزاع إدارات كبرى من الولايات المتحدة والدول الأوروبية حول العيب الإيراني في المنطقة.

محاولة بعث «القاعدة» من جديد تأتي بعد تركيز القوى الدولية ممثلة في التحالف على السعودية عبر جولة ولي العهد الأخيرة في انتزاع إدارات كبرى من الولايات المتحدة والدول الأوروبية حول العيب الإيراني في المنطقة.

محاولة بعث «القاعدة» من جديد تأتي بعد تركيز القوى الدولية ممثلة في التحالف على السعودية عبر جولة ولي العهد الأخيرة في انتزاع إدارات كبرى من الولايات المتحدة والدول الأوروبية حول العيب الإيراني في المنطقة.

محاولة بعث «القاعدة» من جديد تأتي بعد تركيز القوى الدولية ممثلة في التحالف على السعودية عبر جولة ولي العهد الأخيرة في انتزاع إدارات كبرى من الولايات المتحدة والدول الأوروبية حول العيب الإيراني في المنطقة.

العلماء وسطوة الجماهير

الجماهير



حمد الماجد

أعجبتني مقولة مفكر معاصر، حين وصف سلطة الجماهير وسلطتها في عدد من الدول العربية والإسلامية على العلماء في زماننا هذا، بأنها تضارع سلطة الزعماء المتسلطين وسلطتهم. الفرق أن الجماهير ليست يديها أدوات القمع؛ لكن يديها قوة ناعمة، وعندها القدرة على شن الحملات الإعلامية الجماهيرية ودخول وسائل التواصل الاجتماعي في المعادلة، والتي مكنت أي فرد من الجمهور من أن يكون رئيس التحرير للوسيلة الإعلامية، ومالكها، والمحرر، والرقيب، وصارت «الترندات» سلاحاً نووياً إعلامياً بيد من هب ودب ومشى ودرج، يطلقها أحدهم في فضاء «التت» وهو مستلق على سريريه أو متكئ على أريكته، ثم «ينام ملء جفونه عن شواردها... ويسهر الخلق جرائها ويختصم».

ولأسباب كثيرة أمسى عدد من العلماء في العالم الإسلامي والعربي رهين سلطوة الجماهير واعتراضاتها الهادئة، ويكتم قناعاته ويهيمس سرّاً بارائه، ويستتر على فتاواه التي يتوقع لو نشرها أن تحدث ردود فعل تكيينية عنيفة. والاعتراضات تأتي دائماً من مدرجات الجماهير في أقصى اليمين، أو من مدرجاتها أقصى اليسار، فالمحافظون جداً سيترضون بشدة على ما يظنون «تقلنا وتبعنا»، ومن يصغون أنفسهم بالمفتحين والتنويريين سيرتفع هدير احتجاجاتهم ضد ما يصغونه بزمت فتاوى العلماء وتشدد آرائهم، وتظل الجماهير المتمركزة في «منتصف» المدرج، ذات الصوت الهادئ الخافت، هي الأعلية الصامتة التي تتفهم آراء العلماء مهما تباينت، وتير اختلافاتهم مهما توسعت، ولا تصف العالم بالمتشدد حين يختار العزيمة، ولا بالتقلت حين يراعي التسهيل على الناس.

واللافت أن العلماء في القرون الماضية لم يكن موقف الجماهير يشكل لها حاجساً، فطرح قناعاته وما اهتدى إليه بعد بحث علمي وتقن طويل، فكان لعدد كبير من العلماء آراء مثيرة للجدل؛ بل لا يكاد عالم من العلماء أن يخلو من الأخذ برأي يعتبره المخالف له رأياً شاطحاً، حتى سمعنا من يحذر منه، ويقول: «لكل عالم هفوة، ولكل شيخ زلة»، وهذه التي وصفوها بالهفوات والزلات هي في الحقيقة فتاوى وأراء اجتهادية انطلقت من قناعاتهم. وبيت القصيد هنا أن العلماء القدماء لم يكتفوا في الجملة لردود أفعال الناس في زمانهم، أو لعل الجماهير في تلك الأزمنة أكثر وعياً واشد تقديراً لاختلافاتهم، مهما كانت مثيرة للجدل.

المشكّل الآخر أن عدداً «قليلاً» من العلماء في عالمنا الإسلامي والعربي في الأزمنة المتأخرة، صاروا أسارى بيئتهم في أحكام الفقه المختلفة، كطرائق اللبس، وسبل التسلية والترفيه، وأحياناً هم أسرى أو ضحايا للمصراعات الأيديولوجية بين التيارات الفكرية والعقائدية، فقد يرى العالم في قرارة نفسه حكماً شرعياً تجاه مسألة معينة، كهيبة حجاب المرأة، مثلاً، وهو ما يوافق هوى إحدى التيارات المتنافسة، فإن أطلق هذه الفتوى تعرض للتبكت شديد من التيار الأكثر محافظة، وإن كتم قناعاته وفتواه، رأى آخرون أنه لم يؤد دور العالم الحقيقي الذي يفتي، ولسان حاله «فليتك تحلو والحياة مريرة».

وليتك ترضى والأنام غضاب، على العلماء مسؤولية أدبية ثقيلة للتصريح بفتاواهم المنطلقة من قناعاتهم، وما اهتدت إليه أبحاثهم ومداولاتهم، دون التحسس المفرط في رأي الجماهير وردود أفعالها.

وهذا بالتاكيد لا يتناقض مع «حسن تقدير» العالم للحال والزمان والمكان التي ورد فيها الاستفتاء، بين الإفتاء بقناعة العالم دون الإكتراف بسطوة الجماهير، وبين مراعاة الحال، خيط رفيع لا يراه إلا الراسخون في العلم والعقل والحكمة (ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيراً كثيراً).



حول التجربة البورقيلية: علمانية أم تحديث؟



د. أمال موسى

عرفت بعد الثورة امتحاناً اجتماعياً حاسماً وعسيراً، لأن الدولة كانت هي الأدلة التي فرض بها التحديث وبعض مظاهره، في حين أن المعيشة الدينية الاجتماعية اليوم هو في حل من إكراهات الدولة من جهة، وفي ظل هيمنة متزايدة لخريطة سياسية متعددة المشارب الأيديولوجية من جهة أخرى. وظهرت التباينات والاختلافات التي تم قمعها بأجهزة الدولة، فإذا بالتعاليم الدينية التي أرادت الدولة فرضها ليست محل إجماع، وإذا بالمعارضة أكبر مما كان التونسيون يعتقدون.

فمثلاً، مجلة «قانون» «الأحوال الشخصية» التي تمكنت مكاسبها من الصمود حتى بعد دخول الإسلام السياسي للمشاركة في الحكم نعتقد أنها اليوم بعد دعوة الرئيس الباجي قائد السبسي في الصيف الماضي في احتفال باليوم الوطني للمرأة التونسية بمراجعة قانون النيرات، إنما هي اليوم تضع كل التجربة البورقيلية وما خطه في مجال المرأة في امتحان حقيقي.

عرفت بعد الثورة امتحاناً اجتماعياً حاسماً وعسيراً، لأن الدولة كانت هي الأدلة التي فرض بها التحديث وبعض مظاهره، في حين أن المعيشة الدينية الاجتماعية اليوم هو في حل من إكراهات الدولة من جهة، وفي ظل هيمنة متزايدة لخريطة سياسية متعددة المشارب الأيديولوجية من جهة أخرى. وظهرت التباينات والاختلافات التي تم قمعها بأجهزة الدولة، فإذا بالتعاليم الدينية التي أرادت الدولة فرضها ليست محل إجماع، وإذا بالمعارضة أكبر مما كان التونسيون يعتقدون.

فمثلاً، مجلة «قانون» «الأحوال الشخصية» التي تمكنت مكاسبها من الصمود حتى بعد دخول الإسلام السياسي للمشاركة في الحكم نعتقد أنها اليوم بعد دعوة الرئيس الباجي قائد السبسي في الصيف الماضي في احتفال باليوم الوطني للمرأة التونسية بمراجعة قانون النيرات، إنما هي اليوم تضع كل التجربة البورقيلية وما خطه في مجال المرأة في امتحان حقيقي.

عرفت بعد الثورة امتحاناً اجتماعياً حاسماً وعسيراً، لأن الدولة كانت هي الأدلة التي فرض بها التحديث وبعض مظاهره، في حين أن المعيشة الدينية الاجتماعية اليوم هو في حل من إكراهات الدولة من جهة، وفي ظل هيمنة متزايدة لخريطة سياسية متعددة المشارب الأيديولوجية من جهة أخرى. وظهرت التباينات والاختلافات التي تم قمعها بأجهزة الدولة، فإذا بالتعاليم الدينية التي أرادت الدولة فرضها ليست محل إجماع، وإذا بالمعارضة أكبر مما كان التونسيون يعتقدون.

فمثلاً، مجلة «قانون» «الأحوال الشخصية» التي تمكنت مكاسبها من الصمود حتى بعد دخول الإسلام السياسي للمشاركة في الحكم نعتقد أنها اليوم بعد دعوة الرئيس الباجي قائد السبسي في الصيف الماضي في احتفال باليوم الوطني للمرأة التونسية بمراجعة قانون النيرات، إنما هي اليوم تضع كل التجربة البورقيلية وما خطه في مجال المرأة في امتحان حقيقي.

عرفت بعد الثورة امتحاناً اجتماعياً حاسماً وعسيراً، لأن الدولة كانت هي الأدلة التي فرض بها التحديث وبعض مظاهره، في حين أن المعيشة الدينية الاجتماعية اليوم هو في حل من إكراهات الدولة من جهة، وفي ظل هيمنة متزايدة لخريطة سياسية متعددة المشارب الأيديولوجية من جهة أخرى. وظهرت التباينات والاختلافات التي تم قمعها بأجهزة الدولة، فإذا بالتعاليم الدينية التي أرادت الدولة فرضها ليست محل إجماع، وإذا بالمعارضة أكبر مما كان التونسيون يعتقدون.

فمثلاً، مجلة «قانون» «الأحوال الشخصية» التي تمكنت مكاسبها من الصمود حتى بعد دخول الإسلام السياسي للمشاركة في الحكم نعتقد أنها اليوم بعد دعوة الرئيس الباجي قائد السبسي في الصيف الماضي في احتفال باليوم الوطني للمرأة التونسية بمراجعة قانون النيرات، إنما هي اليوم تضع كل التجربة البورقيلية وما خطه في مجال المرأة في امتحان حقيقي.

عرفت بعد الثورة امتحاناً اجتماعياً حاسماً وعسيراً، لأن الدولة كانت هي الأدلة التي فرض بها التحديث وبعض مظاهره، في حين أن المعيشة الدينية الاجتماعية اليوم هو في حل من إكراهات الدولة من جهة، وفي ظل هيمنة متزايدة لخريطة سياسية متعددة المشارب الأيديولوجية من جهة أخرى. وظهرت التباينات والاختلافات التي تم قمعها بأجهزة الدولة، فإذا بالتعاليم الدينية التي أرادت الدولة فرضها ليست محل إجماع، وإذا بالمعارضة أكبر مما كان التونسيون يعتقدون.

فمثلاً، مجلة «قانون» «الأحوال الشخصية» التي تمكنت مكاسبها من الصمود حتى بعد دخول الإسلام السياسي للمشاركة في الحكم نعتقد أنها اليوم بعد دعوة الرئيس الباجي قائد السبسي في الصيف الماضي في احتفال باليوم الوطني للمرأة التونسية بمراجعة قانون النيرات، إنما هي اليوم تضع كل التجربة البورقيلية وما خطه في مجال المرأة في امتحان حقيقي.

عرفت بعد الثورة امتحاناً اجتماعياً حاسماً وعسيراً، لأن الدولة كانت هي الأدلة التي فرض بها التحديث وبعض مظاهره، في حين أن المعيشة الدينية الاجتماعية اليوم هو في حل من إكراهات الدولة من جهة، وفي ظل هيمنة متزايدة لخريطة سياسية متعددة المشارب الأيديولوجية من جهة أخرى. وظهرت التباينات والاختلافات التي تم قمعها بأجهزة الدولة، فإذا بالتعاليم الدينية التي أرادت الدولة فرضها ليست محل إجماع، وإذا بالمعارضة أكبر مما كان التونسيون يعتقدون.

فمثلاً، مجلة «قانون» «الأحوال الشخصية» التي تمكنت مكاسبها من الصمود حتى بعد دخول الإسلام السياسي للمشاركة في الحكم نعتقد أنها اليوم بعد دعوة الرئيس الباجي قائد السبسي في الصيف الماضي في احتفال باليوم الوطني للمرأة التونسية بمراجعة قانون النيرات، إنما هي اليوم تضع كل التجربة البورقيلية وما خطه في مجال المرأة في امتحان حقيقي.

فمثلاً، مجلة «قانون» «الأحوال الشخصية» التي تمكنت مكاسبها من الصمود حتى بعد دخول الإسلام السياسي للمشاركة في الحكم نعتقد أنها اليوم بعد دعوة الرئيس الباجي قائد السبسي في الصيف الماضي في احتفال باليوم الوطني للمرأة التونسية بمراجعة قانون النيرات، إنما هي اليوم تضع كل التجربة البورقيلية وما خطه في مجال المرأة في امتحان حقيقي.

فمثلاً، مجلة «قانون» «الأحوال الشخصية» التي تمكنت مكاسبها من الصمود حتى بعد دخول الإسلام السياسي للمشاركة في الحكم نعتقد أنها اليوم بعد دعوة الرئيس الباجي قائد السبسي في الصيف الماضي في احتفال باليوم الوطني للمرأة التونسية بمراجعة قانون النيرات، إنما هي اليوم تضع كل التجربة البورقيلية وما خطه في مجال المرأة في امتحان حقيقي.

VISION 2030
ال رؤية 2030
National Economic Program
البرنامج الاقتصادي الوطني

مشاريعنا في السعودية
acwapower.com
مكاتبنا: الرياض | جدة | دبي | اسطنبول | الرباط | القاهرة | بكين | جوهانسبرج | عمان | مدريد | مسقط | هانوي

محطة الشعيبة المستقلة لإنتاج المياه والكهرباء IWPP

الموقع جنوب حدة
9.2 مليار ريال سعودي
900 ميغاواط
880 ألف متر مكعب من المياه المحلاة يوميا

NOMAC
ACWA POWER
أقوا باور

بكين تستهدف «المنتجات الصغيرة»، وتدعو لإحداثيات تجنبا للتصدير

الصين تبدأ «هجومها المضاد» في حرب الرسوم التجارية

لندن، «الشرق الأوسط»

أعلنت الصين، أول من أمس، ردود فعلها «الانتقامية والعملية» في أزمة الرسوم الجمركية، التي فرضتها الولايات المتحدة ضد عدد من الواردات، حيث كشفت عن بدء سريان رسوم جمركية من جانبها على 128 سلعة أميركية، من بينها 120 سلعة جرى فرض رسوم جمركية عليها بنسبة 15 في المائة، و8 سلع أخرى بنسبة 25 في المائة، وذلك ابتداء من أمس الاثنين... لكن يمكن حث في الوقت ذاته على إجراء محادثات تجارية مع الولايات المتحدة لمنع حدوث أضرار أكبر للعلاقات.

وانتقدت الصين ضرائب إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب على الصلب والألومنيوم، وردت بسلسلة من التعريفات الخاصة باستهداف بعض المنتجات الأميركية، بما في ذلك اللحوم والفاكهة والتبني.

ورغم أن الصين لم تستهدف في ردها الأول «السلع الأميركية الكبرى»، على غرار الطائرات، إلا أنها استهدفت منتجات صغيرة متعددة، مثل منتجات لها علاقة بـ«جوز الهند» أو «الكاشو» و«اللوز»، وصولاً إلى «خردة الألومنيوم»، وهي منتجات من شأن فرض رسوم عليها أن تسفر عن أمرين، بحسب المحللين، أو لا تأكيد موقف بكين من أنها تعني ما تهدد به، وأنها سترد بقوة على الخطوة الأميركية بفرض رسوم على الصلب والألومنيوم، وكذلك أي استهداف مزعج لاحقاً لعدد من الواردات الصينية الأخرى، وثأناً فإن استهداف السلع «الصغيرة»، مثل الفاكهة واللحوم وغيرها أو المنتجات القائمة على الصناعات الصغيرة، قد يسبب ضغوطاً «انتقامية» على أيها ترمب بأكبر من استهداف منتجات وإصناع كبير، نظراً لتضرر قطاع واسع من المزارعين والصناعات، جراء هذه الخطوة. كما أن بكين ربما فضلت إرضاء خطوة «المنتجات الأكبر» لرحلة لاحقة، في ظل تصعيد متوقع من الإدارة الأميركية، وتشير الأرقام إلى أن



واردات الصين من المنتجات الأميركية 12.8% تبلغ سنوياً 3 مليارات دولار. وقالت وكالة الأنباء الصينية الرسمية (شينخوا) إن لجنة الرسوم الجمركية في مجلس الدولة فرضت تلك الرسوم، بعد أسابيع من تبادل تصريحات أشارت مخاوف من حرب تجارية بين أكبر اقتصادين في العالم. وذلك رداً على الرسوم التي فرضتها واشنطن على الفولاذ والألومنيوم، واعتبرت بكين أنها «تلحق ضرراً خطيراً» بمصالحها.

وكانت إدارة ترمب ذكرت أن الرسوم التي فرضتها على واردات الفولاذ والألومنيوم تهدف إلى حماية الأمن القومي للولايات المتحدة، لكن وزارة التجارة الصينية رأت فيها «مخالفة» لقواعد منظمة التجارة العالمية. وقالت وزارة التجارة الصينية، في بيان على موقعها الإلكتروني، إن الإجراءات الأميركية «موجهة ضد عدد قليل من الدول فقط، في انتهاك خطير لمبدأ عدم التمييز الذي يشكل أساس نظام التجارة

التعددي، ما يلحق ضرراً خطيراً بمصالح الجانب الصيني». وكان الرئيس الأميركي هاجم الصين مرات عدة بسبب العجز التجاري الهائل للولايات المتحدة، ووعد خلال حملته الانتخابية باتخاذ إجراءات لخفض هذا العجز.

وحذرت بكين في مارس (آذار) الماضي من أنها تدرس فرض رسوم جمركية، تتراوح بين 15 في المائة و25 في المائة، على عدد من المنتجات الأميركية، بينها النبيذ والمسرعات وخردة الألومنيوم. ونقلت وكالة أنباء الصين الجديدة، عن بيان الحكومة، أن هذه الرسوم دخلت حيز التنفيذ الاثنين. وجاءت هذه الإجراءات رداً على رسوم فرضتها الولايات المتحدة على استيراد الفولاذ (25 في المائة) والألومنيوم (10 في المائة).

وبالأمس، قالت وزارة التجارة الصينية: «نأمل أن تتمكن الولايات المتحدة من سحب الإجراءات التي تنتهك قواعد منظمة التجارة العالمية في أسرع وقت ممكن لإعادة تبادل

الذهب يرتفع والنفط و«وول ستريت» إلى تراجع
عودة أجواء التوتر التجاري تترك الأسواق

لندن، «الشرق الأوسط»

كما أدت مخاوف الصراع التجاري، مجتمعة مع ارتفاع إنتاج النفط الروسي، إلى تراجع أسعار النفط أمس إلى نحو 69 دولاراً للبرميل بعد صعوده في وقت سابق، نتيجة أنباء عن تراجع نشاط الحفر الأميركي. وأظهرت بيانات وزارة الطاقة الروسية أمس ارتفاع إنتاج البلاد من النفط في مارس (آذار) الماضي إلى أعلى مستوى في 11 شهراً عند 10.97 مليون برميل يوميا، متجاوزاً بقليل الحد المتفق عليه بموجب اتفاق عالمي لتقييد الإمدادات.

وقال وزير الطاقة الكسندر نوفاك في بيان إن «روسيا بلغت مستوى امتثال لتخفيضات الإنتاج (بموجب اتفاق أوبك) عند 93,4 في المائة، وتقلب إنتاج الهيدروكربونات السائلة في مارس (آذار) يرجع إلى ارتفاع الطلب على الغاز وعوامل موسمية في السوق المحلية». وأضاف أن «روسيا ملتزمة تماما بالوصول إلى التوازن في سوق النفط».

عقب إعلان الصين عن اتخاذها خطوات انتقامية ضد الرسوم الأميركية، ازدادت فرصة التوترات بالأسواق، وصعدت أسعار الذهب أمس الاثنين مرتدة عن ثلاث جلسات متتالية من الخسائر مع هبوط الدولار. ومع إغلاق الكثير من المراكز المالية الرئيسية حول العالم في عطلة، صعد سعر الذهب في المعاملات الفورية واحداً في المائة إلى 1337,74 دولار للأوقية (الأونصة). وانتهى المعدن الأصفر يوم الجمعة الماضي، الربع الأول من العام على زيادة بلغت 1,7 في المائة مسجلاً ثالث مكاسب فصلية على التوالي.

وارتفعت العقود الأميركية للذهب تسليم يونيو (حزيران) واحداً في المائة إلى 1340,60 دولار للأوقية. وغالبا ما يستخدم الذهب كمخزن للقيمة في أوقات الشكوك المالية والسياسية.

وهبط الذهب 1,7 في المائة الأسبوع الماضي في أكبر خسارة أسبوعية منذ أوائل ديسمبر (كانون الأول). وقال يوتشي ايكيميزو من بنك إي.سي.بي.سي ستاندرز في طوكيو لرويترز: «الحرب التجارية مستمرة وتتحاقم، وربما تكون سببا لبيع الناس الدولار وشراء الذهب». ونزل مؤشر الدولار الذي يقيس أداء العملة الأميركية أمام ست عملات رئيسية 0,3 في المائة إلى 89,929.

وبالنسبة للمعادن النفيسة الأخرى، صعدت الفضة في المعاملات الفورية 0,8 في المائة إلى 16,45 دولار. وزاد البلاتين 0,8 في المائة إلى 935 دولاراً للأوقية بعدما نزل لأقل مستوى منذ نهاية ديسمبر (كانون الأول) في الجلسة السابقة. وتراجع البلااديوم 0,1 في المائة عند 950,55 دولار للأوقية بعدما نزل إلى 938,22 دولار يوم الخميس، وهو أدنى مستواه منذ 11 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي.

وارتفع إنتاج روسيا في مارس من 10,95 مليون برميل يوميا في فبراير (شباط). وبالطبع، بلغ إجمالي حجم الإنتاج 46,39 مليون طن، مقارنة مع 41,836 مليون طن في فبراير. وبلغ حجم صادرات النفط الروسية عبر خطوط الأنابيب في مارس 4,163 مليون برميل يوميا، بارتفاع طفيف عن 4,162 مليون برميل يوميا في فبراير. وفي أول سبت، خيمت أجواء الحرب التجارية على المؤشرات، إذ انخفضت الأسهم الأميركية أمس، خاصة في ظل استمرار الضغوط على أسهم التكنولوجيا.

وانخفض المؤشر داو جونز الصناعي 69,28 نقطة أو 0,29 في المائة إلى 24033,83 نقطة. وهبط المؤشر ستاندرز أند بورز 500 بمقدار 10,53 نقطة أو 0,4 في المائة إلى 2630,34 نقطة. وتراجع المؤشر ناسداك المجمع 49,70 نقطة أو 0,7 في المائة ليصل إلى 7013,74 نقطة.

تتركز في أفريقيا جنوب الصحراء... والخطر يأتي من الصين و«بنوك مغامرة»

هستيريا الديون تجتاح الدول الفقيرة... والتعثر أو الإفلاس يحومان في الأفق

لندن، مطلق منير

حذر صندوق النقد الدولي من تفاقم ديون الدول الفقيرة، مشيراً في تقرير حديث إلى أن تلك القروض ارتفعت بشكل كبير ومقلق خلال السنوات الأربع الماضية.

وتؤكد مصادر مصرفية متابعه أن «هستيريا استنادة بالسنادات تجتاح أفريقيا منذ بداية هذه السنة، ففي الشهر الماضي - على سبيل المثال لا الحصر - أصدرت ساحل العاج سنادات باليورو قيمتها بالدولار أكثر من مليارين، والسنغال 2,7 مليار دولار، وأعلنت جنوب أفريقيا بصد إصدار قيمته 3 مليارات دولار، كما أعلنت غانا أنها ستصدر سنادات بالين الياباني حتى 2,5 مليار دولار، علماً بأن صندوق النقد الدولي يحذر من هذه الهجمة على الاستدانة ويضع ملاحظات عليها، ويحذر من تفاقمها إلى حد العجز في السداد، أو إعلان الإفلاس في حالات معينة».

وقال الصندوق في تقرير مؤخرًا، إن الدول الفقيرة في إيراداتها شهدت صعوداً في مؤشر استنادتها بنسبة 14 في المائة بين 2013 و2017، ليلعب الدين العام إلى ناتج تلك الدول نحو 50 في المائة، علماً بأن هذه الدول التي تشكل 20 في المائة من سكان العالم، لا تنتج إلا 4 في المائة من الإنتاج العالمي. وهذه النسبة (50 في المائة) غير مرتفعة وفقاً للمعايير الدولية العامة؛ لكنها تعد مرتفعة جداً في دول غير قادرة على تعبئة الموارد المالية الكافية لسداد الدين وفوائده، كما تعد خطرة للغاية في حالات دول ينمو اقتصادها بمعدلات أقل من نمو قروضها.

بالنسبة للصندوق، يفسر هذا الإقبال الخطر على الاقتراض بعدة أسباب؛ أبرزها هبوط إيرادات المواد الأولية بعدما انخفضت أسعارها. فقد أثر ذلك سلباً على موازين الدول المعتمدة على صادراتها من المواد الخام التي تظهر عجزاً متزايداً يحتاج إلى تمويل، إلى ذلك تضاف أسباب أخرى اجتماعية وصحية، مثل مرض إيبولا، وهناك أيضاً أثر المصراعات الداخلية التي تشهدها بعض تلك الدول.

واستفادت الدول الفقيرة المتفوحة الشهية على الاستدانة خلال السنوات الماضية من فوائض السيولة التي تدفقت إلى الأسواق، بفضل برامج التيسير الكمي التي مارستها بنوك مركزية عالمية كبيرة، كما أن المستثمرين الباحثين عن عوائد مجزية وجدوا ضالتهم في تلك الإصدارات الخطرة، وبالتالي المسعرة بفوائد مع علاوات مخاطرة.

ورغم تلك الفوائد، فإن الدول الفقيرة أقبلت على إصدارات الدين، وهي ترى أن الفوائد مهما ارتفعت بعلاوات المخاطر الخاصة بها فإنها تبقى مجدية بالنسبة لها؛ لأن مستويات الفوائد عموماً هابطة تاريخياً. لكن الصندوق يؤكد أن ذلك لا يفيد كثيراً تلك الاقتضادات المتدنية الإيرادات، فإذا كان ثلث تلك الدول، مثل بنغلاديش وكينيا ديون تعقدتها مع دول وليس عبر إصدارات متعددة المكتتبين فيها في الأسواق المالية الدولية، وستلجأ أكثر إلى مفاوضات مع بنوك «مغامرة»، وهذا التنوع في مصادر التمويل سيجعل مراقبة نمو الدين أصعب، وسيجعل مسألة كبحه ومعالجة أسبابه أعقد. فسيكون من الصعب في حالات التعثر المرور عبر البات مثل



موزمبيق شهدت أحد أكبر فضاءات إخفاء الديون (رويترز)

هيكله تلك القروض. لكن المسألة تتعدّد لأن الخطة التي عرضتها موزمبيق على دائنيها في اجتماع عقد في لندن نهاية مارس (آذار) الماضي، قوبلت ببرودة شديدة من قبل حملة السندات، والثقة بين الطرفين تدهورت كثيراً منذ 2016، بعدما اكتشفت «اللاعب» الحكومة في إخفاء الحجم الحقيقي للديون، ولجات تلك الدولة إلى ذلك بهدف الاستدانة أكثر لشراء السلاح، فصعدت نسبة الدين العام إلى الناتج من 50 في المائة في 2013 إلى 130 في المائة في 2017. كما دخلت برازافيل (جمهورية الكونغو) في حلقة التعثر أيضاً منذ صيف 2017، بعد اكتشاف الدين العام. دقة الأرقام المعلنة للدين العام، والدول الأكثر انكشافاً حالياً هي تلك المعتمدة على تصدير المواد

صندوق النقد: مؤشر استنادة الدول الفقيرة ارتفع بنسبة 14% بين 2013 و2017 ليلعب الدين العام إلى ناتج تلك الدول نحو 50%

الأولية، كما أن الدول التي انخفض سعر صرف عملاتها كثيراً، الدائنة تنخفض وينخفض معها عدد التحالفات المالية والمصرفية الدولية (الكونسورتيوم) الدائنة، في مقابل ارتفاع الاستدانة من جهات تجارية وأخرى غير منضمة إلى نادي باريس. وهنا تشير الأصابع إلى الصين التي تحولت إلى الدائن الأكبر في أفريقيا، مقابل تبادل تجاري والحصول على المواد الأولية والبتترول. ودول مثل زامبيا وجمهورية الكونغو عقدت قروضاً غير واضحة المعالم والشروط مع مجموعات تجارية واستثمارية صينية. كما تدفقت القروض الصينية إلى الكاميرون وأنغولا وإثيوبيا وكينيا. ويقول المصرفيون: «إذا دارت الدوائر وساعت الأحوال وطلب المدينون إعادة هيكلة ديونهم، فلا أحد يمكنه تصور الحلول أو المخارج الممكنة؛ لأن الصين لا تاريخ لها في ذلك، كما أعضاء نادي باريس». ولتجنب الانزلاق أكثر، ينصح صندوق النقد الدولي بزيادة الضرائب وعدم التوسع في المشروعات العامة، واعتماد انقائية شديدة فيها، أي الإنفاق فقط على مشروعات ذات عوائد. ويقول مصدر في مصرف دولي دأب لعدد من الدول المنكشفة: «يجب تجنب بناء طرق سيئة التعبيد، بسبب الفساد، تجرّفها الأمطار بعد سنوات قليلة من تعبيدها، والإقراض عن تشييد الأبنية والمنشآت الحكومية العامة سوى منح الحكام عظمة في غير محلها؛ لأن الوضع الآن لا يحتمل أي طرف من أي نوع كان». ويضيف أن «الطامة الكبرى في الفساد المستشري في عدد من الدول الأفريقية الفقيرة والمثقلة بالديون، والذي لا نظير له حول العالم».

العملة	البلد	د. سعودي	د. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي	\$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,67	9,21	1508	2,42
ج. استرليني	£	5,26	5,10	0,54	5,15	0,53	0,42	0,99	24,69	12,92	2114	3,39
يورو	€	4,61	4,47	0,47	4,51	0,46	0,37	0,87	21,72	11,33	1854	2,97

سعى إلى ردم الهوة في الميزان التجاري مع الاتحاد لبنان يتطلع لزيادة صادراته إلى الأسواق الأوروبية



جانب من اجتماع لجمعية الصناعيين اللبنانيين في بيروت

الصناعي والزراعي في لبنان. وأكد الجميل تمسك لبنان بأفضل العلاقات مع دول الاتحاد الأوروبي، معرباً عن أمه في أن «تلقى هذه المطالب اصداً لها لدى المسؤولين الأوروبيين المعنيين بهذا الملف، معالجة موضوع العجز الكبير في الميزان التجاري من جهة، ومساعدة لبنان وقطاعه الصناعي في مواجهة التحديات الكبيرة التي لحقت جراء أزمة التنازح السوري».

وكان الجميل قد دعا في بيان إلى «البدء بإعداد آلية عمل تسمح بزيادة الصادرات اللبنانية إلى أوروبا، خصوصاً المنتجات والسلع اللبنانية تتميز بقدرة عال من الجودة والمعايير العالمية التي تضاهي المواصفات العالمية»، معتبراً أن «أوروبا تشكل سوقاً كبيرة ومهمة للمنتجات اللبنانية؛ لأنها تتطلب منتجاتاً لديها قيمة مضافة مرتفعة ومواصفات عالية، وهذا يتناسب مع المنتجات الصناعية اللبنانية».

وأكد رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين فادي الجميل موقف لبنان الداعي لأن تكون هناك علاقات متينة مع كل دول العالم، مشيراً في تصريحاته لـ «الشرق الأوسط» إلى أن «ما نطلبه أن تساعدنا أوروبا باستقبال مزيد من الصادرات اللبنانية إليها، خصوصاً أنه لا توجد مشكلة تقنية تمنع ذلك»، مشيراً إلى أن لبنان «إذا استطاع أن يصدر إلى أوروبا بضائع بقيمة مليار دولار سنوياً، فإن هذا الرقم سيوفر 64 ألف فرصة عمل في الداخل اللبناني، ويساهم في رفد الاقتصاد اللبناني بقوة اقتصادية».

وقال: «نحن قادرون على مضاعفة صادراتنا، وبضائعنا تتمتع بجودة عالمية، مناشداً بأن تُعطى بعض المنتجات اللبنانية أفضلية فيما يخص شهادة المنشأ، أو أن تُعامل معاملة الأوربية من دول أخرى، وهو ما من شأنه أن يعطي دفعا كبيراً للقطاعات

صناعية وزراعية وأدوية وتكنولوجيا الاتصالات، بهدف زيادة واستحداث فرص عمل جديدة وتحسين شروط الاستثمار». وقالت المصادر إن لبنان «يطلب بإعطائه ميزة تفضيلية لمنتجاته التي تراعي المواصفات العالمية، وتمييزها أسوة بمنتجات أوروبا لبضائع من بلدان أخرى»، مؤكدة أن ذلك ينتج وعملاً للمنتج اللبناني.

وينظر لبنان إلى أوروبا بوصفها سوقاً واسعة تستوعب المنتجات اللبنانية التي تتمتع بجودة بالمواصفات العالمية، ولا يناقشها، كما يساهم الموقع الجغرافي القريب من لبنان بخفض تكلفة الشحن. ومن المعروف أن لبنان يصدر إلى أوروبا المنتجات الغذائية والأزياء التي يتمتع بمصمومها اللبنانيون بأسماء مشهورة جدا في العالم، إضافة إلى مواد البناء والديكور والفروشات ومولدات الكهرباء وغيرها. ويتطلع لبنان لتصدير الملابس الجاهزة إلى السوق الأوروبية أيضاً.

نفذتها الوزارة بالتنسيق مع وزارات أخرى، بينها المالية والاقتصاد والتجارة، في محاولة للبحث عن الحل. بهدف زيادة الصادرات اللبنانية إلى أوروبا. وقالت المصادر إن الحاج حسن الذي لا يجد أن هناك سبباً في جودة المنتجات اللبنانية يمنع دخولها إلى أوروبا «طرح هذه القضية في بروكسل مع مسؤولة الشؤون الخارجية في الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيريني» وذلك خلال مشاركته إلى جانب وزير الخارجية جبران باسيل ووزراء آخرين في مجلس الشراكة الثامن بين لبنان والاتحاد الأوروبي في الصيف الماضي، وطرح خلال المجلس البحث في تطوير التبادل التجاري بين لبنان والاتحاد الأوروبي، عبر تطبيق خطة عمل مشتركة متفق عليها، تعمل على تذليل عدد من العقبات التي تحول دون تصدير بعض المنتجات وإدخال تعديلات على قواعد المنشأ، للسماح بدخول عدد من السلع اللبنانية، من بينها منتجات

وتنظمت الهيئة العامة للاستثمار بالتعاون مع مجلس الأعمال للتفاهم الدولي BCIU، ورشة عمل للشركات الأميركية لتعريفهم بالبيئة الاستثمارية، والتسهيلات التي تقدمها المملكة للمستثمرين، بهدف جذب الاستثمارات الأجنبية في العديد من القطاعات، كما أقامت بالتعاون مع عدد من الجهات ورشة عمل بعنوان «ريادة الأعمال في التكنولوجيا المالية»، تضمنت استعراضاً لفرص الاستثمار المتاحة في المملكة في عدد من القطاعات، والتعريف بدور الهيئة فيما يخص الخدمات التي تقدمها للمستثمرين الأجانب، التي تمكنهم من ممارسة الأعمال بشكل أكثر سلاسة وفعالية.

وعلى هامش الاجتماعات وقّعت الهيئة العامة للاستثمار عدداً من الاتفاقيات، ومنحت 13 شركة أميركية رخصاً استثمارية، حيث تنوعت قطاعات الشركات الممنوحة بين الخدمات، والصناعية، وتقنية المعلومات، والخدمات النفطية، والإنشاءات، وصناعة السيارات، والبيئة، والخدمات الغذائية، والنفط والغاز، والطاقة المتجددة. ومن الشركات الأميركية الكبرى التي منحتها الهيئة رخصتها الاستثمارية لبدء أعمالها في المملكة، مجموعة «غلوبال بزنس فينتشرز»، وهي شركة أميركية سعودية، تم تأسيسها لجلب مشاريع إسكان جديدة ومبتكرة إلى السعودية، وتضم الشركة نخبة من رواد الأعمال الأميركيين والسعوديين الذين تمتد خبرتهم المتسارعة في مختلف المجالات، بما في ذلك التطوير العقاري، والتمويل، والهندسة المعمارية، والتصميم.

والتقى المهندس إبراهيم العمر محافظ الهيئة العامة للاستثمار خلال تواجده في الولايات المتحدة، رئيس غرفة التجارة الأميركية العربية الوطنية، لمناقشة التعاون التجاري والاقتصادي بين المملكة وأمريكا، والفرص الاستثمارية التي تزخر بها السعودية.

«هيئة الاستثمار» السعودية تعرض الفرص المتاحة للشركات الأميركية

الرياض: «الشرق الأوسط»
عرضت الهيئة العامة للاستثمار السعودية الفرص المتاحة للاستثمار في المملكة أمام شركات أميركية مثل «Textron»، و «EastmanChemC»، و «McDermott»، كما عقد مسؤولوها اجتماعاً مع مسؤولين في مجلس الأعمال للتفاهم الدولي BCIU بهدف جذب استثمارات ذات قيمة عالية، وذلك تزامناً مع زيارة الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع للولايات المتحدة الأميركية. وتكررت الهيئة في بيان أمس، أن مسؤولين منها ناقشوا خلال اجتماع مع نظرائهم في شركة «Textron»، أوجه التغيير بعد الإصلاحات الاقتصادية التي شهدتها المملكة في بيئتها الاستثمارية بما يتماشى مع رؤية المملكة 2030. مشيرة إلى أن شركة «Textron» من الشركات متعددة الجنسيات ومعروفة بعلامتها التجارية Textron Inc. وأضافت أن وفد الهيئة استعرض خلال اجتماعه مع شركة EastmanChemC، الفرص الاستثمارية الواعدة في السوق السعودي، إضافة إلى التعريف بدور الهيئة في تقديم خدمات حديثة وشاملة للمستثمرين تمكنهم من ممارسة الأعمال بشكل أكثر سلاسة وفعالية، لافتة إلى أن شركة EastmanChemC تعد رائدة في مجال المواد والمواد المضافة المتخصصة التي تنتج مجموعة واسعة من المنتجات الموجودة في العناصر التي يستخدمها الناس كل يوم كالإطارات المنزلية.

والتقى وفد الهيئة بشركة «McDermott»، وتم إطلاق الشركة على آخر التطورات الاستثمارية في المملكة وجهود الجهات المعنية من أجل تيسير حركة الأعمال التجارية لدى المستثمرين، وتنشط شركة «McDermott» في مجال الهندسة المتكاملة والمشترية، وخدمات البناء والتكيب (EPCI) للحقول البرية والبحرية.

التنقيب النفط الأوسط تجول ب«الركب المينائي» الأكبر في عهد محمد السادس ميناء «طنجة المتوسط» يضع المغرب ضمن أهم دول الربط الملاحى عالمياً

الأوروبية للموانئ البحرية (إسبو)، وإلى جانب كل ذلك، يلعب ميناء طنجة المتوسط دوراً رئيسياً في تعزيز التنمية الاقتصادية لجهة الشمال، إذ يشكل المشروع منذ إنشائه محركاً لخلق الشروة، من خلال استراتيجية تتمحور حول خلق فرص الشغل، وتعزيز الصادرات وإعادة التوازن للتنمية لمنطقة الشمال. وتؤكد أنها الاقتصادية والاجتماعية على المنطقة من خلال توفير 65 ألف فرصة عمل جديدة. ومن خلال هذه المعطيات الإيجابية، يكون ال«ركب المينائي لطنجة المتوسط قد جسد رؤية الملك محمد السادس، الذي قال في خطاب إطلاق المشروع في فبراير (شباط) 2003: «المغرب بهذا المشروع يخلق جذور انتمائه للفضاء الأورو-متوسطي والمحيط المغاربي والعربي، ويعزز هويته المتميزة كقطب للتبادل بين أوروبا وبين البحر المتوسط والمحيط الأطلسي، ويدعم دوره المحوري كفاعل وشريك في المبادلات الدولية». وخلص إلى القول إن المشروع يبقى «قاعدة اقتصادية متينة ذات مستوى دولي ومناطق اقتصادية حرة، تمكنها من تطوير موهبتها الفنية لجعلها نموذجاً للتنمية الجهوية المتقدمة».



ميناء «طنجة المتوسط» كما يبدو من الجو

وهي منطقة مخصصة لمهن ترحيل الخدمات (أوف شورينغ) وتقع على مساحة 6 هكتارات. وسادسا بمنطقة حرة لوجيستية، وتقع على مساحة 200 هكتاراً محاذية للميناء ومخصصة للأنشطة اللوجيستية. يذكر أن «طنجة المتوسط» استقطبت منذ إنشائها وطيلة سنوات تطويره استثماراً إجمالياً بقيمة 78 مليار درهم (8 مليارات دولار) على مساحة 300 هكتار. وثانياً بمنطقة «رونو» طنجة المتوسط، وفيها أول مصنع لإنتاج السيارات في أفريقيا على مساحة 300 هكتار. وثالثاً بمنطقة «طنجة أوتوموتيف سيتي»، وهي منطقة حرة على مساحة 300 هكتار. ورابعاً منطقة لقطاع السيارات، وتقع على بعد كيلومترين من مصنع «رونو طنجة المتوسط». ورابعاً منطقة لقطاع السيارات، وتقع على مساحة 150 هكتاراً مخصصة للصناعات الخفيفة والتصنيع والتجارة والخدمات اللوجيستية. وخامساً بمنطقة «تطوان شور»

وتشمل هذه المنصة الصناعية الكبرى ست مناطق للأنشطة المطورة على مساحة 1600 هكتار. وبلغ حجم المعاملات عند التصدير 72 مليار درهم (7,8 مليار دولار). وتتعلمق الأمر أولاً بالمنطقة الحرة طنجة متعددة الأنشطة، وتشمل على مساحة 400 هكتار، وتشمل السيارات والطيران والإلكترونيات والنسيج. وثانياً بمنطقة «رونو» طنجة المتوسط، وفيها أول مصنع لإنتاج السيارات في أفريقيا على مساحة 300 هكتار. وثالثاً بمنطقة «طنجة أوتوموتيف سيتي»، وهي منطقة حرة على مساحة 300 هكتار. ورابعاً منطقة لقطاع السيارات، وتقع على بعد كيلومترين من مصنع «رونو طنجة المتوسط». ورابعاً منطقة لقطاع السيارات، وتقع على مساحة 150 هكتاراً مخصصة للصناعات الخفيفة والتصنيع والتجارة والخدمات اللوجيستية. وخامساً بمنطقة «تطوان شور»

ومحطة للسكة الحديدية، ومحطة المحروقات، ومحطة البضائع المتحركة، ومحطة للسيارات. أما الميناء الثاني فهو «طنجة المتوسط 2»، ويتوفر على محطات خاصة بالحاويات. بينما يبقى الميناء الثالث، هو «ميناء طنجة المتوسط للركاب»، ويشتمل على مناطق اللوجستيك والتفتيش الحدودي، وأرصفت إركاب المسافرين والنقل الدولي الطرقي، ومناطق التنظيم والمحطة البحرية. ويوجد ضمن ال«ركب المينائي» أيضاً «مركز طنجة المتوسط للأعمال»، الذي يتوفر على منصة صناعية كبرى، وهي منصة تدرج ضمن رؤية طويلة الأمد للتنمية، استناداً على قاعدة أرضية مخصصة لهذا الغرض، وتبلغ مساحتها 50 مليون متر مربع، حيث يتم استثمار هذه المساحة تدريجياً، وفقاً لأفضل المعايير العالمية، في بناء مجمعات صناعية ولوجستية.

ومحطة للسكة الحديدية، ومحطة المحروقات، ومحطة البضائع المتحركة، ومحطة للسيارات. أما الميناء الثاني فهو «طنجة المتوسط 2»، ويتوفر على محطات خاصة بالحاويات. بينما يبقى الميناء الثالث، هو «ميناء طنجة المتوسط للركاب»، ويشتمل على مناطق اللوجستيك والتفتيش الحدودي، وأرصفت إركاب المسافرين والنقل الدولي الطرقي، ومناطق التنظيم والمحطة البحرية. ويوجد ضمن ال«ركب المينائي» أيضاً «مركز طنجة المتوسط للأعمال»، الذي يتوفر على منصة صناعية كبرى، وهي منصة تدرج ضمن رؤية طويلة الأمد للتنمية، استناداً على قاعدة أرضية مخصصة لهذا الغرض، وتبلغ مساحتها 50 مليون متر مربع، حيث يتم استثمار هذه المساحة تدريجياً، وفقاً لأفضل المعايير العالمية، في بناء مجمعات صناعية ولوجستية.

ومحطة للسكة الحديدية، ومحطة المحروقات، ومحطة البضائع المتحركة، ومحطة للسيارات. أما الميناء الثاني فهو «طنجة المتوسط 2»، ويتوفر على محطات خاصة بالحاويات. بينما يبقى الميناء الثالث، هو «ميناء طنجة المتوسط للركاب»، ويشتمل على مناطق اللوجستيك والتفتيش الحدودي، وأرصفت إركاب المسافرين والنقل الدولي الطرقي، ومناطق التنظيم والمحطة البحرية. ويوجد ضمن ال«ركب المينائي» أيضاً «مركز طنجة المتوسط للأعمال»، الذي يتوفر على منصة صناعية كبرى، وهي منصة تدرج ضمن رؤية طويلة الأمد للتنمية، استناداً على قاعدة أرضية مخصصة لهذا الغرض، وتبلغ مساحتها 50 مليون متر مربع، حيث يتم استثمار هذه المساحة تدريجياً، وفقاً لأفضل المعايير العالمية، في بناء مجمعات صناعية ولوجستية.



فؤاد البريني

في 50 في المائة من تدفقات العبّارين من مغاربة العالم المارين عبر مضيق جبل طارق. وتمتد في 2014 ببلوغ «طنجة المتوسط 1» المعالجة القصوى للحاويات، إذ وصلت إلى ثلاثة ملايين حاوية. وفي 2015 جرى افتتاح المنطقة الصناعية «تطوان بارك»، كما جرى استكمال المرحلة الأولى من «ميناء طنجة المتوسط 2»، وفي 2016 تم التوقيع على عقد امتياز جديدة لاستغلال 174 الحاويات 4 «بطنجة المتوسط 2»، باستثمار قدره 900 مليون دولار من طرف شركة «اي بي إم ترمينالز»، بينما عرف عام 2017 بدء تشغيل محطة الصادرات للشاحنات والحاويات. ويضم ال«ركب المينائي لطنجة المتوسط» على احتياطي عقاري قدره 30 مليون متر مربع.

منصة مينائية مندمجة

منذ انطلاق «طنجة المتوسط»، اكتسب هذا المشروع طابعاً ضخماً، سواء في الحجم وفي الاستثمارات، ومكّن ال«ركب المينائي لطنجة المتوسط» من تطوير منصة مينائية مندمجة عالية الأداء، تتمحور حول أنشطة إعادة الشحن والتصدير والاستيراد واللوجستيك ذات القيمة المضافة. ويضم ال«ركب المينائي لطنجة المتوسط» الذي يمتد على مساحة 1 ألف هكتار، 3 موانئ: الأول هو «ميناء طنجة المتوسط 1»، الذي يتوفر على محطات خاصة بالحاويات،

طنجة، حاتم البيطوي
قال فؤاد بريني، رئيس الوكالة الخاصة «طنجة المتوسط»، المشرفة على ال«ركب المينائي لطنجة المتوسط» (شمال المغرب)، إن هذا المشروع الرائد الذي أطلقه العاهل المغربي الملك محمد السادس، وخطه الأخير الذكرى العاشرة لإطلاقه، ساهم في إدماج المغرب ضمن الدول العشرية الأولى من حيث الربط الملاحى، مشيراً إلى أن بلاده تمكنت من احتلال الرتبة السادسة عشرة عالمياً في هذا المجال في سنة 2017، بعدما كانت تحتل الرتبة 83 سنة 2005.

وأضاف بريني، في تصريحات لـ «الشرق الأوسط»، أن قرب ال«ركب المينائي لطنجة المتوسط» من أوروبا (14 كيلومتراً من إسبانيا)، يسمح له بأن يكون منصة متكاملة حقيقية، أصبحت في ظرف 10 سنوات أول ميناء تصدير مغربي، إذ يعالج سنوياً ما قيمته 88 مليار درهم (8,5 مليار دولار). وأوضح أن الرحلات المتعددة إلى الساحل الأوروبي تيسر عمليات التصدير إلى حد كبير، مشيراً إلى أنه يمكن أن تغادر طلبة شمال المغرب، وتعتبر مضيق جبل طارق، لجزء من أقل من 24 ساعة إلى برشلونة بآيسبانيا بواسطة شاحنة، بينما تستغرق الرحلة من شغهاي 22 يوماً على متن السفينة، بعد أن كانت تستغرق السلع للوصول إلى ميناء الدار البيضاء قبل ميناء طنجة المتوسط 56 يوماً.

تجدر الإشارة إلى أن 286 ألف شاحنة للنقل الدولي عبرت سنة 2017. عبر ميناء طنجة المتوسط، ذي القدرة الاستيعابية 700 ألف شاحنة للنقل الدولي سنوياً.

ويرتبط ميناء طنجة المتوسط اليوم بـ 174 ميناء في جميع أنحاء العالم، موزعة على 74 بلداً، وهو يقدم خدمات كثيرة لشتى أنواع التدفقات من الحاويات والسفن بالإضافة إلى كونه محطة للسلع المتنوعة والسيارات.

ومع أكثر من 2,8 مليون مسافر في عام 2017، والقدرة على التعامل مع 7 ملايين مسافر سنوياً، أصبح ميناء طنجة المتوسط نقطة عبور

في 50 في المائة من تدفقات العبّارين من مغاربة العالم المارين عبر مضيق جبل طارق. وتمتد في 2014 ببلوغ «طنجة المتوسط 1» المعالجة القصوى للحاويات، إذ وصلت إلى ثلاثة ملايين حاوية. وفي 2015 جرى افتتاح المنطقة الصناعية «تطوان بارك»، كما جرى استكمال المرحلة الأولى من «ميناء طنجة المتوسط 2»، وفي 2016 تم التوقيع على عقد امتياز جديدة لاستغلال 174 الحاويات 4 «بطنجة المتوسط 2»، باستثمار قدره 900 مليون دولار من طرف شركة «اي بي إم ترمينالز»، بينما عرف عام 2017 بدء تشغيل محطة الصادرات للشاحنات والحاويات. ويضم ال«ركب المينائي لطنجة المتوسط» على احتياطي عقاري قدره 30 مليون متر مربع.

منصة مينائية مندمجة

منذ انطلاق «طنجة المتوسط»، اكتسب هذا المشروع طابعاً ضخماً، سواء في الحجم وفي الاستثمارات، ومكّن ال«ركب المينائي لطنجة المتوسط» من تطوير منصة مينائية مندمجة عالية الأداء، تتمحور حول أنشطة إعادة الشحن والتصدير والاستيراد واللوجستيك ذات القيمة المضافة. ويضم ال«ركب المينائي لطنجة المتوسط» الذي يمتد على مساحة 1 ألف هكتار، 3 موانئ: الأول هو «ميناء طنجة المتوسط 1»، الذي يتوفر على محطات خاصة بالحاويات،

السعودية تداشن أول خط ملاحى بحري مع ميناء عراقي منذ 28 عاماً

الدمام: عبيد السهيبي
 أعلنت السعودية تشغيل خط ملاحى بحري مباشر مع العراق هو الأول من نوعه منذ عام 1990. مخصص للشحن البحري وتشجيع التبادل التجاري بين ميناءي الملك عبد العزيز في الدمام وقصر بالعراق. ويسير الخط الملاحى خلال الفترة الراهنة رحلة أسبوعياً لسفن الشحن التجاري، فيما تعمل إدارة الميناء على رفع المعدل إلى رحلتين أسبوعياً، بحسب نعيم النعيم مدير عام ميناء الملك عبد العزيز بالدمام، الذي قال لـ«الشرق الأوسط»: «إن الخط الملاحى المباشر بين السعودية والعراق بدأ العمل منذ مطلع مارس من العام الماضي وحقق نتائج ومؤشرات إيجابية». وبهذه الخطوة يدخل ميناء الملك عبد العزيز بالدمام ساحة المنافسة على استقبال البضائع المعاد تصديرها إلى العراق، إذ يضم الميناء ساحة حاويات ضخمة تؤهله للمنافسة في هذا المجال. وكانت إدارة ميناء الدمام اتخذت قرار تشغيل الخط الملاحى بتوجيه الدكتور نبيل العمودي وزير النقل السعودي رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للموانئ، وبإدارة بالتنسيق مع خط تهامة لخدمات الشحن البحري الذي بدأ فعلياً في تشغيل رحلات على خط ملاحى بين ميناء الملك عبد العزيز بالدمام باتجاه ميناء أم قصر العراقي مطلع شهر التجارة بين البلدين.

وقعتها «السياحة» و«الحج» و«الخطوط السعودية» اتفاقية شراكة لدعم مبادرة «السعودية وجهة المسلمين»



جانب من توقيع اتفاقية التكامل والشراكة لدعم مبادرة «السعودية وجهة المسلمين» في الرياض أمس
 وذكر أن المبادرة ستوفر الكثير من الفرص الوظيفية من خلال المحور الاقتصادي، ومدن المعتمدين الجديدة، وتقديم الخدمات والتنظيم الذي يتم من قبل وزارة الحج والعمرة، وإيضاً الخطوط السعودية وربطها بالتأشيرات. إلى ذلك، قال وزير الحج والعمرة: «نتعاون ونتكامل مع الخطوط السعودية لدعم جهود زيادة السياح من المعتمدين، والحصول على التأشيرة مباشرة دون أن يراجع أي سفارة أو أي جهة». وأشار وزير الحج إلى أن الخدمات والمشاريع المتطورة القادمة من القطارات وتطوير المنافذ وغيرها ستسهم في تنظيم وزيادة التدفقات السياحية من المسلمين ضمن هذه المبادرة، لافتاً إلى تكامل الهيئة والوزارة والخطوط السعودية في تنفيذ برامج المبادرة والمشروعات التي ستسهم في خدمة المبادرة التي نعمل على دعمها لدورها المرتقب في رفع مكانة المملكة. وأكد المدير العام للخطوط السعودية أن مبادرة السياحة ووزارة الحج والعمرة والخطوط السعودية، والتسويق للمبادرة من خلال جميع المنصات الإلكترونية الخاصة بهيئة السياحة ووزارة الحج والعمرة والخطوط السعودية بشكل تكاملي. وبموجب الاتفاقية تمنح الخطوط السعودية، بناءً على الأليات المعتمدة، ترخيص المسلمين والزائرين للمملكة المختلفة الأغراض وتسهيل إجراءاتهم ووصولهم عبر الخطوط السعودية وتنظيم رحلاتهم مع شركات تنظيم الرحلات وشركات العمرة لتنفيذ برامج سياحية للمعتمدين السياح في الأسواق المستهدفة. وتؤكد الاتفاقية على التكامل التقني بين الهيئة والخطوط السعودية وربط المنصات الإلكترونية بما يخدم توجهات الجهات في صالح مبادرة السعودية وجهة المسلمين. وتوضح الاتفاقية أن الفئات المستهدفة في تلك الحملات

الرياض: «الشرق الأوسط»

وَقَّعت الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني اتفاقية تكامل وشراكة مع كل من وزارة الحج والعمرة والخطوط الجوية العربية السعودية، لدعم مبادرة «السعودية وجهة المسلمين»، إحدى مبادرات الهيئة في برنامج التحول الوطني. وأكد الأمير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز رئيس الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني بعد توقيع الاتفاقية مع الدكتور محمد بنتن وزير الحج والعمرة، والمهندس صالح الجاسر المدير العام للخطوط الجوية العربية السعودية في الرياض أمس، أن مبادرة «السعودية وجهة المسلمين» تحظى باهتمام خاص من مقام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز لدورها الرائد في إبراز المملكة كوجهة رئيسية للمسلمين، مضيفاً أن المبادرة تتميز «باعتمادها على المواطنين المحبين فهم يعملون في تقديم الخدمات والمستفيد مما توفره من عدد هائل من فرص العمل». وقال: «تعمل تحت مظلة الدولة بتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز لجعل المملكة وجهة رئيسية للمسلمين كما هي قبلتهم، وربطهم روحياً بالمملكة التي هي قلة المسلمين ومهبط الوحي، وتفعيل زيارة المسلمين للمملكة بعد العمرة، وممارسة نشاطات كثيرة ليست فقط السياحة؛ لكن أيضاً يشاركون في الأنشطة الاقتصادية والأغراض العلاجية والمشاركة في المعارض والمؤتمرات يستفيدون ويفيدون وهذا الهدف الرئيس للمبادرة».

توقعات بتنفيذ 25 مشروعاً مشتركاً وصندوقين للطاقة والتقنية موسكو تتطلع لتعزيز الشراكة الاستثمارية مع الرياض

الرياض: فتح الرحمن يوسف
 دعا سيرجي كوزلوف السفير الروسي لدى السعودية، قطاع الأعمال بالمملكة للمشاركة بالمعرض العربي الرابع «أرابيا إيكسبو»، المنعقد بموسكو خلال الفترة من 23 إلى 27 أبريل (نيسان) لتتطلع لتعزيز التعاون الاقتصادي والمشاركة مع الرياض في المجالات كافة. ولفت كوزلوف خلال لقائه المهندس أحمد الراجحي رئيس مجلس الغرف السعودية بمقر المجلس بالرياض أمس، إلى تنامي العلاقات التجارية بين المملكة وروسيا، منوها بما حققته زيارة خادم الحرمين الشريفين إلى روسيا من نتائج إيجابية وقوة دفع كبيرة للعلاقات الاقتصادية بين البلدين. وتوقع أن تشهد الفترة المقبلة مزيداً من التعاون التجاري في ضوء الفرص الكبيرة المتاحة واضطلع مجلس الأعمال السعودي الروسي المشترك دور أكثر فاعلية في تعزيز التبادل التجاري والاستثماري بما يحاكي التطلعات المشتركة. وذكر أن معرض «أرابيا إيكسبو» يهدف إلى تعزيز التعاون التجاري والاقتصادي بين روسيا والعالم العربي، والإضلاع على الفرص الاستثمارية ومجالات الشراكة التجارية بين الجانبين. إلى ذلك، قال عبد العزيز الكريديس نائب رئيس مجلس الأعمال السعودي - الروسي، لـ«الشرق الأوسط» إن «من المتوقع أن يشهد العام الحالي تنفيذ 25 مشروعاً بقيمة 10 مليارات دولار يتمويل سعودي روسي مشترك، مع توقعات بإطلاق صندوقين لدعم صناعات الطاقة بقيمة مليار دولار، والأخر لدعم التطور التقني». وأشار الكريديس، إلى أهمية إنشاء صناديق استثمارية مشتركة تتيح تنفيذ مشاريع ضخمة، منها الصندوق الاستثماري العام بقيمة 10 مليارات دولار، والصندوق الاستثماري الخاص باستثمارات الغاز بقيمة 1,1 مليار دولار، منطلعا إلى تسهيل الإجراءات الاقتصادية بين البلدين، من خلال ممثلات اقتصادية وتجارية لتنمية العلاقات، وتذليل التحديات التي تواجه رجال الأعمال بالبلدين. ودعا إلى الإغفاء الضريبي وتسهيل وضمان الاستثمار والحركة المالية وزيارات الأفراد والشركات بين البلدين، وتابع: «يجري العمل حالياً على تأسيس مجموعة سعودية للاستثمار في المجال الصناعي العسكري، والمساند للصناعات العسكرية، بالتعاون مع الشركات العسكرية الصناعية الروسية».



جانب من لقاء السفير الروسي مع رئيس مجلس الغرف السعودية في الرياض أمس «الشرق الأوسط»

مصر: رأسمال قياسي للبورصة و«الاحتياطي» يواصل الصعود

القاهرة: «الشرق الأوسط»
 واصلت البورصة المصرية تحطيم أرقامها القياسية لدى إغلاق تعاملات أمس، بدعم من عمليات شراء مكثفة من المستثمرين المصريين والأجانب على الأسهم في قطاعات السوق المختلفة، وحقق رأس المال السوقي لأسهم الشركات المقيدة بالبورصة مكاسب قدرها 5,3 مليار جنيه (300 مليون دولار)، ليصل إلى 984,9 مليار جنيه (نحو 56 مليار دولار)، وهو أعلى مستوى له على الإطلاق، وسط توقعات بكسر حاجز تريليون جنيه تزامناً مع إعلان نتيجة الانتخابات المصرية. وبيدترزامن، قال البنك المركزي المصري أمس، إن احتياطي البلاد من النقد الأجنبي ارتفع إلى 42,611 مليار دولار في نهاية مارس (آذار) من 42,524 مليار في فبراير (شباط)، وهو أعلى مستوى لاحتياطيات البلاد من العملة الصعبة منذ بدء تسجيل البيانات.

وطرحت مصر في فبراير سندات دولية بأربعة مليارات دولار. وفقز الدين الخارجي للبلاد 34,45 مليار دولار في 80,8 مليار دولار في سبتمبر (أيلول) الماضي. كانت احتياطيات مصر مع صندوق النقد الدولي في 2016 - 2017 نحو 19 مليار دولار قبل توقيعها اتفاق قرض قيمته 12 مليار دولار لمدة ثلاث سنوات مع صندوق النقد الدولي في 2016 - 2017، وتحرير سعر صرف العملة المحلية، ورفع القيود الرأسمالية التي كانت مفروضة لإعادة جذب المستثمرين. وشهد النصف الأول من العام المالي 2017 - 2018 انخفاض عجز الميزان التجاري بنحو 0,3 مليار دولار، ليبلغ 18,7 مليار دولار، نظراً لإضافة 0,9 مليار دولار في الربع الثاني من العام نفسه مع استمرار تعافي الواردات. ووفقاً لمذكرة بحثية أصدرتها شركة «بلتون» المالية، أدى نمو صادرات البترول بنسبة 30 في المائة على أساس سنوي - بدعم من ارتفاع أسعار البترول من متوسط 49 دولاراً

البرميل في النصف الأول من 2016 - 2017 إلى 57 دولاراً للبرميل - إلى نمو إجمالي الصادرات بنسبة 15 في المائة على أساس سنوي مسجلة 12 مليار دولار مقارنة بـ10,5 مليار دولار في النصف الأول من العام المالي 2016 - 2017. وأفادت المذكرة، بأن جانب الخدمات شكل دعماً لميزان الحساب الجاري وفق التوقعات، حيث ارتفعت إيرادات السياحة من 1,7 مليار دولار في النصف الأول من العام المالي 2016 - 2017 إلى 5 مليارات دولار. إضافة إلى ذلك، حافظت تحويلات العاملين بالخارج على تدفقاتها القوية مسجلة 13,1 مليار دولار في النصف الأول من العام المالي 2017 - 2018 مقارنة بـ10,1 مليار دولار في العام السابق، أدى ذلك إلى تحسن ملحوظ في عجز الحساب الجاري لبلغ 3,4 مليار دولار منخفضاً من 9,4 مليار دولار في النصف الأول من العام المالي 2016 - 2017.

وقال محافظ البنك المركزي الأردني زياد فريز في كلمة الافتتاح، إن المنتدى يعد فرصة للمعرفة المستقبل الذي ستصنعه الخدمات المالية الإلكترونية «فن تلك» لتحسين مستوى حياة المواطنين وتعزيز بيئة الأعمال، مؤكداً دور المركزي في هذا المجال

عمان، محمد الدعمة
 ركز منتدى سياسات التكنولوجيا المالية، الذي نظمه البنك المركزي الأردني أمس الإثنين، بالتعاون مع تحالف الأئمة، والوكالة الألمانية للتنمية الاقتصادية، وبمشاركة نحو 100 من صناع القرار حول العالم، على تطور التشريعات والأطر التنظيمية وإبراز الدور الفاعل الذي تلعبه التكنولوجيا المالية كأداة فاعلة لتعزيز الشمول المالي. والمنتدى جاء تنفيذاً للمبادرة الإقليمية لتعزيز الشمول المالي في المنطقة العربية، والتي تم إطلاقها من قبل صندوق النقد العربي، والوكالة الألمانية للتنمية الاقتصادية، وتحالف الشمول المالي خلال منتدى السياسات العالمية الذي عقد في مدينة شرم الشيخ المصرية عام 2017.

وقال محافظ البنك المركزي الأردني زياد فريز في كلمة الافتتاح، إن المنتدى يعد فرصة للمعرفة المستقبل الذي ستصنعه الخدمات المالية الإلكترونية «فن تلك» لتحسين مستوى حياة المواطنين وتعزيز بيئة الأعمال، مؤكداً دور المركزي في هذا المجال

هو تشجيع الابتكارات المسؤولة في الخدمات المالية الإلكترونية، مضيفاً أن التكنولوجيا المتطورة منحت من إعادة تعريف الخدمات المالية الإلكترونية وصياغتها، وفهم كيف يمكن للتكنولوجيا المالية أن تسهم في تحسين بيئة الدفع والإقراض وتحويل الأموال وتمويل التجارة وتعزيز عمل البنوك المراسلة. وأكد أنه في الوقت الذي تحمل فيه التكنولوجيا بعض المخاطر، فإن سلاسل الكتل «البلوك تشين» توفر فرصة مميزة لتعزيز الكفاءة والأمن؛ ليس فقط في القطاع المالي، بل أيضاً في مختلف القطاعات، مشيراً إلى أن تحليل البيانات الضخمة والذكاء الصناعي يواصل الكشف عن طرق غير تقليدية للوصول إلى العملاء والدخول إلى أسواق لا تصلها الخدمات. معرباً عن أمه في أن يجد المشاركون إجابات على الكثير من التساؤلات، ورفعهما على شكل توصيات إلى اجتماع الدول الكبرى العشرين، المزمع عقده الشهر المقبل... ولعل من بين تلك التساؤلات «كيف يمكن للتكنولوجيا المالية أن تؤثر سلباً على البنوك... وكيف لها أن تؤثر

على الاستقلال المالي... وما هي الاستجابة المتوقعة من المنظمات في القطاع المصرفي». بدوره، أكد نائب رئيس تحالف الشمول المالي، نوربيرت مومبا، أهمية نشر ثقافة الشمول المالي على مستوى العالم، منوها بأن التحالف يحضر لعقد منتدى السياسات العالمي في روسيا العام الحالي تحت عنوان «الابتكار.. الشمول.. التأثير»، وذلك لتبادل المعرفة والخبرات على مستوى العالم في هذا المجال. وأكد أن هناك رغبة ثابتة للبقاء على اتصال الانتشار الواسع للتكنولوجيا الرقمية واستخداماتها، لا سيما مع وجود نحو 4 مليارات مستخدم للإنترنت حول العالم، وهي في تزايد مستمر، حيث إن نحو 250 مليون مستخدم للإنترنت انضموا لأول مرة عام 2017، لافتاً إلى أن أفريقيا كانت الأسرع في معدلات النمو. وأشار مومبا إلى وجود نحو 5 مليارات مستخدم للهاتف المحمول في جميع أنحاء العالم، وأن تحولاً جذرياً حصل في حياة الشعوب حول العالم بين 2,1 و2,6 تريليون دولار.

أفريقيا الأسرع نمواً في استخدام الإنترنت في 2017

الرياض: فتح الرحمن يوسف
 دعا سيرجي كوزلوف السفير الروسي لدى السعودية، قطاع الأعمال بالمملكة للمشاركة بالمعرض العربي الرابع «أرابيا إيكسبو»، المنعقد بموسكو خلال الفترة من 23 إلى 27 أبريل (نيسان) لتتطلع لتعزيز التعاون الاقتصادي والمشاركة مع الرياض في المجالات كافة. ولفت كوزلوف خلال لقائه المهندس أحمد الراجحي رئيس مجلس الغرف السعودية بمقر المجلس بالرياض أمس، إلى تنامي العلاقات التجارية بين المملكة وروسيا، منوها بما حققته زيارة خادم الحرمين الشريفين إلى روسيا من نتائج إيجابية وقوة دفع كبيرة للعلاقات الاقتصادية بين البلدين. وتوقع أن تشهد الفترة المقبلة مزيداً من التعاون التجاري في ضوء الفرص الكبيرة المتاحة واضطلع مجلس الأعمال السعودي الروسي المشترك دور أكثر فاعلية في تعزيز التبادل التجاري والاستثماري بما يحاكي التطلعات المشتركة. وذكر أن معرض «أرابيا إيكسبو» يهدف إلى تعزيز التعاون التجاري والاقتصادي بين روسيا والعالم العربي، والإضلاع على الفرص الاستثمارية ومجالات الشراكة التجارية بين الجانبين. إلى ذلك، قال عبد العزيز الكريديس نائب رئيس مجلس الأعمال السعودي - الروسي، لـ«الشرق الأوسط» إن «من المتوقع أن يشهد العام الحالي تنفيذ 25 مشروعاً بقيمة 10 مليارات دولار، يتمويل سعودي روسي مشترك، مع توقعات بإطلاق صندوقين لدعم صناعات الطاقة بقيمة مليار دولار، والأخر لدعم التطور التقني». وأشار الكريديس، إلى أهمية إنشاء صناديق استثمارية مشتركة تتيح تنفيذ مشاريع ضخمة، منها الصندوق الاستثماري العام بقيمة 10 مليارات دولار، والصندوق الاستثماري الخاص باستثمارات الغاز بقيمة 1,1 مليار دولار، منطلعا إلى تسهيل الإجراءات الاقتصادية بين البلدين، من خلال ممثلات اقتصادية وتجارية لتنمية العلاقات، وتذليل التحديات التي تواجه رجال الأعمال بالبلدين. ودعا إلى الإغفاء الضريبي وتسهيل وضمان الاستثمار والحركة المالية وزيارات الأفراد والشركات بين البلدين، وتابع: «يجري العمل حالياً على تأسيس مجموعة سعودية للاستثمار في المجال الصناعي العسكري، والمساند للصناعات العسكرية، بالتعاون مع الشركات العسكرية الصناعية الروسية».

أفريقيا الأسرع نمواً في استخدام الإنترنت في 2017
 من المتوقع أن يشهد العام الحالي تنفيذ 25 مشروعاً بقيمة 10 مليارات دولار، يتمويل سعودي روسي مشترك، مع توقعات بإطلاق صندوقين لدعم صناعات الطاقة بقيمة مليار دولار، والأخر لدعم التطور التقني. وأشار الكريديس، إلى أهمية إنشاء صناديق استثمارية مشتركة تتيح تنفيذ مشاريع ضخمة، منها الصندوق الاستثماري العام بقيمة 10 مليارات دولار، والصندوق الاستثماري الخاص باستثمارات الغاز بقيمة 1,1 مليار دولار، منطلعا إلى تسهيل الإجراءات الاقتصادية بين البلدين، من خلال ممثلات اقتصادية وتجارية لتنمية العلاقات، وتذليل التحديات التي تواجه رجال الأعمال بالبلدين. ودعا إلى الإغفاء الضريبي وتسهيل وضمان الاستثمار والحركة المالية وزيارات الأفراد والشركات بين البلدين، وتابع: «يجري العمل حالياً على تأسيس مجموعة سعودية للاستثمار في المجال الصناعي العسكري، والمساند للصناعات العسكرية، بالتعاون مع الشركات العسكرية الصناعية الروسية».

نتائج 2017 سجلت 11%... و27,7 مليار دولار القيمة المحققة

نمو متوقع في أرباح الشركات السعودية خلال الربع الأول من 2018

سوق الأسهم السعودية. في هذا الخصوص، بات برنامج تطوير القطاع المالي، الذي أعلنت عنه السعودية ضمن البرامج المحققة لـ «رؤية المملكة 2030»، خطوة مهمة نحو تطوير سوق المال المحلية، ووضعها ضمن قائمة أكبر 10 أسواق مالية في العالم.

ويعمل برنامج تطوير القطاع المالي على رفع حجم وعمق وتطور أسواق رأس المال السعودية، وتحسين تجربة المستثمرين والمستخدمين، ومكثافة أسواق رأس المال السعودية على الصعيد الإقليمي «بان تصبح سوق المال السعودية السوق الرئيسية في الشرق الأوسط»، وعلى الصعيد العالمي «بان تصبح السوق السعودية من أهم 10 أسواق عالمية»، وأن تكون سوقاً متقدمة وجاذبة للاستثمار المحلي والأجنبي، بما يمكنها من القيام بدور محوري في تنمية الاقتصاد الوطني، وتنويع مصادر دخله، ويشمل كذلك تطوير المؤسسات المالية (صناديق التمويل العامة والخاصة، والبنوك وشركات التأمين)، لتعزيز دورها في دعم نمو القطاع.

ورجحت الكثير من التقارير المالية الصادرة عن بيوت الخبرة خلال الأشهر القليلة الماضية، ترقية سوق الأسهم السعودية إلى مصاف الأسواق العالمية الناشئة، يأتي ذلك على خلفية الإصلاحات الاقتصادية الضخمة التي قامت بها السعودية خلال السنوات القليلة الماضية، وهي الإصلاحات التي عززت من كفاءة السوق المالية المحلية، وجعلتها وجهة جاذبة للمؤشرات المالية العالمية الراقدة.

كما تعتبر هذه الترقية ترجمة للجهود والإجراءات التي اتخذتها هيئة السوق المالية السعودية، وشركة السوق المالية «تداول» خلال الفترة الماضية، والتي ترمي إلى تطوير السوق المالية المحلية ونقلها لمصاف الأسواق المالية العالمية.

وترجح «فونسي» أن يصل حجم تدفقات الاستثمارات العالمية إلى سوق الأسهم السعودية عقب اكتمال الخطوات الأربع إلى مستويات تناهز الـ 20 مليار ريال (5,5 مليار دولار)، في حين تترقب السوق المالية السعودية مع نهاية هذا العام، إعلان «مورغان سنانلي» عن قرارها بشأن ترقية



تتعلق بانضمام السوق السعودية إلى المزيد من المؤشرات العالمية، وعلى رأسها «مورغان سنانلي».

مؤشرات للأسواق العالمية الناشئة، في خطوة جديدة من المنتظر أن تعقبها خطوات أخرى

السعودية، جاء ذلك حينما أعلنت مساء الأربعاء الماضي انضمام الأسهم السعودية إلى قائمة

وتأتي هذه التطورات في الوقت الذي برهنت فيه «فونسي راسل» على كفاءة السوق المالية

السعودي، على الرغم من أن متوسط أسعار النفط خلال العام المنصرم لم يتجاوز حاجز الـ 62 دولاراً للبرميل.

وبحسب النتائج التفصيلية المعلنة فقد حققت 89 شركة سعودية نمواً إيجابياً في نتائجها المالية للعام 2017، جاء ذلك مقابل 79 شركة تراجع وتراجعت مستويات أرباحها المحققة، فيما مُنحت 36 شركة فقط بخسائر، الأمر الذي يشير إلى حجم التعافي الملحوظ في نتائج الشركات السعودية.

وفي إطار ذي صلة، شهدت سوق الأسهم السعودية خلال الربع الأول من العام الجاري 2018 تنفيذ 218 صفقة خاصة، بلغ حجمها نحو 83,95 مليون سهم، بقيمة إجمالية بلغت نحو 3,06 مليار ريال (816 مليون دولار).

إلى ذلك، أنهى مؤشر سوق الأسهم السعودية تداولته يوم أمس الإثنين على تراجع بنسبة 0,2 في المائة، ليبلغ بذلك عند مستويات 7783 نقطة، أي بخسارة 17 نقطة فقط، وسط عمليات جني أرباح طبيعية، فيما بلغت قيمة التداولات نحو 4,3 مليار ريال (1,1 مليار دولار).

الرياض: شجاع اليقيني

باتت الشركات السعودية على عتبة تحقيق نمو جديد في الأرباح التشغيلية المحققة خلال الربع الأول من العام 2018، حيث تكشف المؤشرات الأولية عن نمو مرتقب في أرباح قطاع البنوك، والصناعات البتروكيماوية، والإسمتات، والتأمين.

وفي هذا الشأن، أظهرت النتائج المالية المعلنة لشركات الإسمت السعودية (الدرجة) أسهمها في سوق الأسهم المحلية، عن تفوقها بنسبة 32 في المائة عن متوسط توقعات شركات الأبحاث وبيوت الخبرة، جاء ذلك وفقاً للأرباح المحققة خلال الربع الأخير من العام 2017.

وفي هذا الصدد، أظهرت نتائج 168 شركة مدرجة في سوق الأسهم المحلية نمواً تبلغ نسبته 11,2 في المائة في حجم الأرباح الإجمالية المحققة خلال العام 2017. حيث بلغ إجمالي الأرباح الصافية التي تم تحقيقها من قبل الشركات السعودية نحو 104,1 مليار ريال (27,7 مليار دولار)، وهي قيمة عالية تعكس حجم القوة التي يتمتع بها الاقتصاد

تركيا تخطط لدخول أسواق القارات «الواعدة اقتصادياً» حتى 2050

أنقرة: سعيد عبد الرزاق

دعا وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، الشركات التركية، إلى دخول أسواق القارات التي ينتظر أن تساهم بشكل أكبر في اقتصاد العالم حتى العام 2050.

وشدد على أهمية مشاركة الشركات التركية في المعارض الدولية من أجل الحصول على حصة في قطاع الخدمات. ولفت جاويش أوغلو، خلال افتتاح ورشة المعارض الدولية في أنقرة أمس، إلى أنه أصدر تعليماته لتقديم التسهيلات والدعم اللوجيستي للشركات التركية التي تشارك في المعارض الدولية، مؤكداً ضرورة إجراء الاستعدادات اللازمة لتركيز الجهود على اقتصاد يعتمد على الصناعة، والخدمات، والتكنولوجيا.

وقال جاويش أوغلو إن قوة الاقتصاد العالمي بدأت تميل من الغرب باتجاه الشرق، مطالباً بالتركيز على قطاع الخدمات، حيث تعتبر تركيا ضمن البلدان العشرة الأولى من ناحية الخدمات الطبية، ودعا إلى ضرورة التركيز على السياحة العلاجية في تركيا.

من ناحية أخرى، أكد وزير الاقتصاد التركي نهاد زيبكجي أن تركيا سجلت أعلى حجم من الصادرات في تاريخ البلاد خلال مارس الماضي. وقال، في كلمته أمام ندوة «المعارض الدولية» التي نظمتها وزارة الاقتصاد في أنقرة، أمس، إنه من المتوقع أن تصل قيمة الصادرات التركية إلى 170 مليار دولار بنهاية العام الحالي.

وأعلنت هيئة الإحصاء التركية أول من أمس، أن صادرات تركيا خلال مارس ارتفعت بنسبة 11,5 في المائة، على أساس سنوي، إلى 15 ملياراً و106 ملايين دولار.

وأشار زيبكجي إلى أن تركيا نجحت في زيادة صادراتها إلى دول العالم المختلفة، خلال الأشهر الثلاثة الماضية، وكانت الزيادة الأكبر في الصادرات إلى الدول الأفريقية التي زادت بنسبة 22 في المائة خلال تلك الفترة. وأضاف أن الصادرات التركية إلى أوروبا زادت بنسبة 17 في المائة خلال الأشهر الثلاثة الماضية، والصادرات إلى آسيا زادت بنسبة 20 في المائة.

ووفق هيئة الإحصاء التركية، بلغت قيمة الصادرات التركية خلال الأشهر الثلاثة الأولى من العام الحالي 40 ملياراً و727 مليون دولار، وزيادة وصلت إلى 10,4 في المائة، مقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي.

ولفت زيبكجي إلى أن قيمة الصادرات

التركية في الفترة من يناير (كانون الثاني) 2017 إلى يناير الماضي، بلغت 158 مليار دولار، وفي الفترة من فبراير (شباط) 2017 إلى فبراير الماضي 159 مليار دولار، ومن مارس (آذار) 2017 إلى مارس الماضي 160 مليار دولار، ومن المتوقع أن تتجاوز قيمة الصادرات بنهاية العام الحالي 170 مليار دولار.

في السياق ذاته، قال رئيس مجلس المصدرين الأتراك محمد بيوك أكشي، إن بلاده تسعى لرفع قيمة صادرات العام الحالي، إلى حدود 175 مليار دولار. وأوضح في تصريحات أمس خلال تفقده معبر اونجو بشار الحدودي مع سوريا برفقة والي كليس محمد تكين أرسلان، أن نمو الاقتصاد التركي بلغ 7,4 في المائة خلال العام الماضي، وشكلت عائدات الصادرات الجزء الأهم في هذه النسبة، ما يدل على أن الصادرات في تحسن مستمر.

وأضاف بيوك أكشي أن الأرقام الرسمية للصادرات من مجلس المصدرين الأتراك، تشير إلى ارتفاع الصادرات التركية خلال الأشهر الـ 12 الأخيرة، بنسبة 10,5 في المائة، مقارنة مع الأشهر الـ 12 السابقة. كما أكد أنه في حال تمكنت تركيا من تحقيق الأهداف المرجوة في قيمة الصادرات، فإن ذلك سيكون بمثابة رقم قياسي في تاريخ هذا القطاع.

على صعيد آخر، أعلن المدير العام لبنك «إيش» (العمل) التركي عدنان بالي أن البنك حصل على تصاريح لفتح فروعاً في مراكز ابتكار في لندن، لافتاً إلى أن هذه المراكز ليست فقط لأغراض المالية، ولكنها تهدف أيضاً إلى إدارة العديد من الأعمال التجارية مع تلك الدول، سواء كانت مرتبطة ببعضها البعض أم لا. وأشار بالي، خلال كلمة بإحدى جلسات «مؤتمر الاقتصاديين في أولوداغ» غرب تركيا أمس، إلى أن التحول الرقمي سوف يساهم في تطوير جميع القطاعات.

وأضاف: «لدينا لجنة لإدارة الرقمنة، حيث قمنا بالتركيز المكثف على هذا الأمر منذ بضع سنوات، وحققت اللجنة نتائج ملموسة، كما أن هناك مبادرات تزايدت في مجالها، ولا يقتصر الأمر على بلجيكا وحدها، بل يمتد إلى دول أخرى، مثل: ألمانيا، وولاية كاليفورنيا الأمريكية قمنا بإفتتاحه منذ نحو ثلاث سنوات».

وأشار إلى أن مركز الابتكار في وادي السيليكون بدأ بالفعل بتصدير العديد من التطبيقات الذكية الاصطناعي في مجموعة واسعة من قطاعات صناعة الروبوتات وصولاً إلى البرمجيات.

«البنك الإسلامي للتنمية» يمول 33 مشروعاً تونسياً ضخماً في 5 سنوات

«تقرير التمويل الإسلامي» ينطلق من تونس



جانب من الاجتماع السنوي لمجموعة البنك الإسلامي للتنمية في تونس

الماضية، أعلن البنك عن استعداده لتمويل مشاريع كبرى بتونس بدعم الاستثمارات في إطار شراكة بين القطاع العام والقطاع الخاص، وهي تشمل خصوصاً مشاريع إنتاج الكهرباء بواسطة الطاقات المتجددة وتحسين وتطوير البنية التحتية للكهرباء، وكذلك مشاريع تطوير طاقة خزن المواد البترولية وفق المعايير الدولية للسلامة، خصوصاً غاز البترول المسيل التابعة للشركة التونسية لصناعات التكرير وللشركة التونسية لتوزيع البترول.

كما وافق مجلس المديرين التنفيذيين للبنك الإسلامي للتنمية في ختام اجتماعات دورته المنعقدة بتونس، على المساهمة في تمويل عدد من مشاريع التنمية في تونس بمبلغ إجمالي قدره 184 مليون دولار.

والتسويق ومزيد توفير فرص العمل أمام الفئات الشبابية.

ومن المنتظر توقيع مجموعة من الاتفاقيات المالية بين البنك الإسلامي للتنمية وعدد من الدول الأعضاء من بينهم تونس، خلال الاجتماعات السنوية لمجموعة البنك الإسلامي للتنمية. وتنتظر تونس مع انتهاء هذه الاجتماعات تأسيس صندوق التكنولوجيا بقيمة مالية لا تقل عن 500 مليون دولار.

وأكّد العازري أن هذه الاجتماعات ستشهد مشاركة نحو 60 وزيراً للاقتصاد والمالية من البلدان الأعضاء بالبنك، وقرابة ألف مشارك من المختصين في مجالات الاقتصاد والمال والأعمال.

ويعد التعاون الاقتصادي والمالي بين تونس والبنك الإسلامي للتنمية إلى سنة 1975. وقد مول الكثير من المشاريع الاقتصادية الهامة. وخلال شهر أبريل (نيسان) من السنة

الدولية، ومنها البنك الإسلامي للتنمية والبنك الدولي، للتصدي للأثار الضارة المختلفة الناتجة عن الاستثمارات طويلة الأجل. وتفعيل مبدأ تقاسم المخاطر والمشاركة في رأس المال لمعالجة تلك الفجوة.

وأكد وجود فجوة تبلغ 2,5 تريليون دولار وفق تقديرات الأمم المتحدة من احتياجات الاستثمار السنوية لتلبية أهداف التنمية المستدامة، علاوة على ضخامة حجم الأموال المطلوبة لتمويل التنمية، مما يتطلب توفير أموال للاستثمارات بالدول الإسلامية.

وأشاد بندر حجار بالتمويل الإسلامي الذي تمارسه المؤسسات المالية الإسلامية التي يعتمد على أساس مبدأ تقاسم المخاطر والتمويل المدعوم بالأصول، مشيراً إلى جهود البنك الإسلامي للتنمية منذ أكثر من 44 عاماً في مجال التمويل الإسلامي

الذي يهدف إلى تعزيز التنمية الاقتصادية المستدامة على المدى الطويل بطرح مبادرة إقامة شراكات مع كل من القطاعين العام والخاص، وتطوير الأسواق المالية والبنية التحتية المالية وتوسيع دور القطاع الخاص من خلال تقاسم المخاطر ودعم القطاعات المالية بالدول الإسلامية.

وكشف زياد العازري، الوزير التونسي للتنمية والاستثمار والتعاون الدولي، عن تخصيص البنك الإسلامي للتنمية 8 مليارات دينار تونسي (نحو 3,3 مليار دولار) لشخص من مشروعات حكومية على مدى الخمس سنوات المقبلة (2018 - 2020).

وسيعمل البنك الإسلامي للتنمية خلال هذه الفترة على دعم وتصدير السلع التونسية باتجاه مختلف بلدان العالم بالنظر إلى وجوده في 57 بلداً، إضافة إلى الرفع من كفاءة المصدرين في مجال التمويل

الدولي، ومنها البنك الإسلامي للتنمية والبنك الدولي، للتصدي للأثار الضارة المختلفة الناتجة عن الاستثمارات طويلة الأجل. لافتاً إلى جهود تونس لتعزيز الشراكات والقطاع الخاص وجذب استثمارات جديدة خاصة في مجالات البنية التحتية وتطوير التعليم، موضحاً أن بلاده أنهت العام الحالي عدة مشروعات للتعاون بين القطاعين العام والخاص، بإجمالي 5,3 مليار دينار تونسي (نحو ملياري دولار)، وهي بحاجة إلى استثمارات أخرى لتطوير التكنولوجيا والتعليم.

بدوره، أكد رئيس مجموعة البنك الإسلامي للتنمية، الحاجة لإيجاد طرق مبتكرة لمعالجة التخصيص المنخفض للأموال في الاستثمارات طويلة الأجل من أجل تلبية طموحات أهداف التنمية المستدامة.

ونوه حجار بضرورة إقرار مبادرات وسياسات لإشراك المنظمات

تونس، المنجي السعيداني

أطلق وزير المالية التونسي الدكتور محمد رضا شلغوم، ورئيس مجموعة البنك الإسلامي للتنمية الدكتور بندر حجار أمس الإثنين، في تونس، التقرير العالمي للتمويل الإسلامي 2018، بالتعاون مع البنك الدولي، وذلك لتعزيز النظام المالي من خلال تطوير البيانات القانونية والإدارية والتنظيمية الداعمة لمبدأ تقاسم المخاطر والأرباح من أجل دعم التمويل الإسلامي الذي تمارسه المؤسسات المالية الإسلامية.

جاء ذلك خلال فعاليات المنتدى العالمي للتمويل الإسلامي الذي عقد على هامش فعاليات الاجتماع السنوي الثالث والأربعين لمجموعة البنك الإسلامي للتنمية، التي بدأت الأحد وتستمر حتى الخميس المقبل بمشاركة وفود من 57 دولة عضواً بالبنك الإسلامي.

وأكد شلغوم في كلمته ضرورة الشراكة الفعلية بين القطاعات الخاصة والاستثمارية والحكومة لتعزيز برامج التنمية الشاملة وجذب الاستثمارات، مشيراً إلى أهمية التعاون مع المؤسسات الدولية الاستثمارية والمالية المعنية لدعم التنمية الاقتصادية والإسلامية وطرح مبادرات جديدة للتصدي للأثار الضارة الناتجة عن نقص التمويل في الاستثمارات طويلة الأجل، لافتاً إلى جهود تونس لتعزيز الشراكات والقطاع الخاص وجذب استثمارات جديدة خاصة في مجالات البنية التحتية وتطوير التعليم، موضحاً أن بلاده أنهت العام الحالي عدة مشروعات للتعاون بين القطاعين العام والخاص، بإجمالي 5,3 مليار دينار تونسي (نحو ملياري دولار)، وهي بحاجة إلى استثمارات أخرى لتطوير التكنولوجيا والتعليم.

بدوره، أكد رئيس مجموعة البنك الإسلامي للتنمية، الحاجة لإيجاد طرق مبتكرة لمعالجة التخصيص المنخفض للأموال في الاستثمارات طويلة الأجل من أجل تلبية طموحات أهداف التنمية المستدامة.

ونوه حجار بضرورة إقرار مبادرات وسياسات لإشراك المنظمات

مع تزايد استهداف المهاجرين غير الأوروبيين

بلجيكا تبدأ معركة مكافحة التمييز في العمل

وجود تعقيدات إدارية ومؤسسية تعرقل دخول غير الأوروبيين إلى سوق العمل في بلجيكا، «النتيجة» هي ارتفاع معدلات الفقر والتمييز الاجتماعي في أوساطهم». كما جاء في التقرير. ويوضح أن نسبة الفقر في أوساط المهاجرين غير الأوروبيين ترتفع بمقدار ثلاثة أضعاف عما هي لدى المحليين، ونوهت المنظمة إلى ضرورة الاهتمام بشكل خاص ببعض الشباب من بين أبناء المهاجرين، وهو الأكثر تعرضاً للتمييز والتمييز حالياً.

وفي تصريحات لـ «الشرق الأوسط»، قالت البرلمانية البلجيكية

سوق العمل، وترتب على ذلك تزايد خطر الفقر بين هؤلاء، بحسب ما جاء في تقرير صدر عن منظمة التنمية والتعاون الاقتصادي، والتي أكدت بأن نسبة توظيف العاملين من أصول مهاجرة غير الأوروبية تقل بمقدار 10 في المائة، عن نسب توظيف المحليين، مشيرة إلى أن «المشكلة ليست ضعف المؤهلات لدى هذه الشريحة»، وفق التقرير.

ويتحدث التقرير عن «تمييز واضح» تمارسه مكاتب العمل، بضغط من الشركات وأصحاب الأعمال، ضد الأشخاص من أصول مهاجرة غير أوروبية. كما يشير إلى

برلمان بروكسل، إنه سعيد جداً بهذا التحرك، وأن الوزير خوسين بادير بالخطوة الأولى في هذا الاتجاه، مشيراً إلى أن الدراسات تظهر أنه خلال السنوات الماضية كان هناك حضوراً للتمييز العنصري في سوق العمل البلجيكي وبشكل واضح». وفي النهاية، أدت كل هذه التحركات إلى التوصل لاتفاق بشأن إجراءات جديدة تتضمن التفتيش للكشف عن وجود أي مظاهر للتمييز والتمييز في سوق العمل.

وفي نهاية عام 2015، تلقت بلجيكا انتقادات خارجية بسبب التصدير في إدماج المهاجرين في

حكومة العاصمة بروكسل لم يكن متأكدًا من قانونية إجراء هذه الاختبارات، ولهذا قرر الاستعانة برأي مجلس الدولة وهو أعلى هيئة قضائية استشارية في البلاد. وفي الوقت نفسه فإنه بالتسويق مع الغالبات ذات الصلة بقطاع سوق التشغيل، جرى الإعلان وقتها أن هناك تزايداً لخطوات مماثلة من جانب فيليب ميونتر وزير العمل في حكومة المنطقة الفلامانية من البلاد، وهي المنطقة القريبة من الحدود مع هولندا والتي تضم ما يزيد عن نصف سكان البلاد.

وقال برونو ديليل، رئيس المجموعة البرلمانية للخضر في

التي تستهدفها الرقابة وفقاً للناظرين المتعلق بأحكام التوظيف المختلفة، والتي نشرت يوم 15 يناير (كانون الثاني) الماضي، وجرى إعطاء مهلة للتطبيق الرسمي. وبعد تقديم شكوى أو تقرير، وبعد إجراء تحقيق في بيانات، يتم التركيز على مؤشرات موضوعية للتمييز، وستتاح الفرصة للمفتشين الاجتماعيين لتقديم أنفسهم كعملاء أو عملاء محتتملين أو عمال محتتملين للتحقق مما إذا كان التمييز القائم على معيار محمي للتنمية منذ أكثر من يتم الالتزام به.

وفي ديسمبر (كانون الأول)

تعود المؤسسات الحكومية في بلجيكا إلى العمل اليوم الثلاثاء عقب انتهاء عطلة عيد الفصح أمس الإثنين، ومع عودتها للعمل يبدأ التطبيق الرسمي لإجراءات للكشف عن العنصرية والتمييز في سوق العمل، والتي دخلت حيز التنفيذ اعتباراً من 1 أبريل (نيسان) الحالي.

ومن خلال الإجراءات الجديدة، سيتمكن المفتش الاجتماعي من التظاهرة بأنه أحد العملاء أو عامل محتمل في شركة، من أجل فضح التمييز المزعوم من جانب الشركة

بروكسل: عبد الله مصطفى

تعود المؤسسات الحكومية في بلجيكا إلى العمل اليوم الثلاثاء عقب انتهاء عطلة عيد الفصح أمس الإثنين، ومع عودتها للعمل يبدأ التطبيق الرسمي لإجراءات للكشف عن العنصرية والتمييز في سوق العمل، والتي دخلت حيز التنفيذ اعتباراً من 1 أبريل (نيسان) الحالي.

ومن خلال الإجراءات الجديدة، سيتمكن المفتش الاجتماعي من التظاهرة بأنه أحد العملاء أو عامل محتمل في شركة، من أجل فضح التمييز المزعوم من جانب الشركة

هل نشهد عودة للصالونات الأدبية العربية؟ في تجربة الملتقى الثقافي الكويتي

براك القتيبة*

من الغابت تاريخياً أن بروز ظاهرة الصالونات الأدبية أقر بشكل كبير على الحركة الثقافية والتحول السياسي والاجتماعي في أوروبا، حيث كان الظهور الحقيقي للصالونات الأدبية بشكله الحديث، منذ ظهور الصالونات الأدبية في إيطاليا «إيزابيلا دبستيه» ثم انتقاله إلى فرنسا «مادلين دوسكيديري» و«كوثران» و«بروكوب» الذي كان أدبياً صرفاً ارتاده فولتير وقادة الثورة الفرنسية. وبريطانيا «مارزين» في القرن السادس عشر وما تلاه من قرون.

عرف الصالون الأدبي مقراً يستضيف فيه مثقف مجموعة من المثقفين لتبادل المعارف والحوارات الثقافية والأفكار التي من شأنها أن تنهض المجتمع والدولة فكرياً وثقافياً وتنموياً في عدة مجالات حضارية، وعادةً يهتم ذوو الواجهة والأثرياء بإدارة الصالونات الأدبية لرعاية الأدب والفن.

قد يختلف الباحثون في تحديد أقدم صالون أدبي عرفته التراث العربي تبعاً لتحديد المفهوم وخصائصه الذي عبده كل باحث، فالمملوك العربي في العصر الجاهلي كانوا يجمعون الشعراء وأهل البلاغة لسماع المنتجات الأدبية والمفاضلة بينهم. سوق عكاظ كانت إحدى العلامات التاريخية البارزة في هذا المجال، لكن بعضهم يؤكد أن سكنية بنت الحسين كانت تدير أشهر ملتقى ثقافي عربي، حيث يجتمع عندها نخبة الأمة من علماء وفقهاء ولغويين وشعراء وفصحاء، يتناقشون ويتحاورون ويتناقدون بحضريتها وقد كانت أحياناً ترشح بينهم أو تُغلط بعضاً منهم أو توجه برؤية نقدية حاذقة مبنية على أصول الموازنة النقدية، مروراً بصالونات الخلفاء الأمويين والعباسيين، ولعل من أشهرها الصالون الحلي التي كان يقمها الخليفة المأمون العباسي.

في العصر الحديث؛ اشتهرت في مصر وبعض البلدان العربية صالونات ثقافية مهمة أشرت في الحركة الاجتماعية الفكرية والثقافية، من أشهرها صالون الأميرة نازلي وصالون ماريانا في حلب، وكان صالون مي زيادة من أهم الصالونات العربية في العصر الحديث، حيث ارتاده نخبة من ألم المثقفين والمفكرين العرب.

نهض المجتمع العربي منذ أواسط القرن الماضي في مجالات الثقافة والنطق الأدبي الرفيع وكانت أوعية الثقافة من مجالات ثقافية وصالونات أدبية ودور نشر تزخر بالأعلام ومنارات الفكر الذين يستخرجون من أعماق



من فعاليات الملتقى الثقافي الكويتي



مي زيادة في صالونها

الإبداع الدرة تلو الدرة، مما أثار إيجاباً على سطوع شمس النقد، فتنادى المبدعون والنقاد للتعاون في صقل هذه الدرر، حتى وصل

قديماً كانت سكنية بنت الحسين تدير أشهر ملتقى ثقافي عربي حيث يجتمع عندها نخبة الأمة من علماء وفقهاء ولغويين وشعراء وفصحاء

الاسم العربي إلى أرفع جائزة عالمية في «نوبل للآداب». الكويت كانت مثل شقيقاتها العربيات ترفل بظوب العز الثقافي

حيوي يعمل بلا توقف عن بذل أسباب النجاح واستمرارية العمل في تحقيق الأهداف المنشودة للملتقى الثقافي.

حديثاً اشتهرت صالونات ثقافية أشرت في الحركة الثقافية من أشهرها صالون الأميرة نازلي وماريانا في حلب وكان صالون مي زيادة من أهم الصالونات العربية

وللبحث أن يتوقف عند عدة نقاط يستلهم منها أسباب هذا النجاح والنفوق على نظرائه من الصالونات الأدبية لعل من أهمها:

يقول الرفاعي في نشرة الملتقى الثقافي الأول: «لقد راودتني منذ أعوام فكرة تأسيس ملتقى ثقافي يهتم بالشباب المبدع ويرعى وينسج نتاجهم ويدفع بهم إلى مزيد من العطاء والنجاح».

قرر المؤسسون اختيار منزل الأدبي الرفاعي مقراً لفعاليات الملتقى، كما حددوا أهداف الملتقى التي تنبثق من رسالته السامية في العمل على تشجيع ونشر وتأجيد أهمية الإبداع والثقافة والفن الإنساني النزعة.

الملتقى الثقافي الذي تبناه الرفاعي ليس الأول من نوعه ولن يكون الأخير لكنه هو في سنته السابعة بحقق نجاحاته ويواصل دوره الحيوي في نشر الثقافة ومد جسورها بين الأجيال المتعاقبة في الكويت، كما أن الملتقى يواصل تطوير نفسه عبر دينامو

فكانت بحق رائدة الثقافة في منطقتنا الخليجية، لكن بعد ثورة المعلومات، واختلاط الفث بالسمين في الفكر والأدب، وارتقاء بعض الأجيال الجديدة في حضان ما يسمى «الثقافة الضبابية» تداعي كثيرون من النخب الثقافية لإقامة فعاليات وصالونات أدبية متعددة، إلا أن بعضها فشل ولم يستمر وبعضها تراجع في مساره، وفي وسط هذا الضجيج الفكري لمعت بقعة ضوء «الملتقى الثقافي» الذي تولدت فكرته عند الروائي طالب الرفاعي الذي كان مهتماً بإخراج الإبداع الكويتي من دائرة المحلية إلى دائرة العربية، وقد دعمه في خروج فكرة الملتقى إلى النور مجموعة من النخبة الأدبية والمثقفين في الكويت

يتقدمهم إسماعيل الفهد وليلى العثمان اللذان يشكلان مع طالب الرفاعي مثلث الرواية الكويتية.

- شخصية العقل المدير والمدير لهذا الملتقى الثقافي، الأديب طالب الرفاعي.

- وجود نخبة رائدة من الأدباء تؤازر الفكرة وتعمل على استمراريتها، إيماناً منهم بأهمية رسالة وأهداف الملتقى.

- الملتقى الثقافي لم يقوِّع نفسه داخل دائرة الأدب الروائي فقط، حيث غالب النخبة المؤسسة تنتمي إليه، بل إنه وسع الدائرة لتشمل أسميته جميع فروع الثقافة والفكر والفن، شعراء وروائيين ونقاداً ومفكرين وباحثين وكتاباً وتشكيليين ورسامي كاريكاتير وموسيقيين ونشائريين وسينمائيين ومسرحيين وضيوفاً عرباً وإجانب من اعلام الثقافة، وبالتالي تنوعت موضوعاته وقضاياها الإبداعية.

- حرص الملتقى الثقافي على مد الجسور بين الأجيال فيجتمع للحوار مع الرواد الكبار والجيل الشبابي الواعد الذي ينهل من خبراتهم ومعارفهم وتجاربهم النافعة.

- عند حضورك لإحدى أمسيات الملتقى الثقافي ستشعر حتماً بأن الملتقى تجاوز الحدود وجمع المثقفين الموجودين في الكويت دون النظر إلى جنسياتهم أو هوياتهم أو مرجعياتهم الفكرية والأيديولوجية.

عند النظر إلى الملتقى الثقافي ورغم حضور وإشادة الكثير من المسؤولين الحكوميين به فإنه لم يحظ بدعم حكومي أو ترشيح رسمي له ليصبح واجهة ثقافية كبرى للكويت، ورغم انطلاق جائزة الملتقى للقصة القصيرة بالشراكة مع الجامعة الأميركية في الكويت (قطاع خاص) وما لذلك من أهمية في إعادة الاهتمام بفن القصة القصيرة التي تقلص الاهتمام بها لصالح فن الرواية، ورغم نجاح هذه المسابقة التنافسية في دوراتها السابقة فإننا نستغرب التساهل الإعلامي التلفزيوني والصحافي المحلي المرئيب لهذه الجائزة إلا ما لا يكاد يذكر رغم الاهتمام العربي الكبير بها.

ولم يدفع خافياً على أحد من المهتمين بالثقافة أن كل من ينتمي إلى الحقول الثقافية يطعم ويطنح أن يكون أحد ضيوف الملتقى المحتفى بهم ليسجل اسمه جنباً إلى جنب مع الكبار، وأنه يحصل على شهادة معنوية كبيرة أنه من المبدعين الذين نالوا شرف التكريم من الملتقى الثقافي الكويتي.

نأصل من الملتقى الثقافي بقيادة الأديب الكبير طالب الرفاعي الاستمرار في تحقيق النجاحات والإنجازات التي تصاف إلى رصيد الثقافة والفكر الكويتي والخليجي بشكل عام. * كاتب وناقد كويتي

لؤي حمزة عباس ينام إلى جوار الكتب



عبد الوهاب أبو زيد*

هذا كتاب لا يُقرأ على عجل، بل يُرشف قطرة قطرة وعلى مهل، فهو يحكي جانباً مهماً من رحلة كاتب محب، ليس للكتب

بكل ما تحويه من معرفة وإبداع واختلاف فحسب، بل للتمغلات الجمالية التي تزخر بها الحياة بكثير من مفرداتها وجمالها التي لا يحسن قراءتها إلا الراسخون في تأويل ظلال المعاني، ولا شك أن لؤي حمزة عباس واحد من هؤلاء.

ياخذنا كتاب «النوم إلى جوار الكتب» بصفحاته الـ108 ومقالاته الـ23 في رحلة مائة في فلك الكتب والكتاب بشكل أساسي، ولا تقف تلك الرحلة عند هذا الحد، كما قد يوحي عنوان الكتاب.

في المقالة الأولى، التي يستمد الكتاب منها عنوانه، وفي نص تأملي عميق وحميم في الآن ذاته، نقرأ بصيغة الغائب عن شخص ينام في غرفة المكتبة منذ أكثر من عشرين عاماً، فيما يشبه الفردوس الشخصي، محاطاً برفوف الكتب وأرواح المؤلفين التي ترفرف في زوايا المكتبة. ولأن صاحبنا مؤلف وكاتب أيضاً فهو يؤكد لنا أن سيرة الكاتب ليست سوى رحلته مع الكتب.

تلك الكتب التي نخفل وتحضر على هيئة «كتاب وحيد في حياة الكاتب مثل نجم في ليل الرغبة»، حيث يكون هذا الكتاب المقصود «تمثيلاً لكل الكتب».

في هذه المقالة أيضاً يقول لنا كاتبها إنه لو كان لذلك الشخص أن يختار كتاباً واحداً يوصفه مثلاً بـ«جميع الكتب على مر العصور» الذي ترد في اختيار الجاحظ، الذي كان يسعى مع كل كتاب يؤلفه لتأكيد رغبته بالاختفاء، بخلاف ما يتبناه الكتاب عادة من الرغبة في الظهور وتحقيق الذات، حتى أنه ليريد لنا أن نشاطره الظن في أنه لم يكن هناك جاحظ بعينه، «إنما هو العبقري الذي كتب لنيسي، وقد لبس الجاحظ رداءً والبصرة منزلاً والبلاغة حجة والة».

وفي المقالة الثانية، الأدب والعمال، يتطرق الكاتب لمسألة علاقة الأدب بالعالم، ويشير إلى أن الواقع بات أشد تعقيداً وأكثر تحولاً من الأدب، بل «أسئلة

الواقع أشد فاعلية وأعنف وقعاً وعجائبية من أسئلة الأدب». وفي إشارة إلى طغيان وهيمنة وسلطة العنف على وجه التحديد، يقول الكاتب إن «كل رقبة مقطوعة توسع الشق بكثير من مفرداتها وجمالها التي لا يحسن قراءتها إلا الراسخون في تأويل ظلال المعاني، ولا شك أن لؤي حمزة عباس واحد من هؤلاء».

ياخذنا كتاب «النوم إلى جوار الكتب» بصفحاته الـ108 ومقالاته الـ23 في رحلة مائة في فلك الكتب والكتاب بشكل أساسي، ولا تقف تلك الرحلة عند هذا الحد، كما قد يوحي عنوان الكتاب.

في المقالة الأولى، التي يستمد الكتاب منها عنوانه، وفي نص تأملي عميق وحميم في الآن ذاته، نقرأ بصيغة الغائب عن شخص ينام في غرفة المكتبة منذ أكثر من عشرين عاماً، فيما يشبه الفردوس الشخصي، محاطاً برفوف الكتب وأرواح المؤلفين التي ترفرف في زوايا المكتبة. ولأن صاحبنا مؤلف وكاتب أيضاً فهو يؤكد لنا أن سيرة الكاتب ليست سوى رحلته مع الكتب.

تلك الكتب التي نخفل وتحضر على هيئة «كتاب وحيد في حياة الكاتب مثل نجم في ليل الرغبة»، حيث يكون هذا الكتاب المقصود «تمثيلاً لكل الكتب».

في هذه المقالة أيضاً يقول لنا كاتبها إنه لو كان لذلك الشخص أن يختار كتاباً واحداً يوصفه مثلاً بـ«جميع الكتب على مر العصور» الذي ترد في اختيار الجاحظ، الذي كان يسعى مع كل كتاب يؤلفه لتأكيد رغبته بالاختفاء، بخلاف ما يتبناه الكتاب عادة من الرغبة في الظهور وتحقيق الذات، حتى أنه ليريد لنا أن نشاطره الظن في أنه لم يكن هناك جاحظ بعينه، «إنما هو العبقري الذي كتب لنيسي، وقد لبس الجاحظ رداءً والبصرة منزلاً والبلاغة حجة والة».

وفي المقالة الثانية، الأدب والعمال، يتطرق الكاتب لمسألة علاقة الأدب بالعالم، ويشير إلى أن الواقع بات أشد تعقيداً وأكثر تحولاً من الأدب، بل «أسئلة

وتجمع الزرقاء هاتين الخيمتين، كما يجبل إليها تعريف الشاعرة بنفسها وشعرها في تلك المقدمة، وبأنه تسجيل لدواع امرأة أبكبت أو أصطفت بعيني زرقاء، فوجدت نفسها متورطة في عشق وطن يصارع تفهراً متورطاً في عشق رمز الزرقاء مع الفاختة، المماثلة العربية الباحثة عن عشا الضائع وصغارها التائهين.

لقد وضع محمد رحومة رمز الزرقاء ضمن محور النوح - الرؤيا، وذكر أنها امتلكت عين الزرقاء ومن ثم راحت تشكل رؤيتها بالعين، وتميل إلى توظيفها في صورها. وتترخال الصورة بين معاينة الواقع ونقله من خلال عيني الزرقاء، وبين تشويه للعين ورفض لتوظيفها.

تأتي النبوءة تنصاً على لسان الزرقاء، وبين علامتي تنصيص: «أرى شجرة أبتأني لبنا هشياً تخأه وعد المطر أرانا ثم نادى إليه يدينا أرانا وأينما مطفة تضعنا عتامت البصر فمن يشترى بصري؟ يشتريني؟ ويدفع عنا بلاد الخطر؟»

* ملخص لورقة قدمتها الدكتورة ميساء الخواجة، أستاذة الأدب والنقد بقسم اللغة العربية بجامعة آل سعود، في مهرجان «بيع الشعر العربي» الذي نظمته مؤسسة عبد العزيز سعود البابطين الثقافية في الكويت 28-25 مارس/آذار 2018.

مقوم أساسي وواضح في تجربتها الشعرية، وقد تراوحت تلك التمثيلات بين اختيار بعض الرموز اللغوية كأداة والبحر، وتوظيف رموز تراثية وأسطورية. وقد هيمن النوعان الأخيران على مجموعتها: «أين اتجاه الشجر»، و«امرأة دون اسم».

بالنسبة إلى الرموز التراثية، فقد اهتمت ثريا العريض بتوظيف التراث في شعرها، وقد انطلق الشاعر العربي عامةً من مفهوم خاص للتراث، فلم يعد همه الأول أن ينقل لبنا نقلاً فوتوغرافياً بل أصبح الشخصية التراثية كما هي في مصادرهما، بل أصبح معنياً بجعلها تراثية ومعاصرة في الوقت نفسه، فيختار من ملامح الشخصية ما يتفق وتجربته المعاصرة ثم يسقط أبعاد تلك التجربة على الملامح التي اختارها. وقد يصدق هذا في كثير على تجربة ثريا، إذ يلاحظ أن اختياراتها كانت محكمة برؤيتها للواقع العربي من جهة، ولواقع المرأة العربية من جهة أخرى. ومن هنا غلب على اختياراتها توظيف رموز نسائية، أو رموز ارتبط اسمها بالمرأة وهذا يأتي في المرتبة الثانية.

حضر التراث واضحاً منذ المجموعة الأولى «أين اتجاه الشجر»، والعتبة الأولى للنص، أي العنوان، تحيل مباشرة إلى التراث وإلى رمز أساسي في هذه المجموعة وهو رمز «زرقاء الصمامة»، وكذلك أيضاً يحضر الرموز في المقدمة الاستهلالية للمجموعة التي تحيل إلى الخيمتين المحورتين في أعمال ثريا العريض وهما الوطن والمرأة،

يساوي الكتابة والتي تساوي أيضاً هوية المرأة ووسيلتها للتمرد. ويبدو أن توظيف الحناء هو ما جعل محمد رحومة يضع هذا النص ضمن محور التشكيل بالإنثى على اعتبار أن الحناء والنقش والوشم مما يرتبط بالأنثى وزينتها. غير أننا نرى أن النص يجيل إلى فعل الكتابة وديمومتها، ومن ثم ديمومة الاسم. لا سيما أن النص يبنى على ما يؤكد ذلك كالتعميمات التي تحيل إلى شكل فني يعتمد على الرسم الدقيق، ومن ثم تحيل النقوش إلى الحفريات الأولى التي مارسها الإنسان قديماً على جدران الكهوف ليحفظ بها تجربته ووجوده. ومما يؤكد أيضاً ارتباطاً تخليدي الاسم بالكتابة توظيف البراع والأحرف التي تتخبا بين أناملها.

لقد أدرك الشعراء أهمية التوظيف الرمزي وطاقاته الإيحائية، واختلفوا في نوع الرموز التي يختارونها كما اختلفوا في البيات التوظيفي. ويضع بعض الدارسين ثريا العريض ضمن

المليحة بالرفض والاحتجاج اللذين يسما ديوانيتها: «أين اتجاه الشجر»، و«امرأة دون اسم».

الحوار مع الاسم والبيات الهوية

يمكن لقارئ ثريا العريض أن يلحظ هذا الوعي بإشكالية الهوية الأنثوية، وبالاقصاء الذي مارسته الثقافة عليها منذ العصور القديمة، ومن ثم بحث عما يمكن أن يمثل هذه الهوية، وأن تحارب من أجله على اعتبار أنه هو. وقد وجدت في «الاسم» مكوناً جوهرياً وأساسياً طرح من خلاله فكرة تغيب المرأة، والعلاقة بين الاسم وصاحبه علاقة جوهرياً وقديمة منذ بدء الحضارات، ففلاس صله قوية بالقدس في الحضارات البدائية، سواء كان علماً أم اسم مكان، لأن تسمية الموجودات والمعرفة عامة جاءت في زمن قدسي أولي هو زمن الخليفة، فكانت تسمية وتعريفاً بالحقائق والجواهر، بالأسماء ومسمايتها ونوعيتها. لذلك يعتبر الاسم صنواً للذات جزءاً دالاً على الكل، وتراهم يحرصون على إخفائه لأن معرفة الاسم تمكن من الفلح ومن التأخير في صاحبه وفي العالم. وهناك من يعتبر

ثريا العريض

ويكون مرتبطاً بهوية المرأة - كما سبق الإشارة: الذي نقش امرأة لاسمها في السطور التي سوف تأتي منمنمة في الكهوف رقيقة خطوطاً دقيقة ميتجة طائفاً مثل حنايتها ومشتعلاً ورجياً لا يثني بالذي يتخبا بين أناملها إذ يبيع البراع بريفة ينثني بالفتاحات أحرفها

الاسم بمثابة أسطورة مصغرة. يحضر «الاسم» في قصيدة «سفر» وخلوده في توظيف فكرة «النقش» الذي

يبدو الحرص على بقاء الاسم وخلوده في توظيف فكرة «النقش» الذي

ويبدو الحرص على بقاء الاسم وخلوده في توظيف فكرة «النقش» الذي

ويبدو الحرص على بقاء الاسم وخلوده في توظيف فكرة «النقش» الذي

ويبدو الحرص على بقاء الاسم وخلوده في توظيف فكرة «النقش» الذي

الاسم بمثابة أسطورة مصغرة. يحضر «الاسم» في قصيدة «سفر» وخلوده في توظيف فكرة «النقش» الذي

ويبدو الحرص على بقاء الاسم وخلوده في توظيف فكرة «النقش» الذي

ويبدو الحرص على بقاء الاسم وخلوده في توظيف فكرة «النقش» الذي

ويبدو الحرص على بقاء الاسم وخلوده في توظيف فكرة «النقش» الذي

ويبدو الحرص على بقاء الاسم وخلوده في توظيف فكرة «النقش» الذي

الاسم بمثابة أسطورة مصغرة. يحضر «الاسم» في قصيدة «سفر» وخلوده في توظيف فكرة «النقش» الذي

ويبدو الحرص على بقاء الاسم وخلوده في توظيف فكرة «النقش» الذي

ويبدو الحرص على بقاء الاسم وخلوده في توظيف فكرة «النقش» الذي

ويبدو الحرص على بقاء الاسم وخلوده في توظيف فكرة «النقش» الذي

ويبدو الحرص على بقاء الاسم وخلوده في توظيف فكرة «النقش» الذي

الاسم بمثابة أسطورة مصغرة. يحضر «الاسم» في قصيدة «سفر» وخلوده في توظيف فكرة «النقش» الذي

ويبدو الحرص على بقاء الاسم وخلوده في توظيف فكرة «النقش» الذي

ويبدو الحرص على بقاء الاسم وخلوده في توظيف فكرة «النقش» الذي

ويبدو الحرص على بقاء الاسم وخلوده في توظيف فكرة «النقش» الذي

ويبدو الحرص على بقاء الاسم وخلوده في توظيف فكرة «النقش» الذي

النترق الأوسط تحضر قمة «ديل إي إم سي» للتنفيذيين

«إنترنت الأشياء» تفتح أبواب التحول الرقمي والثورة الصناعية الجديدة



تعد تقنية إنترنت الأشياء بيزوغ حقبة جديدة للشراكة بين البشر والآلات

يودايست، خلدون غسان سعيد

بدأت مرحلة «إنترنت الأشياء» Internet of Things بفرض نفسها على قطاع الأعمال، وهي تعرف بالثورة الصناعية الجديدة وتساهم بإحداث التحول بطرق عمل الشركات في مختلف القطاعات. ويوجد تأثير إيجابي كبير لمبادرات التحول الرقمي للشركات على نتائج الأعمال ووظائفها، مثل زيادة العائدات وتطوير الخدمات وتسريع طرح المنتجات في الأسواق. ويمكن أن يضمن تبني تقنية إنترنت الأشياء استخدام الأعمال ونجاحها في هذه المرحلة الرقمية.

وحضرت «الشرق الأوسط» مؤتمر شركة «ديل إي إم سي» EMC التنفيذي «توقع المزيد» Expect Moore في العاصمة المصرية بودايست في 28 مارس (آذار) بمشاركة مجموعة من قادة الأعمال في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا وتركيا. ونذكر ملخص المؤتمر.

إنترنت الأشياء

في البداية فإن تقنية «إنترنت الأشياء» تهدف إلى جعل كل شيء من حولنا متصلاً بالإنترنت لمشاركة البيانات المرتبطة به، بالإضافة إلى إمكانية توظيف الذكاء الصناعي للتعامل مع الكمية المهولة للبيانات واستكشاف سبل جديدة لتطوير الأعمال والمنتجات.

ويمكن، مثلاً، إضافة محطات في المصانع تقيس مستويات الحرارة والانبعاثات الغازية والضغط، ومشاركة تلك البيانات مع أجهزة تسجيلها وتحليل كميات كبيرة منها لملاحظة أي نزعات أو تذبذب

في العمل، وذلك لاتخاذ ما يلزم من الإجراءات.

ويمكن للسيارة تبادل معلومات وجهة القيادة مع السيارات المحيطة بها لخفض نسب الحوادث المرورية، أو قراءة سرعة دوران محركات الطائرات للتعرف على اقتراب نهاية العمر الافتراضي للمحرك أو الدارات الرئيسية وصيانتها استباقياً.

ويمكن تحليل هذه البيانات صحابياً عبر أجهزة خادم، أو في مراكز البيانات الخاصة بالمؤسسات الخاصة أو الحكومية ذات الطبيعة الحساسة. وعلى الرغم من أن القواسم التقنية المشتركة كثيرة بين إنترنت الأشياء الصناعية وإنترنت الأشياء الشخصية، فقد لا يدرك كثيرون أن ثمة اختلافات كبيرة بينهما. ففي الوقت الذي تتجس فيه إنترنت الأشياء إحداث تحول ثوري في مختلف القطاعات (كالمؤسسات الكبيرة والزراعة والمستهلكين والرعاية الصحية والصناعات وخدمات المياه والطاقة والحكومة)، نجد أن إنترنت الأشياء الصناعية، وهي

مؤشر التحول الرقمي

وأظهرت دراسة بحثية جديدة لشركة «ديل» المصنعة للكمبيوترات أن قطاعات الأعمال قد شرعت في دخول الحقبة المقبلة من الشراكة بين البشر والآلات.

ويعتبر قطاع تقنية المعلومات في البلاد أكبر القطاعات الاقتصادية وأكثرها تقدماً في الشرق الأوسط.

مستقبل المدن الذكية

وإن كانت الحكومات والسلطات ترغب بإيجاد مدن ذكية، فيجب أن تكون مجهزة لتمكين قياس أكبر عدد ممكن من جوانب المدينة وسكانها بطريقة آمنة وسلسة وغير جائزة، ومترابطة لتمكين حركة البيانات واندماجها لحظياً، الأمر الذي يضمن إتاحة البيانات أينما دعت الحاجة وفي أي وقت، وذكاة لتمكين استنباط الأفكار من البيانات ومشاركتها مع الجهات المعنية، ما يسمح للمدينة وسكانها بالتجاوب مع الأحداث والتكيف معها.

وينبغي لهذه المدن التعامل مع النمو السكاني والتصدي للتحديات المتعلقة بالسلامة وحركة المرور والتلوث والتجارة والثقافة والنمو الاقتصادي وغير ذلك، كما أن عليها التعامل مع توقعات السكان وتلبيتها بما يشمل مختلف شرائح المواطنين والمقيمين والزائرين والأعمال التجارية التي تتغير هي الأخرى.

ويجب على السلطات المعنية بإدارة المدن الموازنة بين هذه المتطلبات الجديدة أثناء محاولة تحسين الموازنات المالية وتخصيص الموارد، مع الحرص على مواصلة تلبية احتياجات المواطنين ومتطلباتهم. ومن المهم اختبار الأسس المناسبة لبناء منظومة تقنية المعلومات والاتصالات، لا من أجل التصدي للتحديات الناشئة فحسب، بل أيضاً لتطوير إدارة رأس المال البشري والموارد الطبيعية والبنية التحتية والأصول الفكرية.

التحول الرقمي الذي يُعتبر حاسماً للنجاح في هذا العصر التنافسي، وذلك لتتمكن من لعب دور حيوي في الثورة الصناعية المقبلة. ويرى بانه وفقاً لدليل الإنفاق العالمي على إنترنت الأشياء الذي يصدر مرتين سنوياً، فمن المتوقع أن يصل الإنفاق على إنترنت الأشياء في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا إلى 12,62 مليار دولار بحلول عام 2021 في ظل ضخ جائزة، ومترابطة لتمكين حركة البيانات واندماجها لحظياً، الأمر الذي يضمن إتاحة البيانات أينما دعت الحاجة وفي أي وقت، وذكاة لتمكين استنباط الأفكار من البيانات ومشاركتها مع الجهات المعنية، ما يسمح للمدينة وسكانها بالتجاوب مع الأحداث والتكيف معها.

السعودية من أكبر الأسواق الناشئة في الشرق الأوسط وتعرض إمكانات مزدهرة لا سيما وأن «رؤية المملكة 2030» تهدف إلى تقييم اقتصاد مستدام من خلال التقنيات المتقدمة

قادرة على المنافسة. وتحدثت «الشرق الأوسط» مع محمد أمين، النائب الأول للرئيس لمنطقة الشرق الأوسط وتركيا وأفريقيا في الشركة، الذي قال إن علامات الثورة الصناعية القادمة قد حلت، وأن ثلثي الشركات في جميع أنحاء العالم قد تواجه خطر خسارة حصتها السوقية الكبيرة وقيمتها السوقية على مدى فترة مقبلة تتراوح بين 3 إلى 5 سنوات جراء تأخرها عن منافسين يمتازون بكونهم أكثر مرونة وأكثر تفوقاً من الناحية التقنية. وعلى الشركات اتخاذ الخطوات اللازمة لتفعيل

تصمم بوظائف صوتية ذكية نظارات «بوز» بتقنيات الواقع المعزز «تسمعكم» ما ترونه



لندن، «الشرق الأوسط»

ولعل طرحها كان مبكراً بعض الشيء. ولكن غوغل عادت هذه الأيام إلى نشاطها في تطوير النظارات الذكية بإصدار مخصص يستهدف عالم الأعمال.

تبني الكثير من الشركات منذ ذلك الحين تطوير أنواعاً مختلفة من النظارات الذكية. فقد طوّرت شركة «فوريكس» نظارة أمارزون - الجيسا الذكية الشفافة مستهدفة هواة التقنية من المستهلكين التي وصل سعرها إلى 1000 دولار. تعمل هذه النظارة على عرض إرشادات المواقع، ولوحة الخيارات، وحالة الطقس، والتقارير، وأخبار التواصل الاجتماعي، والكثير غيرها من المعلومات على شكل صورة تظهر أمام عيني المستخدم. وفي غياب أي نوع من أنواع العرض، تتميز النظارة التجريبية من «بوز» ببلوتوث، وميكروفون، وقالت الشركة إنه يمكن أن يستخدم أيضاً في استدعاء مساعد غوغل أو مساعد «سيرى» من ابل، إلى جانب مكبرات صوتية صغيرة مزروعة في زراعتها. باختصار، تعتمد جميع ميزات هذه النظارة على الصوت الذي يصدر منها.

المتاحف والسياحة

لم تعلن شركة «بوز» عن أي خطط سريعة لتسويق نظارات مشابهة، ولكن كشركة بنت سمعتها لسنوات بالاعتماد على قوتها في صناعة التقنيات الصوتية، تستخدم «بوز» ابتكارها الناشئ لاستعراض منصة صوتية جديدة مدعومة بالواقع المعزز أو أداة بروجية تستهدف مطوري التطبيقات وصانعيها. ومن المتوقع أن طرح هذه الأداة للبيع خلال الصيف. بعد دمج الشركة لهذا البرنامج مع مكبرات صوتية صغيرة جداً وضعتها في زراعي النظارة الذي نظفون إليه».

النظارات الذكية المدعومة بشركة «بوز»، تعمل من خلال تعويم طبقة بصرية من المعلومات المتصلة بمحيط المستخدم الذي يردي هذه الأداة الذكية، والغادر وحده على رؤية ما يراه.

نظارات صوتية

لا تتغير نظارات الواقع المعزز التي عرضتها «بوز» كمنموذج تجريبي في معرض «SXSW» (الجنوب والجنوب الغربي) الذي نظم في مدينة أوستن الأمريكية الشهر الماضي، ما يراه الشخص الذي يرتديها، أي أنها لا تحتوي على أي نوع من العرض الداخلي. ولكن تعد هذه النظارة صاحبتها بان تزودها بكل المعلومات المرتبطة بالشيء الذي يراه عبر تحديد موقعه الجغرافي (عبر جي بي إس، على هاتفه سواء كان آيفون أو أندرويد)، وبواسطة تعقب اتجاه رأسه.

لنقل مثلاً أنك توجد في متحف، عندها، ستقول لك نظارة «بوز» الجديدة جميع المعلومات حول اللوحة الموجودة أمامك. حين تقف أمام تحفة تجسد أحد المشاهير، ستمسح خطاباً عن هذه الشخصية التاريخية.

وفي حالات أخرى، قد تسمعك النظارات تسجيلاً صوتياً يقول لك أين تجد البوابة الصحية في المطار. اكتسبت النظارات الذكية الكثير من الاهتمام منذ عام 2013، حين أطلقت شركة غوغل نظاراتها «غوغل غلاس»، التي سجلت فشلاً ذريعاً. فقد كانت الأخيرة باهظة الثمن، وأثارت الكثير من المخاوف المرتبطة بالخصوصية والأمن،

ويعتبر قطاع تقنية المعلومات في البلاد أكبر القطاعات الاقتصادية وأكثرها تقدماً في الشرق الأوسط.

مستقبل المدن الذكية

وإن كانت الحكومات والسلطات ترغب بإيجاد مدن ذكية، فيجب أن تكون مجهزة لتمكين قياس أكبر عدد ممكن من جوانب المدينة وسكانها بطريقة آمنة وسلسة وغير جائزة، ومترابطة لتمكين حركة البيانات واندماجها لحظياً، الأمر الذي يضمن إتاحة البيانات أينما دعت الحاجة وفي أي وقت، وذكاة لتمكين استنباط الأفكار من البيانات ومشاركتها مع الجهات المعنية، ما يسمح للمدينة وسكانها بالتجاوب مع الأحداث والتكيف معها.

وينبغي لهذه المدن التعامل مع النمو السكاني والتصدي للتحديات المتعلقة بالسلامة وحركة المرور والتلوث والتجارة والثقافة والنمو الاقتصادي وغير ذلك، كما أن عليها التعامل مع توقعات السكان وتلبيتها بما يشمل مختلف شرائح المواطنين والمقيمين والزائرين والأعمال التجارية التي تتغير هي الأخرى.

ويعتبر قطاع تقنية المعلومات في البلاد أكبر القطاعات الاقتصادية وأكثرها تقدماً في الشرق الأوسط.

مستقبل المدن الذكية

وإن كانت الحكومات والسلطات ترغب بإيجاد مدن ذكية، فيجب أن تكون مجهزة لتمكين قياس أكبر عدد ممكن من جوانب المدينة وسكانها بطريقة آمنة وسلسة وغير جائزة، ومترابطة لتمكين حركة البيانات واندماجها لحظياً، الأمر الذي يضمن إتاحة البيانات أينما دعت الحاجة وفي أي وقت، وذكاة لتمكين استنباط الأفكار من البيانات ومشاركتها مع الجهات المعنية، ما يسمح للمدينة وسكانها بالتجاوب مع الأحداث والتكيف معها.

وينبغي لهذه المدن التعامل مع النمو السكاني والتصدي للتحديات المتعلقة بالسلامة وحركة المرور والتلوث والتجارة والثقافة والنمو الاقتصادي وغير ذلك، كما أن عليها التعامل مع توقعات السكان وتلبيتها بما يشمل مختلف شرائح المواطنين والمقيمين والزائرين والأعمال التجارية التي تتغير هي الأخرى.

ويجب على السلطات المعنية بإدارة المدن الموازنة بين هذه المتطلبات الجديدة أثناء محاولة تحسين الموازنات المالية وتخصيص الموارد، مع الحرص على مواصلة تلبية احتياجات المواطنين ومتطلباتهم. ومن المهم اختبار الأسس المناسبة لبناء منظومة تقنية المعلومات والاتصالات، لا من أجل التصدي للتحديات الناشئة فحسب، بل أيضاً لتطوير إدارة رأس المال البشري والموارد الطبيعية والبنية التحتية والأصول الفكرية.

تطبيق «كروم»، أمسحوا على الرز المرتب الموجود أعلى يمين الشاشة، وابتحوا عن رمز المشبك الصغير الأزرق في نافذة «كروم»، ثم أمسحوا عليه للسماح للصورة لشبك الشاشة، ويصبح بعدها زميلكم في السكن قادراً على استخدام تطبيق «كروم» دون أي تطبيقات أخرى قبل فتح قفل الشاشة بكلمة المرور.

أما بالنسبة لهواتف آيفون، فتعرف هذه الميزة باسم «الوصول الموجه»؛ انقرروا على تشغيلها وضعوا كلمة المرور، ويمكنكم أيضاً أن تطلبوا من الهاتف إصدار صوت وإشعار يلفون صوت التنبيهات بشكل تام، ويفضلون الذبذبات الصغيرة عوضاً عنه.

مشاركة أمة

مشاركة الهاتف (ضمن الحدود) في حال طلب أحد أفراد العائلة أو الأصدقاء أن يقتضها هاتفكم، هناك طريقة سريعة تسمح لكم بتقديمه ولكن دون تعريض محتواه لاكتشاف. لهواتف الأندرويد، افتحوا إعدادات الأمن، واختاروا «شيك الشاشة» وانقرروا تشغيل، الآن، لنقل أن زميلكم في السكن يريد استخدام هاتفكم للبحث عن جواب لسؤال تافه، افتحوا



يكون ذلك الصوت الذي تصدره الطباعة على لوحة المفاتيح الرقمية، والنغمات، والتنبيهات الإشعارات مفيدة للمستخدمين. لا شك أيضاً أنك صادفت بعض الأشخاص في الشارع أو المتجر يشغلون الموسيقى دون وضع سماعات أو يتكلمون على الهاتف عبر مكبر الصوت. ضمنت هذه الأصوات جميعها بهدف لفت انتباهكم، ولكنها للأسف تجذب اهتمام الآخرين أيضاً. فالغريباء يمكنهم أن يعرفوا متى تتلقون اتصالاً أو رسالة، ويسمعون الصوت الصادر عن مقاطع الفيديو التي تشاهدونها على

لكن بعض الإزعاج، ولكنّه على الأقل سيقيبه في أمان بعيداً عن المتصلين.

في حال استخدمتم كلمة المرور، احرصوا على أن تكون صعبة التكن؛ لا تستخدموا تاريخ ميلاد أو عنوان المنزل، والأفضل بعد أن تستخدموا عدداً كبيراً من الأرقام فيها. يسمح لكم نظاما الأندرويد والآي أو إس. بوضع كلمة مرور تفوق الأربعة أحرف، ويفضل ألا تستخدموا الكلمة نفسها لفترة طويلة، بل يجب أن تتبدلونها من وقت إلى آخر لضمان خصوصيتكم ببعض الأرقام الجديدة.

إخفاء الإشعارات

تبعوا الإشعارات التي تظهر على شاشة القفل لأنفسكم أمانة بعيداً عن أي شخص يحاول الوصول إليها: لهواتف الأندرويد: انهبوا إلى إعدادات، وادخلوا إلى إعدادات الإشعارات. انقرروا على رمز المعداد، واختاروا «على شاشة القفل». بعدها، تظهر أمامكم الخيارات التالية: عدم عرض أي إشعار، عرض جميع الإشعارات، إخفاء الإشعارات والحساسية فقط. يتيح لكم الخيار الأخير إخفاء الإشعارات الخاصة بالرسائل الإلكترونية أو الرسائل النصية، ويعتبر حلاً وسطاً مناسباً يضمن لكم الأمن

لكن بعض الإزعاج، ولكنّه على الأقل سيقيبه في أمان بعيداً عن المتصلين. في حال استخدمتم كلمة المرور، احرصوا على أن تكون صعبة التكن؛ لا تستخدموا تاريخ ميلاد أو عنوان المنزل، والأفضل بعد أن تستخدموا عدداً كبيراً من الأرقام فيها. يسمح لكم نظاما الأندرويد والآي أو إس. بوضع كلمة مرور تفوق الأربعة أحرف، ويفضل ألا تستخدموا الكلمة نفسها لفترة طويلة، بل يجب أن تتبدلونها من وقت إلى آخر لضمان خصوصيتكم ببعض الأرقام الجديدة.

لحسن الحظ، يمكنكم إخفاء الإشعارات عن شاشة القفل. بعد أن تطلّموا إلى حماية هاتفكم، تبقى مشكلة ظهور الإشعارات على شاشة القفل عالقة. قد تتضمن هذه الإشعارات بعض الذكريات غير المهمة وتحديثات الإنستغرام، ولكن ماذا عن الرسائل الخاصة؟ أو الرسائل الإلكترونية الحساسة الخاصة بالعمل؟ يمكن لأي شخص ينظر إلى شاشة هاتفكم أن يرى الكثير مما ورد في هذه الرسائل، وأن يصدر أحكامه الخاصة حول حياتكم. لحسن الحظ، يمكنكم

لكن بعض الإزعاج، ولكنّه على الأقل سيقيبه في أمان بعيداً عن المتصلين. في حال استخدمتم كلمة المرور، احرصوا على أن تكون صعبة التكن؛ لا تستخدموا تاريخ ميلاد أو عنوان المنزل، والأفضل بعد أن تستخدموا عدداً كبيراً من الأرقام فيها. يسمح لكم نظاما الأندرويد والآي أو إس. بوضع كلمة مرور تفوق الأربعة أحرف، ويفضل ألا تستخدموا الكلمة نفسها لفترة طويلة، بل يجب أن تتبدلونها من وقت إلى آخر لضمان خصوصيتكم ببعض الأرقام الجديدة.

لحسن الحظ، يمكنكم إخفاء الإشعارات عن شاشة القفل. بعد أن تطلّموا إلى حماية هاتفكم، تبقى مشكلة ظهور الإشعارات على شاشة القفل عالقة. قد تتضمن هذه الإشعارات بعض الذكريات غير المهمة وتحديثات الإنستغرام، ولكن ماذا عن الرسائل الخاصة؟ أو الرسائل الإلكترونية الحساسة الخاصة بالعمل؟ يمكن لأي شخص ينظر إلى شاشة هاتفكم أن يرى الكثير مما ورد في هذه الرسائل، وأن يصدر أحكامه الخاصة حول حياتكم. لحسن الحظ، يمكنكم

لحسن الحظ، يمكنكم إخفاء الإشعارات عن شاشة القفل. بعد أن تطلّموا إلى حماية هاتفكم، تبقى مشكلة ظهور الإشعارات على شاشة القفل عالقة. قد تتضمن هذه الإشعارات بعض الذكريات غير المهمة وتحديثات الإنستغرام، ولكن ماذا عن الرسائل الخاصة؟ أو الرسائل الإلكترونية الحساسة الخاصة بالعمل؟ يمكن لأي شخص ينظر إلى شاشة هاتفكم أن يرى الكثير مما ورد في هذه الرسائل، وأن يصدر أحكامه الخاصة حول حياتكم. لحسن الحظ، يمكنكم

لكن بعض الإزعاج، ولكنّه على الأقل سيقيبه في أمان بعيداً عن المتصلين. في حال استخدمتم كلمة المرور، احرصوا على أن تكون صعبة التكن؛ لا تستخدموا تاريخ ميلاد أو عنوان المنزل، والأفضل بعد أن تستخدموا عدداً كبيراً من الأرقام فيها. يسمح لكم نظاما الأندرويد والآي أو إس. بوضع كلمة مرور تفوق الأربعة أحرف، ويفضل ألا تستخدموا الكلمة نفسها لفترة طويلة، بل يجب أن تتبدلونها من وقت إلى آخر لضمان خصوصيتكم ببعض الأرقام الجديدة.

لحسن الحظ، يمكنكم إخفاء الإشعارات عن شاشة القفل. بعد أن تطلّموا إلى حماية هاتفكم، تبقى مشكلة ظهور الإشعارات على شاشة القفل عالقة. قد تتضمن هذه الإشعارات بعض الذكريات غير المهمة وتحديثات الإنستغرام، ولكن ماذا عن الرسائل الخاصة؟ أو الرسائل الإلكترونية الحساسة الخاصة بالعمل؟ يمكن لأي شخص ينظر إلى شاشة هاتفكم أن يرى الكثير مما ورد في هذه الرسائل، وأن يصدر أحكامه الخاصة حول حياتكم. لحسن الحظ، يمكنكم

لحسن الحظ، يمكنكم إخفاء الإشعارات عن شاشة القفل. بعد أن تطلّموا إلى حماية هاتفكم، تبقى مشكلة ظهور الإشعارات على شاشة القفل عالقة. قد تتضمن هذه الإشعارات بعض الذكريات غير المهمة وتحديثات الإنستغرام، ولكن ماذا عن الرسائل الخاصة؟ أو الرسائل الإلكترونية الحساسة الخاصة بالعمل؟ يمكن لأي شخص ينظر إلى شاشة هاتفكم أن يرى الكثير مما ورد في هذه الرسائل، وأن يصدر أحكامه الخاصة حول حياتكم. لحسن الحظ، يمكنكم

لكن بعض الإزعاج، ولكنّه على الأقل سيقيبه في أمان بعيداً عن المتصلين. في حال استخدمتم كلمة المرور، احرصوا على أن تكون صعبة التكن؛ لا تستخدموا تاريخ ميلاد أو عنوان المنزل، والأفضل بعد أن تستخدموا عدداً كبيراً من الأرقام فيها. يسمح لكم نظاما الأندرويد والآي أو إس. بوضع كلمة مرور تفوق الأربعة أحرف، ويفضل ألا تستخدموا الكلمة نفسها لفترة طويلة، بل يجب أن تتبدلونها من وقت إلى آخر لضمان خصوصيتكم ببعض الأرقام الجديدة.

لحسن الحظ، يمكنكم إخفاء الإشعارات عن شاشة القفل. بعد أن تطلّموا إلى حماية هاتفكم، تبقى مشكلة ظهور الإشعارات على شاشة القفل عالقة. قد تتضمن هذه الإشعارات بعض الذكريات غير المهمة وتحديثات الإنستغرام، ولكن ماذا عن الرسائل الخاصة؟ أو الرسائل الإلكترونية الحساسة الخاصة بالعمل؟ يمكن لأي شخص ينظر إلى شاشة هاتفكم أن يرى الكثير مما ورد في هذه الرسائل، وأن يصدر أحكامه الخاصة حول حياتكم. لحسن الحظ، يمكنكم

لحسن الحظ، يمكنكم إخفاء الإشعارات عن شاشة القفل. بعد أن تطلّموا إلى حماية هاتفكم، تبقى مشكلة ظهور الإشعارات على شاشة القفل عالقة. قد تتضمن هذه الإشعارات بعض الذكريات غير المهمة وتحديثات الإنستغرام، ولكن ماذا عن الرسائل الخاصة؟ أو الرسائل الإلكترونية الحساسة الخاصة بالعمل؟ يمكن لأي شخص ينظر إلى شاشة هاتفكم أن يرى الكثير مما ورد في هذه الرسائل، وأن يصدر أحكامه الخاصة حول حياتكم. لحسن الحظ، يمكنكم

باقية من الهدايا الجميلة لجبي التكنولوجيا

ساعات ذكية أنيقة وطابعات جيب وجهاز للعلاج بالاعطور

امتداد مساحة 250 قدما مربعا. تعمل الموجات فوق الصوتية على نشر العطر دون حرارة حتى يحافظ الزيت على تأثيره السحري ويمنحك الهدوء من قلب الفوضى. حصل على «نيو أروما سيراميك أروماتيرابي Teo Aroma Ceramic Diffuser» بـ 79 دولارا.



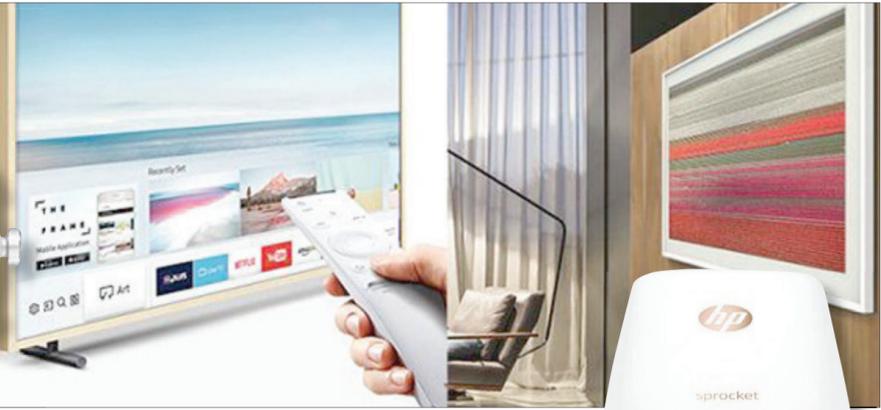
ساعتان ذكيتان من «مايكل كورس»

• مصباح ذكي يضفي لمسة مميزة على الغرفة. يضم تصميم هذا المصباح مساعد الديسك الذكي من أمازون في هيكل خارجي مميز وغير مألوف. يمكن القول إن «Sol» من جنرال إلكتريك هو مصباح ذكي وبارق يسمح لك باختيار أي لون يناسب مزاجك. ويعرض إشارات بصرية للساعة أو المنبه. ومع مساعد الديسك الذكي، يمكن للمستهلك أن يتحقق من حال الطقس، ويشغل الموسيقى، وأن يستفيد من الكثير من ميزات الديسك الأخرى.

من خلال إضافة نص أو حواف أو حتى رموز تعبيرية. السعر: 129,95 دولار.

• آلة طباعة بحجم الجيب. مع سيطرة التكنولوجيا على جميع تفاصيل حياتنا اليومية، من الطبيعي جداً أن يشعر الناس بالحنين إلى الوسائل التقليدية. هذه الطباعة اللاسلكية المتطورة فرصة طباعة الصور الرقمية الموجودة في هاتفك إلى صور ورقية. كما يسمح لك بالاتصال بالإنترنت من أجل تحميل الصور من مواقع التواصل الاجتماعي لطباعة صوركم المفضلة من إنستغرام وفيسبوك. صمموها صوركم الخاصة قبل طباعتها عبر تطبيق «إتش. بي. سبروكيت» HP Sprocket.

• محمصة خبز ذكية تصلح لطهي أي شيء. ماذا عن شراء محمصة خبز تساعدكم في تحضير أي شيء في المطبخ؟ يمكنها طهي الديك الرومي، والبوتاجو، ولقي بعض البطاطا، وحتى تحفيق الفاكهة. تعمل تكنولوجيا «إيليمنت آي. كيو» Element IQ على ضخ الطاقة عند الحاجة، أعلى وأسفل الطعام، بفضل العناصر الحرارية السريعة التي تتعدل من تلقاء نفسها بناء على إشارات المستشعر، لتوفير محيط مناسب لنجاح مثالية. السعر: 235 دولارا.



تلفزيون «سامسونج فرام»

فقط أثناء المشاهدة. ولكن هذا المبدأ اختلف مع «سامسونج فرام» Samsung Frame الذي يحول نفسه إلى تحفة فنية عندما تكون شاشته مطفاة. يمكنكم اختيار مئات اللوحات الفنية أو حتى من صوركم الخاصة لعرضها على شاشة 4كي مميزة التصوير بالمديناميكي العالي. يحيط بشاشة التلفاز إطار منقوش مصنوع من الخشب أو المعدن، حتى يتمكن الزبائن من اختيار التصميم الذي يناسب منزلهم. وتجدر الإشارة إلى أن اللوح المخصص لوضع التلفاز على الجدار يعلق بشكل لصيق بحيث يشعر الناس وكأن الصورة الحقيقية تأتي من داخله. السعر: 1797,99 دولار.

• سماعة رأس للواقع الافتراضي رائعة بالشكل والمضمون. هل ترغبون بالانضمام إلى عالم الواقع الافتراضي؟ إذا يمكنكم الحصول على بداية رائعة مع سماعات غوغل. تبدو عالية الجودة وبساعات أفلام الخيال العلمي. على عكس سماعة «دايريم» Daydream البسيطة، والخفيفة الوزن، الملفوفة بقماش اللينين. تتوفر «دايريم» باللون جميلة

هذه الحزمة مع الجهاز وأدوات الاستشعار، التي تغطي منزل بغرفة أو غرفتي نوم، إلى جانب توفر بعض الخيارات للمنزل الأكبر حجماً. السعر: 249 دولارا.

• نظام واي - فاي لإرسال أفضل في جميع أنحاء المنزل. يضع جهاز eero حداً لسوء إرسال الواي - فاي في المنزل بفضل نظامه الذي وادوات استعارة اللاسلكية، إذ يعتمد على قاعدة يتم وصله على كيفية ضبط النظام خاصة عندما تبادون باستخدامه. تأتي

تندن: «الشرق الأوسط» في عدد سابق تحدثنا عن هدايا جميلة لجبي التكنولوجيا، ونورد هنا أجهزة وتقنيات أخرى للمولعين بالإلكترونيات الشخصية والمنزلية.

• ساعات رجالية ونسائية ذكية جديدة بنظام أندرويد. بات بإمكانكم الحصول على تقرير الأحوال الجوية، وخريطة الاتجاهات، وتنبهات بالمواعيد، ورسائلكم النصية، بمجرد نطقكم لعبارة «حسناً غوغل» بفضل مساعد غوغل الذكي الذي يمكنكم اليوم أن ترتدوه على معصمكم. فقد صممت دار «مايكل كورس» ساعتين ذكيتين أنيقتين: «غرايسون» Grayson للرجال، التي تتميز بمقاومتها للمياه حتى عمق 30 متراً، وتصميم أنيق من الفولاذ المقاوم للصدأ، إلى جانب جهاز تعقب للنشاط وبطارية تدوم 24 ساعة، وساعة «صوفي» Sofie للنساء المرصعة بالكريستال، والتي تقدم لكم خيارات واسعة وخاصة للسوار. تعمل كلا الساعتان ببرنامج أندرويد، وتتميزان بذكاء وأناقة عاليتين. السعر: للرجال: 350 دولارا - للنساء: 395 دولارا.

تقنيات مبتكرة للمنازل الإلكترونية أقلام وأجراس للبيت وموازين ذكية

المستخدم من قراءة بياناته بكل راحة مهما كانت حالة الإضاءة المحيطة. وبمجرد أن تقف عليه سيعدكم الميزان تقريباً كاملاً عن وزنه وكتلة الدهون وكتلة العضلات وكتلة المياه بالإضافة إلى نسبة الكثير والدهون من الخصائص الأخرى التي يصعب حصرها. أيضاً من مميزات أن جميع أفراد العائلة يمكنهم استخدامه إذ يدعم الميزان إعداد 16 ملفاً شخصياً Profile، وستتعرف عليهم الميزان تلقائياً. سواء كانوا أطفالاً أم أشخاصاً بالغين.



هاتف «لايت فون 2»

• قلم «موليسكس» المستخدم من قراءة بياناته بكل راحة مهما كانت حالة الإضاءة المحيطة. وبمجرد أن تقف عليه سيعدكم الميزان تقريباً كاملاً عن وزنه وكتلة الدهون وكتلة العضلات وكتلة المياه بالإضافة إلى نسبة الكثير والدهون من الخصائص الأخرى التي يصعب حصرها. أيضاً من مميزات أن جميع أفراد العائلة يمكنهم استخدامه إذ يدعم الميزان إعداد 16 ملفاً شخصياً Profile، وستتعرف عليهم الميزان تلقائياً. سواء كانوا أطفالاً أم أشخاصاً بالغين.

• قلم ذكي. تختص شركة «موليسكس» بصناعة المذكرات والكتب والتقويم السنوية وبعض الأدوات الرياضية؛ لذا فهي تعتبر إحدى الوجهات المفضلة لجبي السفر والرسامين والكتاب. وفي هذه المرة قدمت لنا الشركة منتجاً غير مألوف بالنسبة لها اسمه «بين-إيليبس» (Pen+ Ellipse)، وهو قلم ذكي يحول كل ما كتبه على ورقة إلى هاتف ذكي. القلم يقوم بنقل خريشة أنامله مباشرة إلى هاتفك ليتمكن من رؤية كتابته على الورق وشاشة هاتفك في الوقت نفسه، وحتى إن لم يكن هاتفك بجيبك فإن القلم سيقيم بمزامنة ما كتبهت حاملاً تستطيع القلم الاتصال بهاتفك. أيضاً، من المميزات المثيرة لإيجاب قدرة القلم على تسجيل الأصوات أثناء كتابته

فون 2» هو هاتف بكل ما تعنيه الكلمة من معنى؛ إذ يوفر لك الأساسيات فقط كما يمكنكم الاتصال عن طريق الجيل الرابع 4G LTE، وإرسال رسائل نصية قصيرة وتفعيل المنبه، والبحث في قوائم الاختلافات كغير بينهما في السعر غير أن «بين-إيليبس» يتفوق من ناحية جودة المواد المستعملة، وإمكانية تغيير لون خط الكتابة بينما يتفوق LiveScribe بطول عمر البطارية التي تدوم لمدة 15 ساعة مقارنة بـ 4 ساعات فقط لـ «بين-إيليبس». وتجدر الإشارة هنا إلى أن الخيار الأكثر شعبية لكتابة ملاحظات رقمية Digital Notes كان عن طريق اقتناء هاتف «سامسونج غالاكسي نوت» الذي يتميز بقلمه الذي «إس بين» (S Pen) الذي يوفر للمستخدم مزاجاً عالياً، كالكتابة على الشاشة والهايف مغلق والترجمة المباشرة لـ 71 لغة.

تتمكن من سماعها فيما بعد على هاتفك وجهازك اللوحي. يبلغ سعر القلم 180 دولاراً، ومقارنته بأحد أقرب منافسيه قلم «لايف سكراب» (LiveScribe) أول قلم ذكي في العالم، فلا يوجد اختلاف كبير بينهما في السعر غير أن «بين-إيليبس» يتفوق من ناحية جودة المواد المستعملة، وإمكانية تغيير لون خط الكتابة بينما يتفوق LiveScribe بطول عمر البطارية التي تدوم لمدة 15 ساعة مقارنة بـ 4 ساعات فقط لـ «بين-إيليبس». وتجدر الإشارة هنا إلى أن الخيار الأكثر شعبية لكتابة ملاحظات رقمية Digital Notes كان عن طريق اقتناء هاتف «سامسونج غالاكسي نوت» الذي يتميز بقلمه الذي «إس بين» (S Pen) الذي يوفر للمستخدم مزاجاً عالياً، كالكتابة على الشاشة والهايف مغلق والترجمة المباشرة لـ 71 لغة.

تتمكن من سماعها فيما بعد على هاتفك وجهازك اللوحي. يبلغ سعر القلم 180 دولاراً، ومقارنته بأحد أقرب منافسيه قلم «لايف سكراب» (LiveScribe) أول قلم ذكي في العالم، فلا يوجد اختلاف كبير بينهما في السعر غير أن «بين-إيليبس» يتفوق من ناحية جودة المواد المستعملة، وإمكانية تغيير لون خط الكتابة بينما يتفوق LiveScribe بطول عمر البطارية التي تدوم لمدة 15 ساعة مقارنة بـ 4 ساعات فقط لـ «بين-إيليبس». وتجدر الإشارة هنا إلى أن الخيار الأكثر شعبية لكتابة ملاحظات رقمية Digital Notes كان عن طريق اقتناء هاتف «سامسونج غالاكسي نوت» الذي يتميز بقلمه الذي «إس بين» (S Pen) الذي يوفر للمستخدم مزاجاً عالياً، كالكتابة على الشاشة والهايف مغلق والترجمة المباشرة لـ 71 لغة.



تطبيقاً «التيميت إتش دي آر كاميرا» و«إنسايت هارت»

• جرس بيت ذكي. أعلنت شركة «نست» Nest إحدى شركات «غوغل» عن جهازها الجديد «نست هيلو» Nest Hello، رداً منها على جهاز «رينغ دوربيل 2» (2 Ring Doorbell) الذي يصنع من قبل «نست هيلو» عبارة عن جرس بيت ذكي يحتوي على كاميرا بدقة 3 ميغابكسل وميكروفون وسماعة خارجية لتتمكن من رؤية ومحادثة من يطرق باب منزلك حتى وإن كنت

تتمكن من سماعها فيما بعد على هاتفك وجهازك اللوحي. يبلغ سعر القلم 180 دولاراً، ومقارنته بأحد أقرب منافسيه قلم «لايف سكراب» (LiveScribe) أول قلم ذكي في العالم، فلا يوجد اختلاف كبير بينهما في السعر غير أن «بين-إيليبس» يتفوق من ناحية جودة المواد المستعملة، وإمكانية تغيير لون خط الكتابة بينما يتفوق LiveScribe بطول عمر البطارية التي تدوم لمدة 15 ساعة مقارنة بـ 4 ساعات فقط لـ «بين-إيليبس». وتجدر الإشارة هنا إلى أن الخيار الأكثر شعبية لكتابة ملاحظات رقمية Digital Notes كان عن طريق اقتناء هاتف «سامسونج غالاكسي نوت» الذي يتميز بقلمه الذي «إس بين» (S Pen) الذي يوفر للمستخدم مزاجاً عالياً، كالكتابة على الشاشة والهايف مغلق والترجمة المباشرة لـ 71 لغة.

تتمكن من سماعها فيما بعد على هاتفك وجهازك اللوحي. يبلغ سعر القلم 180 دولاراً، ومقارنته بأحد أقرب منافسيه قلم «لايف سكراب» (LiveScribe) أول قلم ذكي في العالم، فلا يوجد اختلاف كبير بينهما في السعر غير أن «بين-إيليبس» يتفوق من ناحية جودة المواد المستعملة، وإمكانية تغيير لون خط الكتابة بينما يتفوق LiveScribe بطول عمر البطارية التي تدوم لمدة 15 ساعة مقارنة بـ 4 ساعات فقط لـ «بين-إيليبس». وتجدر الإشارة هنا إلى أن الخيار الأكثر شعبية لكتابة ملاحظات رقمية Digital Notes كان عن طريق اقتناء هاتف «سامسونج غالاكسي نوت» الذي يتميز بقلمه الذي «إس بين» (S Pen) الذي يوفر للمستخدم مزاجاً عالياً، كالكتابة على الشاشة والهايف مغلق والترجمة المباشرة لـ 71 لغة.

• تطبيق «التيميت إتش دي آر كاميرا» و«إنسايت هارت» المستخدم من قراءة بياناته بكل راحة مهما كانت حالة الإضاءة المحيطة. وبمجرد أن تقف عليه سيعدكم الميزان تقريباً كاملاً عن وزنه وكتلة الدهون وكتلة العضلات وكتلة المياه بالإضافة إلى نسبة الكثير والدهون من الخصائص الأخرى التي يصعب حصرها. أيضاً من مميزات أن جميع أفراد العائلة يمكنهم استخدامه إذ يدعم الميزان إعداد 16 ملفاً شخصياً Profile، وستتعرف عليهم الميزان تلقائياً. سواء كانوا أطفالاً أم أشخاصاً بالغين.

• جرس بيت ذكي. أعلنت شركة «نست» Nest إحدى شركات «غوغل» عن جهازها الجديد «نست هيلو» Nest Hello، رداً منها على جهاز «رينغ دوربيل 2» (2 Ring Doorbell) الذي يصنع من قبل «نست هيلو» عبارة عن جرس بيت ذكي يحتوي على كاميرا بدقة 3 ميغابكسل وميكروفون وسماعة خارجية لتتمكن من رؤية ومحادثة من يطرق باب منزلك حتى وإن كنت

تتمكن من سماعها فيما بعد على هاتفك وجهازك اللوحي. يبلغ سعر القلم 180 دولاراً، ومقارنته بأحد أقرب منافسيه قلم «لايف سكراب» (LiveScribe) أول قلم ذكي في العالم، فلا يوجد اختلاف كبير بينهما في السعر غير أن «بين-إيليبس» يتفوق من ناحية جودة المواد المستعملة، وإمكانية تغيير لون خط الكتابة بينما يتفوق LiveScribe بطول عمر البطارية التي تدوم لمدة 15 ساعة مقارنة بـ 4 ساعات فقط لـ «بين-إيليبس». وتجدر الإشارة هنا إلى أن الخيار الأكثر شعبية لكتابة ملاحظات رقمية Digital Notes كان عن طريق اقتناء هاتف «سامسونج غالاكسي نوت» الذي يتميز بقلمه الذي «إس بين» (S Pen) الذي يوفر للمستخدم مزاجاً عالياً، كالكتابة على الشاشة والهايف مغلق والترجمة المباشرة لـ 71 لغة.

تتمكن من سماعها فيما بعد على هاتفك وجهازك اللوحي. يبلغ سعر القلم 180 دولاراً، ومقارنته بأحد أقرب منافسيه قلم «لايف سكراب» (LiveScribe) أول قلم ذكي في العالم، فلا يوجد اختلاف كبير بينهما في السعر غير أن «بين-إيليبس» يتفوق من ناحية جودة المواد المستعملة، وإمكانية تغيير لون خط الكتابة بينما يتفوق LiveScribe بطول عمر البطارية التي تدوم لمدة 15 ساعة مقارنة بـ 4 ساعات فقط لـ «بين-إيليبس». وتجدر الإشارة هنا إلى أن الخيار الأكثر شعبية لكتابة ملاحظات رقمية Digital Notes كان عن طريق اقتناء هاتف «سامسونج غالاكسي نوت» الذي يتميز بقلمه الذي «إس بين» (S Pen) الذي يوفر للمستخدم مزاجاً عالياً، كالكتابة على الشاشة والهايف مغلق والترجمة المباشرة لـ 71 لغة.

تقنيات وتطبيقات جديدة

جدة، خلدون غسان سعيد

ساعة «إيه آي يور 360 إير جاستشر»

ساعة تعمل بالإشارة، بالإضافة إلى تطبيقات مختلفة للأجهزة الجوالية، ومنها تطبيقات متخصصة بالتصوير المعزز وأخرى بالتصوير.

تتمكن من سماعها فيما بعد على هاتفك وجهازك اللوحي. يبلغ سعر القلم 180 دولاراً، ومقارنته بأحد أقرب منافسيه قلم «لايف سكراب» (LiveScribe) أول قلم ذكي في العالم، فلا يوجد اختلاف كبير بينهما في السعر غير أن «بين-إيليبس» يتفوق من ناحية جودة المواد المستعملة، وإمكانية تغيير لون خط الكتابة بينما يتفوق LiveScribe بطول عمر البطارية التي تدوم لمدة 15 ساعة مقارنة بـ 4 ساعات فقط لـ «بين-إيليبس». وتجدر الإشارة هنا إلى أن الخيار الأكثر شعبية لكتابة ملاحظات رقمية Digital Notes كان عن طريق اقتناء هاتف «سامسونج غالاكسي نوت» الذي يتميز بقلمه الذي «إس بين» (S Pen) الذي يوفر للمستخدم مزاجاً عالياً، كالكتابة على الشاشة والهايف مغلق والترجمة المباشرة لـ 71 لغة.

فشل في تحقيق أي فوز... والأهلي يسعى لتأكيد التأهل لـ16 عبر البوابة الإيرانية سقوط جديد للهلال في دوري أبطال آسيا



احتجاجات هلاية على أحد القرارات التحكيمية خلال مواجهة العين الإماراتي أمس (تصوير: سعد العنزي)

بعض التغييرات بدخول عنصر أو عنصرين على القائمة الأساسية بإشراك سلمان المؤشر وعبد الفتح عسيري، ودائماً ما يحتفظ الأوكرائي باورقاً رابحة على مقاعد البدلاء للدفع بهم في شوط المباراة الثاني لتغيير مجرى المباراة، سواء لتعزيز النواحي الهجومية، أو لإغلاق المنافذ الخلفية، ويحسن ريبيروف قراءة الخصم في الشوط الأول، ويظهر فريقه بصورة مغايرة في الشوط الثاني عندما تتحرك أوراثة الفنية. وفي الجهة الأخرى، ليس لدى البرتغالي أنطونيو أوليفيرا ما يخسره مساء اليوم، وسيدخل للفار من خسارة القسم الأول وتجديد أماله في بلوغ دور الـ16 للوصول للنقطة الخامسة، إلا أن المهمة تبدو صعبة وليست مستحيلة متى ما لعبت النتائج لصالحه.

ببدا أنه سيفقد في هذه المجموعة حظوظاً في بلوغ الدور القادم بعدما تلقى خسارتين الأولى على النواحي الدفاعية والإكتفاء بالهجمات المرتدة، والكارت الطويلة المرسله داخل منطقة الجزاء، حيث سيغير من نهجه الفني للوصول لمرمى الأهلي، والتخلي عن التكتيك الدفاعي الذي كان عليه في المباريات الأربع الماضية، كون العلامة الكاملة بمثابة الفرصة الأخيرة للتمسك بامل البقاء في دائرة المنافسة على إحدى البطاقات المؤهلة للدور القادم. ويعتمد تراكشور الإيراني في المقام الأول على البنية الجسمانية والكارت الهوائية التي جاء منها هدف المباراة الوحيد في البطولة، حيث يعد هجومه الأضعف في المسابقة، كونه لم يستطع التسجيل إلا في مناسبة وحيدة في شباك الجزيرة الإماراتي، بينما منيت شجاعة بخمسة أهداف.

بحق أي انتصار، ويعتبر أقل فرق المجموعة حظوظاً في بلوغ الدور القادم بعدما تلقى خسارتين الأولى والثانية من الغرافة القطرية قبل أن يتعادل أمام الجزيرة في مواجهة النهاب والإياب. وسيدفع مدرب الأهلي بكامل أوراثة الفنية مستنداً على قوة خط المنصف بقيادة تيسير الجاسم قائد الفريق، وحسين المهوي، ووليد باخشون والثاني الأجنبي فينفا وليوناردو، ولن يحدث أي تغيير على الخطوط الخلفية بتواجد ثنائي متوسط الدفاع معزز هوساوي والأسترالي ميغان، وعلى ظهري الجنب منصور الحرري وسعيد المولد، وسيددا المباراة بالمهاجم مهند عسيري الذي ينقصه المخزون الباقى بعد خضوعه في الفترة الأخيرة لفترة علاجية. هذه الأسماء هي الأقرب للمشاركة، ومن المرجح أن يحدث

التي ستجمع الجزيرة الإماراتي بالغرافة القطرية. ويخشى الأهلويون من انعكاس النتيجة السلبية للمباراة الأخيرة التي أفقدت الفريق بلوغ نهائي كأس الملك، على مباراة اليوم، بعدما خسر بهدف دون رد من الفيصلي، كما تنتظره مواجهة حاسمة نهاية الأسبوع الجاري في الدوري المحلي أمام الهلال وستحدد هذه المباراة بطل الدوري السعودي للمحترفين، وعمل الأوكرائي ريبيروف مدرب الأهلي خلال التدريبات الأخيرة على العوامل النفسية، لإخراج اللاعبين من صدمة الخروج من نصف النهائي والخسارة غير المتوقعة من الفيصلي عطفاً على الإكائيات التي يمتلكها الفريق. وسيدخل أصحاب الضيافة مواجهة هذا المساء بكامل ثقله الهجومي لاستغلال الظروف التي يمر بها الفريق الإيراني، حيث لم

الذي تراجع فيه المناطق الخلفية معتمدين على الهجمات المرتدة التي يقودها الثنائي البديل أحمد خليل والبرازيلي كابو، وتلقى محمد عبد الرحمن لاعب العين بطاقة حمراء في الدقيقة الأخيرة من اللقاء. إلى ذلك، يطمح الأهلي السعودي في تأكيد بلوغه دور الـ16 وتحظى دوري المجموعات من بطولة دوري أبطال آسيا عندما يواجه تراكشور الإيراني مساء اليوم على ملعب العين الإماراتي في مدينة العين. ويتربع الفريق السعودي على صدارة المجموعة الأولى بـ٦ نقاط الإماراتي بـ٤ نقاط لكل منهما، بينما يحل تراكشور الإيراني في مؤخرة الترتيب بنقطتين، بعد ساعتين من الانتصار في مواجهة هذا المساء لإعلان تأهله بشكل مباشر للدور القادم دون النظر لنتيجة المباراة

تعزيرز تقدم فريقه من كرة رأسية حولها كما ينبغي، لكن يقظة خالد عيسى حالت دون ذلك، وفي الدقائق الخمس الأخيرة من هذا الشوط احتسب الحكم ركلي جزاء لأصحاب الأرض نفذها ماركوس بيرغ بإتقان في الشباك الهلالية. وجاء شوط المباراة الثاني مختلفاً تماماً عن سابقه، وهذا رتم اللعب كثيراً، وانحصر في منتصف الملعب مع أفضلية للضيوف في الاستحواذ على منطقة المشاورة، وبعد مرور الساعة الأولى أهدر ماركوس بيرغ مهاجم العين فرصة قتل المباراة، ولعب كرة ساقطة ارتطمت بالعارضة التي تعاطفت مع حارس الهلال. ولم تحدث الأسماء التي دفع بها الأرجنتيني بروان مدرب الفريق السعودي أي تغيير على مستوى الأداء الفني، وظلت الخطورة غائبة تماماً على مرمى العين

الرياض، طارق الرشيد

ودع الهلال السعودي دوري أبطال آسيا باكراً من دوري المجموعات بعد خسارته من مستضيفه العين الإماراتي بهدف مقابل هدف، وشهدت المباراة احتساب ثلاث ركلات جزاء لصالح أصحاب الضيافة.

وافتح الهلال التسجيل عن طريق محمد البريك 7، بينما سجل هدفي العين الإماراتي محترفه ماركوس بيرغ 39 و45 من علامة الجزاء، ليتجمد رصيد الهلال عند نقطتين، ويرتفع رصيد العين إلى 7 نقاط.

وكشف العين الإماراتي عن رغبتهم في الوصول لمرمى الضيوف منذ الدقيقة الأولى التي شهدت انفراداً تاماً لعمر عبد الرحمن بمرمى العناني على الحسبي حارس الهلال، إلا أن الأخير تألق وتصدى لهدف عينايو محقق، وجاء الرد سريعاً من جانب الغربي أشرف بن شرقي مهاجم الضيوف الذي صوب كرة أرضية تصدى لها خالد عيسى حارس العين. وواصل الهالويون ضغطهم المكثف بغية افتتاح التسجيل ومرمر بن شرقي كرة ذهبية داخل منطقة الجزاء لم تجد المتابعة، فيما تحصل اللاعب على خطا بمشارك منقطة الجزاء عينايو تقدم لها المخصص محمد البريك، واطلق قديفة استقرت في شباك خالد عيسى، وبعد مرور الدقائق العشر الأولى تسدد أصحاب الضيافة مجريات اللقاء بعدما نظمو صفوفهم وتحصل عمر عبد الرحمن على ركلة جزاء نفذها اللاعب نفسه، لكن علي الحسبي تصدى لها وأبقى على تقف الأرزق. ولم يوفق أشرف بن شرقي في

الرياض، الشرق الأوسط،

متنافس 12288 لاعباً مشاركاً في بطولة المملكة للبلوت انطلاقاً من غد «الأربعاء» وحتى الأحد المقبل لحصد كأس الهيئة العامة للرياضة، وخطف المراكز الأولى للبطولة التي ترصد لها جوائز مالية ضخمة، تصل إلى مليون ريال سعودي لأصحاب المراكز الأربعة الأولى، حيث سيحصل المركز الأول على 500 ألف ريال، فيما سيحصل صاحب المركز الثاني مبلغ 250 ألف ريال، وسيحصل صاحب المركز الثالث على 150 ألف ريال، وأخيراً على صاحب المركز الرابع 100 ألف ريال.

بينما تم اختيار اللاعبين المشاركين من أصل 85 ألف سجل بنظام القرعة الإلكترونية، على أن تنطلق المنافسات على مدار 5 أيام، من الساعة 2,00 ظهراً وحتى الساعة 12,00 من منتصف الليل.

وأنتهت اللجنة المنظمة للبطولة، كافة ترتيباتها لتبدأ انطلاقاً للمشاركات، في كل مركز «أكس» للمؤتمرات والمعارض، والصالات الخضراء بمجمع الأمير فيصل بن فهد الأولمي بالعاصمة الرياض، حيث تسلم كافة المشاركين الذين وقع عليهم الاختيار بطاقتهم التعريفية الرسمية، التي تخول لهم اللعب في البطولة، وذلك على مدار ثلاثة أيام بدأت

أشاد بمستوى لاعبيه رغم السداسية الظفيري: الباطن فريق فتي ولا يقارن بالفيصلي



لاعبو الباطن لدى دخولهم أرضية الملعب تأهباً لمواجهة الاتحاد أول من أمس (المركز الإعلامي بنادي الباطن)

لم يحالفنا، حيث كان الفريق يسير نحو تحقيق الحلم إلى حين انتفاء الثلث الثاني من المباراة الماضية، ولعبت الخبرة الاتحادية دوراً فاعلاً في ترجيح كفة الاتحاد، خصوصاً أن مثل هذه المباريات تحتاج إلى خبرة وتعامل خاص، وفي عشر دقائق ضاع كل الحلم. وشدد الظفيري على أن لاعبي فريقه لم يفصروا، وكانوا على قدر من المسؤولية، ولكن الخبرة لعبت الدور الأكبر. وبالحدديث عن كون الفيصلي نجح في تحقيق الحلم وكتابة التاريخ من خلال الوصول لنهائي، وهل شكل ذلك ضغطاً على لاعبي الباطن، قال الظفيري: «من الإحجاف أن نشبه الباطن بالفيصلي، على الأقل في جانب الخبرة والتجربة، الفيصلي احتاج لقرابة 10 سنوات متواصلة بين الكبار، ليصل إلى أحد النهائيات الكبرى، ولذا يجب أن نأخذ الأمور بشكل إيجابي أكبر، ونشيد بما حققه الفريق، ونشكر كل من عمل لتقديم هذا الفريق الذي يمثل مفخرة لمحافظة حفر الباطن». وفيما يخص الجهاز الفني واللاعبين الأجانب، ومدى الرضا عنهم، وإمكانية استمرارهم الموسم المقبل، بين الظفيري أن هناك اجتماعاً

الدماغ، علي القحطان عبرت إدارة نادي الباطن عن رضاها التام عن موسم فريقها الأول لكرة القدم، رغم الإخفاق في الوصول لنهائي كأس خادم الحرمين الشريفين بعد الخسارة الكبيرة والقاسية أمام خطر الهبوط، والتحسن في جدول ترتيب الدوري، يمثل أهمية كبيرة لفريق يعتبر (فتياً) وقليل الخبرة والتجربة بين الكبار». وأضاف: «بعد أن تقدمنا كأس خادم الحرمين الشريفين، خبر ووصلنا للدور نصف النهائي، الحلم وارتفع سقف الطموح إلى الوصول لنهائي أعلى البطولات، لازمة خلال الفترة الماضية، منيراً بن عبد العزيز، وكان ذلك بحد ذاته هو البطولة الأعلى، إلا أن التوفيق

بأن الإنجاز هو تحقيق البطولة، وليس بلوغ النهائي. وأشار الصنيع إلى أن الاتحاد هو آخر فريق يمكن أن يقال عنه إن الظروف ساعدته، مؤكداً أنه «مهما كانت ظروف الفريق، فهو مطالب بتحقيق البطولة لأنها الإنجاز، وليس الظهور بالمستوى أو الوصول للنهائي فحسب». وأوضح رئيس نادي الاتحاد أن اللاعبين تحملوا كل الظروف، وأثبتوا أنهم يستحقون اللعب في نهائي كأس الملك، وحمل لقب البطولة الأعلى على قلوب الجميع، منوهاً بأن اللاعبين قاموا بواجبهم على أكمل وجه أمام الباطن، الذي أثنى الصنيع كذلك على ما قدمه خلال المباراة. ووصف الصنيع، في تصريحات إعلامية، منافسه فريق الفيصلي في النهائي بالفريق الطموح، مرجعاً ذلك لموقع الفريق العنابي الحالي في سلم ترتيب الدوري السعودي للمحترفين، مشيراً إلى أن فريقه سيبدأ الإعداد للنهائي، وتسخير كل الإمكانيات له لتحقيق اللقب، متمنياً أن يقدم لاعبوه مباراة مميزة تليق باسم البطولة.

وأعطى مدرب الأهلي الجزء الأخير من الحصة التدريبية لتنفيذ اللاعبين للكرات الثابتة، وعمله على استئتمارها بصورة إيجابية في المباراة. ومنتظر أن يعتمد الجهاز الفني لفريق الأهلي على لاعب الوسط البرازيلي كلادومير دي سوزا لقيادة خط الوسط، الغائب عن المشاركة محلاً لتنفيذ عقوبة الإيقاف انضباطياً، مع عودة المدافع عقيل بلغيث للمشاركة، بعد غيابه عن المشاركة في اللقاء الأخير بسبب الإيقاف بالبطاقات الملونة. وسيقتود خط هجوم فريق الأهلي في لقاء الليلة للاعب مهند عسيري، بعد أن عمد الجهاز الفني للتدريب الأخيرة إلى تجهيزه للمشاركة، وخلفه الثنائي سلمان المؤشر ومؤمن زكريا. ومن جهة ثانية، نفذت التذاكر

أمام تراكشور تبريز الإيراني بحصة تدريبية أجراها على الملعب الذي سيحتضن المباراة؛ ملعب طحنون بن محمد. وواصل سيرغي ريبيروف، مدرب الأهلي، تركيزه على العمل الفني الخاص بالمباراة لتعويض فترة غياب لاعبيه الطويل مع غياب التدريبات، مع غياب البعض لفترة طويلة خلال الفترة الماضية لوجودهم مع منتخبات بلادهم، وتطبيق النهج الفني الذي يرغب في تنفيذه خلال مواجهة اليوم، إلى جانب وقوفه على القائمة الأساسية التي سيدفع بها في لقاء اليوم، والتي لن تخرج عن قائمة الأسماء التي استعان بها في الجولات الآسيوية الماضية، والتي حصلت نتائج إيجابية اهلتها لصدارة المجموعة.

الحصاد التي نمر بها الآن. وأضاف مدرب الأهلي: «سنواجه فريق قوي، ولديه الرغبة في تحقيق الفوز والعودة للمنافسة على بطاقة التأهل، ونحن جاهزون للمباراة». ومن جانبه، أكد محمد العويس، حارس مرمى فريق الأهلي، خلال المؤتمر ذاته، شعوره الكبير لحسم التأهل اليوم عند ملاقاته تراكشور إيران، ومن ثم التركيز على المواجهات المهمة المقبلة في مسابقة الدوري السعودي للمحترفين. وأشار العويس في الوقت ذاته لامتلاك فريقه عدداً كبيراً من اللاعبين المميزين القادرين على دعم الفريق في أكثر من بطولة في وقت واحد. ومن جهة أخرى، اختتم فريق الأهلي تحضيراته لمواجهة اليوم

جدة، محمد باسند

أكد الأوكرائي سيرغي ريبيروف، مدرب فريق الأهلي، أهمية مباراة فريقه مساء اليوم أمام تراكشور تبريز الإيراني، مشدداً على قدره فريقه على حسم التأهل لدور الـ16 بدوري أبطال آسيا لكرة القدم، عبر الفوز على منافسه في المباراة التي ستجمع بينهما ضمن الجولة الخامسة لمنافسات المجموعة الأولى.

وقال خلال المؤتمر الصحفي الخاص بالمباراة، الذي عقد ظهر أمس في مدينة العين الإماراتية، إن فريقه جاهز للمباراة، وإنه يسعى لتحقيق الانتصار، مشدداً على أن فريقه لديه مباريات مصيرية في بطولتي آسيا والدوري، وأن اللاعبين يدركون أهمية مرحلة

الاتحاد يرصد مكافأة ضخمة لتحقيق «أعلى البطولات»



لاعبو الاتحاد يحتفلون بفوزهم على الباطن وتأهلهم لنهائي كأس خادم الحرمين الشريفين (المركز الإعلامي بنادي الاتحاد)

في الفوز العريض الذي حققه الفريق الأصفر، بتسجيل هدفين. وبذلك سيغيب عن الغامدي وورشع الاتحاد الدولي الطاقم سيديرون مباريات كأس العالم في روسيا». في حين أعلنت الهيئة العامة للرياضة تكفل تركي آل الشيخ، رئيس مجلس إدارة الهيئة ورئيس اللجنة الأولمبية العربية السعودية، بمعسكر إعدادي خاص لمهاجم الاتحاد عبد الرحمن الغامدي في نادي مانستون يونايتد الإنجليزي يمتد لأسبوعين. وحث رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة، خلال لقائه الغامدي، على بذل المزيد من الجهد لمواصلة تقديم المستويات المميزة. وكان الغامدي قد قدم أداء لافتاً في مواجهة فريقه أمام الباطن، وساهم

الاتحاد يرصد مكافأة ضخمة لتحقيق «أعلى البطولات»

جدة، إبراهيم القرشي

كشفت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» عن مساعي اتحادية لتأمين مكافأة خاصة للاعبين الفريق، في حال تحقيقهم لقب البطولة الأعلى للموسم الرياضي، بعد تجاوز الباطن أول من أمس (2/6)، في المواجهة التي جمعت الفريقين في نصف النهائي لبطولة كأس خادم الحرمين الشريفين.

ويتطلع الاتحاديون لإعداد المكسب للمواجهة النهائية طمعاً في تحقيق الفريق الأصفر اللقب التاسع له في المسابقة، بتجاوز منافسه الفيصلي بالنهائي. وانتفض فريق الاتحاد بالفوز على الباطن، وبلغ نهائي أعلى البطولات للموسم الرياضي، بأفراح عارمة شهدتها غرفة ملابس اللاعبين مع تجدد أسال الفريق في الخفر ببطاقة التأهل للمشاركة بدوري أبطال آسيا في النسبة المقبلة، ومنتحت إدارة الاتحاد مكافأة خاصة للاعبين تقدر بـ50 ريالاً، ينتظر أن يتسلمها اللاعبون خلال الأيام القليلة المقبلة. في حين منح التشيلي لويس سبيرا، مدرب الاتحاد، راحة لاعبي الفريق يوم أمس، تزامناً مع وصول بقعة الفريق جدة، القادمة من حفر الباطن، كمكافأة للاعبين بعد الفوز العريض وبلوغ النهائي، فيما سيدد الفريق تحضيراته اليوم، استعداداً لمواجهة الاتفاق الجمعة المقبلة قبل الأخيرة من منافسات الدوري السعودي للمحترفين. وسيضع اللاعب عمار النجار

بايرن ميونيخ ضيفا ثقيلاً على إشبيلية في ذهاب الدور ربع النهائي لدوري الأبطال اليوم يوفنتوس يصطدم بريال مدريد مجدداً باحثاً عن الثأر واللقب



لاعب يوفنتوس متحفزون للثأر من ريال مدريد والتقدم في دوري الأبطال (أ.ب)

ال19، سجل كل من الفريقين 22 هدفا في مرعى الآخر.

بايرن ميونيخ وإشبيلية

ويحل بايرن ميونيخ ضيفا ثقيلاً على إشبيلية الذي حقق مفاجأة كبيرة بإقصائه مانشستر يونايتد الإنجليزي، بفضل ثنائية مهاجمه الفرنسي من أصول تونسية وسام بن بدير، وبلغوه ربع النهائي للمرة الأولى منذ 1958. واستعد بايرن قوته وعافيته مع مدربه الجديد القديم يوب هاينكس الذي يحمل بتكرار إنجاز 2013 حين قادته إلى الثلاثية. ويصنر الفريق البافاري الدوري المحلي بفارق 17 نقطة عن أقرب منافسيه شالكة قبل 6 مراحل من نهاية الدوري، وبلغ نصف نهائي الكأس المحلية حيث سيواجه باير ليفركوزن في 17 أبريل (نيسان). وهي المرة الأولى أوروبياً التي سيتواجه فيها بايرن ميونيخ مع إشبيلية.

وأوضح هاينكس أنه لم تكن هناك احتفالات للاعبيه عندما أسفرت القرعة عن مواجهة إشبيلية، وقال: «لم يكن للفريق سعيداً (بالقرعة). كان رد فعلهم هادئاً جداً».

وأضاف: «الطبع، ريال مدريد وبرشلونة ومانشستر سيتي تلعب بشكل جيد للغاية، ليفربول يلعب بشكل جيد، ولكن كان لدينا خمسة فرق إنجليزية في ثمن النهائي ونحن نتحدث عن أفضل دوري في العالم شهدنا خرجت خالية الوفاض. وبالتالي يجب أن نأخذ ذلك بجديّة». وتابع هاينكس الذي أصبح أول مدرب يحقق 11 فوزاً متتالياً في المسابقة: «إشبيلية خصم صعب. إذا شاهدتهم كيف لعبوا ضد مانشستر يونايتد، حتى بعد تقدمهم 1-0 قديماً لكرة جيدة علينا أن نحرص» في المقابل، يدخل إشبيلية المباراة بمعنويات عالية بعد التعادل الأخير من إيبا، وفيه ضيفه برشلونة (2-2) في الدوري، علماً بأنه تقدم بثلاثية نظيفة حتى وتظهر الإحصائيات أن الريال تغلب على يوفنتوس تسع مرات مقابل ثمان للفريق الإيطالي، بينما انتهت مبارياتهم فقط بالتعادل من 19 لقاء جمع الفريقين على مدار تاريخ البطولة. وخلال هذه المباريات

الفعال في صفوف النادي هذا الموسم سواء من خلال التسجيل حيث هن الشباك 6 مرات، أو صناعة اللعب عبر 8 تمريرات حاسمة. المدافعان جورجو كيبيلي والكلومبي خوان كوادرادو عادا إلى الملاعب السبت بعد التعافي من الإصابة وشاركوا في المباراة ضد ميلان، حيث هن الأخير الشباك والهدف الثاني، هو الأول له بعد غياب لمدة ثلاثة أشهر. ومن المقرر أن يعود المدافع البرازيلي اليكس ساندر و المهاجم الكرواتي ماريو مانزوكيتش. لكن الأرجنتيني باولو ديبالا عاد إلى قمة مستواه بعد تعافيه من إصابة في الفخذ، حيث سجل هدف الفوز في مرعى توتنهام في إياب ثمن النهائي، وكان ملهما في الفوز الذي حقق فريق السيدة العجوز على غريمه التقليدي ميلان 3-1 السبت الماضي عندما افتتح التسجيل في الدقيقة الثامنة رافعا رصيده إلى 22 هدفا في جميع المسابقات هذا الموسم. وغاب المهاجم الأرجنتيني عن مباراة الذهاب ضد الفريق

مع فرقه ريال، إضافة إلى ثنائية مع منتخب بلاده حول بها تحلفه أمام مصر إلى فوز 2-1 الأسبوع قبل الماضي في المباراة الدولية الودية الإعدادية لمونديال روسيا المقرر الصيف المقبل، وقال الحارس الأربعة: «عندما تلعب ضد فريق مثل ريال مدريد، فإن الرقابة على لاعب واحد لن تحدث فرقا كبيرا. قلت ذلك، لأن معرفة أنني سأواجه كريستيانو رونالدو تجعلني لا أتألم بلعبة ليال». وسجل رونالدو في كل واحدة من مبارياته ضد يوفنتوس حيث هن شباكه سبع مرات في خمس مباريات. ووصف بوفون المهاجم البرتغالي ب«قاتل، وكل ما يفعله هو بنسبة 100 في المائة، وهو قاتل أمام المرعى». يواجه اليفري مدرب يوفنتوس غياب ريكزتين أساسيين في مباراة الذهاب هما المدافع الدولي المغربي المهدي بنعطية ولاعب الوسط الدولي اليفري إيفاق. وسيظهر غياب بيانيتش على خط الوسط بالنتيجة إلى دوره

للاستفادة من هذه المرحلة. وأنت تصريحات زيدان عن رغبته بالبقاء الجمعة من موضع قوة، فعلى رغم أن الفريق لن يحقق القابا عدة هذا الموسم، إلا أن الفرنسي البالغ من العمر 45 عاما يمكنه أن يحتاج ويقوة، أنه قدم لريال منذ مطلع العام 2016 سلسلة من الألقاب التي يحمل بها أي مدرب أو ناد: دوري الأبطال مرتين، كأس العالم للأندية مرتين، الدوري الإسباني مرة.... وغيرها.

إلا أن ريال لا يرحم، وأي تعثر في تورينو أو ربما الخروج من ربع نهائي دوري الأبطال، قد يدفع بإعادة ريال ومشجعيه إلى نسيان كل السجل «الذهبي» للنجم الفرنسي السابق مع الفريق، والبدء في البحث عن بدائل. وكانت زيارة زيدان الأخيرة إلى تورينو في مارس (آذار) 2005 سلبية حيث خسر الريال أمام يوفنتوس صفر - 2 بعد وقت إضافي في إياب الدور ثمن النهائي لدوري الأبطال، واقصي

هدفا في المباريات ال11 الأخيرة ذهاباً على أرضه 1- صفر. وقال زيدان الذي خسر كلاعب نهائي دوري الأبطال 1997 أمام بوروسيا دورتموند الألماني 1998 أمام ريال: «أصبحت رجلاً ليوفنتوس، قلبي إسباني وريال مدريد هو نادي حياتي». لكن الفرنسي السابق الفائز بكأس العالم مع منتخب بلاده عام 1998، أضاف: «كنت أود تفادي مواجهة يوفنتوس، لأسباب كثيرة». وبعد 13 عاما، من آخر حضور لزيدان في تورينو، لا يزال الحارس الأسطوري للنادي الإيطالي جيانلويجي بوفون، الوحيد الذي يتوقع أن يخوض مباراة «الإعادة» اليوم. وهن النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو شباك بوفون مرتين في المباراة النهائية الموسم الماضي في كارديف، وهو ما يؤرق بال الحارس المخضرم. وسجل رونالدو، 33 عاما، 21 هدفا في

أنها ستشكل أيضا استعادة لنهائي دوري الأبطال الموسم الماضي، عندما فاز ريال 4-1 واحتفظ بلقبه الأوروبي للموسم الثاني تواليا. ورغم الضغط الذي يفرضه ناد زيدان ولاعبوه في وضع مريح قبل مباراة اليوم، إذ فازوا في 10 من آخر 11 مباراة خاضوها، ومنها مباراتا أبطال أوروبا لكرة القدم، فيما حل بايرن ميونيخ ضيفا ثقيلاً على إشبيلية الإسباني اليوم. وبعد 10 أشهر من نتويجه بلقبه ال12 في مسابقة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم بفوزه على يوفنتوس الإيطالي 4-1 في النهائي في كارديف، يسافر ريال مدريد الإسباني إلى تورينو اليوم لمواجهة فريق «السيدة العجوز» في ذهاب الدور ربع النهائي.

ويبلغ لاجبو يوفنتوس بقيادة المدرب سامبيليانو البغري ربع النهائي على حساب توتنهام الإنجليزي (2-2) في تورينو و2-1 في لندن، فيما حجز ريال مدريد بقيادة المدرب الفرنسي زين الدين زيدان بطاقته على حساب باريس سان جيرمان (1-1 في مدريد و2-1 في باريس). وأعرب زيدان الأسبوع الماضي عن رغبته في اللقاء مدربا لنادي ريال مدريد، إلا أن تحويل هذه الرغبة إلى واقع يرتبط على الأرجح بما سيحققه الفرنسي في مواجهة ناديه السابق يوفنتوس. ويعود زيدان إلى تورينو، حيث أمضى خمسة أعوام ما بين 1996-2001 مع فريق «السيدة العجوز» الذي أتاح له البروز عالميا، ولا سيما عندما قاد منتخب بلاده إلى أول لقب له في كأس العالم 1998. ويبدو دوري الأبطال الفرصة الوحيدة لريال لتحقيق لقب هذا الموسم، بعدما فقد فرصة الاحتفاظ بلقبه في الدوري الإسباني لصالح غريمه برشلونة، وخرج بشكل مبكر من الكأس المحلية. ومباراة اليوم إضافة إلى كونها العودة الأولى لزيدان كمدرّب إلى تورينو، مع كل ما يخبئته ذلك من مشاعر ونكريات، إلا



رونالدو وريال مدريد الراححة (أ.ب)

باردو يرحل عن وست بروميتش بعد 4 أشهر فقط

وقال دي برونين أمس: «سنستمتع بهذا الموقف، هذه هي المباريات التي نخوض الموسم بأكمله من أجلها. سيكون أسرا رائعا ومختلفا. نعرفون ما بين النادي والتاريخ لذا سنبشكّل هذا حدثا تاريخيا». وأضاف: «كلما حسنا اللقب مبكرا كلما كان هذا أفضل. يمكننا بعدها التركيز على بقية المباريات». وواصل: «كانت مسيرة صعبة. لعبنا أمام ليفربول ويونايتد ثم ليفربول ثانية ومن بعدهم توتنهام. هذا رائع ليس كذلك؟»



باردو فشل في إنقاذ وست بروميتش (رويترز)

بات السن باردو ثاني مدرب يترك تدريب وست بروميتش البيون متذبل ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم هذا الموسم عندما فك ارتباطه بالفريق أمس بعد أربعة أشهر فقط من توليه المسؤولية. وجاء الإعلان عن رحيل باردو بعد يومين من تلقي الفريق خسارته الثامنة على التوالي في الدوري (رقم قياسي)، ما جعله قابعا في قاع جدول الترتيب متبعدا بفارق سبع نقاط عن الفريق الذي يسبقه و10 نقاط عن منطقة الأمان. وكتب وست بروميتش على موقعه الإلكتروني أنه توصل للمدرب «إلى اتفاق مشترك لوضع حد لتعاونهما بعد محادثات ودية بين الطرفين». وأكد وست بروميتش أن مساعد باردو جون كارفر سيغادر منصبه أيضا، على أن يتولى مهمة الإشراف على الفريق في الوقت الحالي «حتى إشعار آخر»، دارن مور، أحد أعضاء الجهاز الفني المعاون. وتولى باردو المهمة في نوفمبر (تشرين الثاني) 2017 عقب إقالة توني بوليس وكان وست بروميتش حينها يتقدم بنقطتين عن الثلاثي المهبط بالهبوط وقاد الفريق في 21 مباراة في كافة المسابقات حقق خلالها ثلاثة انتصارات منها انتصار وحيد في الدوري. وبهذا يكون باردو، 56 عاما، المدرب السابق لساوتهامبتون ونوكاسل يونايتد وكريستال بالاس والذي سبق أن قاد وستهم لمركز وصيف بطل كأس الاتحاد الإنجليزي عام 2006 وكبر نفس الإنجاز مع كريستال بالاس بعدها بعشر سنوات، هو عاشر مدرب يخسر وظيفته في الدوري الإنجليزي الممتاز هذا الموسم. ويمر وست بروميتش اليوم، الملوك لمجموعة استثمارية صينية، بموسم مضطرب بشدة حيث أقبل

وقال دي برونين أمس: «سنستمتع بهذا الموقف، هذه هي المباريات التي نخوض الموسم بأكمله من أجلها. سيكون أسرا رائعا ومختلفا. نعرفون ما بين النادي والتاريخ لذا سنبشكّل هذا حدثا تاريخيا». وأضاف: «كلما حسنا اللقب مبكرا كلما كان هذا أفضل. يمكننا بعدها التركيز على بقية المباريات». وواصل: «كانت مسيرة صعبة. لعبنا أمام ليفربول ويونايتد ثم ليفربول ثانية ومن بعدهم توتنهام. هذا رائع ليس كذلك؟»

باردو فشل في إنقاذ وست بروميتش (رويترز)

باردو فشل في إنقاذ وست بروميتش (رويترز)

نادال يستعيد صدارة التصنيف العالمي على حساب فيدرر إيسنر يتوج بطلاً لدورة ميامي للتنس للمرة الأولى

دورة روما العام الماضي أيضا. ووجه إيسنر إنذارا لرفيرف منذ الشوط الثاني للمجموعة الأولى عندما حصل على 3 كرات لكسر إرساله، لكن الأميركي لتسلم في الشوط الفاصل الذي حسمه الألماني 7-4. وفرض التعادل نفسه في المجموعة الثانية حتى الشوط الثامن (4-4)، قبل أن يرتكب رفيرف خطأ مزدوجا في بداية الشوط التاسع وأخفق في كرة مياشيرة فحسر إرساله ليتقدم إيسنر 5-4 ثم أنهاها في صالحه 6-4. وعانى اللاعبان في المجموعة الثالثة الحاسمة واضطر كل منهما إلى إنقاذ نقاط عدة للحفاظ على إرساله حتى خسره رفيرف مرة أخرى في الشوط التاسع ليتقدم الأميركي 5-4 ويكسب العاشر نظيفا ويحسم النتيجة. واللقب هو الثالث عشر لإيسنر الذي ضمن دخول نادي العشرة الأوائل الأثنيون بعد إطاحته الأرجنتيني خوان مارتن دل بوترو في دور الأربعة ووضعه

حدا لسلسلة من 15 فوزا متتاليا لارجنطيني. وقال إيسنر الذي ارتقى من المركز السابع عشر إلى التاسع في التصنيف العالمي: «لم أتوقع ما حدث. لقد جئت إلى هذه البطولة وفي جيحتي فوز واحد في دورات رابطة اللاعبين المحترفين وكنت العب بشكل سيئ للغاية». وأضاف: «إنه حلم، لقد فزت بالمبارتين الأولى والثانية بعد ثلاث مجموعات، وبعد ذلك سارت الأمور على أفضل حال». فزت بالمرحلة الأولى والثانية بعد ثلاث مجموعات، وبعد ذلك سارت الأمور على أفضل حال». فزت بالمبارتين الأولى والثانية بعد ثلاث مجموعات، وبعد ذلك سارت الأمور على أفضل حال».

وبات إيسنر أول أميركي يتوج بلقب

دورة روما العام الماضي أيضا. ووجه إيسنر إنذارا لرفيرف منذ الشوط الثاني للمجموعة الأولى عندما حصل على 3 كرات لكسر إرساله، لكن الأميركي لتسلم في الشوط الفاصل الذي حسمه الألماني 7-4. وفرض التعادل نفسه في المجموعة الثانية حتى الشوط الثامن (4-4)، قبل أن يرتكب رفيرف خطأ مزدوجا في بداية الشوط التاسع وأخفق في كرة مياشيرة فحسر إرساله ليتقدم إيسنر 5-4 ثم أنهاها في صالحه 6-4. وعانى اللاعبان في المجموعة الثالثة الحاسمة واضطر كل منهما إلى إنقاذ نقاط عدة للحفاظ على إرساله حتى خسره رفيرف مرة أخرى في الشوط التاسع ليتقدم الأميركي 5-4 ويكسب العاشر نظيفا ويحسم النتيجة. واللقب هو الثالث عشر لإيسنر الذي ضمن دخول نادي العشرة الأوائل الأثنيون بعد إطاحته الأرجنتيني خوان مارتن دل بوترو في دور الأربعة ووضعه

دورة روما العام الماضي أيضا. ووجه إيسنر إنذارا لرفيرف منذ الشوط الثاني للمجموعة الأولى عندما حصل على 3 كرات لكسر إرساله، لكن الأميركي لتسلم في الشوط الفاصل الذي حسمه الألماني 7-4. وفرض التعادل نفسه في المجموعة الثانية حتى الشوط الثامن (4-4)، قبل أن يرتكب رفيرف خطأ مزدوجا في بداية الشوط التاسع وأخفق في كرة مياشيرة فحسر إرساله ليتقدم إيسنر 5-4 ثم أنهاها في صالحه 6-4. وعانى اللاعبان في المجموعة الثالثة الحاسمة واضطر كل منهما إلى إنقاذ نقاط عدة للحفاظ على إرساله حتى خسره رفيرف مرة أخرى في الشوط التاسع ليتقدم الأميركي 5-4 ويكسب العاشر نظيفا ويحسم النتيجة. واللقب هو الثالث عشر لإيسنر الذي ضمن دخول نادي العشرة الأوائل الأثنيون بعد إطاحته الأرجنتيني خوان مارتن دل بوترو في دور الأربعة ووضعه

دورة روما العام الماضي أيضا. ووجه إيسنر إنذارا لرفيرف منذ الشوط الثاني للمجموعة الأولى عندما حصل على 3 كرات لكسر إرساله، لكن الأميركي لتسلم في الشوط الفاصل الذي حسمه الألماني 7-4. وفرض التعادل نفسه في المجموعة الثانية حتى الشوط الثامن (4-4)، قبل أن يرتكب رفيرف خطأ مزدوجا في بداية الشوط التاسع وأخفق في كرة مياشيرة فحسر إرساله ليتقدم إيسنر 5-4 ثم أنهاها في صالحه 6-4. وعانى اللاعبان في المجموعة الثالثة الحاسمة واضطر كل منهما إلى إنقاذ نقاط عدة للحفاظ على إرساله حتى خسره رفيرف مرة أخرى في الشوط التاسع ليتقدم الأميركي 5-4 ويكسب العاشر نظيفا ويحسم النتيجة. واللقب هو الثالث عشر لإيسنر الذي ضمن دخول نادي العشرة الأوائل الأثنيون بعد إطاحته الأرجنتيني خوان مارتن دل بوترو في دور الأربعة ووضعه

دورة روما العام الماضي أيضا. ووجه إيسنر إنذارا لرفيرف منذ الشوط الثاني للمجموعة الأولى عندما حصل على 3 كرات لكسر إرساله، لكن الأميركي لتسلم في الشوط الفاصل الذي حسمه الألماني 7-4. وفرض التعادل نفسه في المجموعة الثانية حتى الشوط الثامن (4-4)، قبل أن يرتكب رفيرف خطأ مزدوجا في بداية الشوط التاسع وأخفق في كرة مياشيرة فحسر إرساله ليتقدم إيسنر 5-4 ثم أنهاها في صالحه 6-4. وعانى اللاعبان في المجموعة الثالثة الحاسمة واضطر كل منهما إلى إنقاذ نقاط عدة للحفاظ على إرساله حتى خسره رفيرف مرة أخرى في الشوط التاسع ليتقدم الأميركي 5-4 ويكسب العاشر نظيفا ويحسم النتيجة. واللقب هو الثالث عشر لإيسنر الذي ضمن دخول نادي العشرة الأوائل الأثنيون بعد إطاحته الأرجنتيني خوان مارتن دل بوترو في دور الأربعة ووضعه

دورة روما العام الماضي أيضا. ووجه إيسنر إنذارا لرفيرف منذ الشوط الثاني للمجموعة الأولى عندما حصل على 3 كرات لكسر إرساله، لكن الأميركي لتسلم في الشوط الفاصل الذي حسمه الألماني 7-4. وفرض التعادل نفسه في المجموعة الثانية حتى الشوط الثامن (4-4)، قبل أن يرتكب رفيرف خطأ مزدوجا في بداية الشوط التاسع وأخفق في كرة مياشيرة فحسر إرساله ليتقدم إيسنر 5-4 ثم أنهاها في صالحه 6-4. وعانى اللاعبان في المجموعة الثالثة الحاسمة واضطر كل منهما إلى إنقاذ نقاط عدة للحفاظ على إرساله حتى خسره رفيرف مرة أخرى في الشوط التاسع ليتقدم الأميركي 5-4 ويكسب العاشر نظيفا ويحسم النتيجة. واللقب هو الثالث عشر لإيسنر الذي ضمن دخول نادي العشرة الأوائل الأثنيون بعد إطاحته الأرجنتيني خوان مارتن دل بوترو في دور الأربعة ووضعه

دورة روما العام الماضي أيضا. ووجه إيسنر إنذارا لرفيرف منذ الشوط الثاني للمجموعة الأولى عندما حصل على 3 كرات لكسر إرساله، لكن الأميركي لتسلم في الشوط الفاصل الذي حسمه الألماني 7-4. وفرض التعادل نفسه في المجموعة الثانية حتى الشوط الثامن (4-4)، قبل أن يرتكب رفيرف خطأ مزدوجا في بداية الشوط التاسع وأخفق في كرة مياشيرة فحسر إرساله ليتقدم إيسنر 5-4 ثم أنهاها في صالحه 6-4. وعانى اللاعبان في المجموعة الثالثة الحاسمة واضطر كل منهما إلى إنقاذ نقاط عدة للحفاظ على إرساله حتى خسره رفيرف مرة أخرى في الشوط التاسع ليتقدم الأميركي 5-4 ويكسب العاشر نظيفا ويحسم النتيجة. واللقب هو الثالث عشر لإيسنر الذي ضمن دخول نادي العشرة الأوائل الأثنيون بعد إطاحته الأرجنتيني خوان مارتن دل بوترو في دور الأربعة ووضعه

دورة روما العام الماضي أيضا. ووجه إيسنر إنذارا لرفيرف منذ الشوط الثاني للمجموعة الأولى عندما حصل على 3 كرات لكسر إرساله، لكن الأميركي لتسلم في الشوط الفاصل الذي حسمه الألماني 7-4. وفرض التعادل نفسه في المجموعة الثانية حتى الشوط الثامن (4-4)، قبل أن يرتكب رفيرف خطأ مزدوجا في بداية الشوط التاسع وأخفق في كرة مياشيرة فحسر إرساله ليتقدم إيسنر 5-4 ثم أنهاها في صالحه 6-4. وعانى اللاعبان في المجموعة الثالثة الحاسمة واضطر كل منهما إلى إنقاذ نقاط عدة للحفاظ على إرساله حتى خسره رفيرف مرة أخرى في الشوط التاسع ليتقدم الأميركي 5-4 ويكسب العاشر نظيفا ويحسم النتيجة. واللقب هو الثالث عشر لإيسنر الذي ضمن دخول نادي العشرة الأوائل الأثنيون بعد إطاحته الأرجنتيني خوان مارتن دل بوترو في دور الأربعة ووضعه



إيسنر يحتفل بجائزة دورة ميامي (رويترز)

في مدينة السينما كتب نجم الكرة السويدي بداية فوق خيال هوليوود بأول مباراة مع لوس أنجلوس غالاكسي سحر إبراهيموفيتش يعيد البريق للدوري الأميركي



لوس أنجلوس، غراهام باركر

قبل أكثر من عقد من الزمان، شارك النجم الإنجليزي ديفيد بيكام في أول مباراة له مع لوس أنجلوس غالاكسي الأميركي في مباراة ودية أمام نادي تشيلسي. ورغم أنه كان يعاني من إصابة، شارك بيكام كبديل وسجل هدفين واستحوذ على الأضواء للدرجة التي جعلت شبكة «إي إس بي إن» تخصص له كاميرا خاصة تتابع تحركاته حتى وهو يجلس على مقاعد البدلاء.

وحدث الأمر نفسه مع اللاعب السويدي زلاتان إبراهيموفيتش، الذي شارك في أول مباراة له مع لوس أنجلوس غالاكسي من على مقاعد البدلاء أيضا، بعدما سافر جوا لمدة عشر ساعات مساء الخميس الماضي ليستقبله جمهور النادي الأميركي استقبالا حافلا. ورغم أن أول مشاركة لإبراهيموفيتش مع ناديه الجديد كانت في مباراة ديربي حماسية للغاية ورغم أنه عائد من إصابة طويلة وقطع رحلة سفر لمدة 10 ساعات، فقد واصل العملاق السويدي هوابته بالتسجيل في أول مباراة له مع الفرق التي ينتقل إليها، والتي كانت في الماضي مع فرق أوروبية كبرى. في مدينة تعتمد على إنتاج الأفلام الضخمة، كتب إبراهيموفيتش نهاية فوق خيال هوليوود معلنا عن وصوله إلى لوس أنجلوس بتسديدة مذهلة وهدف فوز قرب النهاية أمام لوس أنجلوس إف سي.

دعونا نتفق على أن الفريق الحالي لنادي لوس أنجلوس غالاكسي يقل في المستوى كثيرا عن الفريق الذي انضم إليه بيكام قبل سنوات، وأن لوس أنجلوس غالاكسي كان يلعب هذه المباراة أمام منافس قوي هو نادي لوس أنجلوس إف سي. وبينما كان إبراهيموفيتش يشاهد فريقه

متأخرا بفارق هدفين في شوط المباراة الأول، كان يمكنه الاكتفاء بالجلوس على مقاعد البدلاء والاستحوذ على الاهتمام الإعلامي المنصب عليه، لكنه لم يفعل ذلك. واحزن النجم المكسيكي كارلوس فيلا هدفين لنادي لوس أنجلوس إف سي، أحدهما من تسديدة رائعة. وعندما تلقى لوس أنجلوس غالاكسي الهدف الثالث في بداية الشوط الثاني، كان من الممكن أن يفكر إبراهيموفيتش بأن حظوظ فريقه في الفوز بالمباراة قد انتهت،

لكنه لم يستسلم أبدا. ويبلغ قاعدته غير مباشر إلى إحراز فريقه هدفا لتصبح النتيجة ثلاثة أهداف مقابل هدفين، وكان لا يزال هناك شعور بالقلق حول حالة ركبته بينما كان يركض بأقصى سرعة من أجل الحصول على كرة بجوار خط التماس، لكن بعد دقائق قليلة وضع السلطان السويدي حدا لهذه الشكوك. وفي هجمة لفريق لوس أنجلوس غالاكسي رد دفاع الفريق المنافس الكرة بالراسم بالقرب من خط المنتصف ليستقبلها إبراهيموفيتش وهو يرى بسرعة بديهية يجسد عليها حارس مرمى لوس أنجلوس إف سي، تايلر ميلر، وهو متقدم عن مرماه ليسدد الكرة مباشرة في المرمى محرزا هدفا رائعا. واشتعلت الأجواء داخل الملعب، لكن إبراهيموفيتش لم يكتف بذلك وواصل تالقه ليحزن

لكنه لم يستسلم أبدا. ويبلغ قاعدته غير مباشر إلى إحراز فريقه هدفا لتصبح النتيجة ثلاثة أهداف مقابل هدفين، وكان لا يزال هناك شعور بالقلق حول حالة ركبته بينما كان يركض بأقصى سرعة من أجل الحصول على كرة بجوار خط التماس، لكن بعد دقائق قليلة وضع السلطان السويدي حدا لهذه الشكوك. وفي هجمة لفريق لوس أنجلوس غالاكسي رد دفاع الفريق المنافس الكرة بالراسم بالقرب من خط المنتصف ليستقبلها إبراهيموفيتش وهو يرى بسرعة بديهية يجسد عليها حارس مرمى لوس أنجلوس إف سي، تايلر ميلر، وهو متقدم عن مرماه ليسدد الكرة مباشرة في المرمى محرزا هدفا رائعا. واشتعلت الأجواء داخل الملعب، لكن إبراهيموفيتش لم يكتف بذلك وواصل تالقه ليحزن

إبراهيموفيتش أضفى مزيداً من القوة على فريق غالاكسي (أ.ب.)

الكثير». نحن لا نعرف ما يخبؤه القدر لإبراهيموفيتش مع ناديه الأميركي الجديد - هل ستكون هذه البداية النارية هي مقدمة أداء قوي أم مجرد مهارة من نجم كبير أوشكت مسيرته على الانتهاء ولن يستطيع مواصلة الانتعاش في المستقبل. ويجب أن يعلم اللاعب السويدي أن اللعب في الدوري الأميركي ليس بالأمر السهل، وأن الفريق يقطع مسافات كبيرة في رحلات طويلة قبل كل مباراة، وهو ما سيؤثر بالسلب على لياقته البدنية خاصة مع تقدمه في السن. وقد صرح إبراهيموفيتش بطريقة مختلفة تماما ويحصل على أمان أفضل... مجرد ذهابه إلى غالاكسي يعني الكثير. نجم كبير مظهره يجذب وسائل الإعلام ومبيعات القمصان والتذاكر، اسم زلاتان بمفرده يعطي غالاكسي

هدفاً، إلا أنه لم يحقق نجاحا محتسب بدلا من الضائع لكرة رأسية بعد تمريرة عرضية من اللاعب السابق لتشيلسي وارسنال الإنجليزي أشلي كول. وقال النجم السويدي تعليقا على هدفه الأول الذي اعتبرته وسائل إعلام أميركية أجمل هدف في الدوري هذا الموسم: «رأيت أن الحارس كان متقدما. لم أفكر وأطلقت الكرة على الفور. كان أفضل شعور في العالم، كلما انضمت إلى فريق جديد، أسجل من المباراة الأولى». وتابع: «لم يكن في إمكاني القيام بأمر مختلف هنا، أي عدم الحفاظ على «تقليد» التسجيل في مباراته الأولى مع فريق جديد. وأضاف: «كنت أسمع المشجعين يرددون نريد زلاتان. لقد منحتهم هذا الدرس على يد لاعب عملاق مثل النجم السويدي زلاتان إبراهيموفيتش. وأبلغ ستيفان إيشيزاكي

هدفاً، إلا أنه لم يحقق نجاحا محتسب بدلا من الضائع لكرة رأسية بعد تمريرة عرضية من اللاعب السابق لتشيلسي وارسنال الإنجليزي أشلي كول. وقال النجم السويدي تعليقا على هدفه الأول الذي اعتبرته وسائل إعلام أميركية أجمل هدف في الدوري هذا الموسم: «رأيت أن الحارس كان متقدما. لم أفكر وأطلقت الكرة على الفور. كان أفضل شعور في العالم، كلما انضمت إلى فريق جديد، أسجل من المباراة الأولى». وتابع: «لم يكن في إمكاني القيام بأمر مختلف هنا، أي عدم الحفاظ على «تقليد» التسجيل في مباراته الأولى مع فريق جديد. وأضاف: «كنت أسمع المشجعين يرددون نريد زلاتان. لقد منحتهم هذا الدرس على يد لاعب عملاق مثل النجم السويدي زلاتان إبراهيموفيتش. وأبلغ ستيفان إيشيزاكي

هدفاً، إلا أنه لم يحقق نجاحا محتسب بدلا من الضائع لكرة رأسية بعد تمريرة عرضية من اللاعب السابق لتشيلسي وارسنال الإنجليزي أشلي كول. وقال النجم السويدي تعليقا على هدفه الأول الذي اعتبرته وسائل إعلام أميركية أجمل هدف في الدوري هذا الموسم: «رأيت أن الحارس كان متقدما. لم أفكر وأطلقت الكرة على الفور. كان أفضل شعور في العالم، كلما انضمت إلى فريق جديد، أسجل من المباراة الأولى». وتابع: «لم يكن في إمكاني القيام بأمر مختلف هنا، أي عدم الحفاظ على «تقليد» التسجيل في مباراته الأولى مع فريق جديد. وأضاف: «كنت أسمع المشجعين يرددون نريد زلاتان. لقد منحتهم هذا الدرس على يد لاعب عملاق مثل النجم السويدي زلاتان إبراهيموفيتش. وأبلغ ستيفان إيشيزاكي

هدفاً، إلا أنه لم يحقق نجاحا محتسب بدلا من الضائع لكرة رأسية بعد تمريرة عرضية من اللاعب السابق لتشيلسي وارسنال الإنجليزي أشلي كول. وقال النجم السويدي تعليقا على هدفه الأول الذي اعتبرته وسائل إعلام أميركية أجمل هدف في الدوري هذا الموسم: «رأيت أن الحارس كان متقدما. لم أفكر وأطلقت الكرة على الفور. كان أفضل شعور في العالم، كلما انضمت إلى فريق جديد، أسجل من المباراة الأولى». وتابع: «لم يكن في إمكاني القيام بأمر مختلف هنا، أي عدم الحفاظ على «تقليد» التسجيل في مباراته الأولى مع فريق جديد. وأضاف: «كنت أسمع المشجعين يرددون نريد زلاتان. لقد منحتهم هذا الدرس على يد لاعب عملاق مثل النجم السويدي زلاتان إبراهيموفيتش. وأبلغ ستيفان إيشيزاكي

هدفاً، إلا أنه لم يحقق نجاحا محتسب بدلا من الضائع لكرة رأسية بعد تمريرة عرضية من اللاعب السابق لتشيلسي وارسنال الإنجليزي أشلي كول. وقال النجم السويدي تعليقا على هدفه الأول الذي اعتبرته وسائل إعلام أميركية أجمل هدف في الدوري هذا الموسم: «رأيت أن الحارس كان متقدما. لم أفكر وأطلقت الكرة على الفور. كان أفضل شعور في العالم، كلما انضمت إلى فريق جديد، أسجل من المباراة الأولى». وتابع: «لم يكن في إمكاني القيام بأمر مختلف هنا، أي عدم الحفاظ على «تقليد» التسجيل في مباراته الأولى مع فريق جديد. وأضاف: «كنت أسمع المشجعين يرددون نريد زلاتان. لقد منحتهم هذا الدرس على يد لاعب عملاق مثل النجم السويدي زلاتان إبراهيموفيتش. وأبلغ ستيفان إيشيزاكي

عندما كان القانون يقضي باستمرار اللعب في حالة التعادل ولا توجد هناك نهاية للوقت الإضافي

مباراة ستوكبورت ودونكاستر استمرت 203 دقائق ولم يوقفها سوى الظلام

يتملحه البشر. وأنا على يقين من أنه بعد هذه التجربة سوف يكون المسؤولون حذرين بشأن استمرار العمل بقانون يضع مثل هذه الضغوط البدنية والعقلية على اللاعبين والجمهور. وأنا أعلم جيدا أن قاعدة (اللعب حتى النهاية) ليست سوى إجراء مرتبط بفترة الحرب، لكن من أجل مصلحة اللعبة يجب إلغاؤه على الفور».

وأصدر مراسل صحيفة «ويسترن ميل» على أن هذه المباراة كانت «اختياراً للقدرة على التحمل وسنظل دائما موجودة ضمن الأرقام القياسية للعبة». لكن في واقع الأمر، لم تستمر هذه المباراة ضمن الأرقام القياسية للعبة طويلا، حيث حل بدلها منها مباراة أخرى بعد 12 شهرا فقط. ففي 30 مارس (آذار) عام 1946 استضاف نادي ستوكبورت كاونتي نادي دونكاستر روفرز في مباراة الإياب لنهائي كأس الشمال الثالث، وانتهت المباراة الأولى بالتعادل بهدفين لكل فريق، وهي نفس النتيجة التي لعبت بها مباراة العودة، ولذا لعب الفريقان وقتاً إضافيا ولم يسجل خلاله أي من الفريقين هدفا وبالتالي استمر اللعب طويلا.

وبعد مرور أقل من ثلاث ساعات، حول لي كوك، مهاجم ستوكبورت، الكرة إلى داخل المرمى ونزل الجمهور إلى أرض اللعب قبل أن يسمع صافرة نهاية المباراة. لكن حكم المباراة، الذي كان يدعى بيكر من منطقة كرو، قد اكتشف أن الهدف جاء من لمسة يد واضحة، وبالتالي ألغى الهدف

يتملحه البشر. وأنا على يقين من أنه بعد هذه التجربة سوف يكون المسؤولون حذرين بشأن استمرار العمل بقانون يضع مثل هذه الضغوط البدنية والعقلية على اللاعبين والجمهور. وأنا أعلم جيدا أن قاعدة (اللعب حتى النهاية) ليست سوى إجراء مرتبط بفترة الحرب، لكن من أجل مصلحة اللعبة يجب إلغاؤه على الفور».

وأصدر مراسل صحيفة «ويسترن ميل» على أن هذه المباراة كانت «اختياراً للقدرة على التحمل وسنظل دائما موجودة ضمن الأرقام القياسية للعبة». لكن في واقع الأمر، لم تستمر هذه المباراة ضمن الأرقام القياسية للعبة طويلا، حيث حل بدلها منها مباراة أخرى بعد 12 شهرا فقط. ففي 30 مارس (آذار) عام 1946 استضاف نادي ستوكبورت كاونتي نادي دونكاستر روفرز في مباراة الإياب لنهائي كأس الشمال الثالث، وانتهت المباراة الأولى بالتعادل بهدفين لكل فريق، وهي نفس النتيجة التي لعبت بها مباراة العودة، ولذا لعب الفريقان وقتاً إضافيا ولم يسجل خلاله أي من الفريقين هدفا وبالتالي استمر اللعب طويلا.

وبعد مرور أقل من ثلاث ساعات، حول لي كوك، مهاجم ستوكبورت، الكرة إلى داخل المرمى ونزل الجمهور إلى أرض اللعب قبل أن يسمع صافرة نهاية المباراة. لكن حكم المباراة، الذي كان يدعى بيكر من منطقة كرو، قد اكتشف أن الهدف جاء من لمسة يد واضحة، وبالتالي ألغى الهدف



لقطة من مباراة ستوكبورت ودونكاستر قبل 72 عاماً والتي استمرت 203 دقائق

فترات الطريق أثناء رحلتهم بالقطار أو الحافلة إلى المباراة، وغالبا لم يكن لديهم ما يأكلونه، ثم يتعرضون للانتقادات من قبل ألف متفرج ملعب المباراة وسط أجواء من الإثارة والتوتر وحمل اللاعبين على الأكتاف».

وأضافت الصحفية: «عانى لاعبو الفريقين بشدة بسبب هذا الماراثون الطويل الذي لم يكن يبدو أن هناك نهاية له، وظننا أن كل فريق قد خارت قواه بالفعل لكن كل فريق حرص على وضع أكبر قدر ممكن من الطاقة في لاعبيه الذين ظهروا وكانهم أبطال خارقون يتحملون ما لا

المسابقة لجعلها أقل إرهاقا. وقالت صحيفة «ليفربول إيكو»: «علينا أن نتذكر أن جميع اللاعبين كانوا إما في القوات المسلحة وإما العمل، وبالتالي لا تقام أي منافسات قبل منتصف النهار. وكان الكثير من اللاعبين المدنيين يذهبون إلى عمل صباحي قبل المباراة، في حين كان اللاعبون المنضمون للخدمة كثيرا ما يضطرون للقيام بمهامهم في الصباح قبل الخروج من المعسكر. وأعرف حالات كثيرة قام فيها لاعبيون في الخدمة بتمارين مرهقة، وكانوا يقفون معظم

لانتكشاير لكرة القدم تعليمات للحكم بإنهاء المباراة إذا لم يسجل أي من الفريقين هدفا خلال الدقائق الخمس التالية، وبالفعل لم يسجل أي من الفريقين، وأنهى الحكم اللقاء». وفي الحقيقة، كانت الأمور تقسم بالفوضى الشديدة، إذ كانت المباراة تلعب بينما كانت هناك مناقشات بجانب خطوط التماس بين أشخاص يحاولون ارتجال أي طريقة لإنهائها ثم تنتهي المباراة بالفعل عندما يأخذ مسؤول محلي من اتحاد اللعبة على عاتقه تغيير قواعد

لندن، سيمون بيرنتون

خلال الحرب العالمية الثانية، استمرت منافسات كرة القدم الإنجليزية بطريقة غير منتظمة، وفوضوية إلى حد ما، وأصبح التنظيم أكثر صعوبة عندما كان كل رجل يقدر على القتال - وبالتالي يقدر على اللعب - ينضم إلى القوات المسلحة، أو على أقل تقدير، ينضم للعمل في وظيفة بدوام كامل. وتم تجنب كافة التعديلات غير الضرورية، وأقيمت المسابقات على المستوى الإقليمي وبسرعة كبيرة. وفي عام 1940 فإن نادي وستهم يوناييتد بكأس رابطة

كرة القدم أثناء الحرب، وهي البطولة التي كانت تلعب في 137 مباراة في غضون تسعة أسابيع فقط. لكن المسؤولين عن تلك المسابقة رأوا أن إعادة المباريات التي تنتهي بالتعادل تعد شكلا من أشكال تعقيد الأمور دون داع. وفي العام التالي، كان يتم احتساب نتيجة المباراة التي تنتهي بالتعادل لصالح الفريق صاحب السجل الأفضل في المسابقة، لكن ذلك تسبب في حالة من الجدل وعدم الرضا أيضا. وفي هذه الأثناء، لجأ كاس لانتكشاير إلى تجربة طريقة جديدة لتسوية الخلاف حول المباريات التي تنتهي بالتعادل في المسابقات، وقرر ببساطة ألا تتوقف المباراة حتى يسجل أحد الفريقين هدف الفوز. وفي المرة الأولى التي يجرب فيها هذا الأمر، فاز بيرنلي على إيفرتون من دون قدر كبير من الوقت أو الجهد الإضافي، واعتبرت التجربة

تقليد ملكي سيضطرها إلى تغيير نظامها الغذائي قبل زواجها لتفادي التسمم ماذا يشغل بال ميغان ماركل في ليلة زفافها الملكي؟

لندن، الشرق الأوسط

لم يتبق سوى 48 ساعة على حفل زفافها الملكي وبالتأكيد تعاني العروس الملكية الأميرة ميغان ماركل من التوتر. ومن البديهي أن حالة التوتر تلك تزداد كلما اقتربنا من الوقت الذي سيمسك فيه ملايين المشاهدين في جميع أنحاء العالم بجهاز الريموت كونترول لتحويل القناة ومشاهدة حفل زفافها إلى الأمير هاري.

عندما يجد الإنسان نفسه تحت دائرة ضوء مركزة كذلك فإنه لا يكون مهيا لتقبل أي طارئ. فممن خطبتها في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، دخلت صاحبة الستة وثلاثين عاما مدرسة «تعليم الأميرات» لتدرس تاريخ العائلة المالكة والتدريب على البروتوكول وفن الإتيكيت واستخدام أدوات المائدة.

تلقت ميغان تدريبات حتى في فنون الصاعقة القتالية لمقاومة عمليات الاختطاف، ورغم كل ذلك فلا يزال الخوف يتملكها. ولذلك دعونا نفكر في أي طارئ قد يحدث في اللحظات الأخيرة قبل الزفاف، حسب صحيفة «الديلي ميرر» البريطانية.

من الوايد أن يعاني العريس من الإنهاك بسبب الاحتفال، وقد يقرر شقيقه حضور مباراة نهائي كأس الاتحاد الإنجليزي بدلا من حفل الزفاف. وقد يحدث في نفس الفترة أن ترتزق زوجة أخيه بطفله الثالث. أضف إلى هذا الاحتمال كتابة شقيقة زوجته لكتاب عن حياتها مع شقيقها، والأنسأ من كل هذا أن يغيب فيليب عن الحفل. على الأمير هاري أن يرتدي بدلة خاصة بالصباح ويلقي بكلمة أمام الملكة وفي وجود العائلة المالكة الأجنبية، وربما في وجود الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما. ماذا لو أن هذا الجهد كان أكبر من طاقته؟

قامت أخت العريس غير الشقيقة سامنتا، 52 عاما، بتغيير عنوان سيرتها الذاتية القادمة بعد ما سمعت تعليقات بأنها غير ملائمة، خصوصا أن عنوانه كان «يوميات الأخت الأميرة الانتهازية» والذي رآه البعض غير لائق، وقد يكون له مردود عكسي. ولذلك فقد جرى تغيير عنوان الكتاب الذي يتناول فترة طفولتهما معا ليصبح «حكاية أختين». لو أن سامنتا نجحت في تسريب بعض النسخ إلى الحفل فقد تنجح في جذب الانتباه، خاصة لو أدت فقرة غنائية خلال الحفل. وسيكون من الحكمة أن تخصص العروس بعض رجال



الأمير هاري وخطيبته ميغان ماركل خلال إحدى جولاتهما (رويترز)



مجلس لهاري وخطيبته في نافذة لمحل لبيع الهدايا في وندسور (آف ب)



متسوق يحمل قناعي ميغان وهاري (آف ب)

التي يمكن أن تسبب التسمم ليحضر المباراة ويعود في المساء ليكمل الحفل؛ لكن عليه ألا ينسى أن هناك شيئا في كرة القدم اسمه «وقت إضافي».

إلى ذلك، ستعيب ميغان ماركل تقاليد تتطلب من العائلة المالكة تجنب تناول أشياء معينة يمكن أن تسبب التسمم الغذائي.

وتستعد ميغان لتتبع خطى الملكة إليزابيث الثانية مع اقتراب موعد الزفاف الملكي - ويشمل ذلك تقاليد الطهي. وذكرت صحيفة صن أن «القاعدة تمنع الملكة وغيرها من العائلة المالكة من تناول أطعمة مثل بلح البحر وشريحة لحم نادرة عند تناول الطعام بالخارج» و«يُمنعون بالتخلص من الأطعمة

على مدار 12 عاما الماضية ويود أن يوجد في تلك المناسبة ليسلم الكاس للفريق الفائز بنفسه. لكن نظرا لأنه يدرك تماما استحالة وجوده في المكانين في نفس الوقت، فسيفضل حضور حفل الزفاف بكل تأكيد. ماذا لو أن شقيق الأمير هاري قرر فجأة التسلسل خلصة من الحفل ليستقل طائرة مروحية

الامن لمراقبة التصرفات غير المحسوبة لأختها. لكن ماذا عن كرة القدم؟ فقد وعد الأمير ويليام، بل أكد بنسبة 100 في المائة، على أنه لن يحضر المباراة النهائية لكأس الاتحاد الإنجليزي المقررة بعد ظهر يوم الزفاف. لكن المشكلة أنه شغل منصب رئيس اتحاد كرة القدم

«التضامن الاجتماعي» تضيف مرضاه إلى مبادرة «تكافل وكرامة»

مصر: مقرات حكومية تكتسي بالأزرق في اليوم العالمي للتوحد



مقر تابع لهيئة قناة السويس في مدينة الإسماعيلية مكتسباً بالأزرق (الشرق الأوسط)

إلى «الشو الإعلامي»، حيث يقدر أطباء نفسيون عدد أطفال مرضى التوحد في مصر بنحو مليون شخص، بينما تقدر وزارة التضامن

وكبول المصابين به، وإبراز المتميزين منهم. وقالت سمية الألفي، رئيس مجلس إدارة «جمعية التقدم» وعضو المجلس القومي لشؤون الإعاقة، على أن اليوم العالمي

التوحد، وصولاً بهم إلى أقصى قدر من الاستقلالية الذاتية وتقرير المصير.

وقالت سمية الألفي، رئيس الإدارة المركزية للرعاية الاجتماعية بسوزارة التضامن الاجتماعي المصرية: «وزارة التضامن تضع ضمن أولوياتها الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة، وبخاصة مرضى التوحد، حيث تم ضمهم ضمن الفئات المستفيدة من الدعم النقدي، لبرنامج (تكافل وكرامة). ولغلت إلى عدم وجود إحصاءات دقيقة لعدد المرضى في مصر».

وأضافت الألفي خلال ندوة «تمكين النساء المصابات بالتوحد» التي أقيمت في إطار فعاليات الاحتفال باليوم العالمي للتوحد، أنه «يتم العمل على إعادة دمج مصر باللون الأزرق؛ من بينها، مبنى وزارة التربية والتعليم، ومبنى وزارة التضامن الاجتماعي، وهيئة قناة السويس، والمبنى الرئيسي لمؤسسة مصر الخير، وحقل بنبان لإنتاج الطاقة الشمسية بأسوان، ومكتبة الإسكندرية، ومستشفى قصر العيني، وكاتدرائية بورسعيد، ودار

القاهرة، عبد الفتاح حرج

احتفلت مصر أمس على المستوى الرسمي والأهلي، باليوم العالمي لمتلازمة «التوحد». وأقامت عدة مؤسسات حكومية، ندوات وفعاليات للتعريف بالمرض ونشر ثقافة التعامل والتوعية مع المرضى وخاصة من الأطفال. بينما نظمت عدة جمعيات ومؤسسات محلية احتفالات وندوات للمرضى وذويهم، في أكثر من محافظة مصرية لتسليط الضوء على التحديات التي تواجه هؤلاء المرضى. وتضامنت عدة وزارات وهيئات حكومية مع المرضى وأضاعت أجهات مبانها ومنشأتها الحيوية باللون الأزرق، ضمن الاحتفالات العالمية بهذا المرض.

ونظم مركز الطفل للحضارة والإبداع «متحف الطفل»، احتفالية للتوعية بمتلازمة التوحد تحت شعار «كلنا سوا في متحف الطفل»، عبر تنظيم عدد من ورش العمل والأنشطة الحرفية، بهدف تفعيل دور الأسر والمجتمع في تقديم الخدمات والبرامج للأشخاص ذوي اضطراب

معرض نادر في كابل يعيد إحياء كنوز الفن المغولي

كابل - لندن، الشرق الأوسط
عشق بابور مدينة كابل ودفن في الحديقة التي أمر بإنشائها بعد أن غزا المدينة في عام 1504. لكن الحرب دمرتها بدرجة كبيرة في تسعينات القرن الماضي وأسهمت مؤسسة أغاخان في إصلاحها عام 2008.

ومما زالت الحديقة تعد منتزهاً تقبل عليه الأسر من سكان كابل، لكن الكنوز الفنية المغولية، نماذج مختارة من التحف والقطع الفنية التي أعيد إنتاجها بجودة عالية من الفترتين المغولية والتيمورية من منتصف القرن 16، وهي حقبة من أكثر الفترات ثراء ثقافياً في آسيا الوسطى، حسب «رويترز».

باتي المعرض في أعقاب معرض مماثل أقيم في ديسمبر (كانون الأول) في القلعة التاريخية بمدينة هرات غرب أفغانستان التي كانت ذات يوم مقر الأسرة التيمورية القوية.

وفي معرض كابل الذي افتتح السبت، تذكر مايكل باري الخبير العالمي في فنون وثقافة أفغانستان الذي أعد المعرض، زيارة قام بها للمدينة وقت نزوة الحرب الأهلية في تسعينات القرن الماضي.

وقال: «هنا في حديقة بابور، ما رأيناه في عام 1994 كان ركاماً وأشجاراً محطمة وقدائف فارغة. وكانت آثار الرصاص تملأ جدران المسجد الرخامي الجميل الذي يعود للقرن 17. كل ما رأيناه كان بنم عن اليأس والقيح».

وتحمل حديقة بابور إحدى أقدم الحدائق المغولية الباقية اسم أول إمبراطور من الإمبراطورية المغولية التي حكمت أغلب أرجاء الهند في القرون الثلاثة التالية.



امرأة تلتقط صوراً في معرض فني في حديقة بابور في كابل (رويترز)

أساسية لإرثهم الثقافي. وباستخدام أحدث أساليب الطباعة، أعيد إنتاج عشرات النماذج المصغرة التي عرضت لتظهر للعالم الأسطوري للشعراء والحكام والصيادين ومشاهد من حياة البلاط الإمبراطوري وتعرض التداخل الكبير القائم بين الفنون الأوروبية والمغولية.

وقال توماس بارفيلد رئيس المعهد الأميركي للدراسات الأفغانية الذي أشرف على تنظيم المعرض: «غلبت هذه القطع اختفت من أفغانستان قبل أكثر من 500 عام، وحتى في ذلك الوقت لم يكن يشاهدها سوى الملوك والوزراء وربما بعض كبار العلماء».

بالمصابين بالمرض. من جانبه، أعلن الفريق مُهاب مميش، رئيس هيئة قناة السويس، مشاركة الهيئة في احتفالات اليوم العالمي للتوحد «الأوتيزم» بإضاءة عدد من المنشآت التاريخية والرئيسية باللون الأزرق مساء اليومين الماضيين، وهي مبنى الإرشاد بالإسماعيلية، ومبنى القبة ببورسعيد، ومبنى التحركات بمستشارية وزير التربية والتعليم، لشؤون الاحتياجات الخاصة خلال الاحتفال باليوم العالمي للتوحد: «نصوب هذا العام من خلال العديد من النشاطات التي ترعاها وزارة التربية والتعليم، تحت شعار (قوتنا في الدمج) إلى الوصول لأكثر عدد من الناس، للتوعية بأهمية التوحد لدى المجتمع».

وفي إطار جهود علاج التوحد الحكومية، خصصت وزارة الصحة والسكان المصرية، خطاً ساخناً بحمل رقم (08008880700)، لتقديم الخدمات الطبية والصحية للأطفال ذوي الإعاقة، والسردي على المستشفيات، ويستقبل الخط جميع المقترحات التي تدعم الرعاية

التعرف على أعراض اضطرابات القلق يمكن أن يحسن نوعية الحياة للمرضى وأسره

احتمالات الاكتئاب تزيد لدى الأطفال المصابين بالتوحد وفرط النشاط

لكن الدراسة لم تكن مصممة خصيصاً لإثبات صلة الإصابة بالتوحد ونقص الانتباه بالإصابة بالاكتئاب أو القلق، لكنها تلقت الانتباه إلى عدم إرجاع كل الأعراض إلى التوحد فحسب ليتسنى التعامل معها بشكل أفضل. وتوصي جيرالدين داوسون، مديرة مركز التوحد والنمو العقلي في المركز الطبي في جامعة ديوك في

المتحدة يعاني من التوحد فيما يبلغ المعدل التقريبي للإصابة باضطراب نقص الانتباه مع فرط النشاط طفل لكل عشرة.

ويقول فريق الدراسة إن من المعروف أن «إبه دي إتش دي» أكثر شيوعاً لدى الأطفال المصابين بالتوحد مقارنة بغيرهم لكن الأبحاث التي أجريت حتى الآن لم تقدم صورة واضحة عن تأثير

لدى الأطفال الذين يعانون أيضاً من نقص الانتباه مع فرط النشاط».

وأضافت عبر البريد الإلكتروني: «التعرف على أعراض اضطرابات القلق والمزاج ومعالجتها يمكن أن تحسن نوعية الحياة للمرضى وأسره». وذكرت وكالة «رويترز» لانباء أن طفلاً من بين كل 68 طفلاً تقريباً في الولايات

لديهم احتمالات الإصابة بالاكتئاب والقلق بأكثر من المثلين. وقالت الدكتورة إلزبا جوردون -ليبيكن وهي باحثة في معهد «كيندي كريغز» وكلية الطب في جامعة «جون هوبكنز» في بالتيمور، وهي كبيرة الباحثين في الدراسة: «اضطراب القلق ونقص المزاج شائع جداً لدى المصابين بالتوحد لكنه أكثر شيوعاً

وفحص الباحثون بيانات 3319 طفلاً بين السادسة والسابعة عشر من العمر وشخصت إصابتهم بالتوحد وكان 1503 أطفال منهم أو ما يمثل 45 في المائة مصابين أيضاً باضطراب نقص الانتباه مع فرط النشاط.

ولخلص الباحثون في الدراسة التي نشرت في دورية «بيدياتريكس» إلى أن الأطفال المصابين بالاضطرابين تزيد

لندن، الشرق الأوسط

تشير دراسة أميركية جديدة إلى أن الأطفال الذين يعانون من التوحد ولديهم أيضاً اضطراب نقص الانتباه مع فرط النشاط المعروف اختصاراً باسم (إبه دي إتش دي) تزيد لديهم احتمالات الإصابة بالقلق والاكتئاب مقارنة بأطفال مصابين بالتوحد فقط.



محمد النعيمش
m.nuhaimish@asharqalawsat.com

الصحافة الاستقصائية أملنا في وجه السطحية

ربما تكون شهادتي مجروحة كعضو مجلس إدارة «جائزة الصحافة العربية» في التعليق على حال الصحافة، لكن لا يختلف اثنان على أن الشاشات الصغيرة قد جذبت جمهوراً عريضاً من متابعي الصحف الورقية وحتى التلفزيون. غير أنني أرى أن الصحافة مثل غيرها كلما كان فيها عنصر جذب لفتت إليها أنظار الناس والمؤسسات وحتى الدول.

وأهم لواء يجب ألا تسقط رايته في ميدان الحنافس الضاري حالياً هو «الصحافة الاستقصائية» التي كشفت ما لم تكشفه الشاشات، آخرها ما كتبه الصحفي الاستقصائي السلوفاكي عن الفساد الذي أسهم في تاجيح مظاهرات عارمة، ثم قتل لأسباب ذات صلة بعمله، كما قالت الشرطة. فرصد رئيس الحكومة مكافأة قيمتها مليون يورو لمن يدلي بمعلومات تسهم في الكشف عن المخروطين في هذه الجريمة. ومثلها قصة الناشط الأميركي ألف نادر في الستينات الذي نجح «عبر تحقيقات استقصائية» وكتب في إجبار شركات تصنيع سيارات على سحب منتجاتها، لوجود خلل فني أدى إلى حوادث عدة، بحسب موقع «جامعة الإمام سعود». وهذا اللون الاستقصائي كشف ماسي إنسانية واقتصادية واجتماعية جملة، بل وأسقط رئيس أقوى دولة في العالم، واذكر أنني وقتئذ، ذات يوم، أمام مدخل الدور الذي وقعت فيه فضيحة «ووتر غيت»، وهو المبنى الذي كشفت فيه «واشنطن بوست» بتقريرها الاستقصائي الشخصيات الشابة المدعومة التي تنصت «الجمهوريين» على خصومهم «الديمقراطيين»، بعلم الرئيس نيكسون آنذاك. الأمر الذي اضطر الرئيس إلى تقديم استقالته لاحقاً. هذه القصة، التي تدرس في جامعات العالم حتى يومنا هذا، قدمت لنا درساً عملياً في معنى السلطة الرابعة الذي لا يدركه إلا من يعيش في مناخ رطب من حرية الرأي. وهذه الصحافة الاستقصائية في غاية الخطورة، لأنها مثل السير في حقل الغام يحتاج إلى أقصى درجات الحيلة والحذر والدقة. وربما هذا ما يجعل بعض الصحفيين يتراجع عن خوض غمار تلك التجربة، لأن مؤسستهم لا توفر لهم غطاءً مالياً أو استشارة قانونية تضمنهم بأنهم يسبرون في إطار القانون، كما أن هذا الطيف الصحافي يجب أن يصب في المصلحة العامة، وليس بغرض الشهير والتعريض بعباد الله، لأنه عمل مضمّن يستغرق شهوراً عدة أو أسابيع أو سنوات، ثم قد لا يرقى لمرئنة النشر لعدم توافر المعلومات أو الأداة الدامغة. وإحدى أهم التجارب العربية موقع «أريج» للتحقيقات الاستقصائية، وهي نواة تستحق الإشادة، والرعاية كما فعلت منظمة اليونيسكو وغيرها.

أطرح هذا الموضوع في وقت يتزامن مع اخلاقة منتدى الإعلام العربي، اليوم الثلاثاء، في دبي، (أوسكار الإعلام) بعنوان «تحولات إعلامية مؤثرة»، التي أرجو أن تعيد فيه المؤسسات المكتوبة والمرئية والمسموعة النظر في الإعلام الاستقصائي للفت أنظار العالم إلى العمل الاستقصائي من جديد. فالجمهور فطرته يبحث عما يثير الاهتمام، ويجعله يتسمر بذهول أو إعجاب أمام ما سطره ذلك الفريق الإعلامي أو عرضه من عمل استقصائي يرتقي بالمجتمع، وينتشلنا من انتشار الأخبار الملوقة أو المعلبة، كما أن هذا الفن الصحافي الأمثل يمكن أن يقدم على كل المصنات المكتوبة والمرئية والمسموعة، عليها تنتشلنا من نقشي السطحية والجري وراء سراب السيق بتقارير مزيلة. والأهم من ذلك ضرورة توفر مناخ كبير من الحريات للإعلاميين، ليؤدوا رسالتهم المجتمعية. ورب قائل يقول استحالة ذلك في الجانب السياسي، فترد بأن هناك مجالات لا تقل أهمية كالإنسانية والاقتصادية والاجتماعية، لا حصر لها. خذ مثلاً القائمة الصغيرة لأكثر خمسة أسباب تؤدي بحياة العرب التي تختلف من بلد لآخر، فلو تفرغت كل مؤسسة بتناول تقرير ميداني من محترف سيندب الأنظار لرصانة الصحافة، وتبدد ولو شيئاً يسيراً من انتشار السطحية.

تشارك فيه 200 مؤسسة ثقافية ودار نشر فيصل بن سلمان يفتتح معرض الكتاب والمعلومات في الجامعة الإسلامية



الأمير فيصل بن سلمان خلال افتتاحه المعرض (واس)

المدينة المنورة، «الشرق الأوسط»
افتتح الأمير فيصل بن سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة المدينة المنورة أمس، معرض الكتاب والمعلومات 35 الذي تنظمه الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، بمشاركة نحو 200 مؤسسة ثقافية ودار نشر، وعدد من القطاعات الحكومية والخيرية.
وطلع الأمير فيصل بن سلمان على أجنحة المعرض، واستمع لشرح من مدير الجامعة الإسلامية الدكتور حاتم المرزوقي عن مكونات المعرض الذي يشتمل على مرافق متعددة من بينها الرواق الثقافي الذي سيستقبل 11 فعالية ثقافية ضمن البرنامج الثقافي المصاحب، تشمل ندوات علمية وثقافية ومحاضرات تعرض تجارب شخصيات بارزة مع القراءة.
وأوضح المرزوقي أن قطاعات حكومية وخيرية تشارك في المعرض، منها الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي، ودار الملك عبد العزيز، وهيئة السياحة والتراث، وهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وجمعية حقوق الإنسان، والمكتبة الرقمية السعودية، وجمعية أسرتي، وجمعية رؤية، وجمعية تحفيظ القرآن الكريم، وجمعية العقيدة، وجمعية الخيرية للخدمات الاجتماعية، وجمعية طبية للإعاقة الحركية، والجمعية السعودية لمرضى الكبد.
وخصص المعرض فترتين لآوقات الزيارة للزوار كافة، الأولى صباحية من الساعة التاسعة صباحاً حتى الثانية عشرة والنصف ظهراً، والثانية مسائية من الساعة الخامسة عصرًا حتى العاشرة والنصف ليلاً.

أبحاثهم أثمرت في تقدم جراحة الأعصاب ومواءمة علاج السرطان «ملتقى مكة» يعرض تجارب 4 سعوديين حققوا إنجازات علمية عالمية



جانب من فعاليات الأسبوع الثقافي للملتقى

واحتوى المعرض على منتظتين الأولى معرض للمبادرات والجهات، والثانية معرض للمحافظات، وأبرز المعرض الجهود والمبادرات التي قدمت خلال الملتقى وعرض الإنتاج الثقافي والفكري للجهة ذات العلاقة بشعار الملتقى مع الاستمرار في تنفيذ المبادرات التي يمكن تقديمها خلال المعرض.

ومن ضمن فعاليات الأسبوع الثقافي «التجارب القدوة»، وهي جلسة تفاعلية قدمها مجموعة من الشخصيات الشابة المدعومة التي كان لها أثر إيجابي في مجتمعاتها المحيط من خلال جهودها العلمية أو الاجتماعية التي تبرز ما وصل إليه الشاب السعودي من قدرة على الإبداع والإنتاج والتأثر.

وشملت فعاليات الأسبوع الثقافي ندوة «المرأة وبناء القدوة» التي تهتم بالمرأة وبناء القدوة وأثرها الإيجابي في صناعة التغيير كمرئية ومعلمة وطالبة واكاديمية وتسهم بشكل فاعل في بناء الشخصية ذات الأثر الإيجابي، إضافة إلى «عروض فنية» وهي فنون ثقافية ستقدم على خشبة المسرح، موجهة لجميع شرائح المجتمع بهدف بناء القدوة.

العزيرج عن اختراعه الذي يعتبر أول جهاز ابتكاري على مستوى العالم يسهم في التعرف في مدي مواءمة العلاجات لمرضى السرطان، وهو ما يساعد الأطباء في التعرف على ما إذا كان المريض يستجيب للعلاجات الكيميائية أم لا، ويسهم في زيادة فعالية العلاج، وانخفاض الآثار الجانبية، وخفض تكلفة العلاج والتحليل الذي كانت تكلفته 500 ريال وأصبحت قيمته ريالاً واحداً فقط من هذا الجهاز، وخفض أيضاً الزمن الذي يستغرق للتحليل من ثلاثة أيام إلى بضع ثوانٍ ولا يحتاج سوى إلى قطرة دم واحدة.

قطع من هذا الجهاز، وخفض أيضاً الزمن الذي يستغرق للتحليل من ثلاثة أيام إلى بضع ثوانٍ ولا يحتاج سوى إلى قطرة دم واحدة. وذكر المهندس نظمي النصر رئيس جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية أن الجامعة تتطلع إلى استقبال المشاريع الفائزة في حرم الجامعة وتحويلها إلى مشاريع عالمية تساعد على خدمة هذا الوطن والإنسانية، وإطلاق مبادرة الريادة والابتكار بالتعاون مع الإمارة لتعكس جهود الجامعة في دعم وتنمية الابتكار. وشاركت القطاعات الحكومية والخاصة ذات العلاقة بمنطقة مكة المكرمة في برامج وفعاليات الأسبوع الثقافي ضمن ملتقى مكة الثقافي، وتشمل المعرض التفاعلي الذي يحتوي على مبادرات الجهات الحكومية والأهلية المشاركة في الملتقى خلال دورته الحالية.

جدة، أسماء الغابري
انطلقت أمس فعاليات الأسبوع الثقافي للملتقى مكة في موسمه الثاني المقام في مدينة جدة تحت عنوان «كيف تكون قدوة». وبدأت جلسات الملتقى الذي افتتحه مستشار خادم الحرمين الأمير خالد الفيصل، بجلسته تحت مسمى «النخبة» عرض أربعة سعوديين قصص نجاحهم خلالها. وقال الأمير خالد الفيصل خلال تقديم جلسة المشاركين في التجارب القدوة التي جاءت ضمن فعاليات الأسبوع الثقافي «باسم خادم الحرمين الشريفين وباسم إمارة منطقة مكة المكرمة وباسم كل سعودي على هذه الأرض الطيبة، أتقدم بالشكر ل نخبة شباب الوطن، وأقول لهذه النخبة نعتين بكم وشكراً لكم رفعت رؤوسنا وأنتم المثل والقدوة لكل شاب وشابة سعودية».

وبدأت الجلسة الأولى بسرد المهندس السعودي معاذ بوعاينة الذي لم يتجاوز عمره 25 عاماً قصة نجاحه في اختراعه جهازاً ديبداً للعمليات الجراحية للأعصاب الرياض، نايف الرشيد
أرجساً مجلس الشورى السعودي أمس مناقشة موضوع الزواج المبكر للفتيات أو ما يعرف بـ«ازواج القاصرات»، وذلك بعد أن سحبت الشؤون الإسلامية والقضائية المشروع مع بدء الجلسة بحسب أعضاء مجلس الشورى تحدثوا لـ«الشرق الأوسط»، وعزوا الإجراء إلى وجود ملاحظات لأعضاء في جلسة سابقة حول «الشكل الإجرائي للملف»، وكان من المفترض أن يحسم مجلس الشورى في جلسته أمس موضوع زواج القاصرات، والبث في مطالبات برزها قصر عقد الزواج لمن هن دون سن الثامنة عشرة على المحكمة المختصة، على أن يتحقق القاضي المختص من توافر الشروط اللازمة لتحقيق ذلك، وعلى أن تخضع وزارة الصحة لإجراء فحص ما قبل الزواج ما يلزم من ضوابط تلزم بعدم إجراء الفحص لأي فتاة دون سن الثامنة عشرة إلا بناء على طلب من المحكمة المختصة.

وافق على مشروع نظام المسؤولية المدنية عن الأضرار النووية «الشورى» السعودي يرجئ مناقشة «زواج القاصرات»

طرح وجهة نظرها تجاه ما أبدأه الأعضاء من آراء وملحوظات التي تطرقوا لها في جلسة سابقة بشأن دراسة موضوع الزواج المبكر للفتيات «زواج القاصرات» إلى جلسة مقبلة لمزيد من الدراسة. وناقش الأعضاء برئاسة رئيس المجلس الدكتور عبد الله آل الشيخ مقبلة لجزء من التقرير السنوي الأمسيّة بشأن لجنة الشؤون لوزارة الدفاع للعام المالي الماضي، وقدم الأعضاء في مداخلاتهم عدداً من الآراء والمقترحات بشأن ما تضمنه التقرير من معلومات عن أداء قطاعات الوزارة وإنجازاتها.

ووافق المجلس على مشروع نظام المسؤولية المدنية عن الأضرار النووية ونظام الرقابة على الاستخدامات النووية للإشعاعية؛ بعد أن استمع المجلس إلى عدد من المداخلات الأعضاء على تقرير لجنة الاقتصاد والطاقة بشأن مشروع النظام الذي تلاه رئيس اللجنة عبد الرحمن الراشد. وطالب «الشورى» في قرار آخر وكالة الأنباء السعودية باستقطاب كوادر وطنية متخصصة ذات كفاءة عالية وإيجاد حوافز تضمن جودة إنتاجيتها واستمراريتها، ومتابعة

في مطالبات برزها قصر عقد الزواج لمن هن دون سن الثامنة عشرة على المحكمة المختصة، على أن يتحقق القاضي المختص من توافر الشروط اللازمة لتحقيق ذلك، وعلى أن تخضع وزارة الصحة لإجراء فحص ما قبل الزواج ما يلزم من ضوابط تلزم بعدم إجراء الفحص لأي فتاة دون سن الثامنة عشرة إلا بناء على طلب من المحكمة المختصة. وأشار مجلس الشورى في بيانه أمس، إلى أن لجنة الشؤون الإسلامية والقضائية رأت تأجيل

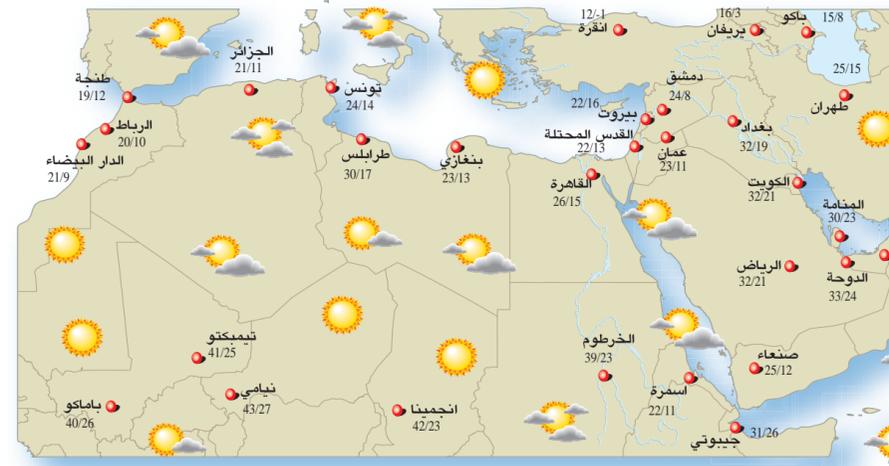
سودوكو

								4
	8	9	7		5			
7	3	1						
			9					
8	4	7			3	1		
9	1		7		6			
			2		6			
1					8			

الحل السابق

7	4	9	5	8	1	6	3	2
5	6	3	9	2	4	7	1	8
8	1	2	6	7	3	4	5	9
4	8	6	7	1	5	9	2	3
3	9	1	4	6	2	5	8	7
2	5	7	8	3	9	1	6	4
6	3	8	1	4	7	2	9	5
1	7	5	2	9	8	3	4	6
9	2	4	3	5	6	8	7	1

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



الحالة الجوية: «الشرق الأوسط» يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج

تتسبب منطقة ضغط جوى منخفض في هبوب بعض العواصف الرعدية على غرب السعودية، فيما تسقط الأمطار الخفيفة في فترة ما بعد الظهر على جنوب غربي اليمن. ومن المتوقع أن يسود طقس جاف في باقي أنحاء اليمن وعمان.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تؤدي منطقة ضغط جوى مرتفع إلى أن يسود طقس جاف ودافئ في أغلب الأجزاء مع سطوع شديد للشمس، والاستثناء الوحيد سيكون في شمال سوريا، حيث تتسبب منطقة اضطرابات في طبقات الجو العليا في تكون بعض السحب في فترة ما بعد الظهر.

أميركا الشمالية

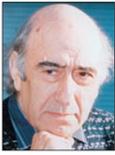
تسقط الثلوج الصباحية على امتداد ساحل وسط الأطلسي، ويسقط الثلج على منطقة أير ميدويست وعلى شمال جبال روكي، فيما تسقط الأمطار على ولاية أيوا واليونيس. وتهب بعض العواصف الرعدية على جنوب ميسوري، وشرق أوكلاهوما وأركنساس، ويسود طقس جاف في جنوب غربي البلاد.

أوروبا

تتسبب منطقة اضطرابات جوية في سقوط الأمطار على غالبية مناطق إنجلترا، ويسقط المطر ممزوجاً بالثلوج على اسكتلندا، وتتسبب جبهة دافئة في تساقط الأمطار في فترة ما بعد الظهر على غرب ألمانيا. وتتسبب جبهة باردة في تساقط الأمطار على فخرات وهبوب عواصف رعدية على البرتغال وإسبانيا. وتتسبب منطقة الضغط المرتفع في أن يسود طقس جاف في اليونان وإيطاليا.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تحرك جبهة جوية باردة تجاه شمال غربي أفريقيا، لتتسبب في سقوط الأمطار المتفرقة على المغرب وشمال غربي الجزائر، فيما تستمر باقي أنحاء خاصة تونس وليبيا، ومصر، مع سطوع شديد للشمس.



خالد القطني

من النكات البريجينية

من هو بريجنيف؟ لا بد لي من أن أستخرجه من عالم النسيان، فأقول إنه كان رئيساً للاتحاد السوفياتي. وكان مسرحاً للنكات الروسية. وربما نساء الروس أيضاً. فقد داب على التوازي وحكم البلاد من فراش النوم. لقد كان في الواقع طريح الفراش بالفعل. وإذا لم يترك بريجنيف شيئاً نذكره عنه، فإن هناك كثيراً من النكات التي تقيحه في الذاكرة.

قضى بريجنيف أيامه الأخيرة طريح الفراش كما قلت. وعندما كان يضطر لحضور حفل رسمي يظهر بشكل متعب يغلب عليه الإعياء بوضوح، وفسر الجمهور ذلك بالقول بأن الأوسمة التي منحت له بلغت حداً يتقل كاهله. وقالوا إن مجلس السوفيات الأعلى أصدر أمراً للخطاط بأن يعمل الجانب الأيسر من سترته بحجم أكبر، ليتسع للأوسمة التي يهديها المجلس له. وقالوا لهذا يظهر بريجنيف في الصور، الجانب الأيسر أكبر من الجانب الأيمن. ولا عجب فقد كان زعيم اليسار! ويدور كثير من النكات البريجينية حول سقم تفكيره. حضر احتفالاً بزيارة المسن تاتشر لموسكو. وبدأ بإلقاء كلمته قائلاً: «عزيزتي المسن غاندي». فجز المراقبون سترته وهمسوا له: «مسن تاتشر، مسن تاتشر...». فاستأنف كلمته وقال: «عزيزتي المسن غاندي». فاعادوا الكرة عليه: «كلا يا رفيق، إنها المسن تاتشر... وليست مسن غاندي». وتكرر ذلك حتى ضاق بريجنيف بمراقبيه فالتفت نحوهم وقال: «يعني أنا أعمى؟ أنا أعرف من هي السيدة التي أمامي. كلنا نعرف أنها المسن تاتشر، ولكن الورقة التي أمامي تقول: عزيزتي المسن غاندي!» يظهر أن مراقبيه وضعوا أمامه ورقة مسن غاندي سهواً أو قصداً. كذا كانت الكفاءات السوفياتية وكان هذا مقلباً عليها.

وعندما انعقدت المباريات الأولمبية العالمية في الاتحاد السوفياتي، دخل الرئيس بريجنيف في حالة ذهنية متدهورة كلياً، ولا سيما عندما طلب منه إلقاء كلمة بالمناسبة المتعلقة بالافتتاح، فبدأ بكلامه قائلاً: «OOOO»، فأسرع مساعده لتصححه. همسوا في أذنه: «رفيق ليونيد، هذه الحلقات الأربع، رمز الأولمبياد! وليست جزءاً من الخطاب!»

ورد المواطنون كثيراً من التعليقات بشأن كتاب «الأرض الصغيرة» الذي أصاب نجاحاً كبيراً. ادعى بريجنيف أنه هو الذي كتبه. قالوا إنه كان جالساً في مكتبه يلهو بوسام لينين لأدب، ودخل عليه سوسلوف فيبادره قائلاً: «هل قرأت كتابي (الأرض الصغيرة)؟» فجاببه: «نعم ووجدته في منتهى الروعة».

- اصداق أنت أم تتملق لي؟
- كلا أيها الرئيس. لم أتملق لك طيلة حياتي. فشكره بريجنيف على ذلك، ثم استقبل بريشا، فدار بينهما حوار مشابه. قال بريشا إنه مشغول بقراءة الكتاب للمرة الثالثة. شكره بريجنيف على حسن تقديره. وبعد أن خرج عاد بريجنيف للعب بوسام لينين على صدره. قام من مكتبه يقول لنفسه: «أعتقد الآن أن من الضروري لي أن أقرأ هذا الكتاب».

لمساعدتهن على التخلص من الصورة النمطية والمعايير التقليدية جئات روسيات يقترحمن عالم الموضة بأزياء عصرية



مجموعة من العارضات الجئات (نقلا عن فيتشيرنايا موسكفا)



اختتام عرض أزياء الجئات (نقلا عن موقع أخبار المدينة - موسكو)

كل واحدة منهن قبل سن التقاعد في مجال محدد، بينهن طبيبات ومعلمات وربات منازل سابقات. جميعهن شاركن في عرض الأزياء الذي تعلمن منه «كيف يمكن أن تستمتعي بالحياة في أي مرحلة من العمر». بعد مشاهدة «الجئات» وهن يتنقلن برشاقة على منصة عرض الأزياء، يتضح على الفور أن عنوان العرض هو الجانب الوحيد الذي يشير إلى تجاوزهن سن الشباب، وإلى جانب الانطباعات الجمالية التي خلفتها مجموعة الأزياء الخاصة لـ«الجئات»، كانت الدهشة المرزوجة بالإعجاب تسيطر على الجميع وجمال في أن واحد.

مشروع واسع تحت عنوان «فن الحياة»، وضعه وأطلقه ديمتري فينوكوروف، رئيس الأكاديمية الدولية المفتوحة لفنون تصفيف الشعر وفنون الماكياج. وقام مع مجموعة من المصممين والمختصين في هذا المجال بتصميم مجموعة من الأزياء، جمعوا فيها ما بين العصري الجميل والعملي، أي الأزياء الجميلة التي يمكن أن ترتديها «الجئات» في حياتهن اليومية، وليست مجموعة أزياء فنية فقط. واختار من «نادي الجئات الخارقات»، سيدات ليشاركن في عرض مجموعة الأزياء، أصغرهن سناً دخلت العقد السابع من العمر، وجاء عرض الأزياء الخاص للسيدات في سن متقدمة ضمن

النحيلات اللواتي يتمايلن بأجسادهن الهيفاء، يعرضن مختلف الأزياء الحديثة، أدهش أسبوع الموضة الروسي الحضور بعرض خاص قدمته عارضات أزياء، أصغرهن سناً تجاوزت العقد السادس من عمرها، وأطلق عليه المصممون عنوان «عرض أزياء الجئات الخارقات». يقول المصممون لعرض أزياء «الجئات» الروسية، إن الهدف من الفكرة هو تعليم السيدات سيدات في مرحلة التقاعد، لكنهن لم يفقدن النشاط والحيوية، حاليهن حال العدد الأكبر من ممثلات الجنس اللطيف في هذه المرحلة من العمر. وجاء عرض الأزياء الخاص للسيدات في سن متقدمة ضمن

موسكو، طه عبد الواحد

دخلت مجموعة من الجميلات الروسيات في سن (+60) عالم عروض الأزياء، ليؤكدن أن الأنوثة، جمالهن وورقتهن وأناقتهن، صفات ليست حكراً على فئة عمرية محددة، وأن كل سيدة بغض النظر عن عمرها يمكن أن تبقى متألقة دوماً بكامل جمالها وأناقتهن طالما توفرت لديها الإرادة والرغبة، والأهم إدراكها أنها تمثل نصف البشرية، الذي يحمل في كل مراحل حياته المحبة والجمال للعالم. وبعد أن كانت الممرات الاحتفالية في صالات عرض الأزياء حكراً إلى حد ما على الجميلات في عمر الـربيع،

جولة لمسرح البدوي شرق البلاد بمناسبة اختيار وجدة عاصمة للثقافة العربية «المصيدة» تكشف المظاهر السلبية في المجتمع المغربي



المثلة حسناء البدوي في مشهد من مسرحية «المصيدة» وفي الإطار المخرجة كريمة البدوي مع والدها الفنان عبد القادر البدوي

بواصلون حمل المشعل لإكمال مسيرة الرواد. وكشف البدوي الذي لطالما عبّر عن رغبته في إحياء المسرح إلى أبعد نقطة من خريطة المملكة، أن هناك مشروع جولة فنية لفرقة مسرح البدوي في منطقة الشرق، تقدم خلالها، ابتداءً من شهر أبريل (نيسان)، عروضاً جديدة لمسرحية «المصيدة»، وذلك بمناسبة اختيار مدينة وجدة عاصمة للثقافة العربية لسنة 2018.

الجدير بالذكر أن الأختين كريمة وحسنة البدوي تشكلان استناداً للتجربة الفنية لأسرة البدوي في المسرح، لكن ضمن إطار أكاديمي منجند، بعد أن استفادتا، على مدى سنوات، من التكوين في الخارج بطرق علمية حديثة، الأولى في أكاديمية الفنون بالقاهرة، والثانية بالولايات المتحدة.

المسكونة بالمطموح والحماس والتطلع لمستقبل فني زاهر. في ختام العرض، عبّر عبد

الرباط، «الشرق الأوسط» في سياق الاحتفال باليوم العالمي للمسرح، وبمناسبة مرور 65 سنة على تأسيسها، قدمت فرقة مسرح البدوي أخيراً تحت إشراف مسرح محمد الخامس، في قاعة باحيني التابعة لوزارة الثقافة بالرباط، عرضاً جديداً من مسرحية «المصيدة»، وهي من إعداد درامي للفنان عبد القادر البدوي، عن مسرحية «قواعد اللعبة» للكاتب الإيطالي لويجي بيراندولو، وإخراج كريمة البدوي، وتشخيص حسناء البدوي، بمشاركة باقي أعضاء الفرقة. من خبائها من كغيرها من أعمال مسرح البدوي، لا تخلو من تلميحات وانتقادات مباشرة لبعض المظاهر السلبية التي يعاني منها المجتمع المغربي، سياسياً واقتصادياً واجتماعياً،

مواقف الصلاة

المدينة	الضجر	الشرق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	04:55	06:12	12:25	03:50	06:37	08:07
المدينة المنورة	04:52	06:11	12:25	03:53	06:39	08:09
القدس	05:03	06:26	12:44	04:17	07:01	08:19
الرياض	04:24	05:43	11:57	03:25	06:11	07:41
القاهرة	04:13	05:42	11:59	03:31	06:15	07:34
الخرطوم	05:26	06:43	12:54	04:12	07:03	08:13
الرباط	04:47	06:12	12:31	04:05	06:50	08:11
تونس	04:35	06:04	12:23	03:58	06:43	08:06
الكويت	04:13	05:35	11:53	03:24	06:08	07:38
أبوظبي	04:54	06:12	12:26	03:55	06:40	08:10
المنامة	04:06	05:27	11:42	03:11	05:56	07:26
الدوحة	04:04	05:23	11:38	03:07	05:52	07:22
مسقط	04:38	05:56	12:09	03:37	06:23	07:53
بيروت	04:58	06:23	12:42	04:16	07:00	08:21
صنعاء	04:43	05:57	12:07	03:25	06:16	07:46
عمان	04:23	05:42	12:06	03:13	05:58	07:28
بغداد	04:38	05:47	12:06	03:40	06:25	07:44
اسطنبول	05:09	06:44	12:08	04:44	07:31	09:01
نيقوسيا	05:04	06:30	12:50	04:25	07:10	08:32
أثينا	05:37	07:07	01:29	05:04	07:50	09:15
لندن	04:33	06:33	01:05	04:39	07:36	09:28
باريس	05:32	07:24	01:04	05:30	08:25	10:10
نيس	05:29	07:09	01:35	05:11	08:00	09:35
روما	05:13	06:49	01:14	04:50	07:38	09:09
بروكسل	05:16	07:14	01:46	05:22	08:19	10:09
مدريد	06:21	07:55	02:19	05:55	08:42	10:10
جنيف	05:26	07:11	01:39	05:16	08:07	09:46
فيينا	04:38	06:29	12:58	04:34	07:28	09:12
برلين	04:32	06:36	01:10	04:45	07:44	09:40
فرانكفورت	04:56	06:51	01:22	04:58	07:53	09:40
استوكهولم	03:20	06:21	01:09	04:39	07:57	10:43
كوبنهاغن	04:18	06:36	01:13	04:47	07:52	10:00
امستردام	05:07	07:10	01:44	05:19	08:18	10:14
نيويورك	05:18	06:36	01:00	04:36	07:23	08:41
واشنطن	05:34	06:49	01:12	04:48	07:34	08:50
لوس أنجليس	05:27	06:37	12:57	04:31	07:16	08:26

كلمات دنقاطمة

عبد العزيز الشمري، سفير خادم الحرمين الشريفين في بغداد، التقى بمقر السفارة، رئيس مجلس النواب العراقي، سليم الجبوري، وبحث الجانبين سبل تعزيز العلاقات الثنائية بما يخدم المصالح المشتركة بين البلدين الشقيقين، وتفعيل عوامل التنمية الاقتصادية والاستثمارية بينهما، بالإضافة إلى استعراض أبرز المستجدات الأمنية والسياسية في العراق والمنطقة. وأكد السفير تطلع المملكة إلى أن يكون لها دور في ملف الإعمار والاستثمار في العراق بما يسهم في استقرار العراق في جميع المجالات.

• هيثم بن طارق آل سعيد، وزير التراث والثقافة في سلطنة عمان، رئيس مجلس أمناء المتحف الوطني، التقى بمكتبه، الدكتور بيوري بوندان، وزير الثقافة بجمهورية بيلاروسا، الذي يزور السلطنة حالياً. وتم خلال اللقاء عقد جلسة مباحثات رسمية جرى خلالها التوقيع على مذكرة للتفاهم في مجالات التراث والثقافة، حضر اللقاء الشيخ حمد بن هلال المعمرى وكيل الوزارة للشؤون الثقافية، وسالم بن محمد المحروقي وكيل الوزارة لشؤون التراث.

• الدكتور عادل الطويصي، وزير التعليم العالي والبحث العلمي الأردني، رعى حفل توزيع جائزة نقابة المهندسين لمشاريع التخرج ومسابقة المشاريع المنفذة في الصناعة. وقال الوزير، في كلمته، إن التكامل والتشبيك بين الجامعات والنقابات وسوق العمل، من سمات الدول المتقدمة بهدف إخراج جيل قادر على قيادة الوطن نحو النهضة والتقدم، متمناً جهود نقابة المهندسين ولجنة الإشراف على جائزة مشاريع التخرج، إضافة إلى جهود غرفة صناعة عمان لامتهاها ومتابعتها لهذا الأمر الحيوي الذي يدفع الشباب ويوجه فكرهم نحو العلوم التطبيقية.

• تيسير العجوري، سفير فلسطين لدى فنلندا، أحيا بالتعاون مع رابطة الجالية الفلسطينية، الذكرى 42 لـ«يوم الأرض»، بفعالية حضرها سفراء وديبلوماسيو الدول العربية، وعدد من الفئتين الجالية الفلسطينية. وتحدث السفير عن هذه الذكرى الأليمة التي تؤكد على الدوام تمسك الشعب الفلسطيني بأرض أباؤه وأجداده، وتشبته بهويته الوطنية، وحقه في الدفاع عن وجوده. وتضمنت الفعالية إلقاء كلمات، وأشعار، وعروض فلكلور فلسطيني، وكتابة اسم المدن والقرى التي ينتمي لها الحاضرون من أبناء الجالية الفلسطينية.

• الدكتور أحمد العيسى، وزير التعليم السعودي، أطلق أولمبياد «ريادي» الذي يأتي في إطار مبادرة «ريادي» للتثقيف بريادة الأعمال والاستثمار، وهي إحدى مبادرات برنامج التحول الوطني 2020 المنفذة في الوزارة، وتهدف إلى إكساب الطلاب مهارات سوق العمل وترسيخ ثقافة ريادة الأعمال، والتحفيز على العمل الحر والاستثمار. وتستهدف هذه المرحلة من الأولمبياد طلاب المرحلة الثانوية في مسار الأفكار الريادية، إذ يتسابقون في تقديم أفكار لمشروعات حرة وريادية وإبداعية، ويبلغ مجموع جوائز هذه المرحلة 200 ألف ريال.

• الدكتور مصطفى مديبولي، وزير الإسكان والمرافق والمجمعات العمرانية في مصر، افتتح الدورة السابعة لمعرض «سدتي سكيب مصر»، وذلك بمشاركة 70 من أكبر شركات الإعمار العقاري. وقال الوزير إن المعرض بمشروعاته المتنوعة يعكس قوة السوق العقارية المحلية، وحماس التنمية التي يشارك المطورون العقاريون في تنفيذها، فضلاً عن حجم الثقة من قبل الشركات العقارية والعملاء في هذه السوق الضخمة، لافتاً إلى أن حجم الطلب بالسوق المحلية يعكس قوتها وجاذبيتها للمستثمر

عبد العزيز الشمري

هيثم بن طارق آل سعيد

بيوري بوندان

د. عادل الطويصي

سليمان بن عبد الله الحمدان

ناصر بن ثاني الهاملي

فريد رواندزي

المدينة المنورة

الرياض

القاهرة

الخرطوم

الرباط

تونس

الكويت

أبوظبي

المنامة

الدوحة

مسقط

بيروت

صنعاء

عمان

بغداد

اسطنبول

نيقوسيا

أثينا

لندن

باريس

نيس

روما

بروكسل

مدريد

جنيف

فيينا

برلين

فرانكفورت

استوكهولم

كوبنهاغن

امستردام

نيويورك

واشنطن

لوس أنجليس

أخبار

1- الرئيس الثالث والثلاثون لأمريكا
2- تقوى ووع - ضد بدوي
3- مثلهما - دولة في أمريكا الجنوبية
4- صلالة - مملكة - مدينة فلسطينية
5- مملكة
6- من الأطراف - مملكة
7- مقياس رشي
8- مدينة فلسطينية - أحد الوالدين
9- مملكة
10- زوج - مرض صوري

عالم

1- مملكة صورية
2- شهريلاي - اللقي
3- وادي راندي - ابن آدم
4- آلة موسيقية - مملكة - مينة
5- مملكة

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

1 2 3 4 5 6 7 8 9 10

5- حيوان خرافي - منتج فرنسي.
6- علم مؤنث.
7- صوت الام - بشر.
8- دولة إفريقية - نوتة موسيقية.
9- للتعريف - امبراطور فرنسي.
10- شلالات مشهورة - مينا.

1 2 3 4 5 6 7 8 9 10

1- مملكة صورية
2- شهريلاي - اللقي
3- وادي راندي - ابن آدم
4- آلة موسيقية - مملكة - مينة
5- مملكة



مستعل السديري

ما رأيك أيها القارئ الكريم؟

لا أدري إلى أين يقودنا تطور العلم الحديث، فما كان حلمًا أو خيالًا سانجًا بالأمس، أصبح اليوم واقعًا، أما ما بعد اليوم فالله وحده هو الذي يعلم. وقبل ساعة من الآن قرأت الخبر التالي: أكد العلماء أنهم بصدد إنتاج لحوم مستزرعة صناعيًا في المعامل، وقد تكون موجودة أمامك يا عزيزي القارئ في قوائم المطاعم من بداية عام 2019.

وأفادوا بأن استزراع هذا النوع من اللحوم التي تسمى «اللحوم الخليفة»، يتم معملياً من خلال بعض الخلايا الجذعية التي تؤخذ من بعض الحيوانات، ويتم التعامل معها كيميائياً لدفعها للنمو، وبالتالي الحصول على كميات أكبر من اللحوم للاستهلاك دون ذبح الحيوانات، كما أنها خالية من أي أمراض وبائية، وطعمها لا يختلف عن طعم أي لحوم طبيعية، وعلقت أنت أن تخنق حسب مزاجك سواء كنت تريد لحم عجل أو خروف أو حتى حاشي (no problem) - انتهى.

أما في مجال استزراع الأعضاء، فهناك ما هو أعجب، فالعلماء يسعون لتنمية أعضاء خنازير آمنة، بما يكفي لزرعها في أجساد بشرية. ويمكن أن تساعد هذه الخطوة في تمهيد الطريق أمام زراعة أعضاء كاملة في أجساد بشرية دون خوف من إصابة المريض بعدوى من الفيروسات الارتفاعية.

وبحسب الشبكة المتحدة لإحصاءات الأعضاء، فإن هناك آلاف الأشخاص الذي يموتون يومياً في العالم، وهم ينتظرون الدور لياتيهم للزراعة، هذا غير الذين لا يجدون أساساً من يتبرع لهم بأعضاء.

والأمر المذهل الذي قد يدعو للاستعجاب هو: أن الخنازير هي المصدر الوحيد من بين جميع الحيوانات القابلة للاستخدام في عمليات زراعة الأعضاء، نظراً للتشابه والتطابق بين أعضائها وأعضاء البشر في الحجم، وهم يؤكدون على وجه التحديد إمكانية زراعة القلب والكلى والكبد والرئة من الخنازير، ولا استبعاد أيضاً إمكانية زراعة أعضاء أخرى هي أكثر حيوية وعملية.

ولله سبحانه حكمته في تحريم أكل لحم الخنازير، وتحصيل حاصل في تحريم وتجريم أكل الإنسان للحم أخيه الإنسان سواء كان حياً أو ميتاً، أو بين بين.

الأمر الذي وقفت أمامه محتاراً هو: ما رأي مشايخنا الأفاضل لو أن هذه الزراعة قد أصبحت حقيقة واقعة؟، وكان المريض مثلاً بين خيارين أحلاهما مر؛ إما أن يزرع له قلب خنزير أو يفلس (!).

وأجزم يقيناً أن من تزرع في جسده هذه الأعضاء، لن يغضب منك بعد الآن لو أنك وصفته بالخنزير، بل إنه قد يشد على يدك ويتسم قائلًا لك: شكراً.



عارضة تقدم زياً للمصمم الإندونيسي بوبي دهارسونو خلال أسبوع الموضة في جاكرتا (إ.ب.أ)



سمير عطالله

زايد

كانت هذه المنطقة تسمى «الساحل المتصالح» أو «الإمارات المتصالح» أو المتهادنة، لأن المصالحه شيء غير هين. تماماً. ما أن خرج البريطانيون من شرق السويس واستقلت الإمارات، حتى انتقل بها زايد بن سلطان إلى الوحدة، وأبعد من الوحدة، فيما بينها حدد هويتها «العربية» لكي لا يُتقي في أذهان العالم الخارجي تسمية «الخليج الفارسي».

مارس زايد بن سلطان رئاسة الاتحاد، كما مارس رئاسة إمارته: بالابوة. وشارك الإمارات الأقل دخلاً مداخل أكثر غنى. وبأسلوبه وسعة أفقه بدأ للإمارات تاريخ جديد خال من أي لحظة من لحات الصراع الماضي.

وكانت تجربته الأهم في أبوظبي نفسها حيث «أزهرت الصحراء»، كما قالت المؤرخة موللي إيزارد. وبسط حكم القانون معلناً أن لا حد للعدل سوى العدالة. وفي عهده نفذ حكم الإعدام بموافق أقدم على تعذيب وقتل خادمة إندونيسية.

لم يبسط العلاقة السوية داخل الإمارات وحدها، بل أقام مع الدول العربية أعمق العلاقات وأصدقها. وكان هو من عرض على صدام حسين الإقامة والحماية في أبوظبي، لكي لا يعرض العراق للدمار والاحتلال. تخيل لو اختار تعقل زايد.

وخرج زايد عن هدوئه مرة واحدة عندما انقلب الشيخ حمد بن خليفة على والده الشيخ خليفة بن حمد في قطر. ورأى في ذلك خروجاً على التقاليد العربية. وصدق أنه كان يومها في زيارة إلى مصر، التي لها مكانة خاصة في قلبه، فادلى بتعليقات مزيرة حول الانقلاب.

ساله مراسل «النيويورك تايمز» مرة لماذا لا يطبق النظام البرلماني، فقال: لأنه يشجع على النزاعات والانشقاقات. نحن قلوبنا مفتوحة لجميع أبنائنا وأهلتنا، ورأي الناس هو كل شيء. أقام في أبوظبي حكماً مفتوحاً على جميع الحضارات. وترك للصحافة أن تكون رقيباً على نفسها، فلا تثير أي حساسيات مع أحد، وفتح أبواب التنمية على جميع مصاريحها. وكنتم عندما تهبط بك الطائرة في مطار أبوظبي، تتطلع من النافذة فيخيل إليك أنك تهبط في حديقة نمساوية.

تحتفل الإمارات بمائة عام على ولادة الرجل الذي أسس اتحادها وبلدتها وحداتها. وكان الجميع ينادونه «زايد» تحبياً وتقرباً، يبادلونه دققاً من المحبة والبساطة والصدق. أو يحاولون.

بمعدل نمو سنوي 2,52%

32,5 مليون... عدد سكان السعودية

عدد من الجهات الحكومية لتعداد 2020، بمشاركة الخبراء والمتخصصين، والذي يحتوي مبياناته على الخصائص الديموغرافية والاقتصادية والتعليمية للسكان، وخصائص المسكن، المحتملة في المبيانات الجغرافية والمميزة.

المملكة والمناطق الإدارية. وتم من خلال المسح استخراج العديد من المؤشرات مثل معدل الوفيات والتركيبة العمرية والنوعي للسكان ومستويات الزواج والطلاق للسكان. وذكر البيان أن الهيئة العامة للإحصاء بدأت التحضير مع

نسبة الذكور 50,96% والإناث 49,04%. وبين أن المسح اشتمل على العديد من البيانات عن الأسرة المعيشية، وتضمنت الحسالة العائلية والتعليمية والتركيبة الديموغرافية للسكان السعوديين وغير السعوديين على مستوى

الف نسمة. وتطرق المرفج إلى أن السكان السعوديين يتوزعون حسب الجنس بما نسبته 50,94% للذكور، و49,06% للإناث من جملة السكان السعوديين عام 2017. وتقترب هذه النسب من نظيرتها عام 2016، حيث كانت

من نظيراتها في المسح الديموغرافي 2016، إذ كانت نسبة الذكور 57,44%، والإناث 42,56%، لافتاً إلى أن عدد السكان السعوديين وفقاً لتنتائج المسح يقدر بـ 20,064,970 مليون نسمة في المسح الديموغرافي 2016، وذلك بزيادة مقدارها 343,392

الديموغرافي لعام 2016، بمتوسط معدل نمو سنوي 2,52%. وأضاف أن هؤلاء السكان يتوزعون حسب الجنس بما نسبته 57,48% للذكور، و42,52% للإناث من جملة السكان، وتقترب هذه النسب

الرياض، «الشرق الأوسط» وصل عدد سكان السعودية إلى أكثر من 32,5 مليون شخص خلال عام 2017، حسب الهيئة العامة للإحصاء، التي كشفت أمس، عن مسح الخصائص السكانية للعام الماضي.

مرضى التهاب الجيوب الأنفية يفرطون في تناول المضادات الحيوية

نيويورك، «الشرق الأوسط»

خلصت دراسة أميركية إلى أن معظم من يتناولون المضادات الحيوية للتحقق من التهابات الجيوب الأنفية يواظبون على العلاج لمدة عشرة أيام على الأقل في حين يوصي أطباء الأمراض المعدية بأن تتراوح المدة بين خمسة وسبعة أيام للحالات العادية. وفحص الباحثون بيانات عينة من أنحاء متفرقة بالولايات المتحدة تمثل ما يقدر بنحو 3,7 مليون بالغ يعانون من التهابات الجيوب الأنفية المزمن وأرشدتهم أطباء لتناول مضادات حيوية في عام 2016. وتوصلت الدراسة إلى أن 70 في المائة إجمالاً من هذه المضادات الحيوية التي كتبها الأطباء استمر لعشرة أيام على الأقل.

وقالت كاترين فلمينغ - داترا كبيرة الباحثين في الدراسة: «في كل مرة تُستخدم المضادات الحيوية يمكن أن تتسبب في آثار جانبية وتؤدي إلى مقاومتها»، وتتولى فلمينغ - داترا منصب نائب مدير مكتب التحكم في المضادات الحيوية التابع للمراكز الأميركية لمكافحة الأمراض والوقاية منها في أتلانتا. وقالت في رسالة بالبريد الإلكتروني لـ«ويتر هيلث»: «لذا فمن المهم جداً استخدام المضادات الحيوية فقط عندما تستدعي الحاجة واستخدام المضاد الحيوي المناسب خلال أقل فترة مؤثرة ممكنة». وأضافت أن الآثار الجانبية الشائعة للمضادات الحيوية قد تشمل الطغخ الجلدي والدوار والغثيان والإسهال وعذوى الخميرة. وربما تشمل الآثار الجانبية الأخطر الحساسية التي تهدد الحياة والتهاب القولون الغشائي الكاذب. وتتطور مقاومة المضادات الحيوية عندما تنمي للبكتيريا قدرتها على هزيمة العقاقير التي تهدف إلى قتلها وقد تجعل

الالتهابات عسيرة على العلاج بشكل أكبر. وتشير الجمعية الأميركية للأمراض المعدية إلى أن تناول المضادات الحيوية لعلاج التهابات الجيوب الأنفية يستدعي ما يتراوح بين خمسة وسبعة أيام فقط في الحالات العادية عندما يبدأ المريض في التعافي خلال أيام من بدء العلاج ولا تظهر عليه مؤشرات بان التهابات انتشر خارج الجيوب الأنفية.

كانت الجمعية الأميركية توصي قبل عام 2012 بتناول المضادات الحيوية لمدة عشرة إلى 10 و14 يوماً لعلاج البالغين من التهابات الجيوب الأنفية. وقالت شارون ميريبول، وهي باحثة في كلية الطب بجامعة كيس وسترن ريزرف بولاية أوهايو ولم تشارك في الدراسة، إن الأطباء ربما يوجهون المرضى في بعض الحالات لتناول المضادات الحيوية لمدة عشرة أيام على الأقل ويبلغون مرضاهم بالكف عن تناولها بعد ما يتراوح بين خمسة إلى سبعة أيام إلا إذا استمرت الأعراض.

متحجبة تتعرض للضرب في مستشفى أميركي



كاميرا مراقبة في المستشفى سجلت لحظة الاعتداء

أنه يعتقد أن موكلمته تعرضت للاعتداء «أنها مسلمة». ويذكر أن المعتدي قد اعتقل وأقر بذنبه، وهو موقوف في انتظار المحاكمة بعد التثبت من مداركه العقلية.

فشل إجراءاته في تفادي مثل هذا الاعتداء. وذكر محامي الضحية ماجد معني، أن موكلمته أصيبت بصدمة شديدة بسبب ما تعرضت له، وباتت تخشى مغادرة منزلها، مشيراً إلى

دفاع «الإسلاموفوبيا»، لأنها الوحيدة المتحجبة في المكان. وكانت الضحية قد رفعت دعوى قضائية طالب فيها المستشفى بدفع تعويض قدره 25 ألف دولار بسبب

لندن، «الشرق الأوسط»

أثناء وقوفها أمام مكتب للاستعلامات في أحد مستشفيات ولاية ميشيغان الأميركية، تعرضت شابة متحجبة لهجوم، حيث اندفع نحوها رجل أميركي فجأة من الخلف وانهاه عليها باللكمات بوحشية.

وكان الرجل ويدعى جون ديلين ويبلغ من العمر 57 عاماً، اعتدى بوحشية على فتاة متحجبة في التاسعة عشرة من عمرها داخل مستشفى بومونت في ديربورن بولاية ميشيغان الأميركية، حسب ما ذكرته صحيفة «ميترو» البريطانية.

وحسب مقطع فيديو يشار إلى أن القروود تمثل وجه الجاني لكلمة قوية من دون أي مقدمات، ولولا تدخل عدد الأشخاص وإسماهم به وإبعادهم عن الضحية لكانت النتيجة ربما في غاية السوء. وتتحوف الشابة من أن يكون الاعتداء عليها

قرد يخطف رضيعاً من أمه بولاية أوريسا الهندية

نيودلهي - لندن، «الشرق الأوسط»

بعد أن اختطفه قرد أثناء نومه بجوار والدته مطلع هذا الأسبوع، عثر أفراد عائلة هندية على طفلهم حديث الولادة ميتاً في بحر بالقرب من منزلهم. وكان عشرات من مسؤولي الشرطة والغابات، بمساعدة الفني شخص من السكان المحليين، قد بحثوا عن الطفل المولود منذ 15 يوماً فقط، منذ اختفائه من قرية تالاباستا بولاية أوريسا، حسب وكالة الأنباء الألمانية. وقال ضابط الشرطة «بي. سي. برادهان»: «كان الطفل نائماً بجوار والدته عندما اختطفه القرد، ولم تنجح صرخات الأم في إنقاذ طفلها، حيث لاذ القرد بالفرار». وعثر أفراد العائلة على الجثة في البحر يوم الأحد الماضي. وقال برادهان: «لقد سجلنا حالة وفاة غير طبيعية ونجري

تشریحاً. هناك كدمات في يد الطفل اليسرى. ربما انزلق بعد سقوطه في البحر». ونظم أشخاص غاضبون من أهالي القرية وأفراد عائلة الطفل احتجاجات أمام دائرة الغابات، مطالبين باتخاذ إجراءات ضد القروود التي تتزايد أعدادها في المنطقة.

ولقد برادهان: «القروود تشكل خطراً كبيراً في المنطقة. تنتزع الطعام من المارة أو تقتحم المنازل وتفتح النفايات وتسرق المواد الغذائية. في هذا الوقت هناك 25 - 20 قرداً يتجولون على سطح مبنى مكنتي». يشار إلى أن القروود تمثل مشكلة منذ أمد طويل في البلدات والمدن الهندية. ويقول نشطاء منظمات الدفاع عن حقوق الحيوان إن اختفاء الغابات والغطاء الطبيعي، أجبر القروود على اللجوء إلى مساكن البشر بحثاً عن الغذاء.

ماليزيا تعاقب على «الأخبار الكاذبة» بالسجن 6 سنوات

على عدم التعجل وتقديم القانون للبرلمان، وقال في تغريدة على «تويتر»: «أحث الحكومة على إعادة التفكير في مشروع القانون وإتاحة تدقيق عام منظم وحقيقي له قبل اتخاذ مزيد من الخطوات». وتتناول تقارير إخبارية وأراء على مواقع التواصل الاجتماعي فضيحة بعودة

وقالت وزيرة القانون أزلينا عثمان سعيد للبرلمان: «يهدف هذا القانون لحماية الناس من انتشار أخبار كاذبة مع السماح بحرية التعبير كما يكفلها الدستور». وكان ديفيد كاي مقرر الأمم المتحدة الخاص المعني بحرية الرأي والتعبير حث الحكومة في وقت سابق اليوم الاثنين

وسيطبق القانون على المخالفين الذين ينشرون «أخباراً كاذبة» لإحداث ضرر داخل وخارج ماليزيا، بما في ذلك الأجانب، إذا تآذت بها الدولة أو أحد مواطنيها. وكانت أول مسودة لمشروع القانون تقترح السجن لمدة تصل لعشر سنوات، حسب «رويترز».

لست سنوات كحد أقصى. ويعترف القانون الأخبار الكاذبة على أنها «أخبار أو معلومات أو بيانات أو تقارير تعتبر كلها أو بعضها كاذبة»، وتشمل موضوعات ومواد مرئية وتسجيلات صوتية، كما تشمل المنشورات الرقمية ووسائل التواصل الاجتماعي كذلك.

تمكنت حكومة رئيس الوزراء نجيب عبد الرزاق من تأمين نايبيد غالية بسيطة في البرلمان لتعديل مشروع قانون مكافحة الأخبار الكاذبة لعام 2018 والذي يفرض غرامات تصل إلى 500 ألف رنجيت (123 ألف دولار) وأحكاماً بالسجن